شبكة الألوكة
www.alukah.net

# مكتبة أبي عبدالعزيز خليفة بن أرحمة بن جهام أبي مشرف

مخطوطة

## الحجة في بيان المحجة

المؤلف

إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي الأصبهاني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

# كتاب الحجة في بيان المحجة

## جمع الشيخ الإمام قوام السنة أبي القاسم

## إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ التيمي رحمه الله عليه

مكتبة أبي عبد العزيز
www.alukah.net

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرقم بن الهمام آل مرعي الكازري الجبيلي

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم بخير

اخبرنا الفقيه العالم عفيف الدين ابو محمد عبد الله بن صالح بن عجر البرهاني
ادام الله ايامه قراءة مني عليه في شهر رمضان وبعض شوال سنة خمس
وتسعين وسبعمائة وسماعه بعضها بقراءة غيري

قال اخبرنا الشيخ الفقيه العالم جمال الدين مبشر بن عبد الرحيم بن عزير البرهاني رحمه الله
وانا نحن نجمع هذا الكتاب في اسفارنا اذا الله تعالى قال اخبرنا الشيخ
الامام العالم عفيف الدين مسلم بن عمر بن ابي بكر البرهاني السكوني رحمه الله تعالى
قال انا الحاكم ابو الحسن احمد بن عبد الله بن علي بن احمد بن عثمان بن ابي الدر الهاشمي
قال انا الفقيه العالم مبشر بن احمد بن مصباح قراءة عليه السيد مجير بن عمر
بن مجير بن موسى الجيزي قال انا الفقيه محمد بن الحسن ابو الحسن علي بن مجير بن ابي
الحسن بن ابي جيزويه الموصلي قال انا الامام ابو الفرج محمد بن سعود بن سعد
المعلم الاصفهاني رحمه الله ح وقراءة الشيخ الامام تقي الدين محمد
بن القسم بن الحسن الموصلي وذلك في جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة
بالموصل قال قال سيدنا الشيخ الامام الاجل الاوحد قوام السنة
ابو القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ رحمه الله ح

الحمد لله الذي بان معالم الحق فاوضحها وانار مناهج الدين فسنحها واظهر القرآن
فعرف فيه الحجج وارسل محمدا صلى الله عليه وسلم فقطع به العذر فسلك الرسول
وبالغ واجتهد وجاهد وبين للامة السبيل وشرع لهم الطريق لئلا يقولوا
ما جانا من مبشر ولا نذير ولينذر من كان حيا ويحق القول على الكفرين والى الله
ارغب في حسن التوفيق لما يقرب اليه من جواب القول والفعل واستعينه
من الخطاء والزلل انه ولي العصمة والتوفيق وبيده الهداية والتسديد ح

وحين رايت قوام الاسلام بالتمسك بالسنة ورايت البدعة قد كثرت
والوقيعة في اهل السنة قد فشت ورايت اتباع السنة عند قوم بقيضة
والخوض في الكلام درجة رفيعة رايت ان املي كتابا في السنة يعتمد عليه
من قصد الاتباع ويجانب الابتداع ويبين فيه اعتقاد ائمة السلف

واهل السنة في الامصار والراغبين في العلم في الاقطار ليلتزم المرء
اتباع الائمة الماضين ويجانب طريقة المبتدعين ويكون من صالحي الخلف
لصالحي السلف وسميته كتاب الحجة في بيان المحجة وشرح التوحيد
ومذهب اهل السنة اعاذنا الله من مخالفته السنة ولزوم الابتداع ح
وجعلنا ممن يلتزم طريق الاتباع وصلى الله على محمد افضل صلاة واكاها
واطيبها واتمها واحيانا على ملته واماتنا على سنته وحشرنا في
زمرته انه المنعم الوهاب

في

اخبرنا ابو غالب عبد الوهاب بن محمد بن بشران قال انا ابو علي اسماعيل بن ابراهيم
ابن عمر البردعي قال انا ابو بكر احمد بن سلمان بن الفقيه قال انا ابو سعيد احمد بن الفرات قال انا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن عبد الوارث
ابن سعيد حدثني حسين المعلم حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا تموت والانس والجن
يموتون ح اخبرنا ابو غالب واخبرنا ابو القاسم الخضر بن هبة الله بن عبد الله قالا
انا ابو علي الحسن بن احمد بن شاذان قال انا ابو بكر احمد بن سلمان بن الفقيه قال
انا ابو الغصن عبد الله بن عبد القدوس بن الحجاج قال انا ابو بكر احمد بن مروان
الدينوري قال انا ابو عبد الله محمد بن سعد العوفي قال حدثني ابي عن ابيه عن
جده عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو فيقول اشهد ان لا اله الا الله انت وحدك لا شريك لك
لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك
واشهد ان وعدك حق واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والساعة
آتية لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور ح اخبرنا ابو غالب
والبردعي حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن مصلح وعبيد الله بن احمد قالا انا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو
ابن سعيد بن صفوان بن سليمان بن علقمة عن جعفر بن عمرو بن حريث عن انس بن مالك
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد اذ دخل رجل يصلي فكبر ثم قال اللهم اني اسالك بان لك الحمد
لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام

وحي يقوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ٥ اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد
السمرقندي الحافظ انا عبد الصمد بن نصر العاصمي انا ابو العباس احمد بن محمد
بن ايوب البحيري انا احمد بن عبد الله بن حميد بن الحر عن سعيد بن ابي
هند ان ابا الرجال حدثه عن امه عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سلوه لاي شئ يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن فانا احب
ان اقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه ٥
اخبرنا ابو محمد الحسن انا عبد الصمد انا ابو العباس البحيري انا ابو حفص البحيري
انا عمرو بن علي وكيع وعبد الاعلى وابو عاصم كلهم قالوا انا زكريا بن اسحق المكي
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي اهل كتاب فادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم
ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله قد افترض عليهم صدقة في اموالهم يؤخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانها ليس بينها وبين الله حجاب ٥ اخبرنا ابو عمرو محمد بن ابي نجيد
انا ابو الحسن محمد بن احمد بن تميم انا عبيد بن محمد انا ابو سعيد
بن الاعرابي انا العباس بن عبد العظيم العنبري انا مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن
له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى ٥ حدثنا ابو بكر الصابوني
انا عبد العالي الفارسي انا مهرويه عيسى انا ابراهيم بن محمد بن سفين انا مسلم
حدثني زهير حرب انا يزيد بن هرون عن ابن ابي مالك عن ابيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من وجد الله وفي رواية مروان عن ابي مالك

من مال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه
على الله ٥ قال ابو عبد الله محمد اسحق رحمه الله ان الاخبار في
صفات الله عز وجل جاءت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم موافقة
لكتاب الله عز وجل ينقلها الخلف عن السلف قرنا بعد قرن من لدن
الصحابة والتابعين الى عصرنا هذا على سبيل اثبات الصفات لله تعالى
والايمان به والتسليم لما اخبر الله به في تنزيله وبينه الرسول في كتابه
مع اجتناب التأويل والتحديد وترك التمثيل والتكييف وانه عز وجل
ازلي بأسمائه واسمائه التي وصف بها نفسه ووصفه الرسول
صلى الله عليه وسلم غير زايلة عنه ولا كاينة دونه فمن جحد صفة من
صفاته بعد الثبوت كان بذلك جاحدا ومن زعم انها محدثة لم تكن ثم كانت
على اي معنى تأوله دخل في حكم المشبهة بالصفات التي هي محدثة في المخلوق
زايلة بفنائه غيبا بائنة وذلك ان الله تعالى امتدح نفسه بصفاته تعالى ودعا
عباده الى مدحه بذلك وصدق به المصطفى صلى الله عليه وسلم وبشر مراد
الله بما اطلع عباده من ذكر نفسه واسمائه وصفاته فقال كتب ربكم
على نفسه الرحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني حرمت
الظلم على نفسي وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لقوله ان الله كتب
كتابا على نفسه فهو عنده ان رحمتي غلبت غضبي فبين مراد الله
تعالى فيما اخبر عن نفسه وبين ان نفسه قديم غير فان وان ذاته تعالى
لا يوصف الا بما وصف به نفسه ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم لان
الجائز في وصفهما يوجب المماثلة والتمثيل والتشبيه لا يكون
الا بالتحقيق لا يكون بالتفاق الا ترى انا وان اتفقنا في اسم النفس
اسم نفس الانسان الذي سماه الله نفسا منفوسة وكذلك سائر
الاسماء التي سمى بها خلقه انما هي مستعارة لمخلوقه منحطة عادة
للمعرفة بين الصفات التي وصف بها نفسه ومن خلقه فكلام
الله تعالى منه كلاما ازليا غير مخلوق لا منقطع فيه تخلو الاشياء
وكذلك سمعه وبصره صفاته التي لا يستوعبها مخلوق لا يبلغها وصف
واصف والعبد متكلم بكلام محدث مجعل مختلف فان بفنائه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ووصف وجهه فقال كل شئ هالك الا وجهه فاخبر عن فناء وجوه المخلوقين
وبقاء وجهه ووصف نفسه بالسمع والبصر وليس كمثله شئ وهو
السميع البصير واخبر انه سميع من كل الجهات لكل الاصوات بصير بكل
الاشياء من كل الجهات لم يزل سميعا بصيرا لا يزال كذلك ووصف عباده
بالسمع والبصر المحدث المخلوق الفاني بفنائه اذ لم يكن وبعجز عن جميع
حقيقة المسموع والمبصر ووصف نفسه بالعلم والقدرة والرحمة
ومحا عباده المعرفة عند الوجود فيهم والنكرة عند وجود الضداد
فيهم فجعل ضد العلم في خلقه الجهل وضد القدرة العجز وضد الرحمة
القسوة فهي موجودة في الخلق غير جائزة على الخالق فوافقت الاسما
وباينت المعاني من كل الجهات لم يزل ولا يزال موصوفا بالعلم غير معلم
ناق عرفان والعبد مضطر الى ان يتعلم ما لم يعلم ما لم يكن ثم ينسى ثم يذكر ما نسي
يموت ويذهب علمه والله عز وجل موصوف بالعلم جميع الاشياء من كل
الجهات دائما ما بقيا فبما ذكرنا دليل على جميع الاسماء والصفات التي
تركها واتينا على تحليل جميع التمثيل والتشبيه منها الجهل والزيغ
وجوب الايمان بالله وباسمائه وصفاته التي وصف بها نفسه
واخبر عنه رسوله صلى الله عليه وسلم وان اسامي الخلق وصفاته وافعالها
من الاسم وباينتها في جميع المعاني لحدوث خلقه فنائه وارتباط الخالق
وبقائه وبما اظهر من صفاته ومنع استدراك كنهها فعال ليس كمثله
شئ وهو السميع البصير وانما ذكرنا هذا الفصل بملا يسعه الجاهلون
عن الهداية الزائغون عن كتاب الله تعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم
الذين تعلموا دين الله واحكامه وتعلموا جميع امر الله الى امروا بالاخذ
من الصفات وغيرها من امور الدين واحسبوا عبد الله وكتابه
قال تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فلعنوا كما
امرهم الله تعالى باحدهم في الله لومة لائم خلفا عن سلف جعلنا الله ممن
يتبعهم باحسان انه ولي ذلك برحمته

اخبرنا ابو عمرو ابو الطاهر نا يونس بن عبد الاعلى

اخبرنا ابو الوليد احمد بن عمرو ابو الطاهر نا يونس بن عبد الاعلى نا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله
الا الله فقد عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله
عز وجل ح اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الفقيه وكتابه وعرة قالا
نا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن نا ابو عبد الله القتلي قال سمعت
ابا نصر احمد بن محمد بن حامد الشجري يقول سمعت ابا بكر قال كان
العباس بن شريح ما التوحيد قال توحيد اهل العلم وجماعة المسلمين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وتوحيد
اهل الباطل من المسلمين الخوض في الاعراض والاجسام وابتاعث
النبي صلى الله عليه وسلم بانكار ذلك ح في النهي عن طلب
التكييف في ذات الله وصفاته ح اخبرنا عبد الوهاب بن محمد
بن يحيى نا ابو الذري نا محمد بن الحسين بن الحسن نا احمد بن يوسف السلمي
نا محمد بن يوسف نا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الناس
عن كل شئ حتى يسألوكم هذا الله خلق كل شئ فمن خلق الله ح
اخبرنا ابو الذري محمد بن الفضل رحمه الله نا سعد بن ابي سعد نا محمد بن
عبد المزكي نا محمد بن يوسف الفربري نا محمد بن اسمعيل البخاري نا الحميدي
ابو بكر نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
يتساءلون حتى يقول هذا خلق الله فمن خلق الله فاذا
وجد احدكم من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله ح قال ابي امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالكف والانتهاء عن المجاهرة والمناظرة في شئ من امر الرب
عز وجل بالمعقول واجتناب ما يورث شبهة في القلوب والشك

---

تصحيح الاسماء كما تؤدى الى التمثيل والتشبيه
صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الصالحاني ا محمد بن حيان ا يوسف بن يعقوب النسائوري بغداد ا احمد
بن عثمان ابو الجوزا ا عبد الصمد بن عبد الوارث ا عبد الجليل بن عطية
العبسي ا سهم بن حوشب عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس من اصحابه وهم يتفكرون في حلق الله
فقال فيم تتفكرون قالوا نتفكر فيما خلق الله قال فلا تتفكروا في الله ولكن
تفكروا فيما خلق الله ورد ذكر عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل

اخبرنا
عبد الرحمن بن محمد بن رياذ وعبد قالا ا احمد بن محمد بن المزربان ا محمد
بن ابرهيم بن الحكم ا مهر بن سلم ا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا
ما ليس منه فهو رد قال الشيخ الامام رحمه الله ذكر السلف الكلام في
الجواهر والاعراض قالوا لم يكن على عهد الصحابة والتابعين رضي الله
عن الصحابة ورحم التابعين ولا خلوا ان يكونوا سكتوا عن ذلك وهم عالمون
به فيسعنا السكوت عما سكتوا عنه او يكونوا سكتوا عنه وهم غير
عالمين به فيسعنا ان لا نعلم ما لم يعلموه والخبر سلوي ذكرناه للمقتضى
انما تكلم فيه الاخرون من ذلك ولم يسلم فيه الا ويكون مردودا
قال علما السلف ما وجدنا احدا من المتكلمين ثم ما مضى الايام الى يومنا
هذا رجع الى قول حقيقة ولا انتقل عن مذهبه الى مذهب مناظره
قد ابتهم استغلوا بما تركه خير من الاشتغال به قد ذم السلف
الجدال في الدين ورد وا في ذلك احاديث وهم لا يدرون ما هو الصواب
اخبرنا ابو علي بن الله بن احمد الخوشنامي بنيسابور ا ابو سعيد
الضرير ا محمد بن يعقوب الاسم ا احمد بن عبد الحميد الحارثي ا ابو اسامه
عن الثوري ابرهيم بن محمد قال قال الاوزاعي وقد سئل اترى الرجل
حقا فقال ان المسئلة عما سئلت عنه من ذلك بدعة والشهادة عليه عمق
لم تكلفه في ديننا ولم نشرعه نحبنا ليس لمن سئل ذلك فيه امام عادل

الا مسئلة الموالية جدل والمنازعة فيه حدث ولعمري ما شهادتك لنفسك
بالتي توجب لك تلك الحقيقة ان لم تكن كذلك ولا تركك الشهادة لنفسك بها
بالتي تخرجك من الاثم ان كنت كذلك وان الذي يسألك عن ايمانك ليس يشك
في ذلك منك ولكنه يريد ان ينازع الله علمه في ذلك حين يعلم ان علمه وعلم الله
في ذلك سواء فاضبر نفسك على السنة وقف حيث وقف القوم وقل فيما
قالوا وكف عما كفوا عنه واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك
ما وسعهم لقد كان اهل الشام وغفلة من هذه البدعة حتى نزفها اليهم
بعض اهل العراق ممن دخل في تلك البدعة بعد ما رذها عليه علماؤهم وفقهاؤهم

اخبرنا
احمد بن عبد الله الفقيه وكتابة ا عبد العزيز بن احمد بن الحسن ا ابو
عبد الله الثعلبي ا محمد بن محمود الفقيه المروزي بها ا مهر بن عبد الرازق
ا ابو يحيى زكريا بن ايوب العلاف التميمي ا يونس بن عبد الاعلى الصدفي
بن عبد العزيز قال سمعت مالك بن انس يقول اما الجهم والبدع فصدا يا عبد الله
وما البدع قال اهل البدع الذين يتكلمون في اسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه
وقدرته ولا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم باحسان
قال واخبرنا ابو عبد الله الثعلبي قال سمعت ابا الوليد حسان بن محمد الفقيه
يقول وسمعت مهر بن اسحق بن خزيمة يقول سمعت يونس بن عبد الاعلى
يقول ابيت الشافعي رضي الله عنه بعد ما كلم حفص الفرد فقال غبت عنا يا ابا موسى ثم قال الشافعي لقد اطلعت من اهل
الكلام على شيء والله ما توهمته قط ولان تتلى المرء ما نهي الله عنه ما
خلا الشرك بالله خير له من ان يتتلى بالكلام قال واخبرنا ابو عبد الله
الثعلبي ا ابو القسم بن منيه الملحي وجماعة من رؤسهم عن نوح الجامع قال
قلت لابي حنيفة رحمه الله ما تقول فيما احدث الناس من الكلام
والاعراض والاجسام فقال مقالات الفلاسفة عليك بالاثر وطريقة
وطريقة السلف واياك وكل محدثة فانها بدعة قال واخبرنا مهر بن محمد
بن عبد الوهاب المديني ا ابو عبد الله الحسين بن ابرهيم الجمال ا عبد الله
بن جعفر ا احمد بن معدان ا بعض اصحابنا واسمعه علي بن محمد بن شاذان البغدادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من يسر بن ولد عاد قال ابو يوسف لا تطلبن شيئا بثلب لا تطلب الدين بالخصومات
ولم يعرف احد افلس وا تطلب الحديث بكثرة الرواية حتى يأتي بما
لا تعرف وعال كرأيت وا ابلغنا عن ابي يوسف انه قال المعرفة بالكلام هو
الجنابة وروى عن عمر انه قال عن ابي يوسف من طلب الدين بالكلام تزندق ٥
ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكيمياء افلس اخبرنا ابو عمرو
جلا ابو هاب بن محمد بن اسحق اما والد اما محمد بن يعقوب بن يوسف قال
سمعت الربيع بن سليمان يقول سمعت محمد بن ادريس الشافعي وناظره رجل
من اهل العراق وخرج الى شيء من الكلام فقال هذا من الكلام دعه وقال من اطلب
العلم به والكلام دعي الى السفاهة مردود الشهادة وان بلغ في العلم درجة فرجل
بكل دين ما خلا الشرك خير له من ان يلقاه بشيء من الاهواء ٥

اخبرنا ابو عدنان
نبسط اي نزداد اخبرنا المطهر بن زياد اما عبد الله بن يعقوب اما ابو علي
الحسن بن محمد بن عثمان الفتوكي اما يعقوب بن شيبة اما مسدد بن مسرهد اما
سفيان عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذو النعل
بالنعل حتى لو كان فيهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يفعل ذلك وان بني اسرائيل
افترقوا على اثنتين وسبعين ملة وتزيد امتي عليهم ملة كلها في النار الا واحدة
قالوا يا رسول الله وما هي قال ما انا عليه واصحابي ٥ اخبرنا احمد بن عبد الغفار
بن اسنده ابو سعد النقاش اما محمد بن احمد بن ابرهيم اما موسى بن اسحق اما يحيى بن ايوب
بن الحرث اما علي بن مشهر عن الافريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو
قال ابو سعيد واما الطاهر ابو بكر اما اسماعيل اما يعقوب بن يوسف بن الحكم بن ابان
اما عبد الرحمن بن مهدي اما سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل وذكر الحديث
وزاد فيه قال من كان مثل ما انا عليه اليوم واصحابي ٥
واخبرنا ابو عدنان اما عبد الله بن يعقوب اما الحسن بن محمد بن عثمان الفتوكي
اما يعقوب بن سفيان اما ابو صالح عبد الله بن صالح اما معاوية بن صالح ان الاوزاعي حدثه
ان يزيد الرقاشي حدثه انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول واخبرنا

اخبرنا عبد الغفار اما ابو سعيد النقاش اما عمر بن احمد بن القسم النهاوندي
اما محمد بن ايوب بن يحيى اما ابرهيم بن موسى بن الغزا اما عيسى بن يونس اما ابو سعد
النقاش ح واخبرنا محمد بن احمد بن ابرهيم اما علي بن العباس البجلي اما محمد بن
يونس الكديمي اما فضيل بن عياض اما ابو سعد النقاش ح واخبرنا محمد بن
احمد بن الحسن الصواف اما بشر بن موسى اما معاوية بن عمرو قالا ابو اسحق الفزاري
عن الاوزاعي قال حدثني يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على احدى وسبعين
فرقة وان امتي تفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة
وهي الجماعة وفي رواية يعقوب بن سفيان ان امتي ستفترق على كل سبعين
فرقة وفي روايته فقيل يا رسول الله وما هذه الواحدة فقيض يده وقال الجماعة
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ٥ قال وحدثنا يعقوب بن سفيان
اما عمرو بن عثمر اما عمر يوسف حدثني صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن
عوف بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقت اليهود
على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واحدى وسبعون النار والذي
نفسي بيده لتفترقن امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وثنتان
وسبعون في النار قيل يا رسول الله صفهم لنا قال الجماعة قال الشيخ الامام رحمه الله
قوله ما انا عليه واصحابي هو ما مضى عليه الامة الاولون المشهورون من الائمة
قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
من بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله عز وجل واستكمال لطاعة الله وقوة
على دين الله عز وجل ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في رأي من خالفها من
اقتدى بما سنوا اهتدى ومن استبصر بها بصر ومن خالفها واتبع غير
سبيل المؤمنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا وقال الزهري
الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا ونبعش العلم ثناء الناس
والرياء والذهاب ذلك كله في ذهاب العلم ٥ وقال اي ركب ركبوا دينهم
فعليكم بالسبيل والسنة فانه ما على الارض عبد على السبيل والسنة ذكر
الله ففاضت عيناه من خشية الله فيعذبه ابدا وما على الارض عبد
على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله

بالخالق البارئ المصور ثنا احمد بن ابو عمرو ثنا ابو الذر ثنا ابو حمزة بن محمد الكناني
ثنا ابو عبد الرحمن النسائي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مهران جعفر عبدي ثنا حسين المعلم
عن عبد الله بن بريدة عن مطير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي
لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك
من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء اليك بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر
الذنوب الا انت فان قالها بعد ما يصبح موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي كان
وانه ان قالها حين يمسي فمات قبل ان يصبح كان من اهل الجنة ثنا احمد بن
ابو عمرو ثنا ابو الذر ثنا احمد بن مهران الفارسي ثنا محمد بن ابرهيم بن جناد ثنا ابو بكر بن
ابي الاسود ثنا انيس بن سوار الجرمي ثنا ابي عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اراد الله تعالى خلق عبد فجامع الرجل المراة طار ماؤه في كل
عرق وعضو فاذا كان يوم السابع جمعه الله تعالى ثم احضره كل عرق له في
اي صورة ما شاء ركبه ثنا احمد بن ابو عمرو ثنا ابو الذر ثنا احمد بن اسحق بن ايوب
وعلي بن محمد بن نصر قالا ثنا محمد بن ايوب ثنا ابو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن ابان الباني
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله تعالى
ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما راه
اجوف علم انه خلق لا يتمالك

قال اهل العلم معنى الحي حيوة لا يشبهه حياة الاحياء
ولا تشدرك بالعقول ولا ياخذه سنة ولا نوم ولا موت ومعنى القيوم
القائم الدائم في ذاته وفي فعاله وصفاته ثنا احمد بن ابو عمرو ثنا ابو الذر
ثنا عبد الله بن ابرهيم ثنا ابو مسعود احمد الفراء ثنا ابو محمد عبد الله بن عمرو
ثنا عمار الوارث بن سعيد حدثني حسين المعلم حدثني بريدة عن محمد
بن كعب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي
لا تموت والجن والانس يموتون ثنا احمد بن ابو عمرو ثنا ابو الذر ثنا احمد بن
محمد الكناني وعمر واحمد قالوا ثنا احمد بن شعيب ثنا احمد بن معبد بن محمد الله

وبه بن عقيل قال ثنا جعفر بن عبد الله ثنا ابرهيم بن طهمان عن الحجاج
عن ماذة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو
ياحي يا قيوم

وهو صفة معرفة ذاته قال اهل العلم معنى الاول بالادلة وهو
وهي سمته خالق اول الاشياء ومعنى الاخر الذي لا يزال اخرا دايما باقيا
الوارث لكل شيء بديمومته وبقائه ومعنى الظاهر ظاهر تحكمه وخلقه
وصنايعه وجميع نعمه الذي انعم به ومعنى الباطن المحتجب عن ذوي الالباب
كنه ذاته وكيفية صفاته ثنا احمد ابو عمرو ثنا ابو الذر ثنا مهران ايوب
بن حبيب الرقي قال ثنا الحلاني حسين بن عياش ثنا زهير بن معاوية عن
سليمان الاعمش عن ابي ضبيان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتت فاطمة رضي الله
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
الا ادلك على ما هو خير منه فقلت انها سالت عليا
رضي الله عنه فقال قولي ما هو خير قال قولي اللهم رب السموات السبع ورب
العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التورية والانجيل والفرقان فالق
الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته انك انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر

قال الله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم وقال تعالى وهو على كل شيء قدير وقال وكان الله على كل شيء مقتدرا
قال اهل العلم معنى القدير يقدر على كل شيء من الخير والشر والطاعة
والعصيان وما يقتدر اي قادر على كل شيء لا يعجزه شيء وقال وهو علام الغيوب
الصدور وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وقال علام الغيوب
اخبرنا ابو عمرو ثنا ابو الذر ثنا عبد الله بن جعفر العدائي بمصر ثنا يحيى بن ايوب
ثنا ابن ابي مريم قال ابو عبد الله واخبرنا محمد بن سعد وعمرو بن محمد قالا ثنا ابو
عبد الرحمن النسائي ثنا قتيبة قالا ثنا عبد العزيز بن ابي حازم حدثني محمد المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم

الله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا
قال صدق قال فبالذي أرسلك الله آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا
صدقة في أموالنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال
وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله
أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع اليه
سبيلا قال صدق قال فإني الذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال والذي يذكر
بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فلما مضى قال لئن صدق ليدخلن الجنة
قال الشيخ الإمام رحمه الله وهذا حديث صحيح رواه مسلم في الصحيح
أبي النسر وقال يوم من أهل اللغة هو اسم مشتق يقال ألِهَ يألَهُ إلهة
بمعنى عبد يعبد عبادة وفزع يفزع وذعرا فهو آله أي عابد لك والإله للتعبد
فمعنى الإله المعبود وقول القائل لا إله إلا الله معناه لا معبود غير الله
والا بمعنى غير ولا بمعنى الاستثناء ٥

الرحمن جميع كل معاني الرحمة قال أبو عباس رضي الله عنهما
قوله هل تعلم له سميا ليس أحد سمي الرحمن غيره وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الله أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي
وهذا الخبر يدل على أن جميع أفعال الله تعالى مشتقة من أسمائه بخلاف
المخلوق مثل الرازق والخالق ثم أسماؤه على أفعاله وأسماء المخلوقين
مشتقة من أفعالهم ٥ وأما الرحيم فقيل معناه المبالغ في الرحمة وهو من
الأسماء المستعارة لعباده إذا رحم فإن أصل اسم الرحيم من فعله على الصغير
الرحيم الرحيم إنسان رقيق القلب وجوهرها أرق من جوهر قيل الرحمة صوت كثيرة
قال الله تعالى أهم يقسمون رحمة ربك يعني المطر وقال وأما إذا نعرض عنهم
ابتغاء رحمة من ربك يعني ما لا نعهده الرحمة التي هي المال والمطر ثم اشتركا فيها للمؤمن
والكافر والرحمة المشتركة لآخرها المنتفع في الآخرة لمن دخلهم الله بها الجنة
رسمه نعته والرحمة التي اشتركا فيها أهل الدنيا وختم للمؤمن برحمة ٥ وروى
مسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق الرحمة
فسماها رحمة بها بين أهل الخلق وأخر تسعة وتسعين ليوم القيامة ٥
خلق الإنسان ضعيفا



الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر يسميه بعينه خير لي عاجل أمري
وآجله ودنياي ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره ثم بارك لي فيه وإلا
فاصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ورضني به ٥ أخبرنا أبو بكر وأبو الوليد
قالا أبو بكر أحمد بن إبراهيم قالا أبو أمية قال أبو عاصم قال ابن أبي ذئب قال أبو أمية
وحدثنا أبو اليمان قال سعيد بن أبي حمزة جميعا عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن درك
المشركين يقال الله أعلم بما كانوا عاملين ٥

قال بعض العلماء أول فرض فرضه
الله تعالى على خلقه معرفته فإذا عرفه الناس عبدوه قال الله تعالى فاعلم أنه
لا إله إلا الله فينبغي للمسلمين أن يعرفوا أسماء الله وتفسيرها فيعظموا الله
حق عظمته قال ولو أراد رجل أن يتزوج إلى رجل أو يزوجه أو يعامله طلب أن
يعرف اسمه وكنيته واسم أبيه وحليته وسائر معبر أمره وكبيره فالله
الذي خلقنا ورزقنا ونحن نرجو رحمته ونخاف سخطه أولى أن نعرف أسماءه
ونعرف تفسيرها ٥ فمن أسماء الله التي وردت بها السنة في كتاب الله وفي سنة نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم الله تعالى الله قال الله تعالى خالق كل شيء وليس أهل اللغة
اختلاف هل هو اسم موضوع أو مشتق فروي عن الخليل أنه اسم علم ليس
بمشتق فلا محذوف الألف واللام منه كما في الرحمن الرحيم قيل هو
أكبر الأسماء لأنه يدعى بهذا الاسم أحد سواه ٥ أخبرنا أحمد بن علي
المقرئ قال أنبأ الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت أحمد
الشعراني قال أبو النضر سليمان بن المعمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال ركبنا
نهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل
من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع فأتاه رجل منهم فقال يا محمد أتانا رسولك
فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق
الأرض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال قال الله قال فمن جعل فيها هذه المنافع
قال الله قال فبالذي خلق السماء والأرض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع

ابو عبد الله احمد بن اسحاق بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا ابو ابهيم حمزة
الزهري ثنا ابن ابي حازم عن سهل بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن فاطم
بن ابي عبد عن ام سلمة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت
الآخر فلا شيء بعدك نعوذ بك من شر كل دابة انت ناصيتها بيدك ونعوذ
بك من الاثم والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنى
ومن فتنة الفقر ونعوذ بك من المأثم والمغرم ٥

قيل هو مشتق من الكبرياء والكبرياء ما تفرد الله به
ومن نازعه الكبرياء قصمه ولا ينبغي لاحد ان يتكبر على احد وينبغي ان يتواضع
فمن تواضع رفعه الله تعالى قال الله عز وجل وله الكبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم ٥

العظمة
صفة من صفات الله لا يقوم لها خلق والله تعالى خلق من الخلق عظيم
بعضهم بعضا فمن الناس من يعظم لبال ومنهم من يعظم لفضل ومنهم
من يعظم لفضل ومنهم من يعظم لعلم ومنهم من يعظم لسلطان ومنهم
من يعظم لجاه فكل واحد من الخلق انما يعظم لمعنى دون معنى والله عز وجل
يعظم في الاحوال كلها فينبغي لمن عرف عظمة الله ان لا يتكلم بعظمة غيره
الله ولا يرتكب معصية لاجلها لله إذ هو القائم على كل نفس بما كسبت ٥

العزة الكاملة لله وقد خلق العز فما عز
بها من شاء متى شاء من الخلق ثم اعقبهم الذلة واعقب الذل عزه فهو كما قال قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء هو لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فيرزقه الله العقل فتراه عزيزا منيعا
آبيا ناهيا ثم تراه وضيعا هلوعا والله تعالى لم يزل عزيزا ولم يزل عزيزا
لا ينعطر عزته ولا تفنى ليس كمثله شيء ٥ اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب
ثنا والد ثنا عبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن ابراهيم قالا ثنا ابو معوذ ثنا
مسلم بن حرب وحجاج قالا ثنا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
ذات يوم على المنبر هذه الآية وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته

وسبع وما سمع لم يعقل ما سمع فاذا عمل بتدبير المسموعات فاهاب
من لا عظم يستحي ويتدبر من يصوب الحسن والقبيح ومن الكلام المستحسن
من المستقبح ثم كان لسمعه مدى اذا حلوه لم يسمعوا كلمة جماعة وقفت
حد يحجز عن استماع كلامهم وعن ادراك جوابهم والله عز وجل السميع لدعا الخلق
الف طهم عند تفرقهم واجتماعهم مع اختلاف السنتهم ولغاتهم يعلم ما في
ضمائر العامل قبل ان يقول ويعجز القائل عن التعبير عن مراده فيعلم الله ما عليه
الفرض قبله والمخلوق يزول عنه السمع بالموت والله عز وجل يعالي لم يزل ولا يزال
يسمع الخلق ويرهم بادا لم يوجد قال لمن الملك اليوم فلا يكون احد من يرد
عليه الا الواحد القهار واما البصر فهو الراسم يعم مدركا فيقال فلان
يبصر والله المثل الاعلى والرجل قد يكون ضعيف البصر ولا يتبرأ بالبصر من الاشياء
المساكله فاذا فعل البصر تميز بين الرديء الجيد وبين الحسن والقبيح بعطيه
الله هذا من يشاء من خلقه فمنهم من يسلبه وهو حي ومنهم من يسلبه بالموت
والله بصير لم يزل ولا يزول والخلق اذا نظروا ما بين يديه عمي عما خلفه وعما بعد
منه والله يعالي يغرب عنه مثقال ذرة في ظلمات مظلم الارض فكل ما ذكر
مخلوقا به وصفه بالنكرة واذا وصف ربه وصفه بالمعرفة ٥

قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام

قيل معنى الباقي الدائم الموصوف بالبقاء الذي يستحيل عليه الفناء وليست
صفة بقائه ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامهما وذلك ان بقاء ابدي
ان شاء بقاء الجنة والنار ابدي غير انه قال لم يزل ولا يزال والابدي لا يزال
والجنة والنار كائنتان بعد ان لم يكونا قال بعض العلماء في قوله ﷺ هو الاول
والآخر الاول الذي لا قبل له والآخر الذي لا بعد له فقبل وبعد نهايتان
والله تعالى هو الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء ٥ وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الناس عمي كل شيء حتى يتبين لكم
هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله فاذا استشكلتم فقولوا الله قبل كل شيء وخالق
كل شيء وهو كائن بعد كل شيء ٥ اخبرنا ابو عبد الله بن ابي طلحة الحافظ

ابو عبد الله احمد بن اسمعيل بن محمد بن الفضل الشعراني حدثنا ابو هيثم حمزة
الزبيدي حدثنا ابو اسحاق عن سهيل بن صالح عن موسى بن عقبة عن عاصم
بن ابي عبد عن ابي سلمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم انت الاول فلا شيء قبلك وانت
الآخر فلا شيء بعدك اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها بيدك واعوذ
بك من الالم والكسل ومن عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة الغنى
ومن فتنة الفقر واعوذ من المآثم والمغرم ۞

قيل هو مشتق من الكبرياء والكبرياء ما تفرد الله به
ومن نازعه الكبرياء قصمه ولا ينبغي لاحد ان يتكبر على احد وينبغي ان يتواضع
فمن تواضع رفعه الله تعالى قال الله عز وجل وله الكبرياء في السموات والارض
وهو العزيز الحكيم ۞

العظمة

صفة من صفات الله لا يقوم لها خلق والله تعالى خلق بعض الخلق عظيما بعظم
بها بعضهم بعضا فمن الناس من يعظم لمال ومنهم من يعظم لفضل فيهم
من يعظم لفضل ومنهم من يعظم لعلم ومنهم من يعظم لسلطان ومنهم
من يعظم لحياء فكل ما يعظم الخلق انما يعظم لمعنى دون معنى والله عز وجل
يعظم في الاحوال كلها فينبغي لمن عرف حق عظمة الله ان لا يتكلم بكلمة يكفر بها
الله ولا يرتكب معصية لا يرضاها الله اذ هو القائم على كل نفس بما كسبت ۞

العزة الكاملة لله وقد خلق العز في اشياء عز
بها من شاء ما شاء من المخلوق ثم اعقبهم الذلة واعقب الذل عزه فهو كما قال قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
منها هو لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا فيرزقه الله العقل فتراه عزيزا منيعا
ابدا كما هي ثم تراه وضيعا هاملا والله تعالى العزيز عزا ولا يزال عزيزا
لا ينحط عزته ولا تفنى ليس كمثله شيء ۞ اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب
ابن ابي الحسن بن يحيى وعبد الله بن ابراهيم قالا نا ابو مسعود ابن
مسلم بن حرب وحجاج قالا نا حماد بن سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن عبد الله بن مقسم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ
ذات يوم على المنبر هذه الآية وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته

---

وسمع ما سمع فاذا اعمل بتدبير المسموعات فاجاب
على قدر ما سمع ومتدبر بصوت الحق والصحيح ومتدبر الكلام المسجع
من المسموع ثم كان لسمعه مدى اذا جاوزه لم يسمع كلمة جماعة ووقت
واحد مختلف من استماع كلامهم وعن ادراك جوابهم والله عز وجل السميع لدعاء الخلق
على اختلاف عدد لغاتهم واجناسها بعلمه مع اختلاف السنتهم ولغاتهم يعلم ما في
ضمير القائل قبل ان يقول ويعلم القائل عن التعبير عن مراده فيعلم الله معطيه
العزيز فله والمخلوف يزول عنه السمع بالموت والله عز وجل السميع لا يزال
يسمع الخلق ويراهم ما دام باقيا قال الله الملك اليوم فلا يكون احد من يدعي
معه الله الواحد القهار واما البصير فهذا اسم يقع مشتركا فيقال فلان
بصير والله المثل الاعلى والرجل قد يكون بصيرا بالبصر وابيتر بالبصر من الاشياء
المساكله فاذا اعمل البصر ميز بين الرديء الجيد وبين الحسن والقبيح بعطيه
الله هذا منهم من يثبته ذلك ومنهم من يسلبه وهو حي ومنهم من يسلبه بالموت
والله بصير لم يزل ولا يزول والخلق اذا نظر الرجل بين يديه عمي عما خلفه وعما بعد
منه والله تعالى لا يغيب عنه مثقال ذرة في خفيات مظلم الارض فكل ما ذكر
مخلوقا به وصفه بالنكرة واذا وصف به ربه وصفه بالمعرفة ۞

قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
قيل معنى الباقي الدائم الموصوف بالبقاء الذي يستحيل عليه الفناء وليست
صفة بقائه ودوامه كبقاء الجنة والنار ودوامهما ولذلك ان بقاء ابدي
ان دوام الجنة والنار ابدي غير ازلي ۞ فالازلي ما لم يزل والابدي ما لا يزال
والجنة والنار كائنتان بعد ان لم تكونا فالبعض العلماء في قوله ۞ هو الاول
والآخر الاول الذي لا قبل له والآخر الذي لا بعد له فقبل وبعد نهايتان
والله تعالى هو الاول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء ۞ وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الله الاول عن كل شيء حتى لا شيء
قبله الله خلق كل شيء ثم خلق الله فاستقدم فقولوا الله قبل كل شيء وخالق
كل شيء وهو كائن بعد كل شيء ۞ اخبرنا ابو عمرو على بن حمد الحافظ

هو اغفر للخاطئ اي استرها وسمي المغفر مغفرا لتغطيته الرأس والمغفرة
إلباس الله الذنب العفو ٥

قال
بعض اهل اللغة الكبير الخير والهبة تسمى النبي النافع الذي يدوم
نفعه كرما وسمي للناقة الغزيرة اللبن كريمة لغزارة لبنها وكثرة
درها وعلة كريمة كثيرة التمر ٥ وقد يسمى الشيء الذي له قدر وخطر
كريما ومنه قوله تعالى في صفة سلمى عليه السلام إني ألقي إلي كتاب كريم
اي جليل خطير قيل وجدت فيه كلاما حسنا وقال ابو عبيدة له ٥

وقد تفرع الحاجات ما لم مالك كرائم مرتب بهن ضمن
وكرمهم الله تعالى انه يبتدي بالنعمة من غير استحقاق ويتفضل بالاحسان
من غير استثنا به ويغفر الذنوب ويعفو عن المسيء ويقبل الداعي في
دعايه ما كريم العفو يقال ان من كرم الله عز وجل عفوه ان العبد اذا تاب
عن السيئة محاها عنه وكتب له بها حسنة ٥

قال الحميد اسم الفرد الذي له الحمد ولا يشكر غيره ٥ اخبرنا
ابو عمرو انا والدي انا محمد بن ايوب بن حبيب الرقي نا هلال بن العلا الجراح
بن محمد سمعه عن اكثم بن عتبه قال سمعت امرأ من بلي قال لعيسى كيف
تجده قال اما اهلك فقد وجد عليك وخرج على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
قدم عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نقفل عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد ٥ قال بعض العلما الحميد
المحمود الذي استحق الحمد بفعاله وهو فعيل بمعنى مفعول وهو الذي يحمد
في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء نوجكم لا يجري في افعاله الغلط
ولا يعترضه الخطا فهو محمود على كل حال ٥

وهو الواسع الكرم وامثل المجد في كلام العرب السعة يقال رجل ماجد
اذا كان واسع العطاء وفي المثل في كل شجر نار واستمجد المرخ
والعفار اي استكثر من النار وعلى تفسير قوله تعالى والقرآن
المجيد الكريم ٥ وعلى المجد في صفات الله تعالى الكريم الفعال يقال رجل ماجد
مفضال كثير الخير ٥ وهو المتحقق كونه



وقال الراجز في خلق الله هو الانسان وهو على ما ذكر في هذا الموضع
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه الآية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه هكذا وبسطها وجعل باطنها الى السما فيجيء الرب تبارك وتعالى
الجبار الملك العزيز الحكم الكريم فرجف بالمنبر حتى قلنا ليخرن به
المنبر ٥

كان من دعا عمر رضي الله عنه
يا بارئ المنسمات وجابر القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها يا
اهل العلم البارئ هو الخالق والتصوير التخطيط والتشكيل قيل ان بعض الملحدة
قال يوما انا اخلق فقيل له ائتنا بقارنا خلقك فاحذ لحما فشرجه ثم جعل
يمسه رويدا ثم جعله في كوز وختمه ودفعه الى من يخطه عند ثلثة ايام ثم
جاء به اليه فكسر الكوز ملان دودا فقال هذا خلقي فقال بعض
من حضر فكم عدد ذكوره فلم يدر فقال فكم منه ذكور وكم منه اناث وهل يقوم
شيء منه فلم يات بشيء فقال الخالق البارئ احصى كل ما خلق عددا وعرف الذكر
من الانثى وذر وما خلق وعلم مدة بقائه وعلم نفاد عمره قال الله عز وجل الذي
خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وحرم على الخلق ان يصوروا صورا من
صور شيا من الخلق يكلف يوم القيمة ان ينفخ فيه ليرده الى معنى الارواح
فاذا تحير من ذلك استحق به النار ولا يستطيع احد ان يصور صورة الا الله عز وجل
تفرد بالخلق ووصف نفسه بانه الخالق البارئ المصور فلما كان الله الخالق
الخلق ويصوره يخرجه ذا روح قابضا بسطا اكلا شاربا ولا يقدر
مخلوق على مثل ذلك فيكلف ما لا يستطيعه عذب يوم القيمة ٥

وهو الرب

ستر الذنوب عن الخلق ولا يظهرها ولو علم غيره من المخلوقين ما يعلمه
منك لافشاه ولعل مخلوقا لو سترعليك شيئا علمه ثم غضب اذى غضبه
بالبداء وافشاه وانت تتعرض لمعاصي الله عز وجل وتعمل وقت وسترة
عليك مستبقيا فاحمد الله على احسانه اليك فلعله ان الله لغفار
للذنوب الساتر لعيوب العباد وعيوبهم وقوله تعالى غفرانك ربنا
اي غفرانك ربنا وانعامك من اجل المصادر كالكفران رهبة رحمة سبحانك وحمدك
عمر رضي الله عنه لما غضب المسجد قال له رجل لو دخلت هذا فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجوده وكل شيء وجوده ولكونه فهو حق ومنه قوله تعالى الحاقة
ما الحاقة اي الكائنة حقا لا شك لكونها ولامد مع لوقوعها قال الله تعالى
ما ايها الحق والحق قول وقال وقوله الحق اخبر ما اوعدوا اي والوعد اي
احمد بن زياد الحسن بن محمد الزعفراني عن سفيان بن عيينة عن سلمة
ابو علي عطاء ومسروق عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
اذا تهجد من الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت قيام السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك
ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق صلى الله عليه
وسلم والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك خاصمت
والك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت الموخر لا اله الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي اهن
اساكنة لا محالة وقد يكون الحق بمعنى الواجب وغير هذا الموضع قال
الله عز وجل حق عليها القول اي فوجب عليها الوعيد وان كان حقا علينا
نصر المومنين تعالى حققت عليه ذلك حقا اي اوجبته عليه ونقال احققته
فحققته اي خاصمته فخصمته ٥ والحق قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل
هو القرآن والباطل الكفر وقوله تعالى ما ننزل الملئكة الا بالحق اي بالامر المقضي

٥ والرازق المتكفل بالرزق

والبهائم على كل نفس بما كسبت بقيمها من فوقها وسع الخلق كلهم رزقه
لم يخص بذلك مومنا دون كافر ولا وليا دون عدو يرزق عدوه ومن عبد
غيره ومن اطاعه ومن عصاه والاعلم من المخلوق انه يرزق فاذا عصمت منع
وحكي ان بعض الخلفاء اراد ان يكتب جراية بعض العلماء فابى الا ان يريده انا في
جراية مراد اغضب علي لم يقطع جرايته عني فان الله عز وجل وكل من دابة
بما يرزقها والعالم يرزق الضعيف الذي لا حيلة له كما يرزق القوي
وكان من دعاء داود عليه السلام يا رازق الغراب الزاعب يرزقه الغراب
وذكر انه اذا نفقات عنه البيضة خرج ابيض التمر فاذا راه الغراب كره
لباسه فتركه فيسوق الله تعالى اليه الذي قدر عليه ان يرزقه فيلتقطها
ويعيش بها ان يعلم ٥ والمخلوق اذا رزق فانه ربما منع ما عنده فيقطع

فيعاوده الغراب عند ذلك ويلقطه احتسابه

عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه فان لم تعرف ما عنده فبني هو وانقطع العطاء
وعرف ان الله لا نفد وملكه لا يزول وقد يكون وصول الرزق بطلب وبغير طلب
ويصل الى الانسان من وجه مباح ووجه غير مباح وكل ذلك رزق الله تعالى
جعله قوتا للعبد او معاشا قال الله تعالى رزقا للعباد الا ان الشيء اذا كان ماذونا
في تناوله فهو حلال حكما فاذا كان غير ماذون فيه فهو حرام حكما وحكم ذلك
رزق ٥ وحكي عن الفضل بن الربيع قال حججت مع هرون الرشيد فلما صرنا
بالكوفة وكنا على طاق المحامل اذا انا بمجنون يعرف بهلول المجنون قاعد يلعب بالتراب
فاقبل الينا الحرس فطردوه فاسرعت انا اليه وقلت هذا امير المومنين فاقبل
فلما حاذاه الهودج قام قايما وقال يا امير المومنين حدثني امس بن مالك قال حدثني
عبد الله بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمشي على حمار اجرد تحته
رحل رث وعلى بن ضرب واطرد فقلت يا امير المومنين انه يهلول المجنون
قال قد عرفت قال فقال واوجز فقال

هب لمن قد ملكت الارض طرا ودان للعباد فكان ماذا
البست تصر وقبر وبحثوا عليك ترابه هذا وهذا

فقال احدث قال واوجز قال يا امير المومنين مر زعماله ما لا وحالا ضعف
عماله وواشاه مر ماله كتب عند الله في ديوان الابرار فطر هرون ان عليه دينا
فقال قد امرنا لك ان يقضى عنك دينك قال لا تفعل يا امير المومنين لا يقضى دين
بدين ازد الحق الى اهله فجميع ما في يدك دين عليك قال قد امرنا ان نجري لك
نفقة قال لا تفعل اترا اجرى عليك وتشيني ان الذي اجرى عليك هو الذي
اجرى علي ٥ ثم ولى وانشا يقول ٥ قطعة تصفة

توكلت على الله وما ارجو سوى الله وما الرزق من الناس ولا الرزق من الله ٥
وحكي عن حاتم الاصم انه دخل على امراته فقال لها ان ازد ارانا فرقكم اصنع
لكم من النفقة قالت بعد ما حلف على من الجوع فانا ادري كم تحبسين
قالت كلها امر بعلم ٥ وقيل اوحى الله الى موسى عليه السلم لا ارضى من نفسي ان
اخلق خلقا لم ارزق جميعهم والارضى من العباد ان ياكلوا رزقي ويعبدوا غيري
والارضى من نفسي ان اطلب منهم اليوم رزق غد فلا يطلبوا مني اليوم رزق غد

وقال عبد الله بن السائب آخر عمر بن الخطاب رضي الله عنه العشاء فصليت
انا فدخل وانا لا ادرك وانا اقرا والقراءات حتى انتهيت الى قوله وفي السماء
رزقكم وما توعدون فرفع صوته حتى ملا المسجد اشهد اشهد وقيل
ما ذر ره والقمر الا مكتوب عليها هذا رزق فلان بن فلان وما من سمكة في
البحر الا مكتوب على راسها اسم من يا كلها ٥ وقيل ان الله تعالى لم يعط عباده
ارزاقهم جملة لانه لو اعطاهم جملة لم يكن لهم موضع يصعدون فيه ولا ظهروا
الاستغنا فلم يسرعوا اليه والله يحب تضرع العباد اليه ٥

قال الله تعالى والله يقبض

ويبسط ومعناه يوسع الرزق ويقتره يبسطه بجوده ويقبضه بعدله
على النظر لعبده قال الله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ٥

والرافع هو الذي يرفع اولياءه وينصرهم
على اعدائهم يخفض من يشاء من عباده فيضع قدره ويخاذكره ويرفع من يشاء
فيعلي مكانه يخفض القسط ويرفعه ٥ اخبرنا عبد الله بن محمد الشمشار
انا ابو عبد الله الخرجاني انا العباس بن محمد النيسابوري نا محمد بن عبد الوهاب
الفراء انا جعفر بن عون انا ابو العمريس عبد الله بن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع فقال ان الله
تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل النهار
قبل عمل الليل وعمل الليل قبل النهار حجابه النور لو كشفها لاحرقت سبحات
وجهه كل شيء ادركه بصره قال ابو عبيد في هذا الباب ان يدرك من
الدار ومرجوها وسبحات الله رب العالمين قال اهل العلم سبحات وجهه
جلاله وجهه ومعنى قوله يخفض القسط ويرفعه خفض العدل تسليطه
اهل الجور ورفع العدل باظهاره العدل يخفض القسط اهل الجور ويرفع
العدل باقامة العدل وهو الذي خفضه العدل مرة ورفعه اخرى بمثل عباده
لينظر كيف صبرهم على ما يسوؤهم وشكرهم على ما يسرهم

وهو الذي يبعث الخلق بعد الموت اي يحييهم فيجزيهم بالحساب



اخبرنا ابو عمرو الحيري انا عبد الوهاب انا والدي ابو عبد الله الحيري
نا عبدوس بن الحسن بن دان انا ابرهيم بن ابي سفين نا سفين قال ابو عبد الله
وانا عبدوس بن الحسين ابو حاتم الرازي نا ابو جعفر النفيلي نا زهير بن
معوية قال انا ابو اسحق السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه وضع يده اليمنى تحت
خده الايمن ويقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك ٥

هكذا رواه ابو عبد الله مرويا به صفوان بن صالح في
اسما الله التسعة والتسعين ورواه جعفر الفريابي عن صفوان بن صالح
فجعل مكان الرقيب القريب قال الرجاج الرقيب والحافظ الذي لا يغيب
عنه شيء يقال رقبت الشيء ارقبه اذا رعيته وحفظته قال الله تعالى ما يلفظ
من قول الا لديه رقيب عتيد وقال الخاسر القريب الذي علمه محيط بكل
شيء ٥ اخبرنا ابو عمرو انا والد انا عمر بن احمد بن شاهين نا احمد
بن سنان نا عبد الملك الجدي نا شعبة عن الحجاج عن عاصم الاحول عن
ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان الناس اذا صعدوا او اشرفوا رفعوا اصواتهم بالتسبيح
والتهليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون
سميعا قريبا ٥

كذا هو في اكثر الطرق

عن شعبة عن ابي حمزة بالباء وضم الميم ومعناه البين امره وقيل البين
الربوبية والملكوت بمعنى ان الشيء بمعنى بين وقيل معناه امان الخلق
فاحتاجوا اليه وروي للمنير ملتا وفتح الميم ومعناه الشديد القوة
على ما يشاء ٥

حليم عن عصاه انه لو اراد اخذه
عنه اخذه فهو يحلم عنه ويؤخره اجله وهذا الاسم وان كان مشتركا
يوصف به المخلوق فحلم المخلوق لم يكن في المتقدم كان في الكبر وقد
يتغير بالمرض والغضب والاشياب لكبره ويفني حلمه بفنائه
وحلم الله عز وجل لم يزل ولا يزال والمخلوق حليم عن ذنب ولا يحلم عن ذنب
ويحلم عن لا يقدر عليه والله تعالى حليم مع القدرة

www.alukah.net

المجلوق يشكر من احسن اليه والله يشكر
ومعناه يقبل
توبة عباده اذا تابوا ويقبلهم اذا اسقالوا والمخلوق تواب لانه يتوب
الى الله والله تواب بقبول توبة العبد
يهب العافية والقدر المخلوق اذا يقبل تقول ان وهبت لي العافية ولا
سأل المخلوق فانك وان سألته لم يقدر عليه وتقول له عند صعفه ان وهبت
لي فقر والمخلوق لا يقدر على ذلك
قال الله عز وجل وكفى بالله حسيبا وقال تعالى وكفى بنا حاسبين والحسبان يقع
على الخير والشر بمثاقيل الذر قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره تعلم قدر الذرة ٥ قال بعض العلماء الشعيرة
اربع ذرات والذرة اربع سمسمات والتمينة اربع خردلات والخردلة
اربع ذرات خالية والورقة من الخالة اربع ذرات فاعلم مثقال الذرة
وانت محاسب عليها فما اتاخذه وتعطيه ياخذ منك ويحسب لك عطاه
من غيرك وغيرك عطاه منك فليكن بحسب هذا اسقاك ذخوك وليحذر
اهل الغفلة عن النظر في مثاقيل الذر وفقنا الله لما يرضى من القول والعمل ٥
اخبرنا طلحة بن الحسن الصالحي انا حمزة بن ابو ذر
الصالحي انا ابو الشيخ انا ابو العباس الدوري انا ابو عامر ابو هبل انا الوليد
بن مسلم انا زهير بن محمد عن موسى بن عقبة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا غير
واحدة من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر قال زهير فلقنا ان
غير واحد من اهل العلم قالوا لها ان يفتح بلا اله الا الله وحده لا شريك
له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله له الاسما
الحسنى الله الواحد الصمد الاول الاخر الظاهر الباطن الحالق البارئ
المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر اللطيف الخبير
السميع البصير العلي العظيم البار المتعال الجليل الجميل الحي القيوم
القادر القاهر العليم الحكيم القريب المجيب الغني الوهاب الودود الشكور

الماجد الواجد الولي الرشيد العفو الغفور الكريم الحليم التواب الرب
الحميد المجيد الشهيد المبين البرهان الرؤف الخبير المبدئ المعيد
الباعث الوارث القوي الشديد الضار النافع العالي الوفي الحافظ
الرافع القابض الباسط المعز المذل الرزاق ذو القوة المتين القايم
الدائم الحافظ الوكيل العادل المانع المحصي المحيي المميت الجامع الكافي
الهادي الاحد الصمد العالم الصادق النور المنير القدير الحي الفرد الوتر
الواحد العبد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال فداه الفرد
المبارك المهيمن ابراكاب به مشهد عليه الجبار جبر خلقه على ما سامر امره
المكبر تكبيرا من كل سوء له الاسما الحسنى قال ابو الشيخ رحمه الله
هذه اسماء الله تعالى التي سمى بها نفسه وكتابه وما سماه به رسوله صلى الله عليه
وسلم فمن سمى الله تعالى بغير ما سمى به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم
او اراد وصفه بصفة لم يسم بها نفسه او رسوله صلى الله عليه وسلم فهو مشرك
ضال
اي تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وقيل تعالى فوق خلقه
اي العادل في حكمه
الذي لا يجور
الذي يمنع اهل ودائه اك
يحوطهم ويحفظهم وشكر صبر وقال الخزم من اسمى العطا قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فهو تعالى ملك المنع والعطا
يعطي تفضلا ويمنع ابتلاء لا ما اراد
قبل
معناه امنوز ابصار العيون وابصار القلوب عنه وقيل معناه هادي
الخلق الى مصالحهم
اي الشهيد على العباد
باعمالهم واحوالهم والله عز وجل لما كنا علم شهود اذ نقيض فيه فيبقى
لكل عامل اراد عملا صغيرا كان او كبيرا ان يقف وقفة عند دخوله فيه
فيعلم ان الله شهيد عليه فيحاسب نفسه فان كان دخوله فيه لله مضى
فيه والا ارتد نفسه عن الدخول فيه وتركه ٥
يقول انوات الخلق ونعم ارزاقهم وعلى المعيد القدير وبعم الروايات
المغيث المغيث ما نعني وفي اكثر الروايات المبين وفي سحي المنزه النور
والزين وروايته الوليد بن مسلم عن شعبة المغيث ولسر فيه البرهان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والاتد وفي رواية سعيب الرئيس وفي رواية هدهد رهير بن محمد
العرب قال بعض العلماء المحفوظ انما هو المهيب بالقاف
قال العز الوكيل الكافي وقيل هو
الكفيل بارزاق العباد والقائم عليهم بمصالحهم وقال ابو اسحق الوكيل هو الذي
يوكل بالقيام بجميع ما يخلق ومعنى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل اي
نعم الكفيل بامورنا والقائم بها ومعناه الفاضل لعباده
المؤنس وقيل معناه المتولي للامور كلها والقيم بها تسأل فلان وكيل هذا
الامر اذا كان قيمه والمتولي له
ومعناه يجبرهم اذا سألوه ويصحهم اذا نسأوا ويبرصهم اذا
شاؤا ويغفرهم اذا شاؤا ويغنيهم اذا شاؤا لا يقدر احد منهم اذا حكم عليه
بحكم ان يرد ما حكم الله به وشعث رضه
الخلق اجمعين لا يجد احدا الا وهو يأكل رزقه ولا يقدر ان يأكل عشر ما
يرزقه بالجر يعني العنبي الوالبي يقتر
وكل شيء ساح اليه وهو العطوف على عباده المحسن
بهم الرحيم بهم ومن بره بعباده امهاله العاصي لا يواخذه فيعجله عن
التوبة والمعنى
ان الله مستحق ان يجل ويستحق ان نكرمه ولا نكفره وقيل معنى الاكرام
اكرام عباده الصالحين بان يجلهم دار كرامته فيكون الاكرام من قبيله
المعاد / امر العباد له خيرا ابو عمرو عن عبد الوهاب عن ابي بكر بن ابي اويس
عن ابيه وعمه قالا ابو زرعة بن سعيد بن منصور حدثنا ابو جليفة عن ابي
عمرو بن اخي انس بن مالك عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل فصلى ركعتين ثم قال اللهم اني اسالك
بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله عز وجل باسمه
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى

الفاضل الماضي لفضل بين الخلق ويعني بينهم ويكون في



القضاة من يخطيء في حكم ومنهم من يقضي بالجور والله تعالى خير الفاصلين
ينتقم للمظلوم من الظالمين قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
هذا وعيد للظالم وتعزية للمظلوم ولا احد اظلم ممن يحرم طلم
الضعيف واليتيم والمسكين ومن لا ناصر له غير الله فليحذر الظالم
وليرد المظلمة وليخف دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب
ولا دار ولا عقار وانما حكم بالحسنات والسيئات فمن ظلم احدا اخذ
المظلوم منه حسناته فان لم يكن له حسنات زيد من سيئات المظلوم
على سيئاته فليبادر الظالم الرد المظلمة في الدنيا قبل القيمة حيث لا يكون
دينار ولا درهم ومعناه يعرج اعمال الخلق
اليه كما قال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فملائكة
النهار يعرج بها عالم بالنهار وملائكة الليل يعرج بها عالم الليل فريتوا
بحسناتكم الا الاعمال الصالحة والمواظبة على الصلوات فان الصلوات تذهب
السيئات قال النبي الصلوات الخمس وروي انكم
لو كان بباب احدكم نهر يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما كان يبقى عليه
عليه من الدرن والصلوة في الجماعة فضيلة على صلوة المنفرد فان الركعة
الانفراد ركعة واحدة في الجماعة سبع وعشرون ركعة فاذا صليت الجماعة
اربع ركعات كانت مائة وثمان ركعات
النصر والناصر اسمي ومعناه نصر المؤمنين على اعدائهم ونصر اقدامهم
عند لقاء عدوهم وملأ قلوب عدوهم فمتى دعي احد اذا اراد ان يعزو
ان يأمر به واذا راى منكرا ان ينهى عنه ويستقبل الله ينصره قال الله عز وجل
ان تنصروا الله ينصركم فكل من كان يريد بقوله وعمله رضى الله نصره الله
وبعينه اذا راى منكرا ان يغيره بيده ان قوي والا فبلسانه ان ضعف
فان تحول عن الامرين الى اكثر قوله وذلك اضعف الايمان

كلهم

اسما ممنوعة لانكون الا لله عز وجل تفتح للمسلمين ابواب ارزاقهم فيفتح
لهم باب النصر على اعدائهم ويفتح لهم مسامع قلوبهم حتى يعقلوا عن الله
امره ونهيه وقوله خير الراحمين ارحم المومنين فيكشف ضرهم

عند مرضهم ويكفر عنهم به السيئات وروى ابو بكر الصديق رضي الله عنه
عن رسول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به فقال يا رسول الله وجدت انفصاما
من ظهري فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بكر الشك مرض الشك
يحرق الشك تمسك اللواء ما بلي على ما هلك سلك فهذا ابو بكر الصديق رضي
الله عنه مع شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة يقول هذا فما تصنع
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمي لله كفارة سنة وهذا من
لطف الله ورحمته بالمؤمنين واحسانه اليهم ٥ وقول جعفر العافر للخلوق
اذا عمر المخلوق ذنبا ممن به عليه والله يغفر ولا يوبخ ٥

قال الله تعالى عز وجل

فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر قال المقتدر التام القدرة الذي لا يمنع عليه شيء
وورنه مفتعل من القدرة وقيل المقتدر المظهر قدرته ومنها الغفور والغفار
والرازق والرزاق ٥

هذا اسم لم يات
به الكتاب وانما ورد في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ اخبرنا ابو عمرو
عبد الوهاب انا والدي انا عبد العزيز يحيى انا ابو مسعود يعني انا ابن المبارك
انا سعيد عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه يعني الله عنه قال
حار رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سيد قومنا قال السيد الله
قال انت افضلنا فضلا قولا واعظمنا طولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ليقل احدكم بقوله ولا يستجيبن تكم الشيطان وفي غير هذه الرواية
وافضلنا فضلا وفي رواية قولوا بقولكم او بعض قولكم ٥ وروي عن بريدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا للمنافق سيدنا فانكم اذا قلتم ذلك
اسخطتم ربكم قال السيد المحتاج اليه والمجتاب اليه الاطلاق هو الله تعالى
ليس للملئكة ولا الانس ولا الجن غنية عنه لو لم يوجدهم لم يوجدوا
ولو لم يبقهم بعد الايجاد لم يكن لهم بقاء ولو لم يغنهم فيما يعرض لهم لم يكن
لهم معبر عنه نحو على الحلق ان يدعوه بهذا الاسم ٥

وهو في رواية عبد العزيز بن الحصين معناه المبدئ تعالى

(هو علة عن محمود والصواب ان يستجيبن تكم الشيطان معناه لا يحكم السيطان جدوا وابرى هو الاحمد والوكيد ٥)

بدأ وابدأ بمعنى واحد قال الله تعالى وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده ابدأ
الاشياء من غير اصل

قال الله عز وجل

والله عليم حليم وقال العزيز الحكيم قال الحكيم الذي لا يقول ولا يفعل الا الصواب
وقيل الحكيم بمعنى المحكم اي هو المحكم لخلق الاشياء صرف من مفعل الى فعيل
ومعناه ايقان التدبير في خلق الاشياء وحسن المقدر لها قال الله عز وجل
الذي احسن كل شيء خلقه يعني حسن تدبيره وانشاء كل شيء من خلقه فما احب
ان ينشيه عليه قال الله عز وجل خلق كل شيء فقدره تقديرا قال بعض العلماء
اذا زادت هذه الاسماء على التسعة والتسعين اسما في القرآن لا ترى بعضها منكرا
من ذلك العالم والعليم والغافر والغفور ٥

والمنشئ

ومعناه المنشئ قال الله عز وجل جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا
يذرؤكم فيه اي جعلكم ازواجا ذكورا واناثا ليتناسلكم فيكثركم ويتميكم ٥
وروي عن ابي السائح قال قال رجل لعبد الله بن خنبش كيف صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين كادته الشياطين فقال تجلت الشياطين
من الجبال والاودية مردون رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم شيطان معه
شعلة من نار يريدان يحرقا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فزع منهم وجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد قال
ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر
من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها
ومن شر ما ذرأ في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر
كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل ٥

بطرق

قال الله عز وجل صنع

الله الذي اتقن كل شيء وروي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل صنع كل صانع وصنعته قبل الصنعة والاختراع
والتركيب

قال الله عز وجل الحمد لله فاطر السموات

والارض وقيل الفاطر فاعل المرسى من السماء والارض قال الله عز وجل
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما قال
الخطابي الفاطر الذي فطر الخلق اي ابتدأ خلقهم قال الله تعالى فستقولون من

بعيدا قال لذي قطر كما اوامره ٥ وقال ابو روق عن ابن عباس رضي الله عنهما
انا اعلم معي فاطر السموات والارض حتى انتهى الى اعراسا من بئر
قال احدهما ان نظرها تريدا سجدت حقها ٥

يحب المضطر اذا دعاه ويغيث الملهوف اذا ناداه ٥
قال عز وجل اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ٥
فهو المالك للاشياء والمتولي لها والمتصرف بمشيته فيها ٥
وهو فعول من الرأفة فعل الرافة اللطيف الرحمة
وارقها وقال ابن الزبير اخص من الرحمة اهـ ٥

حوتف بين هذا الماجد

والمجيد ليوكد معنى الواجد الذي هو الغني فعدل به على السعة والكثرة
وليا تلفا الاسمان وتعاريا في اللفظ ومعنى الواجد الذي لم يزل واجدا
لم يكن معه اخر وقال هو المنفرد القرن المعدوم النظير واما الاحد
قال اهل العربية اصله وَحَدٌ والفرق بين الواحد والاحد ان الواحد هو
المنفرد بالمعنى لا يشاركه فيه احد قال ان الاحد يصلح في موضع الجحود
والواحد في موضع الاثبات تقول لم ار من القوم احدا وجاءني منهم واحد ولا
تقول جاءني منهم احد

قال مع هو الدرك

لجمع الخلائق ليوم لا ريب فيه والمانع هو الناصر الذي يمنع اولياءه اي
يحوطهم وينصرهم ٥

وهو المحمل المحسن فعيل

بمعنى مفعل وقيل بمعنى الجميل ذو الوفور واسمى وقد روي في الحديث
ان الله جميل يحب الجمال ٥

وهو الذي يكفي عباده

المهم ويدفع عنهم الملم

وهو المالك وتأفعيل

للمبالغة في الوصف ويكون بمعنى الملك كقوله عز وجل عبدا مملوكا مقدرا

والصادق

الذي تصدق قوله وتصدق وعده كقوله تعالى من اصدق من الله قيلا وقوله
الحمد لله الذي صدقنا وعده والمحيط هو الذي احاطت قدرته بجميع خلقه

وهو الذي احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا والمنان الكثير العطاء
والمن العطاء ومنه قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
قريب بعلمه من خلقه قريب ممن دعوه ما اجابه كقوله تعالى واذا سألك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني واما الحنان والرحمان
فالحنان ذو الرحمة والعطف قال طرفة

ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر اهون من بعض

اي تحنن وارحم واما الديان فمعناه المجازي يقال دنته فدان اي جزيته
كما تدين تدان والدين الجزاء ومنه المثل كما تدين تدان والديان ايضا الحاكم
قال اعشى مازن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما ستد الناس وديان العرب
وفي رواية عبد العزيز بن الحصين هو ايوب وهشام وحسان عن ابن سيرين
اسما لست من زواله اني الزمان ذو الفرج منها الهادي والكافي والرحيم
والمولى والنصير والمحيط والمبين والقاهر والعلام والملك والاكرم
والوتر وذو المعارج واكثر هذه الاسماء منصوص في القرآن وقد تتعلم
اصحاب الحديث في هذا العزيز بن الحصين واعتمدوا على رواية سهوان
بن صالح عن الوليد بن مسلم عن شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال الخطابي
وما جرت به عادة المتكلمين وتغليظ الايمان وتوكيدها اذا حلفوا الرجل
ان يقولوا بالله الطالب الغالب المدرك المهلك ونظائرها وليس يتحقق
شيء من هذه ان يطلق في باب صفات الله سبحانه واسمائه وانما استحسنوا
ذكرها في الايمان ليقع الردع بها فيكون ادنى الى الخوف ان لا يستحلف
اخيه وانه سيغلظ على انتزاعه منه واذا قال المهلك المدرك فالمعنى
اذا طلبه وهلكه اذا ماقته وانما اضيف هذه الافعال الى معنى
المجازاة منه لهذا الظالم على ما يستحقه من جزاء فيه المسلم فلو جاز
ان يعد ذلك في اسمائه وصفاته لجاز ان يعد في اسمائه المخزي والمضل
لانه قال وان الله مخزي الكافرين وقال كذلك يضل الله من يشاء فاذا لم يعد
مثل هذا في صفاته لانه كلام لم يوجد للمدح والثناء عليه لم يعد ذكره
فيه قال وما جاء في الحديث مما لا يؤمن وقوع الغلط فيه قوله صلى الله
عليه وسلم فان الله هو الدهر لا يجوز ان يتوهم متوهم ان الدهر من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اسم الله تعالى وانما معنى هذا الكلام ان اهل الجاهلية كان من عادتهم
اذا اصاب الواحد منهم مكروه ان يضيفه الى الدهر فيسبون الدهر على
على انه الفاعل لذلك والمرجوع منه صادر امن فعل الله وكما ينبغي بعضهم
فاعلمهم ان جميع ذلك من فعل الله تعالى وان مصدرها من قبله وانكم متى
شتمتم فاعلها كان مرجع السب الى الله سبحانه وتعالى واما ما روي عن
مجاهد لا تقولوا اخا رمضان وذهب رمضان لعله اسم من اسماء الله تعالى
فهذا مما لا وجه له ولا يعرف في اسماء الله تعالى هذا احصيناه الوهو من شرح
الاسم التسعة والتسعين اسماء الله تعالى ان يتبع به ه

قال رضي الله عنه اقر ان المؤمنين واعلم ان بهم
واختصهم لنفسه وجعلهم له وبه وسماهم باسمائه فعال عز وجل السلام
المؤمن المهيمن وقال ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وقال
انه هو البر الرحيم وسماهم ابرارا وقال ان الابرار لفي نعيم وسمى بالرحيم
فقال وكان بالمؤمنين رحيما وسماهم رحماء فقال رحماء بينهم وسمى بالصادق
فعال والصادقون وقال والصادقين والصادقات وسمى بالشاكر فقال
وكان الله شاكرا عليما ه وسماهم شاكرين فقال وسيجزي الشاكرين
وسمى بالشهيد سمى بها المؤمنين اجلالا لهم وتعظيما لقدرهم ووصفهم
بكثير من صفاته من العلم والحلم والكرم والصدق والعزة فقال ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين وجعل اعمالهم تضيفها لهم فقال فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وقال لنبيه صلى الله عليه وسلم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وجعل مخادعة المنافقين المؤمنين مخادعته فقال يخادعون
الله والذين آمنوا وجعل محاربتهم اياهم محاربته فقال انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله وتولى الدب عنهم حين قالوا انما كنا نخوض ونلعب قال الله
يستهزئ بهم وقال فيسخرون منهم سخر الله منهم واجاب عنهم
فقال الا انهم هم السفهاء فاجل اقدارهم ان يوسموا بصفة عيب
وتولى الجزاء لهم فقال الله يستهزئ بهم وقال سخر الله منهم ولهم عذاب

الصغير اذا كانا من الله لم تكن شفعا لان الله حكيم والحكيم لا
يفعل السفه بل ما يكون منه يكون صوابا وحكمة ه فلهذه النكتة
قال تعالى [illegible] قال علماء السلف جاء الاخبار
عن النبي صلى الله عليه وسلم متواترة في صفات الله تعالى موافقة لكتاب
الله تعالى تنقلها السلف على سبيل الاثبات والمعرفة والايمان والتسليم
وترك التمثيل والتكييف وانه عز وجل ازلي بصفاته واسمائه تعالى وصف
بها نفسه ووصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بها فمن جحد صفة من
صفاته بعد الثبوت كان بذلك جاحدا ومن زعم انها محدثة ولم تكن
ثم كانت دخل في حكم التشبيه في الصفات التي هي محدثة في المخلوق
زائلة بفنائه غير باقية وذكر ان الله تعالى امتدح نفسه بصفاته القديمة
ودعا عباده الى مدحه بذلك وصدق به المصطفى صلى الله عليه وسلم
وسن مراد الله تعالى بما اظهر لعباده من ذكر نفسه واسمائه وصفاته
وكان ذلك مفهوما عند العرب غير محتاج الى تاويله فعال تعالى كتب ربكم
على نفسه الرحمة ه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني حرمت الظلم على نفسي
وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لقوله تعالى ان الله كتب كتابا على نفسه
فهو عنده ان رحمتي تغلب غضبي فبين مراد الله تعالى فيما اخبر عن نفسه
تعالى وبين ان نفسه قديم غير فان بفناء الخلق وان ذاته لا توصف
الا بما وصف تعالى ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم ليس للعباد ان يصفوا
وجب اما ثلة والتمثيل والتشبيه لا يكون الا بالتحقيق ولا يكون بالتفاق
الاسماء انما وافق اسم النفس اسم نفس الانسان الذي سماه الله
نفسا منفوسة وكذلك سائر الاسماء التي سمى بها خلقه انما هي مستعارة
لخلقه منها عباده للمعرفة ه

قال قوم من اهل العلم ذات الله حقيقته وقال بعضهم
انقطع العلم دونها وقيل استغرقت العقول والافهام معرفة
ذاته وقيل ذات الله موصوفة بالعلم غير مدركة بالاحاطة كما مر به
بالابصار فذات الله هو وهو موجود لتحقيق الايمان على الايقان بالاحاطة

ادراك بل هو اعلم به وهو موصوف بانه غير مجهول وموجود غير مدرك ومراد غير محاط به لغيره كما نكم تراه بسمع ويرى وهو العلي الاعلى وعلى العرش استوى تبارك وتعالى ظاهر في ملكه وقدرته محتجب عن الحلق كنه ذاته ودلكم عليه بآياته فالعقول تعرفه والعقول لا تكيفه وهو بكل شئ محيط وعلى كل شئ قدير واحد

ابو عمرو [illegible] عبد الوهاب انا ابو الذر ابو عبد الله انا احمد بن سلمة نا ابو يعلى نا ابو ربعي عبد العزيز بن عبد الله ابو اليمان نا سعيد بن ابي حمزة عن الزهري اخبرني ابو عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري عينا فاستروهم فلما ارادوا قتل خبيب فذكر الحديث قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث اخبرته انه حين اراد المشركون قتل خبيب قال خبيب في ابيات له

ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك في اوصال شلو ممزع

فاخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم حين اصيبوا

وروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه مرفوعا قال تفكروا في كل شئ ولا تفكروا في ذات الله ؛ وقال حذيفة بن اليمان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان جمعت في الله وقسمته من ذات الله فانت اذن والا فلا ؛ ومن صفات الله تعالى التي وصف بها نفسه قوله كل شئ هالك الا وجهه وقال عز وجل ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ؛ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بوجه الله من النار والفتن كلها ويسئل بها كان اخبرنا ابو عمرو انا ابو الذر انا عبد الله بن ابراهيم حيثمة نا ابو قلابة الرقاشي نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سالكم بوجه الله فاعطوه ؛ انا ابو عمرو انا والذي انا عبد الله بن ابراهيم بن الصباح نا ابو مسعود انا ابو داود نا حماد بن سلمة عن ابان البناني عن عبد الله بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه ربهم عز وجل ؛ انا ابو عمرو انا والذي انا حيثمة نا سليمان بن محمد بن عوف نا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج نا ابو بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه واسالك لذة النظر الى وجهك ؛

ما جاء منها في كتاب الله

اورد في الاسانيد الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مذهب السلف رحمة الله عليهم اثباتها واجراءها على ظاهرها ونفي الكيفية عنها وقد نفاها قوم فرارا بطنوا اما اثبته الله وذهب قوم من المثبتين الى البحث عن التكييف والطريقة المحمودة هي الطريقة المتوسطة بين الامرين وهذا لان الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات واثبات الذات اثبات وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات الصفات واما اثبتناها لان التوقيف ورد بها وعلى هذا مضى السلف ؛ قال مكحول والزهري آمنوا بهذه الاحاديث كما جاءت ؛ فان قيل كيف يصح الايمان بما لا نحيط علما بحقيقته قيل ان ايماننا صحيح بجزء ما كلفناه وعلمنا محيط بالامر الذي لزمناه وان لم نعرف ما كنهها حقيقة كيفيته وقد امرنا بان نومن بملئكة الله وكتبه ورسله وبالبوم الاخر وما فيه ونعيمها وبالنار وعذابها ؛ ومعلوم انا لا نحيط علما بكل شئ منها على التفصيل وانما كلفنا الايمان بها جملة ؛

ومن صفات الله التي وصف بها نفسه السمع والبصر قال الله عز وجل واصفا نفسه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وقال وكان الله سميعا بصيرا وقال وهو السميع العليم وقال لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء وقال لقد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

وتسكن الى الله والله يسمع تحاورهما وقال لموسى اني معكما اسمع
واري ٥ اخبرنا ابو عمرو نا والدي نا اسمعيل بن
محمد بن اسمعيل واحمد محمد بن زياد البصري قالا نا سعدان بن نصر
المخرمي نا ابو معاوية ح قال ابو عبد الله واخبرنا احمد بن عبد الله بن
ابي رجاء الهروي بمكة نا محمد علي بن زيد الصائغ نا سعدان منصور
نا ابو معوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمه وانا في جانب البيت ما اسمع ما تقول
فانزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الآية ٥ واخبرنا
ابو عمرو نا والدي نا عبيد الله بن احمد نا اسمعيل بن عبد الله ابو مشر نا
عبد الله بن يوسف التنيسي نا عبد الله بن وهب بن مسلم ح قال ابو عبد الله
واخبرنا احمد بن محمد الكتاني نا احمد بن شعيب نا احمد بن عمرو ابو الطاهر
نا عبد الله بن وهب انا يونس بن يزيد قال ابو عبد الله واخبرنا ابو عمرو احمد
بن محمد بن ابرهيم نا موسى بن سعيد بن النعمر نا احمد بن شبيب بن سعيد احمر
ابي عن يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها حدثته
انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد عليك
من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم
العقبة اني عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت
راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فاذا جبريل عليه السلام فناداني ان الله
قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول
قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني اليك لتامرني بامرك بما شئت ان شئت
ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو
ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به وقال ابن يوسف لا



يشرك به شيئا ٥

اخبرنا ابو عمرو نا والدي نا احمد بن
ابو ايوب وعلي بن محمد بن نصر قالا نا بشر بن موسى البغدادي ح قال ابو عبد الله
واخبرنا ابو الحسين حميد بن علي نا ابو الحسن احمد بن منصور قالا نا الحميدي
نا سفيان بن عيينة عن منصور بن المعتمر عن مجاهد عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او
ثقفيان وقرشي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون
الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع اذا جهرنا ولا يسمع اذا اخفينا وقال
الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ٥

قال الله عز وجل

انتي بكما اسمع واري ٥ وقال وكان الله سميعا بصيرا ٥ وقال في قصة
ابرهيم يا ابة لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ٥

اخبرنا ابو عمرو نا والدي نا احمد بن محمد بن عمران نا عبد الله بن احمد
بن حنبل حدثني ابي نا اسمعيل بن [illegible] نا عبد الله بن عون عن مجاهد قال كان
جبادة ابن ابي امية اميرا علينا في البحر ست سنين فخطبنا ذات يوم
فقال دخلنا على رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا حدثنا
ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فقال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انذركم المسيح انذركم المسيح هو رجل ممسوح
اعلموا ان الله ليس باعور ليس الله باعور ليس الله باعور ٥ اخبرنا
طلحة بن الحسين القطان نا حمدان بن احمد بن ابو الصالحاني نا ابو اسحق
ابراهيم بن الحسين الانماطي نا احمد بن ابي الحواري نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
قال قال الزهري من الله العلم وعلى رسول الله البلاغ وعلينا التسليم ٥ وردا
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت ٥ قال وحدثنا ابو اليمان
نا عبد القهار بن هشام قال سمعت احمد بن سنان يقول المشبهة الذين
غلوا فجاوزوا الحد ثم قال واما الذين قالوا ابا حمد شغلهم ما يريدون علما بما نحوا
فهم اهل السنة والمتمسكون بالثواب والحق وليس هم بالمشبهة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما سهوا هو آه انما امنوا بما جاءه الحديث هو آه مومنون مصدقون
بما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والكتاب والسنة ه قال
الله تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا وقال لموسى ما منعك
على عيني وقال فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا فواجب على كل مومن ان يثبت
من صفات الله عز وجل ما اثبته الله عز وجل لنفسه وليس يومن من ينفي
عن الله ما اثبته الله لنفسه في كتابه فرؤية الخالق لا يكون كرؤية المخلوق
وسمع الخالق لا يكون كسمع المخلوق قال الله تعالى سميري الله عليك
ورسوله والمومنون وليس رؤية الله تعالى اعمال يراد مركوبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمومنه وان كان اسم الرؤية يقع على الجميع وقال
تعالى يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر جل وتعالى عن ان تشبه صفة شيء
من خلقه صفته او فعل احد من خلقه فعله فالله تعالى يرى ما تحت
الثرى وما تحت الارض السابعة السفلى وما في السموات العلى لا يغيب
عن بصره شيء من ذلك ولا يخفى يرى ما في جوف البحار ولجج
السموات وبنو آدم يرون ما قرب من ابصارهم ولا يرى ابصارهم
ما بعد منهم لا يدرك بصر واحد من الادميين ما يكون بينه وبينه حجاب
وقد تتفق الاسامي وتختلف المعاني ه اخبرنا هلال بن عبد الواحد انا عبد الله
بن عمر احمد بن عثمان انا ابو عبد الله بن محمد البغوي انا حدي محمد بن بشر
ابو سعد الصغاني انا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي
بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد الذي لم يلد
ولم يولد لانه ليس شيء يولد الا سيموت وليس شيء يموت الا سيورث
وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا
عدل ليس كمثله شيء قال عمر احد قال ابو منيع حدث به احمد محمد
بن حنبل وحدث وقال حدي معناه منه سنة ثمانين ومائتين ه ه
اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب انا والدي انا عبد الرحمن بن محمد
انا اسمعيل بن عبد الله بن مسعود انا عمر بن اسبه انا حرمي بن عاصم ح قال
اسمعيل وانا ابو بكر انا ابن فضيل وابو معوية عن عاصم الاحول عن زر عن عبد



الى موسى رضي الله عنه [illegible]
يخبرون بالكسر ويقرؤون اسوا ظنهم وما لهم [illegible]
اكم لا يدرون اصر وتفسيرا انكم وجوده سمعا [illegible]
عائشة رضي الله عنها قالت سبحان الذي وسع
سمعه الاصوات لقد جاءت امرأة رضي الله عنها تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض
كلام المجادلة مع قربها منها وسمعه الرب عز وجل وهو فوق سبع سماوات
وقال عز وجل ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى وقال انني معكما
اسمع وارى ه ذكر بيان بدل على النظر من الله عز وجل
الى عبده ه اخبرنا ابو عمرو انا والدي انا محمد بن يعقوب بن يوسف بن معبد
بن نهشل انا ابو ابراهيم بن عبد الله الحبشي وكيع عن الاجلح
الاعمش ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل حلف يمينا فاجرة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم مر ابن السبيل ورجل حلف على سلعة بعد
العصر لقد اعطى بها كذا وكذا فصدقه كاذبا واشتراها ورجل باع اماما لا يبايعه الا للدنيا
فان اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له ه اخبرنا ابو عمرو انا والدي
انا محمد بن يعقوب بن يوسف انا الحسن بن علي بن عفان انا محمد بن عبد الله
بن عمر ونافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكبائر تسعة من
الجلاد لا يشرك بالله ولا يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزني ولا يسحر
ولا يفر من الزحف وقذف المحصنة ه قال الله تعالى والذي اذا
حشر يقوم وتقلبك في الساجدين يعني قلبه في اصلاب الانبياء من لدن ادم الى ان
ولدته امه مثل ابراهيم ونوح واسمعيل عليهم السلام ه قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
من نبي الى نبي حتى انتهت الى عبد الله ونبيا ه وقال تعالى الرحمن على العرش
يعني الله عز وجل عن قوله الرحمن على العرش استوى ه اخبرنا ابو عمرو انا والدي انا محمد
بن يعقوب بن يوسف انا ابو غسان مالك بن يحيى عبد الوهاب ح قال ابو عمرو
واخبرنا اسمعيل بن يعقوب المعداني بمصر انا محمد بن رمح بن جابر انا يزيد
بن هرون قالا انا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه ه

كاذبا ه

زعم

الله

ولم يكن يراه فانه يراك ○

قال الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقال يكذبها اليهود حسن قالوا ان الله معه لا يراه مبسوطتان بقوله كيف يشاء

على اثبات اليد موافقا للتنزيل ○ اخبرنا ابو عمرو قال والدي ابا احمد عمر ابو الطاهر يونس بن عبد الاعلى ابن وهب اخبرني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب ابونا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله آدم فقال له موسى انت آدم قال نعم قال انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وعلمك اسماء كلها وامر الملئكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال من انت قال انا موسى قال انت الذي كلمك الله من وراء حجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه قال نعم قال فما وجدت في كتاب الله ان ذلك كان قبل ان اخلق قال نعم قال فهل تلومني في شيء قدر سبق من الله فيه القضاء قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى عليهما السلام ○ قال ابو الشيخ حكى اسحاق بن زرارة قال سمعت ابا زرعة الرازي يقول للمعطلة النافية الذين ينكرون صفات الله عز وجل التي وصف بها نفسه وكتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ويكذبون بالاخبار الصحاح التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفات وتتأولونها بآرائهم المنكوسة على موافقة ما اعتقدوا من الضلالة وينسبون رواتها الى التشبيه فمن نسب الواصفين ربهم تبارك وتعالى بما وصف به نفسه وكتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تمثيل ولا تشبيه الى التشبيه فهو معطل نافي يستدل عليهم بتسميتهم اياهم الى التشبيه انهم معطلة نافية كما كان اهل العلم يقولون منهم عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح ○ اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب قال والدي ابو عبد الله قال احمد محمد بن زياد قال الحسن بن محمد الزعفراني روح بن عباده قال هشام بن ابي عبد الله الدستوائي عن قتادة عن انس رضي الله عنه ○ واخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد المقرئ الحافظ



قال عبد الصمد بن عبد الرحمن قال ابو العباس البحيري قال ابو جعفر البحيري حدثنا ابو مسلم بن ابراهيم قال هشام قال قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيهمون كذا اليوم فيقولون لو استشفعنا على ربنا عز وجل حتى يريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لهم لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكر خطاياها اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا آتاه الله التوراة وكلمه تكليما فيأتون موسى فيقول لهم انى لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى رسول الله وروحه وكلمته فيأتون عيسى فيقول لهم لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاسير حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع الثانية فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع الثالثة فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي بحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول اي رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ○ اخبرنا احمد بن علي بن الحسن بن عبد الله بن الحسن الحافظ قال انبأ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الخشاب قال حدثنا الحسن بن احمد بن عبد الله بن المبارك

انا سفين عن عبد الله بن السائب عن عبد الله بن فروخ المخزومي قال سمعت
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما تصدق رجل بصدقة أو وهبت
له بدل الرجل وجل فضل أن يقبل فيرد السائل وهو يضعها في يد السائل ثم قرأ
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات ○ أخبرنا أبو عمرو وعبد
الوهاب قالا أبو الوقت انا محمد عبد الله بن أبي رجاء انا موسى بن هارون بن محمد بن
يوسف نا الحسن بن موسى الأشيب وحدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب قال الله عز وجل
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ○
قال أبو عبد الله رواه أبو النضر عن عبد العزيز وأخرجه البخاري قال أنا مسلم
بن إبراهيم نا عبد الله واستشهد بحديث مسلم بن إبراهيم وزيد بن أسلم وسهيل
عن أبيه ○ قال أبو عبد الله وأخبرنا علي بن عيسى بن عبد الله وعلي بن حرب قالا
نا مهران بن إبراهيم بن سعيد نا أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن العبد ليتصدق
بالتمرة من الكسب الطيب فيضعها الله في حجرها فيقبلها الله بيمينه
ثم يربيها أحسن ما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل أو أكبر ○
وفي رواية سعد بن سمعان عن أبي هريرة ولا يعطي الله إلا الطيب وفي رواية سعيد المقبري
عن سعد بن سمعان إلا أخذها الرب بيمينه وفي رواية اللبث بن سعد فيربو
في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل ○ أخبرنا أحمد بن الحسين
الطرثيثي انا هبة الله بن الحسن انا أحمد بن محمد بن أحمد بن الفضل انا عمر بن أحمد
نا محمد بن حميد نا أبو همام نا محمد قال انا أبو زرعة يا محمد ما تقول
في قوم يبغضون حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال بئسما قالت قوم سوء قال
ليس من صاحب بدعة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا أو يروي عنه
إلا انخلع الحديث ○ قال وأخبرنا عمر بن أحمد أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل
بن زياد قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله يقول من رد حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة ○ أخبرنا أحمد انا هبة الله

انا علي بن إبراهيم نا عمر بن أحمد نا عبد الكريم بن الهيثم نا سعد بن المعلى الصيداوي
نا يحيى بن الحسين قال قال لي الأوزاعي يا محمد إذا بلغك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديث فلا تنظر غيره فإن محمدا صلى الله عليه وسلم كان مبلغا
عن ربه ○ قال وأخبرنا هبة الله بن الحسن انا أحمد بن عبيد انا محمد بن الحسن
نا أحمد بن رهير نا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي نا بقية نا الأوزاعي قال كان
الزهري ومكحول يقولان أمروا الأحاديث كما جاءت ○ أخبرنا أحمد
بن الحسين انا هبة الله بن الحسن قال سمعت انا محمد الحسن بن عمر بن حبابة يقول
سمعت انا نصر أحمد بن يعقوب بن دكاك قال بلغني أن أحمد بن حنبل رحمه الله
قرأ على رجل وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة
والسموات مطويات بيمينه قال نعم أومأ بيده فقال له أحمد قطعها
الله قطعها الله ثم جرد وقام ○ أخبرنا أبو بكر الصابوني انا أبو الذكر
إسماعيل الصابوني قال وكان يزيد بن هارون في مجلسه حدث إسماعيل بن
خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه في الرؤية وقول
الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم تنظرون إلى ربكم كما تنظرون إلى القمر ليلة البدر
فقال رجل في مجلسه يا أبا خالد ما معنى هذا الحديث فغضب وجرد وقال
ما أشبهك بضبيع وأوجب عليه مثل ما فعل به وملك يزيد كيف
هذا ومرجع زله الرجل وهذا القول الذي جاء به الحديث أو يتكلم فيه
بشيء من تلقاء نفسه الأمر منه نفسه واستخف بدينه إذا سمعتم الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تبتدعوا فيه فإنكم إن تعتمدوه
ولم تبتدعوا فيه سلمتم وإن لم تفعلوا هلكتم وروى حماد بن زيد عن يزيد
بن أبي عازم عن سليم بن عامر أن رجلا من بني سليم يقال له ضبيع قدم
المدينة فكانت عنده كتب فجعل يسأل عن متشابه القرآن فبلغ ذلك
عمر رضي الله عنه فبعث إليه وقد أعد له عراجين النخل فلما دخل عليه
جلس وقال من أنت قال أنا عبد الله ضبيع قال وأنا عبد الله عمر فأهوى
إليه فجعل يضربه بتلك العراجين فما زال يضربه حتى تجه فجعل الدم
يسيل على وجهه فقال حسبك يا أمير المؤمنين فقد والله ذهب الذي
كنت أجد في رأسي وفي رواية يحيى بن سعيد أمر به فضرب مائة سوط

معه زيت حتى اذا دعا بهم ضربه مائة سوط اخرجهم حملة
على دابته وكتب الى ابي موسى رضي الله عنه ان حرم عليه مجالسة الناس
فلم يزل كذلك حتى اتى ابا موسى فحلف بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان
وجد شيئا فكتب الى عمر رضي الله عنه يخبره فكتب اليه اما آخاله الا قد صدق
حرمه ومجالسة الناس وفي رواية حماد بن زيد عن قطن بن كعب
قال سمعت رجلا من بجيلة يقال له فلان بن زرعة يحدث عن ابيه قال قدم
علينا ضبيغ بن عسل البصرة فكانه يعرض لرجل من الخلق فكلما
جلس الى قوم لا يعرفونه ناداهم اهل الخلقة الاخرى عزمة امير المؤمنين

قال بعض العلماء الهدى الذي هو علمه وفيما سنه لنا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه
الصحابة الهداة المهتدون رضوان الله عليهم اجمعين وما هم عليه بعدهم
من التابعين لهم باحسان وسلف العلماء من الفقهاء المرضيين قال
الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا وسننت لكم الصلاة السنن وعليكم بالعتيق ولزوم واضح الطريق
واياكم ومحدثات الامور فكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل
ضلالة في النار وروى جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في خطبته يحمد الله ويثني عليه
بما هو له اهل ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ومتعلق اهل
السنة اثبات ما اثبته الله لنفسه من الوجه واليد وسائر ما اخبر الله
به عن نفسه ويسمونها الصفات ويقولون ان الله وجها وبدا موجبا نسبتهم له بخلقه ضلالا
بل كل ما اخبر به عن نفسه فهو حق وقوله الحق يعلو ما قال ولا تزيد شيئا
وحسبنا الله ونعم الوكيل اخبرنا عبد الوهاب بن محمد ابنا يحيى ابنا والد
ابو عبد الله ابنا محمد ابنا يحيى ابنا عمرو بن سعيد ابنا ابو داود الطيالسي قوح
قال ابو عبد الله واخبرنا عبد الكريم بن يحيى ابنا اسمعيل بن عبد الله ابنا ابو الوليد قالا
ابنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري

رضي الله عنه



رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من
مغربها ثنا احمد بن ابي عمرو ثنا والدي ثنا ابو عمرو احمد بن محمد بن ابي حمزة
ثنا ابو حاتم محمد بن ادريس الرازي ثنا ابو اليمان ثنا شعيب بن ابي حمزة
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال
ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع ورواه المنهال سمعا
وقال اي دايماه قال ابو زرعة المعطلة النافية الذين ينكرون صفات الله
عز وجل التي وصف بها نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
ويكذبون بالاخبار الصحاح التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصفات
ويتاولونها بآرائهم المنكوسة على موافقة ما اعتقدوا من ضلالة ويحسبون
زورا انها الى التشبيه فمن نسب الواصفين ربهم تبارك وتعالى بما وصف
به نفسه في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه لا تشبيه
الى التشبيه فهو معطل بافك ويستدل عليهم بتسميتهم اياهم الى التشبيه
اي معطلة نافية كذلك كان اهل العلم يقولون منهم عبد الله بن المبارك
ووكيع بن الجراح ثنا احمد بن طلحة بن الحسن الصالحاني ثنا الحربي ابو ذر
الصالحاني ثنا ابو الشيخ ثنا محمد بن احمد بن ياسد ثنا ابو سعد الاشج ثنا عفنة
ثنا خالد بن سعد بن سعيد بن احمد ابو عمرو عبد الوهاب بن والدي ثنا محمد
بن عبد الله بن الحوت الرملي ثنا العباس بن الفضل ثنا اسمعيل بن ابي اويس
عن سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد ح واخبرنا طلحة بن الخير ولفظ الحديث له ثنا
حمزة بن محمد بن العباس ثنا ابو الشيخ ثنا ابو بكر العربي ثنا احمد بن محمد الغنوي ثنا اسمعيل بن ابي اويس
ثنا سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد اخو عبد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا حين
يبقى ثلث الليل او نصف الليل فيقول تبارك وتعالى من يستغفرني فاغفر له
من يدعوني فاجيبه من يسألني فاعطيه ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[illegible] قال وحدثنا ابو النضر ثنا ابو بكر العربي ثنا هيثم
بن المنذر ثنا يزيد بن سمرة عن اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة اخر يمينه الله
تعالى الرحمن بسط يده فيقول من سألني فاعطيه حتى يطلع الفجر

١٠١

في مواعيد وجل

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
وقال والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله وقال للذين يريدون
وجه الله وقال انما نطعمكم لوجه الله وقال الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
قال محمد بن اسحق جميع علمائنا من اهل الحجاز وتهامة واليمن والعراق
والشام ومصر يثبتون لله عز وجل ما اثبته الله لنفسه من غير تشبيه
وجه الخالق بوجه احد من المخلوقين عز وجل ربنا عن شبه المخلوقين جل وعز
عن مقالة المعطلين

اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد الدقاق ثنا عبد الرحمن بن بحيى ثنا ابو مسعود
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك ومن فوقي ارحلي قال اعوذ بوجهك او يلبسكم
شيعا قال هذه اهون او اخبرنا ابو عمرو ثنا ابو بكر ثنا احمد بن الخير
ثنا يعلى ثنا اسباط بن نصر عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن ابي صفوان ثنا وهب بن جرير ثنا ابي
ثنا محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوما فجاء رجل من الانصار فجلس بين يديه فقال اللهم اني اعوذ
بنور وجهك الذي اضاءت له السموات والارض واخبرنا ابو عمرو ثنا ابو بكر
ثنا احمد بن ابراهيم ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن
رجل سماه عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا باربع

فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار او النور لو كشفها
لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره ثم قال مجاهد بين
الملكة وبين العرش سبعون حجابا حجاب من نور وحجاب من ظلمة
وحجاب من نور وحجاب من ظلمة قال محمد بن اسحق في قوله ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والاكرام دلالة ان وجه الله صفة من صفات الله صفة الذات
لا ان وجه الله هو الله ولا ان وجهه غيره لان وجهه لو كان الله لقرئ
ويبقى وجه ربك ذي الجلال والاكرام قال وزعمت الجهمية ان اهل السنة
ويشبهون الاثار الثابتة بالكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم
المثبتين لله عز وجل من صفاته ما وصف الله به نفسه في محكم تنزيله المفسر
بين الدفتين وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل حتى ينتهي
اليه مشبهة جهلا منهم بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ونحن
نقول وعلماؤنا جميعا ان المعبود نا عز وجل وجها كما اعلمنا الله في محكم
قرآنه ووصفه بالجلال والاكرام وحكم له بالبقاء وهو محجوب عن
ابصار الراهل الدنيا لا يراه بشر ما دام في الدنيا ووجه ربنا قد يرى لم يزل
باقيا ولا يزال منفي عنه الفناء وجوه بني آدم محدثة مخلوقة لم تكن فكونها
الله فانية غير باقية فهذا تشبيه وجه ربنا عز وجل بوجوه بني آدم
غير اتفاق في اسم الوجه واتفاع اسم الوجه عن وجه بني آدم كما سمى الله تعالى
وجهه وجها وزعمت الجهمية ان معنى الوجه في الكتاب والخبر كما تقول
العرب وجه الكلام ووجه الثوب ووجه الدار فمن زعم ذلك فقد شبه وجه
الله بوجه الخالق حاش لله ان يكون لاحد من اهل الا ثر والسنة يشبه خالقه
باحد من المخلوقين فقد قلنا ان اتفاع اسم الوجه للخالق ليس بوجب
تشبيه وجه الخالق بوجوه بني آدم وقد اخبرنا الله في كتابه انه يسمع
ويرى فقال اني معكما اسمع واري وقال في قصة ابراهيم عليه السلام يا
ابت لم تسمع ما لا يسمع ولا يبصر علم ان خليل الله صلى الله عليه وسلم لا نوح اباه
على عبادة ما لا يسمع ولا يبصر ثم يدعو الى عبادته من لا يسمع ولا يبصر يقول
له فما الفرق بين معبودك ومعبوده فتوهم الجهمية لجهلهم بالعلم ان من

نفسه بالصفة التي وصف بها نفسه وسماه بها اسم تلك الصفة على
بعض خلقه فقد شبهه بخلقه وقال عز وجل وهو السميع البصير اخبر انه
سميع بصير وذكر انه جعل الانسان سميعا بصيرا قال عز وجل فجعلناه
سميعا بصيرا وسمى نفسه حليما وسمى خليله حليما فقال ان ابرهيم لاواه
حليم وسمى نفسه رؤوفا رحيما وقال في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لقد
جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان كان عامة الآثار الذين يصفون الله بما وصف به نفسه
وكتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم مشبهة على زعم الجهمية فكل
اهل الصلاة اذا قرأوا كتاب الله فآمنوا به فاذا الذي ان ونصرق القلب
وسموا الله عز وجل بهذه الاسامي وسموا المخلوقين بها فجميع اهل التوحيد
مشبهة ٥ اخبرنا ابو بكر الصابوني ثنا والدي اسمعيل الصابوني قال اعلام
اهل البدع سدة معاداتهم لجملة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم واحتقارهم
لهم وتسميتهم اياهم حشوية وجهلة وظاهرية ومشبهة اعتمادا
منهم على اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها معزز من العلم وان العلم ما
تلقته الشياطين البهم من بنات عقولهم الفاسدة ووساوس صدورهم
المظلمة وهو احشى قلوبهم الخالية عن الخير العاطلة وحجبهم بل شبههم
الداحضة الباطلة اولئك الذين لعنهم فاصمهم واعمى ابصارهم ومن يضلل الله
فماله من خير ان الله يفعل ما يشاء سمعت ابا بكر قال سمعت والدي
قال سمعت الحكم ابا عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا علي الحسين بن علي الحافظ
يقول سمعت جعفر بن احمد بن سنان الواسطي يقول سمعت احمد بن سنان
القطان يقول ليس في الدنيا مبتدع الا وهو يبغض اهل الحديث فاذا ابتدع
الرجل نزعت حلاوة الحديث من قلبه ٥

اخبرنا الامام
عبد الله بن محمد الانصاري في كتابه ثنا الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن
عبد الله الحافي ثنا الحسين بن ادريس ثنا خلف بن الهياج عن ابيه عن اسمعيل
بن عباس عن عبد الله بن عبيد بن ابي مليكة عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال ان اصحاب الرأي اعدا السنة اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها وتفلتت منهم فلم يعوها واستحيوا حين سئلوا ان يقولوا



لا نعلم فعارضوا السنن برأيهم اياك واياهم ثنا محمد
بن عبد الله ثنا احمد بن عبد الله ثنا اسحق بن محمد بن ابرهيم بن محمد بن الحسين
ثنا ابي ثنا عبيس بن يونس عن غالب بن عوام عن سعيد بن المسيب قال
قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس فقال ايها الناس الا ان اصحاب الرأي
اعدا السنة اعيتهم الاحاديث ان يحفظوها وتفلتت منهم ان يعوها
واستحيوا اذا سئلوهم الناس ان يقولوا لا ندري فعادوا السنن برأيهم
فضلوا واضلوا كثيرا والذي نفس عمر بيده ما قبض الله نبيه ولا رفع
الوحي عنهم حتى اتمام عن الرأي ولو كان الدين يوجد بالرأي لكان
اسفل الخف احق بالمسح من ظهره فاياكم واياهم ثم اياك واياهم قال واخبرنا
يحيى بن عثمان ثنا ابو عصمة المدني ثنا اسمعيل بن محمد بن الوليد ثنا جزء بن اسمعيل
ابو بكر ثنا عبد الغفار بن الوليد عن جعفر الرازي عن العلاء بن المسيب
عن ابيه قال انا نتبع ولا نبتدع ونقتدي ولا نبتدي ولن نضل ما تمسكنا
بالآثار ٥ روى عن ابن عون عن ابن سيرين قال كانوا يقولون
ما دام على الاثر فهو على الطريق وقال سفيان الثوري اني لاذكر الآثار
وقال بندار ذكر الآثار احمد عبد الرحمن بن مهدي بالبصرة فانشا يقول

دين النبي محمد اثار نعم المطية للفتى لا اخبار ٥
لا تلتمس دين الحديث وأهله فالرأي ليل والحديث نهار ٥
فلربما غلط الفتى بضوء شمس الصيف ليس بضوئها انوار ٥

وقال يحيى بن الفضل البخاري رأيت فيما يرى النايم كاني في قبر بخارى
جالس على طرف الموتة ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
من المدينة راجلا ومعه اصحابه هو البخاري على اثره ينظر كل ما رفع
النبي صلى الله عليه وسلم قدميه يضع قدميه في ذلك المكان ٥
اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب ثنا والدي ثنا جعفر ثنا ابو ولاد ثنا يحيى بن
حماد ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سالكم يوجه الله فاعطوه اخبرنا ابو عمرو
ثنا والدي ثنا احمد بن محمد بن عبد السلام ثنا خير بن مرزوق ثنا احمد عبد الله
العرني قال حاء سفين عمرا الى عمر عبد الله بن وهب فقال له ما محمد اخبرك

من الجنة التي خلق فيها آدم واخرج منها أهي الجنة التي يعود اليها آدم وذريته
المؤمنون وهي الجنة التي فيها العرش تعالى الله أي شيء هذا الكلام من مجالس
وقال ما جالسنا أصحابنا ولكن تذاكروا شيئا أردت أن أسألك عنه فقال
عمي نعم هي الجنة التي خلقها الله وكان فيها آدم واليها يعود وهي الجنة
التي يدخلها المؤمنون وهي الجنة التي فيها العرش لما انقضى الأقوال
ودرسنا الى العلماء وهذا وأشباهه أن ما الكرابيسي والى أبي عبد الله لا
تحمل الناس على ما طهرك وما كنت لا جئت به من شيء فلا تلعثم بين يديك ۵
أخبرنا طلحة بن الحسن الصالحاني نا حمد بن أبو در الصالحاني
نا أبو الشيخ نا أبو محمد بن أبي حاتم نا يونس بن عبد الأعلى قال سمعت الشافعي
يقول لأن يبتلى المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك بالله خير له من
النظر في الكلام فإني قد اطلعت من أهل الكلام على أشياء ما ظننته قط ۵
قال وحدثنا أبو الشيخ نا عبد الرحمن بن داود عن حرملة عن الشافعي قال فر
من الكلام كما تفر من الأسد وقال العلم بالكلام جهل به وقال ما ارتدى
أحد بالكلام فأفلح ۵ قال وحدثنا أبو الشيخ نا عبد الله بن أبي حاتم قال قال أحمد
بن حنبل فيما كتب الى المتوكل لست بصاحب كلام ولا أرى الكلام
في شيء من هذا إلا ما كان في كتاب الله أو حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو عن أصحابه أو عن التابعين فأما غير ذلك فالكلام فيه غير محمود ۵ قال وحدثنا
أبو الشيخ قال وحكى أبو زرعة قال كان الشافعي يكره الكلام كله ولم يضع
كتب الكلام وقال آخر صاحب الكلام الى الزندقة قال أبو الشيخ وحكي
المزني عن الشافعي قال عليك بالفقه وإياك والكلام فلأن يقال لك أخطأت
خير من أن يقال كفرت ۵ قال وحدثنا أبو الشيخ قال أبا زكريا الساجي حدثك
نا محمد بن إسماعيل قال سمعت أبا ثور وحسينا يقولان سمعنا الشافعي رحمه الله
يقول حكمي في أصحاب الكلام أن يضربوا بالجريد ويحملوا على الإبل ويطاف بهم في
العشائر والقبائل وينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأخذ في الكلام
قال وحدثنا أبو الشيخ قال وحكى أبو بكر بن أبي داود قال سمعت أحمد بن سنان الواسطي
يقول كان الوليد الكرابيسي خالي وكان من أعلم الناس بالكلام ويقال إن حسين



الكرابيسي تعلم منه فلما حضرته الوفاة قال له بنوه أوصنا قال أوصيكم
أتتهموني ما كنتم تخبرون هل تعلمون أحدا أعلم بالكلام مني قالوا لا قال فعليكم
بما عليه أصحاب الحديث فإني رأيت الحق يدور معهم لست أعني أصحاب
الكلام ولكن هؤلاء الممزقين لا تردوا الى أحد منهم يجيء الرجل الحليل
فيبدعه ويمزق في وجهه ۵

آمرا ناهيا بما شاء لمن شاء من خلقه موصوفا بذلك قال الله عز وجل إنما قولنا
لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ۵ وقال عز وجل ألا له الخلق والأمر
فبان بقوله أن أمره غير خلقه وبأمره مخلوق ويخلق ۵ وقال عز وجل
أمرا من عندنا ۵ والفرق بين القول والعلم والإرادة
والفعل ۵ أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب أخبرنا والدي نا عثمان أحمد بن
مروان التنيسي نا أبو أمية قال أبو عبد الله وثنا أحمد سليم بن أيوب
وثنا ابن إبراهيم بن يعقوب قالا نا أبو زرعة الدمشقي نا أبو مسهر عبد الأعلى بن
مسهر نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل أنه قال يا عبادي
إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما فيما بينكم فلا تظالموا يا عبادي
إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني
أغفر لكم يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم
يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم يا عبادي لو أن
أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وحيكم وميتكم كانوا على أتقى قلب رجل
منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم
وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل
إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا إلا كما ينقص البحر أن يغمس
فيه المخيط غمسة واحدة يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ثم

فزيد بن وهب قال انا موسى يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى قال يقول هو روح الله وكلمته قال فاخذ سفا من تراب فقال ما اخطأ منه مثل هذا فيم اجرب الله فانت امن تارضى من ذلك فعلته ومن سنكر عرمته قال وقال يا ملكي وموتي لا تعجلني حتى انظر هذا فلا يجيبه عني الا ان الكون مع اهل فان ابى الا ان يدخل فاذن له فدخلت يا عمر بن العاص فوالله ما ابالي ان لا تطع الى هذه لطفه ابدا انت ولا احد من اصحابك قال فلم يعد خرجنا من عنده فلم نكد احد الفاه خالدا احب الى من رجل من قال فلقينه ذات يوم في سكة فنظرت فلم ار خلفه فيها احدا ولم ار خلفي احدا قال فاهويت يده قال قلت تسلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال عمرو ذاك وقال هو ادراك الله فاثبت قال فاثبت اصحابي فوالله لكانما شهد وني وراءه قال فاخذوني بالقوا على وجهي تلطمه فجعلوا يدموني بها وجعلت اعارضهم قال فقلت عريانا ما علي قشرة فاتيت على حبشية فاخذت قناعها من راسها قال وقالت لي بالحبشية كذا وكذا قلت لها كذا وكذا قال فاتيت جعفرا وهو بين ظهري اصحابه قال قلت ما هو الا ان رايتك فجعلوا يضحكون ويفعلون ويذهبون كل شيء هو لي من الدنيا وما هذا الذي ترى على قناع حبشية قال فانطلق واتى الباب فنادى الذن لحبر الله قال فخرج الاذن فقال انه مع اهله قال استاذن لي قال فاذن له فدخل وقال ان عمرو بن العاص فر من ربه وترك دينه واتبع دين كلا كلا هل قلت بلى قال كلا كلا قلت بلى قال كلا قلت بلى فقال لا اذنه اذهب فان كان كما يقول فلا يكبر لك شيئا الا اخذته قال فكبرت كل شيء حتى كبرت المذبل حتى كبرت الفدح قال ولو انشا ان آخذ من امواله لفعلت قال ثم كنت في الدير جارا في سفن المسلمين قال قال اهل السير في قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح يعني عيسى عليه السلام كلمة لان الله تعالى قال له كن من غير ان يكون له اب

اخبرنا ابو عمر عبد الوهاب انا والدي انا احمد بن اسحق بن ايوب انا اسمعيل بن اسحق القاضي انا مهر كثير ناسد سح قال وحدثنا اسمعيل بن اسحق انا حمص بن عمر وسلم بن حرب وحجاج بن منهال قالوا انا سعبة ح قال ابو عبد الله واخبرنا احمد بن عبد الجبار العطاردي انا احمد بن علي بن سعيد الغاز بالعسكر سنة



عبد الحميد وابو معاوية ووكيع قالوا نا سليمان بن مهران الاعمش قال ابو عبد الله وحدثنا احمد بن علي بن سعيد نا ابو سهل بن عبد الله بن رافع وعلي بن منهر قالا نا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيقول اكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيغلب عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذي قد سبق فيختم له بعمل اهل النار فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذي قد سبق فيختم له بعمل اهل الجنة قال ابو عبد الله لفظ حديث احمد علي رواه عن ابي معاوية الاعمش ورواه ابو الطفيل عن ابن مسعود وحذيفة ابن اسيد ورفعه ابو الزبير وعكرمة عن خالد قال ابو عبد الله سمعت علي بن مهير يقول سمعت العباس بن الفضل الاسفاطي يقول سمعت خالد ابن مخلد يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه ابو بكر وعمر وعلي رضي الله عنهم ورجل كان يكنى ابا يعقوب الجعفي على اضابه في وجهه ذكر الرمح الخبيث فقلت يا يعقوب ها هنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ما اتى فقلت يا رسول الله حدثنا عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال انا والذي لا اله الا هو حدثت ابن مسعود رحمه الله عبد الله ورحم زيد بن وهب ورحم من حدث به بعده قال احمد نا ابو عمر وعبد الوهاب انا والدي انا مهير سعيد وحمزة قالا انا احمد بن شعيب انا مهير وهو ابن حميد الاصبهاني حدثني الحسن بن شعيب عن مهير عبد الكريم وهو ابن ابي المخارق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بحوت يقال له ذكيون فمسخ ثلثمائة قرن من اصناف الناس ما زالت بعد فيها فقال الله عز وجل سبحان الله عدد خلقه اعادها ثلثمائة مرات سبحان الله بعدد نفسه ثلثمائة مرات سبحان الله زنة عرشه ثلثمائة مرات سبحان الله مداد كلماته ثلثمائة مرات سبحان الله ملء السموات والارض وملء ما بينهما وملء ما فوقهن وملء ما تحتهن وملء الخلق والامر فقرن بين الخلق والامر واعلم ان كلام الله تعالى الخالق كلامه

... فرغ بده فقال يا موسى مثل يا موسى ما بقي لي عيسى قال يقول هو روح الله
... وكلمته قال فاخذ سبابا فها من الارض وقال ما اخطا منه مثل هذه فمن
... جرت الله فانت امن بارضي من فانك مظلمه ومن سخط عرمته قال وقال
... يا موسى لا تستنك نعمتي وقال لاذينه انظر هذا فلا يحبه عني الا ان الكون
... مع اهل فان ابى الا ان يدخل فاذن له وقم انت يا عمرو بن العاص فوالله ما ابالي
... ان لا يطلع الى هذه لنطفه ابدا انت ولا احد من اصحابك قال فلم يعد خرجنا
... من عنده فلم نكد احد الفاه حالما احب الى من رجعته قال فلقيته ذات يوم
... في سكة فنظرت فلم ار خلفه فيها احدا ولم ار خلفي احدا قال فاهوى بيده
... قال قلت نعم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال يا عمرو تدري
... وما هذا كرك الله فانت قال فانتبهت اصابعي فوالله لكانما شهدت في وجهه
... قال فاخذوني بالقوا على وجهي فطفقت اتحلوا يموتني بها وجعلت اماريهم
... قال فاقلت عريانا ما على قشرة فاتيت على حبشية فاخذت قناعها
... من راسها قال وقالت لي بالحبشية كذا وكذا قلت لها كذا وكذا قال فاتيت
... جعفرا وهو من ظهري اصحابه قال قلت ما هو الا ان قتل فجعلوا لي
... وفعلوا وذهبوا كل شيء هو لي من الدنيا وما هذا الذي ترى على قناع حبشية
... قال فانطلق واتى الباب فنادى الذي لجرت الله قال فخرج الاذن فقال انه
... مع اهله قال استاذن لي قال فاذن له فدخل وقال ان عمرو بن العاص قد ترك
... دينه واتبع دين قال كلا ما قلت بلى قال كلا قلت بلى قال كلا قلت
... بلى فقال اذنه اذهب فان كان كما يقول فلا يكبر لك شيئا الا اخذته
... قال فكبرت كل شيء حتى كبرت المنديل حتى كبرت القدح قال ولو انا
... ان آخذ من امو الهم الى ما فعلت قال ثم كنت في الدير جارا في سفن
... المسلمين قال اهل المسير في قوله تعالى به كلمة منه اسمه المسيح
... عيسى عليه السلام كلمة لان الله تعالى قال له كن من غير اب فكان
... اخبرنا ابو عمر عبد الوهاب انا والدي انا احمد بن اسحق بن ايوب نا اسمعيل
... بن اسحق القاضي نا مهدي كثير نا سدوس ح قال وحدثنا اسمعيل بن اسحق نا حفص بن
... عمر نا سليم بن حرب وحجاج بن منهال قالوا نا سعيد ح قال ابو عبد الله واخبرنا
... احمد بن عبد الجبار العطاردي نا احمد بن علي بن سعيد نا عبد الله بن صالح بن محمد



... عبد الحميد وابو معاوية ووكيع قالوا نا سفيان بن سعيد عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله
... وحدثنا احمد بن علي نا سويد بن سعيد نا وهب بن جرير عن ابيه عن يعلى بن منصور
... قالا نا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا
... رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم
... يجمع في بطن امه اربعين ليلة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
... ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيقول اكتب عمله واجله ورزقه
... وشقي او سعيد فان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
... وبينها الا ذراع فيغلب عليه الكتاب الذي قد سبق فيختم له بعمل اهل النار
... فيدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
... فيغلب عليه الكتاب الذي قد سبق فيختم له بعمل اهل الجنة قال ابو عبد الله
... لفظ حديث احمد على رواه جماعة عن الاعمش ورواه ابو الطفيل عن ابن مسعود
... وحذيفة ابن اسيد وعنه ابو الزبير وعكرمة بن خالد عن ابو عبد الله سمعت
... علي بن مهدي نصر يقول سمعت العباس بن الفضل الاسفاطي يقول سمعت خالد
... مهدي يزيد يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه ابو بكر وعمر
... وعلى رضي الله عنهم ورجل كان يكنى ابا يعقوب الجهني اشابه في وجهه
... ذكر الرجل الجهني فقلت يا ابا يعقوب ها هنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
... اعلى ما اتيتي قلت يا رسول الله حدثنا عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله
... قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال انا والذي
... لا اله الا هو حدثت ابن مسعود رضي الله عنه ورجع زيد بن وهب ورجع
... من حدث به بعده فاحسبه ابو عمرو عمرو الوهاب انا والدي انا مهدي سعيد
... وحمزة قالا نا احمد بن شعيب نا مهدي بن حامد الاعلى حلدر الحرشي شعبة
... عن مهدي عبد الملك وشريك عن ابن عباس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله
... عليه وسلم بحوض يوضع في ذكر فيه مسرها قوياس بن نعيم الثقفي رضي الله عنه
... ما زلت بعدها هناك فقال الا اعلمك كلمات سبحان الله عدد خلقه اعادها
... ثلث مرات سبحان الله ورضى نفسه ثلث مرات سبحان الله زنة عرشه ثلث
... مرات سبحان الله مداد كلماته ثلث مرات قال على التمر فالاسود وجل
... الا الطفل والامر فقد ربي الخلق والامر اعلم في كلمات الله تعالى الخلق كلامه

وقوله فعال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون اعلمنا انه يكون كل مكون من خلقه بقوله كن وقوله كن هو كلامه الذي به يكون لفظ كلامه الذي يكون به لخلق غير الخلق الذي يكون مكونا بكلامه وفيما روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم بيان ان كلام الله غير خلقه قال سبحان الله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فرق بين خلق الله وبين كلامه ولو كانت كلمات الله من خلقه لما فرق بينهما الا ترى حين ذكر العرش الذي هو مخلوق ذكره بلفظة انفع على العدد فقال زنة عرشه والوزن غير العدد وقال ذكانه فلو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية يفسره قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وكان البحر مدادا فنفد ما البحر لو كان مدادا لم ينفد كلمات ربنا ولم يرد بالبحر بحرا واحدا اعلم الله تعالى انه لو جيء بمثل البحر مدادا وبمثل مائة سبعة ابحر لم ينفد كلمات الله فدل بهذه الاشياء ان كلمات ربنا ليست بمخلوقة ۞ اخبرنا طلحة بن الحسن الصالحاني ثنا حمدي ابو دراع الصالحاني ثنا ابو الشيخ قال ان القرآن كلام الله تكلم به فيه امره ونهيه ووعده ووعيده وذكر رحمته ونقمته وعظاته ومواعظه وذكر النعيم والمنزل الاهوال والشدائد في الترغيب والترهيب لقوله الصادق وعلمه النافذ ومشيئته البالغة وحجته البالغة وذكر سلطانه الدائم وليس منها شيء مخلوق لانها كلها قوله من اوله الى آخره كلام الله غير مخلوق فالمنكر له كالمشاك والمنكر والانكار فيه كفر فالمنكر الجهمي والشاك الواقفي وهو كلامه في الاحوال كلها حيث تلى وتصرف في الدفتين وبين اللوحين وفي صدور الرجال وحيثما قرئ في المحاريب وغيرها وحيثما سمع او حفظ او كتب او تلي منه براءة اليهود ومن زعم ان القرآن او بعضه او شيء منه ملفوظ بلا شك فيه مذموم وعليه اهل العلم من اهل السنة والعصا والدراية كافة كفرا اصليا به عن الملة ومن زعم ان القرآن كلام الله وقف ولم يقل غير مخلوق فهو جهمي خبيث مولى اول وشر منه ومن قال الا قول الله وقف وغير مخلوق فهو جهمي ومن شك في تكفيره كفر مثل القرآن مخلوق بعد علمه وبعد ان سمع من العلماء الممن صنفوا ذلك فهو مثله ومن وقف عند اللفظ فهو واقفي

ومن وقف عند القرآن فهو جهمي ۞ قال ابو الشيخ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا موسى بن عبد الله الطرسوسي قال سمعت احمد بن حنبل رحمه الله يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن زعم ان هذه الآية مخلوقة اني انا الله لا اله الا انا ومن زعم ان هذه الآية مخلوقة هل انا كذا حتى يجيء اذا ناداه ربه وقال الله ولكن حق القول مني لاملأن جهنم هو انا هو منه والقرآن من علم الله ومن زعم ان من علم الله شيئا مخلوق فقد كفر ۞ قال ابو الشيخ حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى القطان وابن ابي عدي عن الحجاج الصواف وهو ابن ارطاة وهشام بن عروة عن عطاء بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو ذكر وتسبيح وقراءة القرآن ۞ قال وحدثنا عبدان ثنا احمد بن عبد الله بن يونس ثنا ابو احمد الزبيري ثنا اسرائيل عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من نفسه على الناس فلو وقف لم الا حتى يعلى الى فوهه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي وقال الله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ۞ حدثنا ابو علي ابراهيم بن مهران ثنا مهران بن هشام بن الحكم ثنا عمار بن نصر ثنا مهران بن شعيب بن شابور قال يعني في قول الله عز وجل فاجره حتى يسمع كلام الله قال هو القرآن قال ابو الشيخ فيسر بذلك سعد بن الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي منهم بسعي واحد من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اول اهل جزا الى يومنا هذا وبعدنا يكون كلما كان قبلنا وهو كلام الله غير مخلوق ومن زعم ان القرآن او بعضه مخلوق او شيء منه في حالة من الحالات بجهة من الجهات فقد زعم ان جبريل سمع من الله مخلوقا والنبي صلى الله عليه وسلم مخلوقا والنبي صلى الله عليه وسلم الى امته مخلوقا قال الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قال الله تعالى لا تبديل لكلمات الله ۞

۞ اخبرنا احمد بن علي بن الحسين ثنا هبة الله بن الحسن ثنا

حسين واحمد بن ابرهيم بالحسن بن طاهر ما منصور رحمهم ما عبد الاعلى عبد الكريم
عبد الله صحبا عن معمر بن راشد عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى فرادا عن ما عمر بن عوف قال غير محاوف وروى من وجوه عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنه ٥ ما ورد في الكتاب ولدليل الاستنباط

قوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قال الفقيه اما خلق
الله كل شيء بكن فان كانت كن مخلوقة فهي مخلوق خلق مخلوقا ٥
وقال العلما لو كان كن الاول مخلوقا فهو مخلوق بكن اخر وهذا يؤدي الى ما
لا نهاية له وهو مستحيل وقال الوليد بن عبادة ابن الصامت وسئل كيف
كانت وصية ابيك حين حضره الموت فقال دعاني فقال يا بني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فكتب ما كان
وما هو كائن قال العلما اذا كان اول الخلق القلم فالكلام قبل القلم وانما
جرى القلم بكلام الله الذي قبل الخلق ٥ استنباط اية اخرى
وهو قوله الا له الخلق والامر قال سفين بن عيينة الخلق هو الله والامر
القرآن وروى ذلك عن احمد حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وجماعة
من العلما ٥ استنباط اية اخرى وهو قوله ولكن حق القول مني وما
كان منه فهو غير مخلوق ٥ قال وكم من الحواجز من ان القرآن مخلوق
بعد ان شيئا من الله مخلوق قيل له من اين قلت هذا الا الله تعالى
يقول ولكن حق القول مني ولا يكون من الله شيء مخلوق وكذلك فسره احمد بن
حنبل والحسن بن الفرج وعبد العزيز بن يحيى المكي ٥ استنباط اية اخرى
وهو قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر والمخلوق فان كلها ينفد ويبقى
كلام الله لا يتعدد لا تفنى ويصدق ذلك قوله تعالى خبر بفنى خلقه لم الملك
اليوم فيجيب الله تعالى نفسه يقول لله الواحد القهار قال قتادة والابهري
وال المركون انما هذا الكلام لو شكر ان مقدار ما نزل الله تعالى ما سمعون يقول
لو كان شجر الارض اقلاما ومع البحر سبعة ابحر مدادا لنفدت الاقلام
ونفد ما البحور قبل ان تنفد كلمات الله فعلت كما صنعت كذا روى
عن ابي الحوار ومطر الوراق مثل ذلك احمد احمد بن
حسن الفقيه الله بن الحسن قال اذكره عبد الرحمن بن ابرهيم واذكره

... من سمعه فهو مسؤول ما سمعا الى ان هو مات عنه فهم واخبر منه بعد ... سمعا خبر
... لشرب الماء وبعد ما النحو ومعقد كلام ...



احمد محمد بن عمر الدمشقي نا محمد بن شعيب بن شابور نا ابو رافع
النوفلي اسمعيل بن رافع عن محمد بن كعب القرظي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا مر الله اسرافيل ينفخه النفخة
فاذا هم خامدون وجاعل الموت فقال يارب قد مات اهل السما والارض
الا من شئت فيقول من بقي وهو اعلم قال يارب نفسه انت الحي الذي لا
لا تموت وبقي حملة عرشك وبقي جبرئيل وميكائيل وبقيت انا فيقول ليمت
جبرئيل وميكائيل وليمت حملة عرشي فيقول الله له وهو اعلم فيموتون ويموت
بقيت انت الحي الذي لا تموت وبقيت انا فيقول يا ملك الموت انت خلوق من
خلقي خلقتك كما رأيت فمت فاذا امر سوا الله الواحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله لا
موت على اهل الجنة ولا موت على اهل النار ثم طوى الله السما والارض كطي
السجل للكتاب ثم قال انا الجبار لمن الملك اليوم ثم قال لمن الملك اليوم ثلثا
ثم قال لنفسه لله الواحد القهار ٥ احمد احمد عبد الغفار

نا ابو منصور محمد بن احمد قال ولما رأيت غربة السنة وكثرة
الحوادث واتباع الاهوا احببت ان ادني اخواني وسائر المسلمين من
من السنة وموعظة من الحكمة واجمع ما كان عليه اهل الحديث والاثر
واهل المعرفة والتصوف من السلف المتقدمين والبقية من المتاخرين
فاول ما فيه التوفيق ان السنة الرضا بقضا الله والتسليم لامر الله الشهر
بحكم الله والاخذ بما امر الله والنهي عما نهى الله عز وجل عنه وان الايمان قول
وعمل ونية وموافقة السنة يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وان القدر
خيره وشره وحلوه ومره وقليله وكثيره ومحبوبه ومكروهه من الله
عز وجل وان ما اصابني لم يكن ليخطئني وان ما اخطأني لم يكن ليصيبني ومن مات
العلم ما هو كائن الى يوم القيمة وان القرآن كلام الله عز وجل ووحيه انزله
تكلم به وهو غير مخلوق منه بدا واليه يعود ومن قال ان مخلوق فهو كافر
به جهمي ومن وقف في القرآن فقال الا اقول مخلوق ولا غير مخلوق فهو واقفي
جهمي ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو لفظي جهمي ولفظي بالقرآن وكلامي
بالقرآن وقراءتي وتلاوتي للقرآن قرآن والقرآن حيثما تلي وروي وسمع
وكتب وحيثما يصرف فهو غير مخلوق وان افضل الناس وخيرهم بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان
ذو النورين ثم علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين فانهم الخلفاء الراشدون
المهديون بويع كل واحد منهم يوم بويع وليس احد اجدر بالخلافة منهم وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد للعشرة بالجنة وهم ابو بكر وعمر وعثمان
وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح
رضي الله عنهم وان عائشة الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله تعالى
مبرأة من كل ذنب طاهرة من كل ريبة رضي الله عنها وعن جميع ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الطاهرات وان معوية
بن ابي سفيان كاتب وحي الله وامينه وردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخال المؤمنين رضي الله عنه وان الله عز وجل استوى على عرشه بلا كيف ولا
تشبيه ولا تاويل فالاستواء معقول والكيف فيه مجهول والايمان به واجب
والانكار به كفر وانه جل جلاله مستو على عرشه بلا كيف وانه
وآنه جل جلاله بائن من خلقه والخلق بائنون منه فلا حلول ولا امتزاجه
ولا اختلاط ولا ملاصقة لانه الفرد البائن من خلقه الواحد الغني عن الخلق
عليه بكل مكان ولا خلو من علمه مكان ولا يعزب عنه مقدار ذرة في الارض
ولا في السماء بعلم ما تحت البحور وما تكنه الصدور وما تسقط من ورقة الا
يعلمها واجبة في طلبات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وان الله
عز وجل سميع بصير عليم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويضحك ويعجب ويمقت
لعباده يوم القيمة ضاحكا وينزل كل ليلة الى سماء الدنيا كيف شاء فيقول
هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه
حتى يطلع الفجر ويرون الرب عز وجل يوم القيمة عيانا لا يشكون في رؤيته ولا
يختلفون في ايمانه وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم
عز وجل كما ترون القمر ليلة البدر لا تضارون في رؤيته قال الله عز وجل
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وان عذاب القبر حق وضغطة
القبر حق وان منكرا ونكيرا هما ملكان باتيان الناس في قبورهم بسؤالهم عن
ربهم وعن دينهم ونبيهم صلى الله عليه وسلم فبعد ان الله الذين آمنوا بالقول

الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء
وان الحوض حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم حق ما يرد طرفه كما بين عدن
الى عمان ابارية عدد نجوم السماء وماؤه احلى من العسل وابرد ما يكون
من اللبن من شرب منه شربة لا يظمأ ابدا وان الشفاعة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حق وكذلك شفاعة الانبياء والملائكة والعلماء والشهداء وان الصراط
حق وهو منظرة بين ظهراني جهنم اجد من حوارها وهو حض مزلة
عليها كلاليب وخطاطيف وحسك قال الله عز وجل وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا وان
الميزان حق له لسان وكفتان توزن به اعمال العباد فمن ثقلت موازينه
فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم كانوا
بآياتنا يظلمون وان الصور حق وهو قرن ينفخ فيه اسرافيل
عليه السلام وهما نفختان نفخة الفزع ونفخة الصعق فالاولى يأمر الله عز وجل وهو ينفخ
في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم لم يزل فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون وهو ان يطلع من النار فيخرج منها الله عز وجل
فيلقيهم في نهر على باب الجنة فيغتسلون كما ينبت الجنة في حميل السيل
بعدما امتحشوا فصاروا حمما ثم يدخلهم الله الجنة حتى لا يبقى في النار من
كان في قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان وان الجنة والنار خلقهما الله عز وجل
للثواب والعقاب لا يفنيان ابدا خلقهما الله قبل خلق الخلق ثم خلق الخلق
لهما وان الله عز وجل قبض قبضة بيمينه فقال هؤلاء الى الجنة برحمتي وانا اهل
قبضة الاخرى فقال هؤلاء الى النار ولا ابالي ومن قال ان الجنة والنار لم تخلقا
الفنا فقد كفر بأربع آيات من كتاب الله عز وجل وان الله عز وجل خلق ادم
بيده ونفخ فيه من روحه وامر الملائكة بالسجود له وان الله عز وجل اتخذ ابراهيم خليلا
وكلم موسى تكليما واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم حبيبا قربا وان الدجال
وذاته الابعض ويأجوج ومأجوج وطلوع الشمس من مغربها كل هذا حق
وصدق وان النبي صلى الله عليه وسلم عرج بروحه وبعض جسده في اليقظة الى
السماء ثم الى حيث شاء الله من العلو والملائكة والانبياء صلوات الله عليهم وان سرى به
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى عرج به في ليلة واحدة عرج به في طرفي النهار وما

ثم من السنة الانقياد للامراء والسلطان بان لا يخرج عليهم بالسيف
وان جاروا وان يسمعوا له وان يطيعوا وان كان عبدا حبشيا
اجدع ومن السنة الحج معهم والجهاد معهم وصلوة الجمعة والعيدين
خلف كل بر وفاجر ومن السنة السكوت عما شجر بين اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشر فضائلهم والاقتداء بهم فانهم
النجوم الزاهرة رضي الله عنهم ثم الترحم على التابعين والائمة السلف
الصالحين رحمه الله عليهم ثم من السنة ترك الرأي والقياس في الدين وترك
الجدال والخصومات وترك مخالطة القدرية واصحاب الكلام وترك النظر
في كتاب الكلام وكتب الكلام فهذه السنة التي اجتمعت عليها الائمة
وهي ماخوذة عن رسول الله صلى الله عليه يامر الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل
واطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
وقال وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا امر الله
عز وجل رسوله بالبلاغ فقال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فبلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الرسالة ودعى الى الله عز وجل بالكتاب والسنة فامر
الناس بتبليغ الصحابة العالمين بالله والولاة الامر من العلماء من بعدهم لقول الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فافضل العلماء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي الامر ابو بكر ثم
عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ثم الاكابر فالاكابر من العشرة وغيرهم
من الصحابة الذين ابان رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائلهم وامرنا بالاقتداء بهم
فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي ابي بكر وعمر وقال مثل اصحابي
كالنجوم بايتهم اقتديتم اهتديتم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
السنة من الله واخذ الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ
التابعون عن الصحابة وهم الصحابة الذين اشار اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالاقتداء بهم ثم اشار الصحابة الى التابعين بعدهم مثل سعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص والاسود والقسم وسالم وعطاء ومجاهد وطاوس

وقتادة والشعبي وعمر بن عبد العزيز والحسن البصري ومحمد بن سيرين
ثم من بعدهم مثل ايوب السختياني ويونس بن عبيد وسليمان التيمي وابن عون
ثم مثل سفيان الثوري ومالك بن انس والزهري والاوزاعي وشعبة
ثم مثل يحيى بن سعيد وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك
والفضل بن عياض وسفيان بن عيينة ثم مثل ابن عبد الله محمد ادريس
الشافعي وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع بن الجراح وابن نصر وابن راهويه والحسن
بن الربيع ثم من بعدهم مثل ابي عبد الله احمد بن حنبل واسحق بن راهويه وابي
زرعة الرازي وابي مسعود الرازي وابي حاتم الرازي ونظرائهم
مثل من كان من اهل الشام والحجاز ومصر وخراسان واصبهان
والجبل مثل محمد بن اسلم وابي مسهر وهشام وعبد الله بن محمد بن النعمان
ومهر بن النعمان بن عبد السلام رحمة الله عليهم اجمعين ثم من لقيناهم
وكتبنا عنهم العلم والحديث والسنة مثل ابي اسحق ابراهيم بن محمد
بن حمزة وابي القسم الطبراني وابي عبد الله محمد بن جعفر ابي الهيثم ومن
كان في عصرهم من اهل الحديث بقية الوقت ابو عبد الله محمد بن اسحق
بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ رحمه الله وجعل هذا شرح الدين وابانة
السنة واول الامر من العلماء الذين جمعوا وعلموا جملة هذا الفضل وجمعوا
من السنة وعلموها وكتب السنة وشهد لهذا الفضل المجموع من
السنة كتب الائمة قبل ذلك كتاب السنة عبد الله بن احمد بن حنبل
وكتاب السنة لابي مسعود وابي زرعة وابي حاتم وكتاب السنة
لعبد الله بن مهر بن النعمان وكتاب السنة لابي عبد الله محمد بن يوسف
البناء الصوفي رحمهم الله اجمعين ثم كتب السنن للاخرين مثل ابي
احمد العسال وابي اسحق ابراهيم بن حمزة والطبراني وابي الشيخ وغيرهم
من الذين كتب السنة فجمع هؤلاء العلماء فاثبات هذا الفضل
من السنة وهجران اهل البدعة والضلالة والانكار على اصحاب الكلام
والقياس والجدال وان السنة هي اتباع الامر والحديث والسلامة التسليم
والايمان بصفات الله عز وجل من غير تشبيه كما تنزل ولا تعطيل
وان الله سميع بصير من غير ان يقال شيء من الصفات مثل الله عز وجل

خلق آدم على صورته وبرأ الله على رأس المؤذنين وقلب العباد بين أصبعين
من أصابع الرحمن وأن الله عز وجل يضع السموات على إصبع والأرضين على إصبع
وسائر أحاديث الصفات فما صح من الأحاديث الصفات عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أجمع الأئمة على أن تفسيرها قراءتها وقالوا أمروها كما جاءت
وما ذكر الله في القرآن مثل قوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من
الغمام وقوله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا كل ذلك بلا كيف ولا تأويل
يؤمن بها إيمان أهل السلامة والتسليم كما يليق بقدرته وصفاته أخذ أهل السنة
من أهل السنة والسلامة واسعة بحمد الله ومنه وطلب السلامة في معرفة
صفات الله عز وجل واجب وأولى وأحرى فإنه ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير فليس كمثله شيء ينفي كل تشبيه وتمثيل وهو السميع البصير
ينفي كل تعطيل وتأويل فهذا مذهب أهل السنة والجماعة والأثر فيه
فارق مذهبهم فارق السنة ومن افترق فارق النار وهي ثنتان وسبعون فرقة
المقدر بحمد الله لمذهبهم الفاضلين بفضلهم جمع الله بيننا وبينهم في الجنة
والسنة طريقنا وأهل الأثر أئمتنا فاحيانا الله عليها وأماتنا عليها برحمته

الله قريب مجيب

أخبرنا مهر عبد الله أبو الفتح مهر عبد الرزاق مر عبد الله مر مهر جعفر
مرجان أبو حازم أبو مهر عبد الله مر محمد بن جعفر مرجان أنا إبراهيم مر محمد مر علي
الرازي أنا مهر عبد الله بن أبي الثلج أنا الهيثم بن خارجة أنا هشيم عن يزيد العنسي
قال سمعت إسمعيل عبد الله الهمداني يقول سمعت البراء يحفظ ما جاء عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قال وأخبرنا أبو مهر الحسن مر مهر أنا أبو زرعة
أنا الربيع أنا الشافعي أنا إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين
عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث عن أبي سعيد الخدري قال
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا مالك الرشد إنا خذ بهذا فضرب
صدري وصاح علي صياحا كثيرا وقال مني وقال إنما أخذتك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقول أنا خذ به نعم آخذ به وذلك الفرض علي وعلى من سمعه أن الله تبارك
وتعالى اختار محمدا صلى الله عليه وسلم من الناس فهداهم به وعلى يديه واختار
لهم ما اختاره على لسانه تعالى الخلق أن يتبعوه طائعين وزجرا لا يخرج
من ذلك



لسلم
من ذلك قال وما مسكهم حتى تتمسكوا بسنتك ومن الدليل على اتباع
النبي صلى الله عليه وسلم على محبة الله تعالى به يستوجبون به محبة الله
تعالى ومغفرته قوله تعالى إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله قال
وحدثنا أبو محمد بن حيان نا عبيد الله بن أحمد بن عثمان نا عباس بن محمد نا عمرو
بن طلحة نا عامر بن شاف عن خويشب عن الحسن في قوله تعالى قل إن كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله وكان علامة حبهم إياه اتباع سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثيرا

قوله عز وجل اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا أخبرنا أبو محمد بن حيان
نا محمد بن أحمد المروزي نا عامر بن علي المسعودي عن عاصم الجدري والتيمي عن
ثابت بن قطبة قال خطبنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال أيها الناس
اتقوا الله وعليكم بالطاعة والجماعة فإنها حبل الله الذي أمر به قال وأخبرنا
أبو محمد بن حيان نا بن أبي عاصم نا عمرو بن عثمان نا الوليد بن الأوزاعي عن الزهري قال
الاعتصام بالسنة نجاة

والتهم الفرقة
الظاهر أن تعتصموا بسنتي قال وأخبرنا أبو محمد بن حيان أنا أحمد بن أحمد
الحارثي نا مهر إسمعيل البخاري نا بن أبي أويس عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
عن أبي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال أبو
عبد الله يعني أهل الحديث قال وأخبرنا أبو محمد بن حيان نا عبدان نا أبو بكر
بن أبي شيبة نا وكيع نا إسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي على الحق ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم
قال وأخبرنا أبو محمد بن حيان نا محمد بن الفضل بن الخطاب نا أبو نعيم قال حدثنا
مرسان وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الطائفة من أمتي على الحق
ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يوم القيامة قال عامة أهل العلم أصحاب الحديث
أبو محمد رحمه الله ذكر موسى بن عبد الله عبدان المكي حدثني أبي خلف
قال سمعت يزيد بن هرون عن الفرقة الناجية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فعال
إن لم يكونوا أصحاب الحديث فلا أدري من هم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروى احمد ابو سهل حدثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول سمعت يونس بن سليمان السقطي وكان ثقة يقول نظرت في الامر فاذا هو الحديث والرأي فوجدت في الحديث ذكر الرب تبارك وتعالى وجلاله وعظمته ونعوته وذكر العرش والقرطاس والميزان والنهر والنار والشمس والمرسلين والحلال والحرام والحث على صلة الارحام والخير كله ونظرت في الرأي فاذا فيه المكر والخديعة والحيل وقطيعة الارحام وجميع المنهيات قال ابن ابي عاصم رأيت لحديث حث على الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة والناس الى الصالحين والاقتداء بالاولياء والاصفياء وندب الى الورع وترك ما يريبك الى ما لا يريبك والرأي يحث المرء على ما لا يريبه الى ما يريبه الا ما شاء الله كذلك قاله عبد الرحمن بن مهدي او كما قال رحمه الله تعالى

## ذكر علي بن عمر الحربي وكتاب السنة لابن ابي عاصم

نزول الرب الى سماء الدنيا قال الله تعالى صلى الله عليه وسلم مرعران نعاكف فان قبل نزل او ننزل قبل نزول يقع الباء وكسر الراء ومن قال ينزل بضم الياء فقد ابتدع ومن قال ينزل نورا وضياء فهو ايضا مبتدع ورد على النبي صلى الله عليه وسلم قال ومما نعتقد ان الله عز وجل عرشا وهو على العرش والعرش مخلوق من افوقه خلقا وعلمه تعالى محيط بكل مكان ما سفط من ورقه الا يعلمها والحبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ومن قال العرش ملكه او الكرسي ملكه لسن الكرسي الذي يعرف الناس فهو مبتدع قال الله تعالى وسع كرسيه السموات والارض والعرش فوق الماء والله تعالى على العرش قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقال الى متوفيك ورافعك الي وقال تعرج الملائكة والروح الله وقال الممتنع من اتمام والعرش حملة يحملونه على ما شاء الله من غير تكييف والاستواء معلوم والكيف مجهول

اخبرنا محمود اسمعيل الصيرفي ثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد ابن ابي عاصم ثنا ابو بكر بن ابي عاصم ثنا ابو بكر بن ابي اسامة ثنا منصور عن زياد بن علاقة عن عمه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم جنبني منكرات الاخلاق والاهواء



والادواء قال واخبرنا ابو بكر ثنا ابي عاصم ثنا ابو بكر ابن ابي سبرة ثنا يزيد بن عبد الرحمن عن ابي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما اخشى عليكم بعدي يطوف في وجوهكم من شهوات الاهواء قال واخبرنا ابو بكر ثنا ابي عاصم ثنا ابو بكر عبد الكبير بن عبد الوهاب الثقفي ثنا يحيى بن زياد الطيب فهيز ثنا طلحة بن يزيد عن نور بن يزيد عن شريح عن نعيم بن هماز العطفاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بحسب العبد من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم وانما يجازي العباد بما علمت قلوبهم قال واخبرنا ابو بكر ثنا ابي عاصم ثنا مهران بن مسلم عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال واخبرنا ابو عاصم ثنا الحسن بن المزرع ثنا مجاز بن هرون ثنا عمر بن عطاء الشيباني عن عبد الغفور عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس قال اهلكتهم بالذنوب فاهلكوني بالاستغفار فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء وهم يحسبون انهم مهتدون ولا يستغفرون قال واخبرنا ابو عاصم ثنا مهران ثنا سفيان عن نقيه ما سمعه ابو نضرة عن مجاهد عن السعدي شريح قاضي عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها انذري قواديتهم وكانوا اسمعوا ابن صياد البدع والاهواء واصحاب الضلالة من هذه الامة قال وحدثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا عيسى بن ابراهيم حدثني ابن دينار عن الخشب عن راشد بن سعد عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلت طائفة بعد نبيها الا ظهر في امتها من بعدها اهل ضلالة من هوى متبع قال وحدثنا ابن مصفى ثنا بقية ثنا صفوان بن عمرو عن الازهر بن عبد الله عن ابي عامر الهوزني انه حج مع معاوية رضي الله عنه فسمعه يقول يا ايها الناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فذكر ان اهل الكتاب قبلكم تفرقوا على سبعين فرقة وان امتكم هذه ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة الا وانه يخرج في امتي قوم تتجارى بهم اهوائهم كما يتجارى الكلب لصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله

شبكة الألوكة www.alukah.net

فسماه الله القرآن والكتاب والفرقان والآيات
والذكر والتوراة والنور والحكم قال الله تبارك وتعالى وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الأمين قال أهل التفسير الروح الأمين جبريل عليه السلام وقال
قل نزله روح القدس من ربك بالحق وقال أهل التفسير روح القدس جبريل عليه السلام
وقال ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين وقال قل
من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله وقال انه لتنزيل من رب العالمين
وقال انا انزلناه في ليلة القدر وقال لو انزلنا هذا القرآن على جبل وقال ونزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وقال وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا وقال طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى وقال ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما
نزل الله وقال الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
وقال واتبعوا النور الذي انزل معه وقال البرهان للذين آمنوا ان يخشع قلوبهم لذكر
الله وما نزل من الحق وقال حم تنزيل من الرحمن الرحيم وقال ان كنتم في ريب مما نزلنا
على عبدنا وقال آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ربنا آمنا بما انزلت وقال قل
آمنا بالله وما انزل علينا وقال قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وقال قولوا آمنا بالذي
انزل الينا وانزل اليكم وقال الذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وقال
وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم وقال واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله وقال
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله وقال والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وقال
وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا
آمنوا بما انزل اليك وقال لكن الله يشهد بما انزل اليك وقال ولو أنا أهل الكتاب
لسلم على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وقال قل يا
أهل الكتاب هل تنقمون منا الا أن آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وقال
ولو أنهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم وقال ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما انزل اليه وقال يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وقال وما
لهم ألا يحكم بما انزل الله وقال وأن احكم بينهم بما انزل الله وقال يبتغي استنزاله

انفسهم ان يكفروا بما انزل الله وقال واذا قيل لهم آمنوا بما انزل الله وقال
وترى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق وقالت طائفة من أهل الكتاب
آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار وقال يا أيها الذين اوتوا الكتاب آمنوا
بما انزلنا مصدقا وقال واذا سمعوا ما انزل الى الرسول وقال انبعوا ما
انزل اليكم من ربكم وقال الذين يعلمون انما انزل اليك من ربك الحق وقالوا لولا انزل
عليه آية من ربه وقال والحق نزل وبالحق نزل وقال الذي انزل عليه الذكر انك لمجنون
آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك وقال ان كنت في شك مما انزلنا اليك
وقال ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله وقال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من
ربكم وقال وما انزل عليكم من شيء وقال ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات قال
فأينما اباه ورسوله والنور الذي انزلنا وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
وقال ان سألوا عنها حين ينزل القرآن وقال ملك الذي نزل الفرقان
وقال وانزل الفرقان وقال المص كتاب انزل اليك وقال الر تلك
آيات الكتاب وقال الر كتاب انزلناه اليك وقال الر تنزل الكتاب وقال حم
تنزيل الكتاب وقال تنزيل الكتاب من الله وقال حم والكتاب المبين وقال حم
تنزيل من الرحمن الرحيم وقال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب وقال الذي
انزل اليكم الكتاب مفصلا وقال وأنزلنا معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس
وقال انزل اليك الكتاب بالحق وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك وقال والكتاب الذي أنزل على
رسوله وقال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقال وانزل الكتاب
الكتاب وقال وانزلنا اليك الكتاب بالحق وقال انا انزلنا اليك الكتاب بالحق وقال
نزل عليك الكتاب بالحق ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال انا انزلنا
اليكم كتابا فيه ذكركم وقال وكذلك انزلناه كتابا عربيا وقال انا انزلنا
انا انزلنا عليك الكتاب وقال انا انزلنا عليك الكتاب بالحق وقال الكتاب الذي انزل
اليك مباركا وقال الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وقال آمنت بما
انزل الله من كتاب وقال لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب
وقال واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب وقال ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب وقال ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى قال الله عز وجل

وانزل الله الذكر وقال انا نحن نزلنا الذكر وقال وقالوا يا ايها الذي نزل عليه
الذكر وقال وهذا ذكر مبارك انزلناه ٥ وقال انزلنا اليك
آيات مبينات ٥ وقال ولقد انزلنا ايات بينات وقال لولا انزل عليه آيات من
ربه وقال واذا انزلنا اية ٥ والله اعلم بما ينزل ٥ وقال
سورة انزلناها وقال فاذا انزلت سورة محكمة وقال واذا انزلت سورة
ان آمنوا بالله وقال واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض ٥ وقال وانزلنا اليكم نورا مبينا
وقال والنور الذي انزلنا ٥ وقال وكذلك انزلناه حكما عربيا ٥ ٥

حدثنا احمد

بن علي بن الحسين سعدان اهبه الله بن الحسن الحافظ ا عبد الله بن احمد
ا الحسين بن اسمعيل ا يعقوب الدورقي ا روح بن عبادة ا هشام بن عروة
ح واهبه الله واخبرنا مهر بن الحسين الفارسي ا ابو مروان عبد الملك بن
سادان الحلاب بمكة ا مهر بن اسمعيل الصائغ ا روح بن عبادة ا هشام بن
حسان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر
عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة ٥ قال واخبرنا هبة الله
ا علي بن محمد بن احمد بن عقوب ا عبد العزيز بن جعفر قال قرئ على يونس بن
عبد الاعلى ا ابن وهب اوما لكا حدثه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ٥
قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها
ولقد رايته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد
عرقا قال الحرشان صحيحان في صحيح البخاري ٥ اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب



المدني ا علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه ا مسلم بن احمد بن ايوب ا الحسن بن
العباس الرازي ا احمد بن راشد بن سرح ا ابو معوية عن الاعمش عن ابي الضحى مسلم
بن صبيح عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر
السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون هكذا حتى يأتيهم جبريل فاذا جاء
جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق وهو
العلي الكبير ٥ قال وحدثنا مسلم بن احمد ا يحيى بن عبد الله بن صالح المصري ا هاشم بن
مهدي الزبيدي ا عبيد بن خالد ا عبد الله بن المبارك عن يهز بن حكيم عن ابيه عن
جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله عز وجل
بالوحي سمع اهل السموات لزلة صلصلة كصلصلة الحديد على الصفا
فيصعقون فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي
الكبير اخبرنا مهر بن محمد بن عبد الوهاب ا ابو الحسن بن عبدويه
ا مسلم بن احمد ا مهر بن العباس المؤدب ا شيخ من النمر الجوهري كلهم
عن ابي الزبير ا ابو ابه عن جده ان الزبير عن بيتاز بن مخرمة الاسلمي وهاجر له
صحبة قال لما نزلت الرعلبت الريح فخرج بها ابو بكر رضي الله عنه الى المقبرة
فقالوا هذا كلام صاحبك صاحبك يقول رضي الله عنه الله عز وجل انزل هذا ٥
قال وحدثنا مسلم ا مهر بن الحسن بن عثمان المضيحي ا عبد الله بن رجا
قال مسلم وا احمد بن الحارث الاصفهاني ا مهر بن عنبر العبدي قالا حدثنا
شريك عن عبد الحميد المكي عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فقال
الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل ٥
قال وحدثنا مسلم بن الحجاج المقرئ ا عبد الله بن صالح ا الليث بن
سعد عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعلقمة بن وقاص عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكل حدثني طائفة من الحديث قالت عائشة رضي الله عنها
عنها وبعض حديثهم يكذب بعضا قالت عائشة رضي الله عنها ٥ والشأن في كلام احقر من ان يتكلم الله فيه بما يتلى ٥ قال الله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام
ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الآية قال
ابو عبد الله واخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحوار مكي نا علي بن عبد الغفار
نا مهر بن عبد الله الرقاشي نا مرثد بن ربيع نا داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال نزل القرآن جملة من السما العليا الى السما الدنيا في رمضان
فكان الله عز وجل اذا اراد ان يحدث شيئا احدثه بالوحي قال واخبرنا محمد
بن الحسين بن الحسن الازهري نا زيد بن حماد نا سفيان بن ربيع عن ابوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال انزل القرآن في ليلة القدر الى السما
الدنيا جملة واحدة فجعل جبريل عليه السلام ينزل به على النبي صلى الله عليه وسلم
عشرين سنة ﴿ يدل على ان الله تعالى اذا اراد ان يحدث
امرا سمعه حملة العرش ثم سمعه اهل كل سما حتى يبلغ الخبر اهل
السما الدنيا قال الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
للحق وهو العلي الكبير قال اخبرنا ابو عمرو الله عبد الوهاب ابو الوفا الدمشقي
وجيه بن يعقوب نا ابو العباس بن ابو بدس مزيد احمد بن ابراهيم نا اوزاعي حدثني
ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال حدثني رجال
من الانصار انهم بينما هم جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ رمي بنجم فاستنار
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا
قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول لد الليلة رجل عظيم ومات الليلة رجل عظيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لم ترم لموت احد ولا لحياته لكن
ربنا عز وجل اذا قضى امرا سبحت حملة العرش ثم سبحه اهل السما الذين
يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل السما الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال
ربكم فيستخبرون اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر اهل السما الدنيا
فتخطفه الجن فيلقونه الى اوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو
الحق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون ﴿

اخبرنا

محمد بن عبد الوهاب ابو الحسن بن عبد كويه نا الطبراني محمد بن
غنام نا ابو بكر بن ابي سبرة نا حفص بن غياث ووكيع قالا نا الاعمش

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرزقم بن الهمام آل مبارك الأثري الخليجي

مدرك مسموع عاشر الاذن فانه يسمع من الله تعالى وناره يسمع من التالى
فالذى يسمعه من الله من يتلو الخطاب بنفسه بلا واسطة والرحمان كجبريل
صلى الله عليه وسلم حين كلمه ليلة المعراج وموسى عليه السلام على جبل الطور
ومن عدى ذلك فانما يسمع كلام الله على الحقيقة من التالى خلافا لاصحاب
الاشعرى فى قولهم يسمعه من الله عند تلاوة التالى فعلى قولهم يسمع شيئين
احدهما قراءة القارئ وهى محدثة عندهم والثانى كلام الله القديم ودليلنا
ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يسمع كلام الله
القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن مسعود فاخبر ان سماعه من القارئ
وهو ابن مسعود رضى الله عنه وعندهم سماعه من الله تعالى ولو كنا سامعين
من الله تعالى لكان هو المتولى لخطابنا بنفسه ولو كان هو المتولى لخطابنا
الرسالة جملة واستغنى الخلق بسماع كلامه عن الرسول ولو كنا سامعين من الله
تعالى لكان الكل كليم الجبار ولم يختص موسى عليه السلام بذلك ولو كنا
سامعين من الله تعالى لكانت مطالبة الرسل بالمعجزات حتى نجعلها لهم
دلائل فدعلمنا ان فهم ضرورة ولان كل شئ مع اذا رجع الى نفسه علم اما
بنفسه بالسماع انما هو من جهة التالى لا غيره وهذا امر لا ينكره احد من العقلاء
وكنا لو كنا سامعين لشيئين احدهما كلام الله والثانى قراءة القارئ لوقع الفرق
بين كلام الله والثانى وبين قراءتنا كما يقع لنا الفرق بين صوت المزمار وبين صوت
القارئ واذا ارجعنا الى انفسنا علمنا ضرورة انا لا نسمع الا شيئا واحدا
وهو قراءة القرآن ثبت انه هو المسموع لا غير

اخبرنا ابو عمرو لما والدى ابو عبد الله قال ذكر الآى المملوة والاخبار الماثورة
التى تدل على ان القرآن نزل من عند ذى العرش العظيم على قلب محمد صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى جله ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقال الله عز وجل
الم تلك آيات الكتاب الذى انزل اليك مربك وقال المصر كتاب انزل اليك
قال ابو عبد الله واخبرنا محمد بن الحسن نا احمد بن الازهر بن منيع
نا روح بن عباده قال ابو عبد الله وانا ابو عمر عمرو بن عبد الله البصرى نا محمد بن
عبد الوهاب نا على بن عبد قال ابو عبد الله واخبرنا عبد العزيز بن احمد العبدانى
نا ابراهيم بن نصر نا ابو نعيم الملائى قالوا نا عمر بن ذر عن ابيه عن مجاهد



عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام
ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الآية
ابو عبد الله واخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله الحوارمكى نا على بن عبد العزيز
نا مهدى بن عبد الله الزعافرانى نا مرثد بن ربيع عن داود بن ابى هند عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنه قال نزل القرآن جملة من السماء العليا الى السماء الدنيا فى رمضان
فكان الله عز وجل اذا اراد ان يحدث شيئا احدثه فاوحى قال واخبرنا محمد
بن الحسين نا احمد الازهرى نا روح نا حماد يعنى بن سلمة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه انه قال انزل القرآن فى ليلة القدر الى السماء
الدنيا جملة واحدة فجعل جبريل عليه السلام ينزل به على النبى صلى الله عليه وسلم
عشرين سنة

يدل على ان الله تعالى اذا اراد ان يحدث
امرا سمعه حملة العرش ثم سمعه اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل
السماء الدنيا قال الله عز وجل حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلى الكبير اخبرنا ابو عمرو نا عبد الوهاب انا الدراوردى عن
محمد يعنى ابن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة اخبرنى ابو اويس عن
ابن شهاب عن على بن الحسين عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه قال حدثنى رجال
من الانصار انهم بينما هم جلوس مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ رمى بنجم فاستنار
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكنتم تقولون لهذا اذا رمى بمثل هذا
قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات الليلة رجل عظيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لم ترم لموت احد ولا لحياته لكن
ربنا عز وجل اذا قضى امرا سبحت حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين
يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل السماء الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال
ربكم فيستخبرهم اهل السماوات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا
فتخطفه الجن فيلقونه الى اوليائهم ويرمون فما جاءوا به على وجهه فهو
الحق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون

اخبرنا
محمد بن عبد الوهاب نا ابو الحسن بن عبدكويه نا الطبرانى نا عبدان
عثمان بن ابى شيبة نا حفص بن غياث ووكيع قالا نا الاعمش

عن همام عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ٥

٥ اخبرنا محمد بن عبد الوهاب قال نبأنا يحيى بن سليم قال نبأنا احمد
ابن مسعدة بن سعد العطار قال نبأنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نبأنا موسى بن ابراهيم بن كثير
الانصاري عن طلحة بن خراش بن الصمة الانصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابشرك يا جابر ان الله عز وجل ما كلم
احدا قط كفاحا ولا اليه عبدا من عباده الا من خلف حجابا فانه كلم ابا عمرو بن حرام
حين قتل مرة اخرى فقال اني قضيت انهم الى الدنيا لا يرجعون ٥ قال الامام
رحمه الله تعالى قال اهل اللغة كفاحا اي مواجهة ليس بينه الحجاب ٥
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام اي شيء ابرد ارواح القدس
ما كلمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المكافحة فقال عليه السلام بنا كيف
بعده قال الله تعالى
فلما اتيها نودي من شاطئ الوادي الايمن وقال الملاء هانوذي ان يا موسى
من النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انا الله العزيز الحكيم
وقال في سورة طه فلما اتاها نودي يا موسى اني انا ربك ٥ اخبرنا ابو عمرو
عبد الوهاب بن داود والد قال نبأنا احمد بن ايوب قال نبأنا الحسن بن عثمان بن زياد قال نبأنا عمرو
بن عبد الله الاودي ح قال ابو عبد الله وانبأنا محمد بن ابراهيم بن بيروان قال نبأنا احمد بن علي بن
سعيد قال نبأنا ابراهيم بن اللف قالا نبأنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابي ضمرة
النعمان بن راشد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
احب الله عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله تعالى قد احب عبدي فلانا فاحبه
قال فينادي جبريل عليه السلام في اهل السماء ان الله تعالى قد احب عبدي فلانا فاحبوه
قال فينادي جبريل في اهل العرش فيسبح اهل السماء لتسبيح اهل العرش لتسبيحه
اهل السماء التابعة ثم سماء سماء حتى ينزل الى السماء الدنيا فيحبه اهل السماء الدنيا
ثم يهبط الى الارض فيحبه اهل الارض قال والبغض من ذلك ٥ قال ابو عبد الله
لم يحدث ابو ذئب قال اهل اللغة نوه مذكور اذا رفعه والبغض التباغض



اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب انا والدي انا محمد بن يعقوب بن يوسف
انا محمد بن اسحق الصغاني ح قال ابو عبد الله واخبرنا احمد عبد الجبار
ابن رجل بن سعد الصاعدي قالا نبأ ابو بكر بن ابي النضر نا عبد الله الاشجعي نا
سفيان الثوري عن عبيد المكتب عن فضيل بن عمرو الفقيمي عن السعوف
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون ما اضحكني قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه
عز وجل يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فاني لا اجيز على نفسي
الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين
شهودا قال فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقي فينطق باعماله قال ثم يخلى
بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل ٥ قال
الامام المناضلة المراماة اي انما كنت ادفع بتكلمي عنكن ان اوجب عليكن
العقوبة ٥ واخبرنا ابو عمرو انا والدي اخبرنا الحسن بن جعفر الزيات
بمصر نا يوسف بن عدي نا اسباط بن محمد نا داود بن ابي هند عن ابي سعيد بن عبد الله
ابن طلحة عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله يوم القيمة يا داود المراد احملك على الخيل والابل وازفك النساء
وجعلك تترأس وتربع فيقول بلى قال فعوال الله فابن شكر ذلك وتربع
اي يأخذ ربع الغنيمة وكان لهل الجاهلية يأخذ الرئيس منهم ربع الغنيمة
خالصة له دون اصحابه وتراس من الرياسة ٥ واخبرنا ابو عمرو انا والدي
نا محمد بن الحسين بن الحسن بن اجلح بن منيف الفقيه قال ابو عبد الله واحمد
حنبله واسحق بن محمد بن زياد ومحمد بن الازهر قالوا نا احمد بن ابي بكر
قال نا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طوس كنيته ابو هريرة رضي الله عنه وعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ارسل الله عز وجل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله
عينه وقال له ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت
يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم مه قال ثم الموت قال فالآن قال
فسأل ربه ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولو كنت ثم لرأيتكم ترون بجنب الطريق بجنب الكثيب
الحمر قوله رحمه بجراى بمقدار بجراز اراد ان يقدر هكذا قال ابو
عبد الله قوله فقاعينه مما شكت عنه رواه الاثار وذووا هذا الحديث
على التصحيح

اخبرنا ابو العصايل ابو سعد بن مهير عبد الله
العطار انا ابو الفضل العباس بن ابرهيم انا ابو عبد الله الصالحاني نا محمد بن يوسف
الفاريابي قال واعلم ان السنة الاتباع وهو اتباع طاعة الله واتباع اهل طاعته
الله فاتباع طاعة الله اتباع امر الله عز وجل ونهيه واوجب الله عز وجل
به طاعة طاعة المطيعين له وهم الانبياء عليهم السلم في كل زمان آدم
عليه السلام ثم بعده الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا الدعاة الى الله تعالى
والادلاء على طاعته فالاول الاخر والاخر يصدق الاول وكل نبي يدعو
الى ما امره الله عز وجل به وشرع له فافترض الله على العباد طاعته وجعل
طاعته على عباده حتى كان اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم فافترض على العباد
طاعته فقال عز وجل محمد رسول الله وقال عز وجل ومن يطع الرسول فقد اطاع
الله وقال عز وجل وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم مع ايات كثيرة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رسالات
ربه وبالغ في النصيحة حتى توفاه الله عز وجل فندبنا الله تعالى الى ما عنده
صلى الله عليه وسلم وطاعة العلماء من بعده فوجب على العباد طاعة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل ووجب على العباد طاعة العلماء الذين
امر الله عز وجل بطاعتهم في قوله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم واولوا الامر هم اولوا العلم واولوا الخير والفضل الذين دل عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضل العلماء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب
ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم الاكابر فالاكابر
فلم يحرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا حتى اشار الى واشار من اصحابه
وامر الامة بطاعتهم فقال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي
ابي بكر وعمر وقال ان الحق قال على لسان عمر وقال ان الله جعل الحق
على قلب عمر وسلم

قال ابو بكر



قال ابن بكر وقال وليصل بكم ابو بكر وقال ملك ينطق على لسان ابي بكر
وعمر وقال الحق مع عمر وقال لعثمان هذا يومك فاعمل على الحق وقال علي
مع الحق والحق معه وقال ابو عبيدة امين هذه الامة وقال طلحة والزبير
حواري الحق وقال معاذ بن جبل اعلم العلماء بالحلال والحرام يوم القيمة وقال
زيد افرضكم وقال اقرؤكم ابي بن كعب اقرؤه وذكر لكل من الفضيلة
ما ذكر لسلمان وعمار وحذيفة وابي ذر وابي الدرداء وابن عباس وابن عمر
رضي الله عنهم ثم عنهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصحابي كالنجوم بايتهم اقتديتم
اهتديتم وقال الخلاف فيه تفنى قال بكتاب الله عز وجل قال فان جاء بالسنن
في كتاب الله عز وجل قال بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان جاء بالسنن
في كتاب الله عز وجل ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قضى به
الصالحون ثم قال بعد اجتهد واشاور فالذين يطيعون الائمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه الذين اشار اليهم وامر الائمة بطاعتهم لم يسم كبير احد
من الصحابة حتى اشار الى من بعده من اصحابه يشير بعضهم الى بعض مثل
ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وجنوهم ومثل اكابر التابعين مثل سعيد بن
المسيب وعلقمة والاسود ومسروق ونظرائهم ومثل طاوس ومجاهد
وعطاء والشعبي والحسن وابن سيرين ونظرائهم يشير النبي صلى الله عليه
وسلم الى اصحابه رضي الله عنهم واصحابه الى التابعين لهم بالاحسان والتابعون الى
تابعي التابعين كذلك يشير الاول الى الاخر ويحمل الاخر الاول لا امر الله عز وجل
حتى لقوم الساعة وفي الحديث لا يزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين
لعدوهم قاهرين لمن خالفهم يشير الاول الى الاخر ويحمل الاخر الاول على الذين
ادى الحق عليه السلم الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الى اصحابه واصحابه الى التابعين والتابعون الى من بعدهم حتى بلغ دهرنا
هذا وتذكر حتى بلغ الساعة يشير الاول الى الاخر ويحمل الاخر الاول
ويصدق بعضهم بعضا دينا قيما ظاهرا قال الله عز وجل ليظهره على الدين
كله فاظهر الله عز وجل دينه بهم فكل زمان ينقل بعضهم عن بعض
مثل احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد عن ابن عون عن ابن سيرين ان في بعض ما نقلوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم وسمع وكيع عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة

عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ومثله مالك عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ومثل سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء
ذوي عالمهم ونظرائهم وزمانهم فتدار النبي صلى الله عليه وسلم الى الاول منهم
فالاول الى الآخر منهم ابتزاول كذلك الى آخرهم ثم لم يأخذ عن هؤلاء
العصابة في كل زمان وعمل ما أمروا ولزمه فقد لزم السنة ان شاء الله تعالى
وبالله التوفيق

رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشدة عند تنزل القرآن فأنزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال ولا تعجل
بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه ح وقال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وقال
سنقرئك فلا تنسى ا اخبرنا احمد بن عبد الجبار ا يونس بن بكير ا محمد بن اسحاق
عن محمد بن عبيد الله بن محمد بن المعمر بن زيد بن عوف ا ابو عوانة عن موسى
بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة فكان يحرك
شفتيه فقال ابن عباس رضي الله عنه انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحركهما قال سعيد وانا احركهما كما رايت ابن عباس رضي الله عنهما
يحركهما قال فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال نجمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له
وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلم استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلم
قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه ح اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الوهاب
اخبرنا ابو بكر بن ابي علي ا عبد الله بن جعفر ا يونس بن حبيب ا ابو داود ا ابو
عوانة عن موسى بن ابي عائشة ح سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من
التنزيل شدة فكان يحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل
به ان علينا جمعه وقرآنه قال تجمعه في قلبك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال استمع وانصت ثم ان علينا بيانه قال فكان النبي صلى الله عليه وسلم بعد



ذلك اذا اتاه جبريل عليه السلم قرأه كما اقرأه ح رواه عن موسى بن ابي عائشة
جابر وعن ابن عباس مجاهد ح

خاتمة جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله تعالى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى وقال وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا وقال كذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا وقال قل
اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا وقال نحن نقص عليك احسن القصص بما
اوحينا اليك هذا القرآن وقال ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه
وقال واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ وقال قل انما انذركم
بالوحي وقال اتبع ما اوحي اليك من ربك وقال ان اتبع الا ما يوحى الي وقال
لا احد فيما اوحي الي وقال قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي وقال لنتلو عليهم
الذي اوحينا اليك وقال ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة وقال ان هو الا
وحي يوحى الي وقال ما سمعت كالذي اوحي اليك وقال واذكرن والمصون
عن النبي اوحينا اليك وقال ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك وقال انما
اوحي اليك من الكتاب وقال والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق ح

ح اخبرنا احمد بن عبد الجبار ا يونس بن بكير ا ابو منصور
يعني ا عبد الله بن محمد بن جعفر ا ابن الظفر ا ابو احمد بن شنان حدثني ابن
مهدي قال سمعت سفيان الثوري قال كان يقال من حمل من السنة عشرا
للعصومات اكثر النقل ح قال واخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ا احمد
بن الحارث ا مهدي المعنى ا حماد بن سعيد عن عمران بن مسلم قال كان الحسن
يقول اياكم والمماراة فانكم والخصومة تعني الدين وقال في صفة الحديث
عن الحسن انه قال الرجل اما ان يحدث بالسنة في دينه واما ان يضرب دينه
فان كنت محدثا بسنة فعليك بالصدق والفهم ح قال وحدثنا ابو بكر احمد
بن محمد بن يعقوب ا احمد منصور زاج ا ابو وهب محمد بن مزاحم قال سمعت الحسن بن
مزاحم يقول سمعت الثوري يقول اذا سمعت الحديث عن سفيان
فاعلم انه قد استوى عليه ح وحدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ا ابو بكر الاثرم
ا عيسى بن محمد المدني ا عبد الرحمن بن ابي الزناد قال سمعت ابي يقول السنن الخامس

واسه فقا امر اتباع
تنزيله وجوب ح
كتابه من موضع
عدة ح

فضل الزيد

لا يسع لها ان تتبع الرأى ولو فعل الناس ذلك لم يخص بعض الامر
اسفلوا من دين الى دين ولكنه ينبغى للسنن ان تلزم ويمسك بها على
ما وافق الرأى او خالفه والعذر ان السنن لما كثرت على خلاف الرأى
ومحا بينه خلافا بعيدا فما يجد المسلمون بدا من اتباعها والانقياد لها
والمراد لكى يرفع اهل الدين فكمهم عن الرأى ودلهم على عورته لئلا تأتى
الحوادث خلافه ووجوه عروا جدة من ذلك ان قطع اصابع اليد مثل قطع اليد
من المنكب اى ذلك اصيب ففيه ستة آلاف ومن ذلك ان قطع اصابع الرجل
ففيه ضررها مثل قطع الرجل من الورك اى ذلك اصيب ففيه ستة
آلاف ومن ذلك ان فى العينين اذا قلنا مثل ما فى قطع اليدين
ففيه ضررها اى ذلك اصيب ففيه اثنا عشر الفا ومن ذلك ان فى تحسين
موضحتين تغيرتا به دينار وما بينهما صحيح فان جرح ما بينهما حتى
يعفى احداهما والاخرى كان اعظم للجرح بكثير ولكن فيهما الا خمسون دينارا
ومن ذلك ان المرأة تعفى الصيام ولا تعفى الصلوة ومن ذلك رجلان قطعت اذنا
احدهما جميعا بكون له اثنا عشر الفا وفى الاخرى مذهب ادناه وعناه
ابداه ورجلاه وذهبت نفسه لسرله الا اثنا عشر الفا مثل ما للذى لم
يصب الا اسراف لا نبغى فى اشباه هذا عروا جدة فهاك وجد المسلمون بدا
من لزوم هذا واشباهه مما احكمته السنة والمسكة به السليم له واى
هذه الوجوه يستقيم على الرأى او خرج فى الفكر ولكن السنن من الاشد لم
يجب جعلها الله هى ملاك الدين وقامه الذى بنى عليه الاسلام واى قول
اعظم واعظم خطرا مما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع
حين خطب الناس فقال وقد تركت فيكم ايها الناس ما ان اعتصمتم به
فلن تضلوا ابدا امرا بينا كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فهل
سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فى اركان الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
سوا وايم الله اركنا لنلتمس من اهل الفقه والعلم ونتعلمها سببا
لعلمنا اى القرآن وما نرجو من ذلك ركنا من اهل الفقه والعفة من
حيث اولئك الناس يعبون اهل الجدل والتنقيب ويعيبون الاحد
بالرأى اشد العيب ويشهرون عن لقيهم ويحسبونه مجادلونا



معارضتهم اشد التحذير وخبروا انهم اهل ضلال وحذروا ايكاد الله تك
وسنن رسوله صلى الله عليه وسلم وما وفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كره المسائل والتعقب والبحث عن الامور وزجر عن ذلك
وحذره المسلمين فى غير موطن حتى كان من قوله صلى الله عليه وسلم كراهيه
ذلك أن قال ذروني ما تركتكم فانما هلك الذين من قبلكم بسؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه واذا امرتكم بشئ فاتوا منه ما
استطعتم فاى امرا كف لمن يعقل عن التعقيب من هذا وقال لناس
يوم قيل لهم هذا القول من الكف عن الامور حراما من ما به حرم ما
فعلوا اليوم وهلك اهل الاهواء وحالفوا الحق الا احدام الجدل والتنقير
فى دينهم فهم كل يوم على دين ضلال وشبهه حديثا لا يعرفون ما فى دين ان
احبهم الا علم الجدل والتفكير فى دين سواه ولو لزموا السنن وامر
المسلمين وتركوا الجدل لقطعوا عنهم الشك واحدوا ما امروا فيه
حسنهم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضيهم ولكنهم قد تكلفوا
ما قد كفوا مؤنته وجعلوا على انفسهم من النظر فى امر الله ما قصرت عنه
عقولهم وخلى لهم ان يعترضوه ويجتروا عليه فهما كرهوا فورطوا فابرموا
اعلى الله العباد من العلم فى قلوبهم وهادته عالم ما قالوا قال الله عز وجل
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وقد علم الله عز وجل ما نهى عنه موسى عليه السلم من امر الخضر الذى ذكره الله تعالى
فى كتابه فانكر موسى عليه السلام ذلك وخاصم الامر منكرا
لا يعرفه الحلوب ولا يهتدى الى الفكر حتى كشف له ذلك موسى فعرفه
وكذلك ما جاء من سنن الاسلام وشرائع الدين الذى لا يوافق الرأى ولا يهتدى
له العقول ولو كشف الناس عن وجوه الحجاب واعجه عنه عن مشكله
على هل ما جاء به امر السفينة وامر الغلام وامر الجدار فان ما جاء به محمد
صلى الله عليه وسلم كذلك جاء به موسى عليه السلم بعضه بعض معترف
وشبيه بعضه بعضا ومن اجهل واضل واعمل معرفة بحق ابليس ممن يحرص على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بور الاسلام وبرهانه ممن قال لا اقبل سنته ولا امر امتي من امر المسلمين
حتى يكشف له غيبه واعرف اصوله ولم يقل ذلك بلسانه فكان عليه رايه
وفعله وهو الله عز وجل فلا ورب لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا
يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فاوجب الحكم بن محمد
ابن محمد بن الحكم بن سنان عن عمرو بن يونس قال ما تقول في الحكم ما اضطر الناس
الى هذه الاهواء قال الخصومات قال وقال سفيان بن عيينة سئل اجل ان سيرة
من الايمان فلم يجبه ثم سئل بعد ذلك البتة ٥

اذا ظلت جدوا في الجاه واصروا استمروا وقالوا الخصومة افضل ٥
خلافا لاصحاب النبي وبدعة وهم سبيل الحق اعمى واجهل

وسموا اهل السنة مشبهة وليس قول اهل السنة ان الله وجها ويدين
وسائر ما اخبر الله تعالى به عن نفسه موجبا تشبيهه بخلقه وليس قولنا
حديث النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته بوجب تشبيهة
التسمية بل كل ما اخبر الله عز نفسه واخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم
عنه فهو حق قول الله حق وقول رسوله صلى الله عليه وسلم حق والله اعلم بما نقول
ورسوله صلى الله عليه وسلم بما قال وانما علينا الايمان والتسليم وحسبنا الله ونعم
الوكيل ٥ قال بعض علماء اهل السنة وجب الايمان بصفات الله
تعالى كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله لما خلقت بيدي وقوله
تحرك باصبعين وقوله ارغب الله عليه وهو ... ... ونحو قول النبي
صلى الله عليه وسلم يمين الله ملئ لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار رواه
الصحابة سبعة عشر رجلا وستة امراة وكقوله صلى الله عليه وسلم ما
من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء ونحو ما صح نقله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مذهبنا فيه مذهب السلف انه
اجروه على ظاهره ونفى الكيفية والتشبيه عنه ومدعي وجوه الصفات =
وابطلوا ما اثبته الله تعالى لنفسه وتاولها قوم على خلاف الظاهر فخرجوا
من الى ضرب من التعطيل والتشبيه والقصد انما هو سلوك طريقة الوسط





من الامرين لان ذم الله تعالى من العالي والمقصر عنه والاصل في هذا ان
الكلام في الصفات فرع على الكلام في الذات واثبات الله تعالى اما هو اثبات
وجود لا اثبات كيفية فكذلك اثبات صفاته اما هو اثبات وجود لا اثبات
كيفية فاذا قلنا يد وسمع وبصر ونحوها فانا هي صفات اثبتها الله لنفسه
ولم نعقل معنى اليد القوة ولا معنى السمع والبصر العلم والادراك ولا شبهها
بالايدي والاسماع والابصار ونقول انما وجب اثباتها لان الشرع ورد بها
ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس كمثله شئ وهو السميع البصير
فكذلك قال علماء السلف في اخبار الصفات امروها كما جاءت فاقول لكن
صح الايمان بما لا يحيط علمنا بكنهه او كيف تعالى وصفه شئ لا
يدرك له في عقولنا والجواب ان اثباتا صح عن ما كلفنا منها وعلمنا
محيط بالامر الذي الربناه فنهادان لم نعرف ما فيها حسنة كانه كما قد
امرنا ان نومن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والجنة والنار
والبعث وعلمنا بانا لا نحيط علما بكل شئ منها على التفصيل وانما كلفنا
الايمان بها جملة واحدة الا ترى انا لا نعرف اسماء عدة من الانبياء وكثير
من الملائكة وانا لا نحسبا ان نحصي عددهم وانا ان نحيط بصفاتهم ولا نعلم
خواتم معانيهم ثم لم نكن قط في ايماننا بما امرنا ان نومن به من امرهم وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما نقله عن الله تعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ٥

دليل على النظر من الله عز وجل الى عبده واعراضه عنه احمد
ابن ابي خيثمة قال ثنا ابو نعيم قال ثنا يعقوب بن يوسف واحمد
ابن منيع قالا ثنا اسود بن عامر قال ثنا ابراهيم بن عبد الله الهبيري قال ثنا وكيع عن الحراح عن الاغر
ابي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يكلمهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل حلف على سلعة بعد العصر
كاذبا فصدقه فاخذها واشتراها ورجل بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان
اعطاه وفى له وان لم يعطه لم يف له ٥ قال واخبرنا احمد بن
منيع بن زياد بن سنان قال ثنا اسود بن عامر قال ثنا ابراهيم بن عبد الله قال ثنا وكيع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن اعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك
كذاب وعائل مستكبر وفي رواية ابي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ونذكر نحوه معناه ۞
قال واخبرنا والدي انا محمد بن يعقوب بن يوسف نا الحسن بن علي بن عفان نا محمد
بن عبيد عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الذي يجر ثوبه من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة ۞ قال واخبرنا
والدي انا محمد بن يعقوب بن يوسف نا ابو عثمان مالك بن يحيى عبد الوهاب
قال ابو عبد الله وانا اسمعيل بن يعقوب العدادي بمصر نا محمد بن زنجر بن حماد نا
يزيد بن هرون قالا انا كهمس عن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن
عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه ان خطاب رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الاحسان وقال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال واخبرنا والدي انا محمد بن الحسن نا احمد بن يوسف انا عبد الرزاق عن معمر
عن همام بن منبه هذا ما حدثنا به ابو هريرة رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يحل العنائم لسود كان قبلنا ذلك ان الله راى ضعفنا وعجزنا فطيبها
لنا ۞

۞ اخبرنا الحسن بن احمد السمرقندي بكتابه انا اسمعيل الصابوني
انا ابو طاهر بن خزيمة نا محمد بن يحيى نا شريح بن النعمان صاحب اللواء عن ابي
الزناد عن عروة بن الزبير عن زيد بن ثابت الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لما نزلت المر عليه الروم فوادي الارض الا من حيث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم فوادي الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اراك هذا الا ما يقول صاحبك قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله قالوا فهذا ابينا
معناه اظهرت الروم على فارس في بضع سنين فقال نناجك بذلك فقال
وذلك ان نزل في الزهار فما زال فراهوا انا بخبر فرحوا الله عنه ووضعوا



رهانهم على يدك فلان بن فلان ثم بكثروا فعالوا انا بكر البضع ما بين الثلث
الى التسع فاقطع عنا وسلك سبيلا يسمى اليه قال اهل السنة الملاوة التي
تقع عند حركات الفم هي الملو والقراءة هي المهموز وقالت الاسعرية
الملاوة غير الملو والقراءة غير المقروء فان الملاوة والقراءة مخلوقة وعندهم القرآن
عبارة عن الحروف والاصوات والسور والآيات وليس هذا بعدهم عند قسم
واستدل اهل السنة بقوله تعالى اخبارا عن فرعون ان هذا لاموال البشر
ساحليه سفروا بعد ما قاله على ما لهم هذا قول البشر ومعلوم ان موسى انما سمعت
بهذا القول الى اللاوات التي سمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه فدل
على انها نسبت قول البشر واستدلوا بما روى عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل رجل يحملني الى قومه
فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي وظنهم لم يكن سلخا كلام ربه وانما بلغ
تلاوته كلامه ولان المسلمين اذا سمعوا قراءة القارئ قالوا هذا كلام الله
واستدلوا بما قدمناه من حديث ابي بن كعب الاسلمي

۞ اخبرنا محمود بن اسمعيل انا محمد عبد الله بن
حامد بن ابو عبد الله محمد بن احمد الصباب انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو بكر بن ابي شيبة نا
حماد بن سلمة حدثني ابو ملكة حدثني القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل عليه السلام هو الذي انزل علي الكتاب بمعاملات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه حتى مر بها قال قد سماهم الله فاحذروهم فاحذروهم فانا ان
ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد الاحمر عن مجالد بن سعيد عن جابر عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا حلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فخط خطوطا هكذا
امامه وقال هذا سبيل الله وخط عن يمينه وخط عن شماله وقال هذه سبيل
الشيطان ثم وضع يده في الخط الاوسط ثم تلا هذه الآية وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تعرف تخرج سبيله فلتتم وصيتكم
به لعلكم تعقلون قال واخبرنا ابن ابي عاصم الخرقي نا عبد الله بن الوليد العبسي
نا ابراهيم عن موسى بن حبيب عن الحكم بن عتيبة قال من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر المقطع والجمل المضلع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والسراق يا سطع الظهار البدع ٥ قال اهل اللغه اقطع الامر وقطع
استد وامر مقطع وقطيع اى سديد و المصلع المنفل يقال واحبرنا
ابو عاصم نا الحوطى نا ابو اليمان نا صفوان بن عمرو عن ماعز التميمى عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد ايس ان يعبده =
المصلون ولكن قد يرضى منهم ٥ قال اهل اللغه حرست بنى القوم اى
اغبث منهم والعست العداوه فيهم ٥ قال واحبرنا ابو عاصم نا هشام بن
عمار نا اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن الازهر بن عبد الله الحرازى
عن ابى عامر الهوزنى عبد الله بن لحى عن معوذ ابى سفيان رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون اقوام يحارى سهم تلك اهوا كما يحارى الكلب
صاحبه ولا سمى الا انه مفصل ٥ ادخله قال السبع الكلب بمعنى اللام من قولهم
كلب كلب وهو الذى يحدث سبه الجنون فاذا عقر انسانا كلب فيقال
رجل كلئ قال واحبرنا ابو عاصم نا مهدى بن ميمون نا واصل مولى ابى عيينه
حدثنى ابو وداع بن الحضين عن راشد بن سعد عن ابى امامه رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء الهة تعبد من دون الله اعظم
عند الله من هوى متبع ٥ قول صلى الله عليه وسلم

لتتبعن سنن من كان قبلكم ٥ قال واحبرنا ابو عاصم نا ابو مكين عن
نافع بن يزيد عن محمد بن عمرو عن ابى سلمه عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستتبعون سنن من كان قبلكم حذو القذه بالقذه
ذراع وشبرا بشبر حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن اذا ٥ قال واحبرنا ابو عاصم نا معروف بن حسان
نا ابرهيم بن سعد عن الزهرى عن سنان بن ابى سنان انه سمع اما واقد الليثى
يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثوا عهد
بكفر وكانوا اسلموا يوم الفتح قال فمررنا بشجره فقلنا يا رسول الله اجعل
لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط وكان الكفار يعلقون
عليها ويعكفون بها اسلحتهم تدعو لها ذات انواط قال فلما علم ذلك النبى صلى
الله عليه وسلم قال الله اكبر وكبر قلتم والذى نفسى بيده كما قالت بنو
اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون لتركبن



سنن من كان قبلكم ٥ قال واحبرنا ابن كاسب نا عبد الرزاق معمر عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعه حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذى الخلصه
وهو صنم بتبالة وهى ذو الكفين من الزهرى وذو الخلصه طاغيه
دوس التى كانوا يعبدونها فى الجاهليه وهى رواية ابن عباس رضى الله عنه كانى
منهم يطفن بالحرج تطوف الثيبات من مشركات وهو اول مشرك فى
الاسلام قال السبع فتم اسم صنمه والحرج اسم صنم ٥
وذكر قول النبى صلى الله عليه وسلم ملعون هو ما ملعونا ما ضد ٥ قال واحبرنا
ابو عاصم نا ابو بكر بن ابى سبره نا مروان هرون وابو داود وزيد عنه بن
عبد الرحمن بن وهب عن ابى سبره عن عبد الله الاشعلى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون هو ما ضد انا من بعثت هذا الوبر بعلبه نعال
ما احسن هدى فلان اى طريقته والماضد المتوسط لبسوا لغالى ولا المقتر
قال واحبرنا ابو عاصم نا المقدمى نا حماد بن زيد عن عوف عن ابى العاليه عن
ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك
من كان قبلكم الغلو فى الدين ٥ قال وحدثنا ابو عاصم نا دحيم
نا عبد الله بن وهب نا ابو هانى عن عمرو بن مالك عن فضاله بن عبيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلتقى فسطاطان يقتتل بينهما مقتله عظيمه دعوتهما واحده
ابو عاصم نا ابو بكر بن ابى سبره نا مروان هرون وابو داود وزيد عنه بن
عبد الرحمن بن وهب عن ابى سبره عن عبيد الله الاشعلى رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ملعون هو ما ضد انا من بعثت هذا الوبر بعلبه نعال
ما احسن هدى فلان اى طريقته والماضد المتوسط لبسوا لغالى ولا المقتر
قال واحبرنا ابو عاصم نا المقدمى نا حماد بن زيد عن عوف عن ابى العاليه عن
ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك
من كان قبلكم الغلو فى الدين ٥ قال وحدثنا ابو عاصم نا دحيم
نا عبد الله بن وهب نا ابو هانى عن عمرو بن مالك عن فضاله بن عبيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلتقى فسطاطان يقتتل بينهما مقتله عظيمه دعوتهما واحده

فاكر

ومن مذهب مذهبهم ان اصحاب الحديث ليسوا بمسلمين قالوا الرابعة على
انا نسأ المعانى لعلة ثم نجيا فيهم عليها لان الحكم العاقل من المحلوقين لا
يجوز هذا ولان هذا داخل فى باب الظلم وهل مخلوق اى ما هذا سمى
ظالما فيقولون لم يرد الله تعالى على غير المخلوق ويسبون الله تعالى المخلوق
وكذلك قولهم فى الله تعالى لا نسمى جاهلا ولا نسمى ابا عاصم جاهلا ويرون

عنه من بعد ما ابتدع رجل بدعة الا غل صدره على المسلمين قال وحدثنا
الحسن بن العباس بن الفضل الاسفاطي بالمغرب موسى بن اسحعيل الفضل
بن موسى عن معوية بن قرة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال لا اعلم شيأ في
الاسلام افضل عندي من ان يلي الخلافة شيخ من عنده الاهبة المحلقة قال
وحدثنا الطبراني ثم عمر بن ابي سبيعة ما عمي ابو بشر ثنا وكيع عن جعفر بن برقان
عن يحيى بن يعمر الهاشمي قال قال معاذ بن جبل رضي الله عنه اياكم والبدع
البدع والتطع وعليكم بالامر العتيق ٥

الوحد على وزن الفعل وهو مصدر وحده يوحده كما تقول كلمته يكلمه وهذا النوع من الفعل يتعدى الا احرفا جاءت
نادرة وهي قولهم وقم الارض اذا تم حسنه وضارته ودوم الطاير
اذا حلق في الهواء وصرح الحق اذا ظهر وانكسف وتر الشيء بمعنى نتر
وضوح البيت اذا هاج وبيش وعلش فلان اذا تعلش ولهذا الفعل
معنيان احدهما تكبر الفعل وتكريره والمبالغة فيه كقولهم كسرت الاناء
وغلقت الابواب وصحتها والوجه الثاني وقوعه مرة واحدة كقولهم غزوت
فلانا وعسته وكلمته ومعنى وحدته جعلته مفردا عما يشاركه
ويشبهه في ذاته وصفاته والتسديد فيه للمبالغة اي لاعتبار وصفه بذلك
وقلب الواو فيه مبدلة من الهمزة والعرب تبدل الهمزة من الواو وتبدل الواو من
الهمزة كقولهم وشاح واشاح ويقولون العرب اخذ بعض اجزاء الشيء اي
احملهن على احد عشر ويقال جاؤا اجاد اي واحد واحد وهل هذا الواو في
الوجد اصلها الهمزة قال الفراء ليست الضربة اجذاذا الا ضربة
ومجزي الليل مجانين ويقول العرب وجد ووجد اي سعد فالله على
واجداي منفرد عن الاضداد والاشكال وجمع الاول يقولهم وجدوا
مرتاب عظيم الله وخشعته اي علمته عظيما وكبيرا فكذلك وجدته اي علمته
واحدا مفردا عن المماثل في ذاته وصفاته قال بعض العلماء الوحيد في التسمية
عن اسماء الله الموحد وصفاته وفعل الموحد العالم بالموحد واحدا لا نظير
له فاذا اثبت هذا فكل من لم يعرف الله هكذا فانه غير موحد له واما التسبيه
فهو مصدر شبه يشبه تشبيها قال شبهت الشيء بالشيء اذا مثلته به



وشبهته عليه اذا نزلته او وصفته به او فعاله قال اهل اللغة شابهة
الشيء الشيء وشابهه اي صار مثله وهذا الشيء شبه هذا وشبيهه
ومشبهه ومشابهه ٥ قال علماء السلف لا يكون الرجل
اماما في الدين حتى يكون جامعا لهذه الخصال يكون حافظا للغات العرب
واختلافها ومعاني اشعارها حافظا لاختلاف الفقها والعلما ويكون
عالما بفقها حافظا مبينا للاعراب والاختلاف فيه عالما بكتاب الله تعالى
وقرآنه واختلاف القرا فيها عالما بتفسيره ومحكمه ومتشابهه وناسخه
ومنسوخه وقصصه عالما باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مميزا
بين صحيحها وسقيمها ومتصلها ومنقطعها ومراسيلها ومشاهيرها
ومشاهيرها وغرايبها واحاديث الصحابة رضي الله عنهم ثم يكون ورعا
صاينا صدوقا ثقة يبني مذهبه ودينه على كتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم فاذا جمع هذه الخلال فحينئذ يجوز ان يكون اماما
في المذهب وجاز ان يجتهد وان يعتمد عليه في دينه وفتاويه واذا لم يكن
جامعا لهذه الخلال لم يجز ان يكون اماما في المذهب ولا يقلد الناس
في فتاويه قال بعض العلما عيب من هذا الكلام واذا ثبت هذا نظرنا في
امر من ادعى هذا الامر! اصحاب المذاهب واعتبروا امرهم في قولهم
هذا الشافعي والمزني والكرابيسي والبويطي والنظام وابن خلاب ومن على رأيهم
وسائر الخلق العامة عرفنا ان هذا لا يعلمه الا العلما الذين هم العلما بالله
وامر الله عليه والناصرون لدينه وسنة رسوله قالوا وليسوا بمعرفين من اهل
العلم فنظرنا من اهل المعرفة هذا فاذا هو ابو حنيفة ومالك واصحابهم
قالوا فاذا وعرفنا هو فمن فوقهم فنظرنا هو من اهل الاعراب والنحو كالخليل
وسيبويه والفراء فلما لم يجدوا فيهم قالوا وغيرهم فوق فيهم فنظرنا هو
من اهل العلم بالقرآن والقرات فنظرنا فاذا هو ابن كثير وابو عمرو وحمزة
والكسائي ونافع وعاصم وغيرهم فلما هو لا من اهل المعرفة بناسخ
القرآن ومنسوخه ومتشابهه فاذا هو قتادة وابو العالية قالوا
وغيرهم فمن فوقهم فنظرنا هو من اهل العلم والمعرفة باحاديث النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم كالزهري ومكحول وانس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بحمد الله تعالى وسننهم

ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالوا لا
وهم لا يقولون بالحديث قلنا هولا من اهل الزهد والعبادة كالحسن البصري
والفضيل بن عياض وابرهيم بن ادهم ويحيى بن معاذ وامثالهم قالوا لا وغير معروفين
منهم قلنا هل بنوا مذهبهم على ما بنا عليه هولا من كتاب الله وحديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا لا قلنا فمن اي الناس هم قالوا من اهل القول بالعقل فمن
نظر بعين الانصاف علم انه لا يكون احد اسوا مذهبا ممن يدع قول الله وقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقول الصحابة رضي الله عنهم وقول العلما والفقها بعدهم
ممن بنى مذهبه ودينه على كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف لا يامن ان يكون متبعا للشيطان اعاذنا الله واياكم من متابعة الشيطان

٤ اخبرنا احمد بن علي المقري انا جمع الله بن الحسن انا احمد
بن عبيد انا علي بن عبد الله بن مبشر نا احمد بن سنان نا عبد الله بن نمير عن حجاج
بن دينار الواسطي عن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال واخبرنا هبة الله انا الحسن بن علي
بن الحوبة القطان القزويني نا سلمة بن يزيد المعزل علي بن محمد بن عبد الله بن
المبارك الصنعاني حدثني خالي عبد الله بن ابي غسان نا ... عن ابي الحتوق
عن ابي العوام عن قتادة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم قال صاحب بدعة
يدعو الى بدعته قال واخبرنا هبة الله انا عبد الله بن محمد بن احمد انا علي بن محمد
بن احمد انا علي بن محمد بن احمد بن يزيد الرياحي نا ابو سهل نا سعيد الخراساني
عن سفين الثوري عن مغيرة عن ابرهيم عن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه يقول اياكم وما يحدث الناس من البدع فان الدين لا يذهب
من القلوب بمرة ولكن الشيطان يحدث له بدعا حتى يخرج الايمان من قلبه
ويوشك ان يدع الناس ما الزمهم الله من فرضه في الصلوة والصيام والحلال والحرام
ويتكلمون في ربهم عز وجل فمن ادرك ذلك الزمان فليهرب قيل يا ابا عبد الرحمن
الى اين قال الى لا اين يهرب بقلبه ودينه لا يجالس احدا من اهل البدع تعالى
واخبرنا هبة الله انا محمد بن الحسن الفارسي انا احمد بن عيسى الوشا نا عيسى بن



حماد نا الليث بن سعد عن يزيد عن عمر بن الاشج ان عمر رضي الله عنه قال سياتي
اناس سيجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن
اعلم بكتاب الله عز وجل قال واخبرنا هبة الله نا محمد بن عبد الرحمن انا عبد الله
بن احمد بن علي المقري انا محمد بن عبد الله بن ابرهيم نا محمد بن خلف المروزي نا موسى
بن هشام المروزي نا موسى بن جعفر بن محمد قال قال علي رضي الله عنه سياتي قوم
يجادلونكم فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله قال واخبرنا
هبة الله انا محمد بن عبد العزيز نا عبيد الله بن عبد العزيز السكري نا زكريا نا الاصمعي
نا العلا بن جرير قال قال الاحنف بن قيس كثرة الخصومة تنبت النفاق
في القلب قال واخبرنا هبة الله انا محمد بن رزق الله نا احمد بن محمد نا محمد بن احمد
بن العوام نا محمد بن ... نا العوام بن حوشب قال سمعت معوية بن قرة
يقول اياكم وهذه الخصومات فانها تحبط الاعمال قال واخبرنا هبة الله انا
محمد بن عبد العزيز نا عبد الله بن عبد العزيز نا زكريا بن يحيى نا الاصمعي عن ساع المرى
قال عمر بن حيان صلحت الكلاب على اهل المنزل ليترك فتخبر منهم الارض
فيه انهم قال واخبرنا هبة الله انا محمد بن الحسن الفارسي نا محمد القسم بن بشار
الانباري نا اسمعيل بن اسحق نا نصر بن علي نا الاصمعي الخليل بن احمد قال ما
كان جدل قط الا اتى بعده جدل يبطله
[illegible] احمد ابو المظفر
السمعاني ... اعلم ان مذهب اهل السنة ان العقل لا يوجب شيا
على احد ولا يرفع شيا منه ولا حظ له في تحليل وتحريم ولا تحسين ولا تقبيح
ولو لم يرد السمع ما وجب على احد شي ولا دخلوا في ثواب ولا عقاب واستدلوا
على هذا بقوله سبحانه وتعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وبقوله تعالى
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال سبحانه
وتعالى حكاية عن الملئكة مما خاطبوا به اهل النار الم ياتكم رسل منكم يتلون
عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى فاقام الحجة عليهم ببعثة
الرسل فلو كانت الحجة لازمة بنفس العقل لم تكن بعثة الرسل شرطا لوجوب
العقوبة وقد قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فوالله الداعي الى الايمان وعندهم ان الداعي الى الايمان هو العقل
وجا الكتاب ... قال الله عز وجل ... الا من بعد ... الله الذي جمع
الذي له ملك السموات والارض الاية فدل ان الدعوة له وان الحجة يوم ... وانما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الآيات في القرآن كثيرة وما أوحش قول من يقول انه لا دعوة لأحد من النبيين
والمرسلين الى الايمان على الحقيقة وان وجودهم وعدمهم في هذا بمنزلة واحدة
ولو لم يكونوا كان وجوب الايمان على الناس للجهة التي وجب عليهم بعد
وجودهم ولا حظ لدعوتهم في هذا وانما الحظ لدعوتهم في الشرائع وفروع العبادات
فقد جعلوا عقولهم دعاة الى الله تعالى ووضعوه موضع الرسل فيما بينهم ولو
قال قائل لا اله الا الله عقلي رسول الله لم يكن مستنكرا عند المتكلمين من جهة
المعنى وظهر مما دخول من سلك هذا المسلك في قول الله تعالى الهادي المؤمن
ان الله تعالى استرد دينه وبناه على الاتباع وجعل ادراكه وقبوله بالعقل
فمن الدين معقول وغير معقول والاتباع في جميعه واجب من اهل السنة
من قال ملفظ اخر قال ان الله تعالى لا يعرف بالعقل ولا يعرف مع عدم العقل
ومعنى هذا ان الله تعالى هو الذي يعرف العبد ذاته فيعرف الله بالله لا
بغيره لقوله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
ولم يقل ولكن العقل يهدي من يشاء وقال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم
والآيات في هذا المعنى كثيرة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فهذه الدلائل دلت ان الله تعالى هو
المعرف الا انه انما يعرف العبد نفسه مع وجود العقل لانه سبب الادراك
والتمييز لا مع عدمه لان الله تعالى قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال ان
في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وقال سبحانه وتعالى مخبرا عن اصحاب النار
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير والله يعطي العبد المعرفة
بهذا منه الا انه لا يحصل ذلك مع فقد العقل وهذا كما ان العبد لا يعرف الله تعالى
بحسه وبحضه وبوجه كذلك لا يعرف الله بالعقل ولا يعرفه مع عدم
العقل ونظير هذا ان الولد لا يكون مع فقد الوطي ولا يكون ما لو وطي بل
تكون ما نشاء الله وخلقه وكذلك لا يكون الزرع الا في ارض وبذر وما لا يكون
كذلك بل يكون بقدرة الله وانباته قال الله تعالى افرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه
ام نحن الزارعون معناه انتم تنبتونه ام نحن المنبتون مثال للولد زرعه
الله اي انبته الله وامثال هذا كثيرة والعقل يكفي للصبي والمجنون
لبعض الكبير وقد قال بعض اهل المعرفة انما اعطينا العقل لاقامة
العبودية ما زال الربوبية فانه العبودية ولم يدرك الربوبية ومعنى

ولما انا اعطينا العقل لاقامة العبودية هو انه آلة التمييز بين القبيح
والحسن والسنة والبدعة والزيا والاخلاص ولو لاه لم يكن تكليف ولا
توجه امر ولا نهي فاذا استعمله على قدره ولم يجاوز به حده آداه ذلك
الى العبادة الخالصة والاتباع على السنة واستعمال المستحسنات وترك
المستقبحات فيكون هذا معنى قول نبي الله صلى الله عليه وسلم في الرجل بكثرة الصلاة
والصيام انما يجازى على قدر عقله وقال بعضهم العقل مع زهد صاحبه
امر دماه وعقباه فاول ما يبديه الاشارة الى المدبر الصانع ثم الى معرفة النفس
ثم يشير الى ما جاء به الخروج والطاعة له والتسليم لامره والموافقة له
وهذا معنى قولهم العاقل من عمل عن امر الله امره ونهيه وقال بعضهم العقل حجة
الله على جميع الخلق الى انه سبب التكليف الا ترى انه لا يسمى
عاقلا من لا عقل له ومن العقل الموفق فكان العاقل يحاج ويحل
ويعقد الى موفق جديد فضلا من الله تعالى ولو لم نكن كذلك لكان العقلا
مستغنين عن الله تعالى بالعقل غير منتفع منهم بالخوف والرجاء مشتركين
من الفريقين وهذا خارج من درجة العبودية وتعديها وجال من الامر الذي ليس من
الحكمة ان ينزل الله احدا خير منزلة فاذا اغنى عبيده عن نفسه فقد انزلهم غير
منزلتهم وجاوز بهم حدودهم ولو كان هذا هكذا لاستوى الخلق والخالق
في معنى من معاني الربوبية والله تعالى ليس كمثله شيء من جميع المعاني وقال بعضهم
العقل على انه وجه عقل مولود مطبوع وهو عقل الايجاد الذي به تقوم اهل
الارض وهو مجمل التكليف والامر والنهي وبه يكون التدبير والتمييز والعقل الثاني
عقل التاييد الذي يكون مع الايمان مجازا وهو عقل الانبياء والصديقين الذي يتصل
من استطاعه والعقل الثالث هو عقل التجارب والعبر وذلك ما يحصل الناس
بعضهم من بعض ومن هذا قول من قال علامة الناس في العقول قال بعض اهل
المعرفة مقدار العقل في المعرفة كمقدار الابرة في قد دساح او خرزانة
لا يكون لبس دساح او خرز الا ان يحاط بالابرة فاذا خيط بالابرة طابت له
الى الابرة كذلك بسيط المعرفة بالعقل الا ان المعرفة غير العقل وبسبب
به واعلم ان دخل علينا ومن استدعه هو مثل العقل وانهم استووا هم
في المعقول وجعلوا الايجاد والمأمور بها المعقول والمأمور بها اهل السنة والجماعة

الاصل الدين الاتباع والمعقول تبع ولو كان استدراك الدين على المعقول لاستغنى
الخلق عن الوحي وعن الانبياء ولبطل معنى الامر والنهي ولقال من شاء ما شاء ولو
كان الدين مبنيا على العقول وجب ان لا يجوز للمؤمنين ان يقبلوا اشياء حتى
يعقلوا ونحن اذا تدبرنا عامة ما جاء في امر الدين من ذكر صفات الله وما
تعبد الناس به من اعتقاده وكل ما ظهر من المسلمين وتداولوه بينهم ونقلوه
عن سلفهم الى ان اسندوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر عوالم القبر
وسؤال منكر ونكير والحوض والميزان والصراط وصفات الجنة وصفات النار
وتقليد الفريقين فيما امورا ندرك حقيقتها بعقولنا وانما ورد الامر بقبولها
والايمان بها فاذا سمعنا شيئا من امور الدين وعقلناه فحمدناه فلله الحمد وذلك
التذكر وما لم يمكنا ادراكه ولم نعلمه ولم تبلغه عقولنا امنا به وصدقنا
واعتقدنا ان هذا من ربوبيته وقدرته والكتمان في ذلك بعلمه وسنيته وقال الله
تعالى ومثل هذا ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
وقال تعالى والخيط الابيض يبين من الخيط الاسود ثم تقول لهذا القائل الذي يقول لي ديننا
على العقل وامرنا بالعقل عما اخبرنا اذا اكل امر من الامور التي عقلك فيها تاخذه
بالذي يعقل او بالذي لا يعقل فان قال بالذي اعقل فقد ترك سبيل الاسلام وان قال آخذ
بالذي جاء من عند الله فقد ترك قوله وانما علينا ان نعلم ما عقلناه ايمانا وتصديقا وسلم
نجعله قبلناه استسلاما وتسليما وهذا معنى قول القائل من اهل الاستقلال الاسلام
قنطرة العبور الا بالتسليم فنسأل الله التوفيق فيه والثبات عليه وان نتوفانا
على ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنه وفضله ٥ ومما يدل على ان
الله عز وجل لم يزل متكلما وان الكلم والكلمات من كلامه قوله عز وجل لقد سمعت
كلمتنا لعبادنا المرسلين وقوله ولو ان كلمة سمعت من ازل وقوله جف كلمة
ربك وقال ممت كلمات ربك صدقا وعدلا وقال عز وجل وكان امر الله قدرا مقدورا الكلمات
هي وقال الامثل الكلمات ٥ اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد بن ابراهيم
ابن مطر الحسن بن ابو هاشم بمهرجان قدم سنة سبع وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو داود
سليمان بن الاشعث السجستاني حدثنا ابو كريب حدثنا ابو خالد الاحمر عن داود
ابن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قالت قريش
لليهود اعطونا شيئا نسأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فسألوه
فانزل الله عز وجل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقالت اليهود





ونحن عليما كثيرا انزلته فقرأناها وعداونا خيرا كثيرا فانزل الله عز وجل
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الآية ٥ اخبرنا ابو عمرو قال انا والد ابو
القاسم حمزة بن محمد الكناني قال ابو عبد الرحمن النسائي ماهر بن فداء ماهر بن عبد
الحميد عن منصور بن المعتمر عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ حسنا وحسينا اجيبكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وكان
يقول كان ابوكما يعوذ بها اسمعيل واسحق عليهما السلام ٥ اخبرنا ابو عمرو
انا والد انا عمرو بن الربيع بن سليمان بن كثير بن شهاب عبد الله بن يوسف ما لك بن
انس عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق
لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ورواه ابو صالح عن حكيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني
البارحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انك حين امسيت قلت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك ورواه يعقوب بن عبد الله
عن ابي صالح لو انك حين امسيت قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق وعن بشير بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص عن ابن عمر رضي الله عنهم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول اذا نزل احدكم منزلا
فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
اخبرنا ابو عمرو انا ابو بكر انا عبد الله بن ابي داود حدثنا ابو مسعود احمد بن الفرات
انا ابو اسامة عن مشعر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم عن ابي الخليل عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم ابا بكر رضي الله عنه
ان يقول عند منامه ٥ وما دل على ان
القرآن غير مخلوق ما اخبرنا ابو عمرو قال انا والد قال انا ابو عبد الله
محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن منصور النيسابوري قال حدثنا ابو الوليد
حسان بن محمد الفقيه قال حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا
عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابي منيب الجرشي عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يقرأ في
الصلاة اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق
وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض
ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا
يطرق بخير يا رحمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعاذ هذا بما اعاذ به
ابراهيم ابن ابي طالب ومحمد بن ابي بكر ما اخبرنا ابو عمرو قال انا والد قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه قال
حدثنا ابو النضر هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن
حسان بن عطية عن ابي منيب الجرشي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم
وامسى

وقال وجعلناه قرانا عجميا لعلهم لقالوا لولا فصلت آياته اعجمي وعربي وقال
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه اي بلغة قومه وقال لسان الذي يلحدون اليه
اعجمي وهذا لسان عربي مبين وقال وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لعلك تنذر ام القرى
ومن حولها وقال انا جعلناه قرانا عربيا وقال انا انزلناه قرانا عربيا وقال كتاب
فصلت آياته قرانا عربيا وقال وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
وقال قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا
وقال ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وقال وكذلك انزلناه حكما عربيا ٥
وروى عن سعيد بن جبير في قوله تعالى ولو جعلناه قرانا اعجميا اي لو انزلنا القصة
امرا عليه بلسان عجمي وهو عربي ٥ اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله
الفقيه انا ابو الفتح سبط ابي الشيخ انا جدي ابو الشيخ نا محمد بن عبد الله بن رشته
نا محمد بن عبيد بن حساب نا حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
معقل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرف وقال انه لا يضاد بها
صيد ولا ينكأ بها عدو ولكن يفقأ العين ويكسر السن وقال ليعل يده وسنه
نسب ماهذا وقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا وزيد لا
اكلمك ابدا ٥ قال وحدثنا ابو الشيخ نا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز نا مسلم بن ابراهيم
نا عمه نا خلف بن خليفة عن الحسن عن عمران قال وذكر محمد بن المثنى نا عبد الوهاب يعني الثقفي
نا منصور بن زاذان الواسطي عن الحسن ان نجلا نزل القرآن بين حصين رضي الله عنه
يا ابا نجيد انكم لتحدثون احاديث الله اعلم بها احدثونا القرآن نزل والقرآن والله
نعم اراءيت لو ذهبا الله وقد وجدنا في القرآن ان اقيموا الصلوة واتوا
الزكوة ولم نر رسول الله صلى الله عليه وسلم شن لنا ذهبا تركه كيف نصنع
كيف نصلي زكاة ثم قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كثيرا قال الاستعفاف
في الاسلام والسعار ان يكون المرء ممنكرا باخرى كون الذل فيه وقول الكلبي
يشتهي بعد شبعه وذلك هو السعار قال الحسن في هذا والقرآن ولعمري انه في
القرآن قال الله تعالى وانوا النساء صدقاتهن نحلة وكان يقول لا تحلوا ولا
تحبب في الرهان وكان ينهى عن النهبة ويقول من ابرق فليس منا لا ينتهب
ثم من يحمل هذا في القرآن ٥ قال وحدثنا ابو الشيخ نا بدر بن سهل نا عبد الله بن
نمير نا روح بن عباده نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد قال كان عمران بن حصين رضي الله



يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليعل دغفاء من هذه الامة يعني وحديثها
القرآن فعجب عمران رضي الله عنه وقال وجدك امرأ الله في القرآن ان نعمل بحد
ثم قال ان يطوف سبعا بين الصفا والمروة كذا وكذا قال الامام فرض
الله عز وجل علينا خمس صلوات نعمل بحدان نصلي العصر اربعا بعد الصلوات
قال وامرنا ان نزكي نعمل بحد من كل اربعين درهما كذا حتى ذكر له صدقة الابل
والغنم والبقر قال الامام فيها السنة ٥ قال وحدثنا ابو الشيخ نا عبد الله بن
خالد المهري على الصابع نا صامت بن معاذ قال قرانا على ابي ذره قال سمعت ابي بن
كعب يقول انزل القرآن مرتين فمن عمل الامور وفسرته السنة يقول الله عز وجل
اقيموا الصلوة وفسرت السنة حدودها وركوعها وسجودها وما يعمل في ذلك قال
انوا الزكوة ثم فسرت السنة ما قال في الابل والبقر والغنم فقد فسر ذلك القرآن
ومجمل في القرآن من حمل الحلال كما لم يعسر القرآن حمل ما فيه وفسرته السنة
ومجمل القرآن من حمل الحج والعمرة ما لم يفسر القرآن حمل ما فيه القرآن وفسرته السنة
والكفارة والصيام كمثل ومثل ما لم يفسر القرآن ما فيه فسرته السنة ٥
قال ابي فهذا وجه الامور كلها من اصول الدين ومجمله ولم يسعر الرجل
بالدين من معرفة السنة ولم يشتغل بسنته عن معرفة القرآن ٥

قال الدليل على ما سلوه ونسمعه وحفظه
كلام الله تعالى وليس بعباره عنه قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
فاجره حتى يسمع كلام الله والذي سمعه الخلق هو هذا الذي سلوه مؤلفا منظوما
بالحروف ٥ وقال تعالى يا موسى انا ربك والذي يتلوه هو الذي يسلوه مؤلفا
بالحروف وكلام الله ٥ وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والذي في ذات
الله تعالى ليس في اللوح المحفوظ وقال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله قال
تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقال تعالى اتل ما اوحي اليك وقال انها
اخبارا عن قرآن هذا الاول البتة ما سمعته قرأ من النبي صلى الله عليه وسلم قولا الا ما
تلاه النبي صلى الله عليه وسلم هو كلام الله على الحقيقة ثم سموا فعل قرأ لما
تلاه النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان ذلك صفة كلام الله تعالى وقال سمعت كلام الله ثم غيروه
من بعد ما عقلوه وهم يسمعون وانما سمعوا قارئا يقرأ مسموعا قائما بقارئه وهو ما هو قائم

بالذات والحفظ وروى ابو موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعاهدوا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها وروى
ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء القرآن يوم القيامة
في صورة الرجل الشاحب فيقول انا القرآن الذي اظمأت نهارك وارقت ليلك
وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك
بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين
لا يقوم لهما اهل الدنيا فيقولان بما كسينا هذا فيقال بأخذ ولدكما القرآن
وقال صلى الله عليه وسلم وكان يعرض نفسه على الناس في الموقف هل من رجل يحملني
الى قومه فان قريشا منعوني ان ابلغ كلام ربي وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان
يسمع القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن ام عبد وفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان مسافر القرآن الى ارض العدو وهذه الاخبار تطابقها ناطقها العلما
بالقبول وحكمت بصحتها فحصل معلوما وخاطر ابو بكر رضى الله عنه اي اهل
قوما من اهل مكة فقالوا له اهذا من كلام صاحبك فقال ليس بكلامي ولا
كلام صاحبي ولكنه كلام الله تعالى ولم يكن عليه احد من الصحابة وقال عمر الخطاب رضى الله
عنه الممتري ان هذا القرآن كلام الله تعالى فهو اجماع الصحابة واجماع التابعين بعدهم مثل
سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير والحسن والشعبي وغيرهم ممن يطول ذكرهم ساروا
الى ان كلام الله تعالى هو المكتوب في المحاريب والمصاحف وذكر علي بن احمد بن حنبل
ان احمد رحمه الله قال حدثني من سمعه من الله تعالى ليس على الله عليه وسلم سمعه من
جبريل والصحابة سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي ذكر رضى الله عنه ليس بكلامي
ولا كلام صاحبي انما هو كلام الله تعالى اثبات الحرف والصوت لانه انما قال عليهم
القرآن بالحرف والصوت وقال هو كلام الله ولم يقل احد ان القرآن قائم بالذات
وذلك مخالف قول الجماعة فان صح لا يصح ان يكون الكلام جبريل صار هو القرآن
صح حصول الاعجاز بلفظه ونظمه لا يحصل بكلام جبريل فان صح ان الكلام اذا كان
حرفا وصوتا وعدم المخاطب به ادى ذلك الى المحال هذا مستحيل فلا مرد قال
هو قائم بالذات وهو الذي يردد في نفسه كلاما من جبريل ويقرأه في نفسه
فهو موصوف بما قال الله عز ذلك علوا كبيرا فلا اسلوب ذلك في الفكر في النفس لم يؤد الى
الهذيان اسلوب ان يكون حرفا وصوتا ولا يؤدي الى الهذيان فان صح ان الحروف
افضل الا بالاذوات لان لكل حرف منها مخرجا والامور اضافية ذلك الى الله تعالى
تعالى الله فقال الله تعالى يوم يعض الظالم على يديه ولم يعض على نفسه ولا على
الدار اذوات الحروف وقال ايضا ما يعزب عن ربك تكلم تعالى الله افضل





ابو موسى وقالت الزراع المنزهة للنبي صلى الله عليه وسلم لا ما خلق فهو مخلوق
وانه ان جاز ان يقال انه تعالى متكلم بحرف وصوت لانه يؤدي الى اثبات الادوات
وجب ان لا يثبت له العلم لانه لا يوجد في الشاهد عالم الا علم صوره او علم استدلال
وعلم الله خارج عن هذين القسمين ٥ اخبرنا احمد بن علي الطوسي
انبأنا هبة الله بن الحسن الحسين بن علي بن يحيى بن محمد العطار الهروي نا سلمى
بن عبد المعدل نا الحسين بن ايوب الهروي نا اسحق وهو ابن راهويه نا ابو شعراء
عبد الصمد بن عمرو بن جميع عن سماك بن حرب عن ابن عباس رضى الله عنه قال اتى النبي
على الحكم بن ابي العاص فقال له الخراج جلست رجلين قال ما حكمت بحلوا قال انا حكمت
القرآن قال احمد نا هبة الله قال ذكر عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي حدثني
علي بن شعيب بن سابور الباطي نا علي بن عاصم ح قال ابن ابي حاتم نا ابي الضبي
نا علي بن عاصم عن علي بن عاصم عن عمران بن خديج عن عكرمة قال كان ابن عباس رضى الله
عنه في جنازة فلما وضع الميت في لحده قام رجل فقال اللهم ربنا القرآن اغفر له
فرفع اليه ابن عباس رضى الله عنه فقال له القرآن منه زاد الصبي في حديثه
فقال ابن عباس رضى الله عنهما القرآن كلام الله ومن سمعه من الله تعالى ليس على الله عليه
وسلم ومن سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ومن سمعه من ابي بكر رضى الله عنه ليس بكلامي
ولا كلام صاحبي انما هو كلام الله تعالى اثبات الحرف والصوت لانه انما قال عليهم
القرآن بالحرف والصوت وقال هو كلام الله ولم يقل احد ان القرآن قائم بالذات
وذلك مخالف قول الجماعة فان صح لا يصح ان يكون الكلام جبريل صار هو القرآن
صح حصول الاعجاز بلفظه ونظمه لا يحصل بكلام جبريل فان صح ان الكلام اذا كان
حرفا وصوتا وعدم المخاطب به ادى ذلك الى المحال هذا مستحيل فلا مرد قال
هو قائم بالذات وهو الذي يردد في نفسه كلاما من جبريل ويقرأه في نفسه
فهو موصوف بما قال الله عز ذلك علوا كبيرا فلا اسلوب ذلك في الفكر في النفس لم يؤد الى
الهذيان اسلوب ان يكون حرفا وصوتا ولا يؤدي الى الهذيان فان صح ان الحروف
افضل الا بالاذوات لان لكل حرف منها مخرجا والامور اضافية ذلك الى الله تعالى
تعالى الله فقال الله تعالى يوم يعض الظالم على يديه ولم يعض على نفسه ولا على
الدار اذوات الحروف وقال ايضا ما يعزب عن ربك تكلم تعالى الله افضل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسعر يسمعون القرآن كلام الله غير مخلوق قال محمد بن عمار بن
مسكين // اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس وجابر رضي الله عنهما
وذكر جماعة قال هشام الله وعدادي عمرو بن دينار من يوم ذكره من الصحابة ذكر
جالس من التابعين ولقيهم واخذ منهم من علمائهم كثير على عدد التابعين عبيد
ابن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وجابر بن زيد
ومولى اصحاب ابن عباس رضي الله عنه ومن اهل المدينة سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن عبد الله بن عمر وعلي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وابنه محمد بن علي وقتادة بن دعامة وطاوس
يكثر تعدادهم واما اهل البصرة فذكر عمرو بن الحسن وسلمة التميمي وابو النعمان
ومن اهل الكوفة سلمة الاعشى وحماد بن ابي سليمان وقال ابو بكر بن ابي شيبة لما ان
حانت الجمعة الى الكوفة قال الجمهور يونس القرآن نعم فقرأه فلقيت اما نعيم فقال
انما هو ضرب الاشياطين قال ابن ابي شيبة فقلت ذهب حديثنا هذا الشيخ
وقال اي نعم وقال ادركت بقايا شيخ كلهم يقولون القرآن كلام الله غير
مخلوق وانما قال هذا قوم من اهل البدع كانوا يقولون لا بأس بروي الحديث عن الجاهمية
ثم اجتزره فقطعه ثم قال رأيتي اهون على من زري. قال احمد بن سنان لما
امتحن ابو نعيم الفضل بن دكين واحمد بن نصر واحياه سئل ابو نعيم وقال
لقيت سبعمائة شيخ ذكر الاعشى وسفيان وهشيم ما سمعت احدا منهم
قال ذا القول يعني خلق القرآن الا رجلا واحدا وقال سمعت من عيسى ادركت
مشايخنا منذ سبعين سنة منهم عمرو دينار يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق
وقد لقي ابن عيينة نحوا من مائتي نفس من التابعين من العلماء واكثر من ثلاثمائة من
اتباع التابعين من اهل الحرمين والكوفة والبصرة والشام ومصر واليمن وقال عبد الله
ابن المبارك سمعت الناس منذ تسعة واربعين عاما يقولون من قال القرآن
مخلوق فامرأته طالق ثلاثا ما هبة الله لي هذا وقال ابن المبارك جالسة من
التابعين مثل سلمة التميمي وحميد الطويل وغيرهما وتسعة من الاشياخ ووقفه
اكثر رحله منه واكثر طلبا للعلم واجمعهم له واعودهم معرفة به
واعسرهم سيرة وازمنهم طريقة ولحله مروي عن اكثر من سبعين من اتباع التابعين
فاي اجماع يكون اقوى من هذا.



قال الله عز وجل قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا
القرآن لا يأتون بمثله وقال ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله وقال
فاتوا بسورة من مثله واول من قال انا بلفظ وقال
العاطفا بالقرآن مخلوقة حسبر الكراسي فبذعه احمد بن حنبل وافقه على
تبديعه علما الامصار امثل من رأيته وابو مصعب ومحمد بن سلمة بن رواد ابو
عبد الله بن سلام ومصعب بن عبد الله الزبيري وهرون بن موسى الفروي
وابو موسى محمد بن المثنى وداود بن رشيد والحرب ابن مسكين ومحمد بن
رمح المصري ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدني ومحبوب واحمد بن ابي ابراهيم
الدورقي وابو همام الوليد بن شجاع وعلي بن خشرم ومحمد بن عبد الله المخرمي
ومحمد داود بن صبيح الشيعي وكان من اهل العلم والادب ومحمد بن ادم
المصيصي وسعيد بن زنبور وعفان بن مسلم والعباس بن عبد العظيم ومحمد بن اسلم
الطوسي وحميد بن زنجويه النسوي ومحمد بن سهل بن عسكر البخاري واحمد
بن منيع وهرون بن عبد الله الحمال وابنه موسى بن هرون ومحمد بن يحيى الذهلي
النيسابوري ومحمد بن اسحاق بن خزيمة وابو عبد الله البخاري وعثمان بن سعيد الدارمي
وابو بكر الاثرم وابو بكر المروذي فضلا على احمد بن حنبل وابو زرعة وابو حاتم
والحسن بن محمد الزعفراني وحرب بن اسمعيل الكرماني ومحمد بن اسحاق
ابن خزيمة النيسابوري ومن اهل اصبهان ابو مسعود الرازي ومحمد بن عيسى
المنيشي واحمد بن سعيد الدارمي واسحاق بن منصور الكوسج ومحمد بن نصر المروزي
ومحمد بن ايوب الذهلي ومحمد بن يحيى بن منده جد ابي عبد الله وابو احمد
الجمال وابو علي احمد بن عمر الانصاري وابو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده فهؤلاء
ومذهب اهل السنة جميعا ان القرآن كلام الله انشأه وكلمة كلمة
وحرفا حرفا في جميع ابواله حيث ذكر وكتب وتتبع

الدليل على ان
حد الواحد قوله عز وجل طائفة من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم والطائفة في كلام العرب تقع
على الواحد وعلى الجماعة يدل على ان الطائفة تكون واحدا قوله عز وجل وان
انه اذا نفر واحد من كل قوم ونفر بقيته في الدين ورجع اليهم اندرهم انهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

قوله جروه بالسلاسل البعيده والمعاني المستكره محاد اغن الجور واغواءه
سدوا الدين وزاحموهم وجعلوا السنه خلف ادبارهم تعالى الله عما يصفون
واما اهل الحق فجعلوا الكتاب والسنه امامهم وطلبوا الدين منهما وما وقع
لهم من معقول فخواطرهم عرضوه على الكتاب والسنه فان وجدوه موافقا
لهما قبلوه وشكروا الله حيث اراهم ذلك ووفقهم عليه وان وجدوه مخالفا لهما
ردوه وشكروا الله حيث بين لهم ذلك فتركوا ما وقع لهم واعتمدوا على الكتاب والسنه
ورجعوا بفهمه على انفسهم فان الكتاب والسنه الهديان الا الى الحق وراى
الانسان قد يترك الحق وقد يرى الباطل وهذا معنى قول من سلم من الدراري وهو
واحد زمانه لم اعرفه ما احد بقي على شيء ما سمي الا طلبت منه شاهدين من
الكتاب والسنه فان ابى بهما والا زدته في نحره او كلام هذا معناه وما ابدل
على ان اهل الحديث هم على الحق انك لو تتبعت كتبهم المصنفه من اولها الى اخرها
قديمهم وحديثهم مع اختلاف بلدانهم ورمانهم وتباعد ما بينهم في الديار وسكون
كل واحد منهم قطرا من الاقطار وجدتهم في بيان الاعتقاد على وتيره واحده
ونمط واحد يحدون فيه على طريقه واحده لا يجدون عنها ولا يساوون فيها غيرهم في ذلك
واحد وقولهم واحد وامرهم بينهم اختلافا وافتراقا في شيء ما وان قليلا لوجدت
جميع ما جرى على السنتهم ويقلوه عن سلفهم وحديثه كانه جامر قلب واحد
وجرى على لسان واحد وهل على الحق دليل اسمر من هذا قال الله تعالى افلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واما اذا نظرت الى اهل الاهواء والبدع رايتهم
مختلفين متحزبين وشيعا احزابا لا تكاد تجد اثنين منهم على طريقه واحده
في الاعتقاد يبتدع بعضهم بعضا بل يرقون الى التكفير بكفر الآباء والرجل
اخاه تراهم ابدا في تنازع وتباغض واختلاف يقضي اعجاب بعضهم لما سمعت كلهم
حسبهم جميعا ولو بهم سنتي ذلك ما تهم قوم لا يعقلون وما سمعت ان المعتزله
مع اختلافهم في هذا اللقب تكفر البغداديون منهم البشريه والمصريون منهم
البغداديين وتكفر اصحاب ابن علي الجبائي ابا هاشم واصحاب ابي هاشم يكفرون
ابا علي وكذلك سائر رؤسهم وارباب المقالات منهم اذا تدبرت اقوالهم
رايتهم يبدعون بل يكفر بعضهم بعضا ويتبرا بعضهم من بعض وكذلك الخوارج
والروافض بينهم وسائر المبتدعه بينهم وعلى هذا الباطل دليل

قدح

الخبر من هذا قال الله تعالى ان الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعا لست
منهم في شيء انما امرهم الى الله وكان السبب في افتراق اهل الحديث انهم
الدين من الكتاب والسنه وطريق النقل فاورثهم الافتراق والاختلاف
واهل البدعه احدثوا الدين من المعقولات والآراء فاورثهم الافتراق
والاختلاف فان العقل والرويه مختلفات والمتفق قل ما يحلف وان
اتفق في لفظ او كلمه فذلك اتفاق لا ضرار الدين ولا يندرج فيه وانما
دليل العقل فعلى ما سبق الى عقل كل احد ترى صاحبه عن ما يتركه الآخر
وهذا من الحديث وبهذا يظهر مفارقة الاحداث في مذاهب الفروع
احداث العقائد في الاصول فانا وجدنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضي عنهم اختلفوا في احكام الدين ولم يفترقوا ولم يصيروا شيعا الا نفر
لم يعارفوا الدين ونظروا فيما ادى لهم فاختلفت اقوالهم وآراؤهم في مسائل
كثيره مثل مساله الجد والمشتركه وذوي الارحام ومسائل الحرام وفي
امهات الاولاد وعد ذلك مما تكثر تعداده مثل مسايل البيوع والنكاح والطلاق
وكذلك في مثل كثير من ابواب الطهاره وصفات الصلوه وسائر العبادات
فصاروا اجلافهم في هذه الاشياء محمودين وكان هذا النوع من الاختلاف
رحمه من الله لهذه الامه حيث ابدعم بالقياس ثم وسع على العلماء النظر فيما لم
يجدوا حكمه في التنزيل والسنه فكانوا مع هذا الاختلاف اهل مودة
ونصح ونعمت بينهم اخوه الاسلام ولم يقطع عنهم نظام الالفه فلما
حدثت هذه الاهواء المرديه الداعيه صاحبها الى النار طهرت العداوه
وسائبوا وصاروا احزابا فانقطعت الاخوه في الدين وسقطت الالفه
فهذا دليل على هذا الباب والعرقه انما حدثت من اثر الحدثه التي
استدعاها الشيطان فالقاها على افواه اوليائه ليحلفوا ويرمي بعضهم
بعضا بالكفر فمثل ما له حدثت في الاسلام محاذير فيها الناس فصاروا
واحلفوا فلم يورث ذلك الاحلاف عنهم عداوه ولا بغضا ولا افتراقا ونعمت
بينهم الالفه والمصيبه والمودة والرحمه والمعرفه عاملا لهذا من مسائل
الاسلام محل النظر فيها والاخذ بقول من رايك الاقوال الاوجب سديدا ولا
تكفيرا فما ظهر من هذا الاحلاف من الصحابه والتابعين شيئا الا ما ورده

نجعل مسألة حديث فاحفظوا فيها ما ورث احدا فهم وذلك القتل والاعراض
والدابر والتقاطع وربما ارتقى الى التكفير علمت ان لهم امر الدين ليس
بشيء يرغب على كل ذي عقل ان يجتنبها ويتعوض شر الخوض فيها كان
الله شرط في مشكاة الاسلام اما نصح في ذلك اخوان ينال سبحانه وتعالى
واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا
فان قال قايل ان الخوض في مسائل القدر والصفات وشرط الايمان وحديث
التقاطع والتدابر والاحلاف فيحب طرحها والاعراض عنها على ما رعيتم
اما فلما هذا في المسايل المحدثه واما القول في هذه المسايل من شرط
اصل الدين والبد من قوله على نحو ما نبت فيه العمل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه والخوض لما الاعراض عن نقلها ورواياتها وما نهانا لصرف الناس
عن ذلك كما في اصل الاسلام والدعا الى التوحيد واظهار التهليل ونحن وقد طهرنا
بدعائنا وذكرنا بحمد الله ومنه ان الفريق المستقيم مع اهل الحديث والخوض ما
نقلوه ورووه ومن بدع ما كفيناه واعطى من قلبه المعرفه واعرض عن هواه
واستمع واصغى قلبه حاضر وكان مسترشدا سهل ولم يكن متعنتا واراده
الله سور البقر عرف صحة جميع ما ذكرناه ولم يجد عليه شيء من ذلك والله الموفق
من نا الله بفضله ومنه نجعله على صراط مستقيم وقد اجاب بعض اهل السنه
عن قولهم ان الخبر الواحد لا يوجب العلم بجواب اخوسيق ما قدمناه وذكرناه في كتاب
القدر وان كان الجواب الصحيح ما ذكرناه فان قال قايل اليكم سميتم انفسكم
اهل السنه وما تريدون في ذلك الا مدعين لانا وجدنا كل فرقه من الفرق ينتحل
اتباع السنه وينسب من خالفها الى الهوى وليس على اصحابكم منها سمة وعلامة
انهم اهلها دون من خالفها من سائر الفرق وكلها ادعا هذا اللقب شرعا
متكافؤن ولستم اولى بهذا اللقب الا ان تأتوا بدلالة ظاهرة من الكتاب والسنه
او من اجماع او معقول قيل له ان دليلنا على ذلك دعوى لا
بينه عادله او دلاله ظاهره من الكتاب والسنه واجماع الامة وما نحن نادعينا ذلك
قال الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وامرنا باتباعه
وطاعته فيما بين امره ونهيه وحكمه وعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم عنكم ستتي



ومن رغب عن سنتي وليس مني فلم تعرف سنته على ما روي انه قال استة
لعشتم وكل نبي بحاب الدعوه وذكر واخره والدار لسنتي فوجدنا سنته
وعرفناها بهذه الاثار المشهوره التي رويت بالاسانيد الصحاح المتصله
التي نقلتها حفاظ العلما بعضهم من بعض فطرا الرعد الفرقه اهل الحجاب
الحديث وهم لها اطلب وعنها ارغب ولها اجمع ولحيتها التبع فعلمنا
بهذا بالكتاب والسنه انهم اهلها دون من خرجوا من جميع الفرق ارباب
كل فرقه ادعوا ما لم يكن معه عليه دلاله عليه من شاهد ولا من الفرقه
الا الله بما ادعى لكل الصناعه ما ذكروه عدا العاقه مبطلا ومن المعقول
عندهم متهما فاذا كانت معه الات الصناعات والحرف شهد لهم
بتلك الات بصناعتها بل شهد له كل من رعاينه عمل الاختبار كما انك اذا
رايت الرجل فتح باب دكانه على بزعلمت انه تزاز وان لم تخبره واذا
رايت عطارا فتح دكانه على عطر علمت انه عطار واذا رايت
من يريد الابرة والخيط علمت انه خياط وكذلك ما جعل طريقه معلوم
انما استدل على صناعته بالته فعلم له بالمعاينه من غير اختبار ولو رايت من
بدى عابد قرونا ومسارا ومثقابا سميته خياطا حملت واذا رايت سا
معه الة البناء بم سميته حدادا حملت وكذلك من معه الكبر والمسداد
والمسح اذا سميته نزازا او عطارا حملت ولو قال صاحب التمر لصاحب العطر
انا عطار قال له كذبت بل انا هو وشهد له بذلك كل من راه من العامه بم صاحب
كل صناعه وحرفه سحر بصناعته وتسطيل بها وخالس اهلها والاخذ منها
وراسا اصحاب الحديث رحمهم الله قديما وحديثا هم الذين رحلوا في طلب هذه
الاثار التي تدل على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرزوها من معادنها
وجمعوها من مظانها وحفظوها فاعتنوا بها ودعوا الى اتباعها وعابوا من
خالفها وكثرت عندهم وفي ايديهم حتى اشتهروا بها كما اشتهر التزار بمره
والتمار بتمره والعطار بعطره بم راسا قوما اسلخوا من حفظها ومعرفتها
وتكلموا اتباع اسمها واشتهارها وطعنوا فيها وفي احزبها ورعوا الناس
في جمعها ونشرها وصرفوا اهلها واهلها اشتوا الامثال فعلمنا بهذه الدلايل الظاهره
والشواهد القايمه ان هولا الراغبين فيها وفي جمعها وفي حفظها وابيا بهما

الى بعاد واحق من ترك الفرق الذين سكنوا الكثرها وهي التي تحكم على اهل
الاهواء والبدع الذين لا يسمع عند العلماء هو الاخذ بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي صحت عنه عند اهلها ونقلتها وحفاظها والخضوع لها والتسليم لامر النبي
صلى الله عليه وسلم فيها تقليدا لمن امر الله بتقليده والاتباع لامره والانتهاء عما نهى الله
عنه وحده يا اهل الاهواء الذين استبدوا بالاراء والمعقولات بمعزل من الاحاديث
والاثار التي هي طريق معرفة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي قلناه
سمة ظاهرة وعلامة بينة يستدل بها اهل السنة باستحقاقهم وعلى اهل الاهواء في
تركها والعدول عنها والاحتجاج وهذا الى شاهد اليس من هذا والى دليل اصوا
من هذا فان قالوا ان كل فريق من اهل الاهواء واصحاب الاراء يحتجون من الاثار برسول الله
صلى الله عليه وسلم بحضورها قلنا اجل ولكن حجج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم او حديث مرسل ضعيف على حديث متصل قوي ومرسلها اختار اهل
اسناد السنة من غيرهم لان صاحب السنة اذا ابوا ان يتبع من السنن اقواها ومن
الشهود عليها ابعدها واتقاها وصاحب الهوى كما تعرفه يتعلق بكل عود وضعف
او قوي فاذا رأيت الحاكم لا يقبل من الشهود الا اعدلها واتقاها كان ذلك منه دليلا على جوره وكذلك
على عدالته واذا تحصن وتبع ما زداها كان ذلك منه دليلا على جوره وكذلك المتبع
لا يتبع من الاثار الا ما هو عند العلماء اقوى وصاحب الهوى لا يتبع الا ما يهوى
وان كان عند العلماء واهيا وكل ذي حرفة وصناعة موسوم بصناعته
معروف بآلته حتى الموزن الذي لا يزن عند اهل الصناعة وكذلك سمات اهل السنن
والاهواء في دون ما فسرناه ما شفى والاقذر من عداد الكفر فكان موقفا
ولحقه عون من الله تعالى فالوا قد كثرت الاثار في ايدي الناس واختلطت عليهم
فلنا ما اختلطت الا على الجاهلين بها فاما العلماء بها فانهم ينتقدونها انتقاد
الجهابذة الدراهم والدنانير فيميزون زيوفها ويأخذون جيادها ولبس دخل
في الاثار الرواة من وسمهم بالغلط في الاحاديث وانما يروح ذلك على جهابذة اصحاب
الحديث وزنوت العلماء حتى انهم عدوا اغاليط الرواة من غلط في الاسانيد والمتون
ما تراهم يعدون على كل رجل منهم في كم حديث غلط وفي كم حرف حرف
وما ذا صحف فاذا لم يرح عليهم اغاليط الرواة في الاسانيد والمتون الحروف
فكيف يروح وضع الزنادقة وتوليدهم الاحاديث وهو الذي يقول بعض

بعض الناس ان بعض الزنادقة ادعى انه وضع الوفا من الاحاديث جملتها
الاحاديث التي يرويها الناس حتى جعلت على اهلها وما تقول هذا الاحاهل
ضال مسرف كذاب مرتد ان لم يعجل بهذه الدعوى الكاذبة صاح اماذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة او هي منها والاشد استحالة بصاحب هذه
الدعوى ان يستحق ان ينتقد عن فنه الرماد وسفي مر بلا الا شلام فتدبر
رحمك الله اتجعل حكم مرامي عمره وطلب اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرا وعمرا وبرا وبحرا واعمل في الحديث الواحد نراتح وانهم اباه وادباه
وحبر رويه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان موضع النهمة ولم يجابه في مقال
والاحتياط لعضبانة وجهيه لديه م الف الصحيح والاجلاد في معرفة
الحديث ونشر اشياخهم وابنائهم وقدر اعمارهم وذكر اعصارهم وسماعهم واخبارهم
وفضل من الرد في الجيد والجيد والسقيم حتى الله ورسوله وغيرة على الاسلام
والسنة لم استعمل اناره ظلما حتى فيما عدى العبادات من اكله ولعامه
وشرابه ونومه ويقظته وقيامه وقعوده ودخوله وخروجه وجميع شيونه
وشئونه حتى وخلوته فجعلها لم دعا الناس الى ذلك وحتم عليهم وندبهم الب
استعماله وحبب اليهم ذلك بكل ما امكنه حتى وزيادة له ونفسه كم انفق
عمره في اسماع اهوائه واراليه وخواطره وهواجسه ثم نزاه مردما هو اوضح
من الصبح من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهر من الشمس في راي وخيل
واسجان ذمم وطين فاسد ونظر مشوب بالهوى فانظر وفقك الله التي انت
المرتقب ان تنتهي الى اتباع السنة واستعمال الاثر الغرقة الاولى امر
انانيه واذا نصبت بين عدس ع افرك وحبي نظرك وبافه فعمتك
ولكن شكرك لله على حسب ما ادرك من الحق وقبل الصواب والعمل من
الشداد واحتمل به من اشابه الحسن من القول والعمل واذا انت كذلك وعدت
ازدبت يقينا على يقين وثلجا على ثلج واشابة على اشابه ومرابة الى مرابة
والتسديد والالهام والاعلام وهو حسبك اهل السنة وعليه توكلهم ومنه
معونتهم ونعوتهم ونصرتهم منه وفضله ونعم حكمه وجوله ٥
ومن مذهب اهل السنة ان المؤمنين والله يارك تعالى باسمارهم يوم القيمة
احمد بن احمد بن علي بن الحسين ابا هبة الله بن الحسن ابا احمد بن عبيد الله بن علي بن
عبد الله بن مهران اجمعين سنة ٦ فهر ابي نعيم ما ارهم ومن بعدهم الخطيب

عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اخبره قال قال ناس يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في القمر ليس دونه سحاب هل تضارون
في القمر ليلة البدر قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون
في القمر ليلة البدر قال ابو عبد الله احمد الحسن بن عثمان قال ابو احمد الحسن اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل
تضارون في رؤية الشمس اذا كان صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم
يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو معاوية
ح وحدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية واللفظ له عن الاعمش عن قيس بن وهب
عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة ح واخبرنا احمد بن
عبد الله بن الحكم قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت قيس بن
ابي حازم قال سمعت جرير بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم كما ترون هذا القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته فانظروا ان تغلبوا على صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

انس بن مالك رضي الله عنه

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن علي المقدمي ابو بكر قال حدثنا عبد الله بن
هاشم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي جعفر وهو ابن عيسى قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فاراحنا



من مكاننا هذا فيأتون آدم عليه السلام فذكر الحديث الى ان قال ائتوا محمدا عبدا
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاتونى فاستاذن على ربى فيؤذن لى فاذا
رايته وقعت له ساجدا فيدعنى ما شاء الله ان يدعنى فيقول
ارفع رأسك يا محمد قل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسى
فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه
الرابعة فاقول يا رب ما بقى الا من حبسه القرآن هذا حديث صحيح اخرجه
البخارى ومسلم من رواية سعيد بن ابى عروبة وقوله فيحد لى حدا اى يبين لى
قيودا وتقديرا لعددا ادخلهم اياه وقوله الا من حبسه القرآن اى الا من ذكر فى القرآن
انه لا بد ان يدخل النار

ابو موسى عبد الله بن قيس رضي الله عنه

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن جعفر قال حدثنا يعقوب بن محمد بن عبد الوا
حد بن زيد قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمى قال حدثنا ابو عمران الجونى عن
ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم تبارك وتعالى الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن

هذا حديث صحيح اخرجه البخارى ومسلم من رواية العمى

صهيب رضي الله عنه

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا العباس بن العباس
الواسطي قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله
مولى اسامة عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل
الجنة الجنة نودوا يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا لم تروه قال فيقولون ما هو
الم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب
عز وجل فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا هو احب اليهم منه ثم قرا
للذين احسنوا الحسنى وزيادة

عامر بن عبد الله رضي الله عنه

اخبرنا احمد بن علي بن المثنى قال حدثنا القاسم بن جعفر قال حدثنا عمر بن اسحق بن محمد بن علي بن ابي حرب
قال حدثنا عبد الله بن ابي بكر قال حدثنا ابو عاصم العباداني قال حدثنا ابو الفضل الرواسي عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمها اذ طلع عليهم
نور فرفعوا رؤوسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم
يا اهل الجنة فذلك قوله سلام قولا من رب رحيم فيطلع اليهم ويطلعون اليه حتى غيبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسخي بوزش نعوره ومنا دلهم ٥ الى ورش رضي الله عنه اخبرنا

احمد بن علي ابا هبه الله بن الحسن انا محمد بن عبد العزيز العباسي نا يحيى بن محمد بن صاعد نا عقبه بن مكرم نا ابن ابي عدي عن سعيد عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن ابي رزين رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انرى ربنا يوم القيمه قال نعم قال وما آيه ذلك في خلقه قال ليس كلكم ينظر الى القمر ليله البدر واما هو خلق من خلق الله الله اعظم واجل ابن عمر رضي الله عنه قال واخبرنا هبه الله انا محمد بن الحسين الفارسي انا ابو الحسين عبد الملك بن يحيى الرقعاني نا احمد بن سعيد الرهري نا يحيى بن سليمان الجعفي نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر رفعه قال ان ادنى اهل الجنه منزله من ينظر في ملكه الف سنه يرى اقصاه كما يرى ادناه وان افضلهم منزله من ينظر الى الله غدوه وعشيه ٥ عمار بن ياسر رضي الله عنه

قال واخبرنا هبه الله انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب انا محمد بن هرون الروياني نا محمد بن مهدي الكوفاني نا عبد الله بن موسى نا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب ح قال هبه الله واخبرنا احمد بن عبد الله بن علي عبد الله بن مبشر انا احمد بن سنان نا سليم بن حرب نا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم العرف قال فسمعته رجلا قال اعطنا الى الذي نبعته ولكن حدثه ان نقول ما له عن الدعا فقال اللهم اني اسالك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوه لي خيرا وتوفني اذا كانت الوفاه خيرا اللهم واسالك كلمه الحق في الغضب والرضا واسالك القصد في الفقر والغنى واسالك نعيما لا ينفد واسالك قره عين لا تنقطع واسالك برد العيش بعد الموت واسالك لذه النظر الى وجهك واشوقا الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله اللهم زينا بزينه الايمان واجعلنا هداه مهتدين

وبالسند رضي الله عنه قال واخبرنا هبه الله قال ذكره عبد الرحمن هو ابن ابي حاتم نا ابو زرعه نا سليم بن عبد العزيز نا الوليد بن مسلم نا ابو بكر يعني ابن مرثد عن حبيب بن عبيد عن بندر بن رباح رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وامره ان يعاهد الله به في كل صباح اللهم لك اسلمت ولك اشعرت والخير في يديك ومنك وبك واليك. اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او ندرت من نذر فمشيئتك بين يديه ما شئت كان ومالم تشا لم يكن لا حول



ولا قوه الا بالله العلي العظيم بيدك الخير انك على كل شيء قدير اللهم وما صليت من صلوه فعلى من صليت وما لعنت من لعنه فعلى من لعنت انت ولي الدنيا والاخره توفني مسلما والحقني بالصالحين اللهم اسالك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذه النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مضله اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او اعتدى علي او اكتسب خطيئه او ذنبا دينا لا تغفره اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهاده ذا الجلال والاكرام اني اعهد اليك في هذه الحيوه واشهدك وكفى بك شهيدا ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقاءك حق والساعه اتيه لا ريب فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضيعه وعجز وذنب وخطيئه واني لا اثق الا برحمتك فاغفر لي ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم قال بعض الحفاظ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابه حديث الرؤيه بضعه وعشرون نفسا منهم علي وابو هريره وابو سعيد الخدري وجرير وابو موسى وصهيب وجابر وابن عباس وانس وعمار بن ياسر وابي بن كعب وابن مسعود وزيد بن ثابت وحذيفه وعباده وابو امامه وعدي بن حاتم وابو رزين العقيلي وابن عمر بن الاشعري وكعب بن عجره وفضاله بن عبيد وبريده وروى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى بن معين عدد من سمعه عشرون حديثا والرؤيه كلها صحاح وروى عن علي رضي الله عنه قال من تمام النعمه دخول الجنه والنظر الى الله سبحانه وتعالى في جنته ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما تكون الجنه لا ترى والكلام لموسى والرؤيه لمحمد صلى الله عليه وسلم ذكر عدد الكرسي

ابو حاتم نا ابو زرعه عبد الرحمن المقرئ قال سمعت الحسين بن مهران الطائفي قال سمعت وكيعا يقول يراه المؤمنون في الجنه ولا يراه الا المؤمنون ٥ وذكر يحيى بن المغيره قال كنا عند جرير بن عبد الحميد فروى له حديث شريك للذين احسنوا الحسنى وزياده قال الزياده النظر الى وجه الله عز وجل قال فجعل رجل ينكره فصاح به واخرجه من مجلسه ٥ وذكر مهر بن عيسى الاصفهاني حدثنا ابو بكر شاكر المروزي وكان صاحب قرآن قال رد بشر المريسي

الى ابن المبارك رجلا عالما يا معلم الخير من حذاء ابدان جهان جون بيند
فقال نخشم يعني كيف ترى يا قوم الفهم فقال يا لعين وقال الوسع سلمنا
حضرت مجهر ارادت السائل في رحمه الله وعد ما تة وقعه من الصيد فيها
ما تقول في قول الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال الشافعي لما
ان حجب هؤلاء في السخط فكان وهذا دليل على انهم يرونه في الرضا وقال الولهم
يوقف مجهر ارادت السائل في رحمه الله لما عبد الله تعالى وقال سلمنا حرب وسأله
سلمة بن سعيد رهو المستملي فقال له ما ابو عبد الله اذكر حديث ابي موسى في
الرؤية فقال رجلا لقرب من سلمة اي في الله وقعه فسمعه سلمة فنظر اليه
فقال اذا احدثه على رغم انفك حدثها الكل فان اراك من تركه بهذا تحدث
به ثم روى عن عبد الله بن عمر الغوارير ك قال رايت يوم القيامة كاني مررت بأب
احمد بن حنبل وعلى بابه قوم قعود وهو يقول من داخل ارفع ضوته المؤمنون
ينظرون ان ينظروا الى ربهم عز وجل قال عصام البرجي رايت في المنام كاني
دخلت دار ب هشام فقلت لبشر بن الحرث رحمه الله فعلت مرارا ما نصف
قال مرحبا بمن قلت ما فعل احمد بن حنبل قال اركبت الناقة احمد بن حنبل وعبد
الوهاب الوراق بين يدي الله يا كلان ويشربان ويتنعمان قلت عاجت
قال علم الله قلة رغبتي في الطعام فاباح لي النظر اليه قال وقال ابن المبارك
ما حجب الله احدا عنه الا عدوه بم قرا كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال
لما قالوا الجحيم بم تعال هذا الذي كنتم به تكذبون قال الكرماني وقال في قوله
عز وجل من كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا قال اخبره احدا وكان
العطاردي بن عطاء الى خراسان وكان لخطيب وكان ينم خطبته ويقول
اللهم من الدنيا سلمنا وجنتنا يوم القيمة فلقنا النظر الى وجهك قادر قنا
قال اهل السنة الدليل على ان المؤمنين يرون ربهم عز وجل قوله تعالى
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال اهل اللغة النظر اذا قرن بالوجه
وعدي بحرف الجزا قتضى نظر العين قال ابيت عمرو

انظر الي وجوه هقا به ازلك ما عنا ملي سادات عدنان

وقوله صلى الله عليه وسلم انك لا ترون ربكم حتى تموتوا وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
لا يسأل ربه الا ستحيل ان الله تعالى لا يسعد بذا الا هو عالم بما يجري عليه

واحتج



واحتج المعتزلة بقوله تعالى لا تدركه الابصار وقوله لن ترانى وليس لهم في ذلك
حجة لان معنى لا تدركه الابصار تراه ولا تحيط به وهو يرى الابصار اي يراها
ويحيط بها هكذا قاله جماعة من السلف وقال بعض العلماء في الادراك الكون
الاخر رؤية الله تعالى فعال فان لم يدرك العلم اي نال منه ولم ينل جميعه وقوله
لن ترانى يعني في الدنيا فان قيل لن تنفي الابد فالجواب ان لن ليست لنفي الابد
والدليل عليه قوله تعالى ولن يتمنوه ابدا ومعلوم انهم اذا دخلوا في النار تمنوا
الموت والدليل على من قال ان الكفار يرون ربهم عز وجل قوله عز وجل كلا
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وانهم لو راوه لساووا المؤمنين في نظرهم
وقد قال الله عز وجل لموسى ان مؤمنا كفرعون كان فاسقا لا مساوون ٥

ومن مذهب اهل السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه ليلة
المعراج وكان رؤيا يقظة لا رؤيا منام ٥ وروى عن احمد بن حنبل رحمه الله انه
قال راه بعين رأسه وعن قتادة في تفسيره ولقد راه نزلة اخرى راه في
المرة الاولى بعيني قلبه وفي المرة الاخرى بعيني رأسه ٥ وذكر الشيخ
ابو نصر احمد الفقيه المروزي وكان اوحد وقته قال لما وردت من درس
على ابي اسحق ابراهيم بن احمد المروزي واردت الرجوع الى اهلي قال لي اسمع ابا اسحق
انك ترجع الى مرو وغدا في الناس للفقه فيشغلوك وما تحمد الاسلام
ونفسك نظما لك ملاك فتحاج ان تنشى لها سفرا اخرى فاقامت فقه بعد
بقية من الفقه فقدم الحج حتى سمع في الاملاء بغلب فاتى فارضا قتك الفقه
فعرفني حتى اذا تولك فقلت لهي معي ما ارجو ان نقوم بي فاكرمني ولازمت
السنة واوصاهم بي وحجنا فاصدر الي مائدته فوفقنا الايام مضين
مرجعا فاقمنا لمدينة واتممنا مكة لاربع عشرة من شعبان فصمنا بها
رمضان وقصرنا فصمنا من الاعتاز فاتممنا الوقت الحج وسهل الله تعالى
فالحج فحين عزمنا منه اشار على بعض اصحابه بالخروج على طريق البحر فانه
احف بالمؤنة واقرب الى خراسان فاكريت وديات اشعالي وخرجت في
البحر ثم حتى استتب بنا السير واذا في القطار الذي انا فيه رجل من فقها
البصرة ومياسيرها واماثلها واذا العطار ناسزه له والمكارم حديثه فكنا
نزل اوقات الصلوات واوقات الرواح نستأنس ونتذاكر الوحي والكتب

بسنه الاضرار بي تعالى ان نعطر جملي الرحله فتذهب اوقاتنا في المذاكره
حتى اذا قربنا من البصره قال لي ايها الفقيه انه قد جاء السفر ولست
سوى الاقامه بالبصره وانما مكثك فيها قدر ما تبيع من ثيابك وانى احب
ان تنزل عندك ايام مكثك بالبصره فلا جاح الى الاقتراح منزلا فاجبته الى ذلك
لما كنا رأينا من النشاط وقدمنا البصره سألت عن رجل من اهل
البصره ينتابه المتأدبون من كل جانب على طبقاتهم لمهمته والسلام عليه
داره لي بحجره من داره فكان كل يوم يجيء ويضحي ويذهب الى شؤونه
فلما سلام الناس حتى اذا انقطع الناس عنه عاد الى عندك وجعل يحادثني
من اهل العلم شتونه لي عندهم فاذا انصرفوا من عنده دخلت الى فهنوني ورما
ذاكرني حتى اذا كان بعد ايام دخل علينا بعض اهل البصره من عنده ودخل
معه نفر من الناس منهم مسألة من الكلام فاجدرت واستعصت
عليه ولست ليس هذا من علمي وانما كان كدحي في الفقه وما اريد الخوض فيما ليس لي به
دربة فذكرت بعض الحضور وكلمه في المسألة وجدته بافعه حسن التصرف
في الكلام والاحتيال في دفع مقاله الخصم فاعجبني حسن تصرفه فرهبت له تمام
وخرج فلما كان بعد ساعه جاء الشيخ فذكرت له ما اعجبني من كلام من تكلم
وجادله بقلبي فقال هذا رجل كان من اهل الاعتزال فارق اصحابه وعاد الينا
وصار يرد عليهم بعد طول صحبته لهم فقال له علي بن اسمعيل الاشعري فلما امسينا
نمت في الليل لورد لي ثم اغفيت بعد ذلك مرة اخرى الليل فرأيت في المنام كاني
اعبت الدنه في ركب من الناس زائرين ولم نكن في الموسم من زائر عمرة وكنت
اريد عهد بالزياره فامرنهم فاغتسلوا ولبسوا احسن ما عندهم وقدمت بهم
لازور نبهم فجئت الى الباب الذي كنت ادخل منه فاذا هو مسدود فعرفته
فجئت الى باب آخر فاذا هو كذلك حتى دررت على سائر ابواب المسجد
فوجدتها مسدودة فانصرفت فاذا انا بشيخ لم ار منه احدا انبه منه موهنا
فلما اصبحنا جاءني الشيخ على عادته فتبسم فقلت له هل رأيت هنا عاريا يعتمد على
قوله وقد رأيت رؤيا يحتمل قلبي فعال نعم ه هنا رجل ولي لله صاحب كرامات
تعرف في بني حرام كانه رجا به هذا العلم ولكن الموضع بعيد ولكن اتمم الرؤيا
في رقعه حتى نرسلها اليه مع بعض غلماننا فيقرأ ونكتب جوابها فقلت لا امتنع

ذكر اردت شاهنه بها فاقبلت صبر حتى افرغ من شغل الناس ثم رجع الي
وامر شغله فاسرعت ووجه معي بعض غلمانه محسنا توهم وقد دان
لصلوة الظهر فدخلت المسجد وصليت وقدم الي الطعام وصلى بنا ثم قمت اليه
واذا كانه قطعه نور عينه اثر عباده فقدمت اليه رقعة فاذا رسول بعض
من رأى رؤيا فعالها فقصصت عليه الرؤيا وهو اول لصاحب هذه
الرؤيا ان الله وراجع الحق وان هذا رجل كان على الدين المسيء فتوبع
سمعه سوء من الباطل فاداه الى قلبه فاستحلاه وتشوفت عقيدته فعاد له
راجع الحق فان الله عز وجل يقبل توبة العبد اذا تاب المشار اليه هو الطريق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والطريق اليها الطريق الى سنته فلما استقل
الباطل شذر الثواب عنه وعظم فرحي وعلمت راشة وخرجت
فلما رجعت الى المنزل قال لي الشيخ ما كان منك فقصصت عليه القصه
وقلت له لعلها فلتة وحي اليه فوجم الشيخ وقال لعل هذا الرجل هو
الشهرة ولم يرجع حسنة عما كان عليه وكانه حكى لحكايته لحضوره شاعت
وبلغت الاشعري فما لبث بالله تعالى قد بلغني وما كنا حرمه الانس
واحب ان لا تحكيها للناس فقلت اما بالبصره فلا احكيها فطابت نفسه
وخرج

قال اهل السنه الايمان بقوله تعالى الرحمن على العرش
استوى واجب والخوض فيه بالعاء وبال بدعه قالوا وهو من الايات المتشابهات
التي ذكرها الله تعالى وكتابه ورد علمها وعلمها الى نفسه وقال وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا فاوجب الايمان بقوله الرحمن
على العرش استوى وبالايات التي تضارع هذه الايه ومدح الراسخين في العلم
بانهم يؤمنون بمثل هذه الايات والخوض فيها وعلم كيفيتها لهذا قال مالك بن انس
رحمه الله عليه حين سئل عن قوله تعالى الرحمن على العرش استوى الاستواء معلوم
والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعه والاستواء في كلام
العرب مائي لمعاني منها العرب استوى الشيء اذا كان معوجا فذهب فوجه
قول سبحانه فاستوى اي قومته فاستقام وعلى هذا المعنى لا يجوز على الله عز وجل
ومنه الاستواء بمعنى المماثله والمشابهه يقال استوى فلان وفلان في هذا
الامر اي ماثله وشابهه وقال الله تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنه

اى استوى بقدرته الفريقان وهذا ايضا الجور وحوالته تعالى ومنه
استوا بمعنى القصد وتستعمل مع ان تقال استويت الى هذا استوى بمعنى قصده
ان الله تعالى ثم استوى الى السما وهى دخان اى قصدها والفعال استوى عليه
معنى قصده فصرفت موضوع اللغه فقدها طريقه العرب والقران
عرى لو كان الا بمعنى على العرش بمعنى الاستوا الا عرش تعالى الرحمن على
العرش استوى وهو بمعنى السنه والاستوا هو الخلق قال الله تعالى فاذا استويت
انت ومن معك على الفلك ليس الاستوا فى كلام العرب بمعنى الاما ذكرنا واذا
لم نجر الوجه الثانى لم يبق الا الاستوا الذى هو معلوم كونه مجهول كيفيته
والاستوا على السفينه معلوم كونه مجهول كيفيته لانه صفة له وصفات
المخلوق معلومه كيفيته واستوا الله على العرش معلوم كونه مجهول كيفيته لان الخلوق
العلم كيفيه صفات الخالق لانه غيب ولا يعلم الغيب الا الله وكان الخالق
اذا لم يشبه ذاته ذات المخلوق لم يشبه صفاته صفات المخلوق فثبت
ان الاستوا معلوم والعلم بكيفيته معدوم فعلمه موكول الى الله تعالى كما قال ومما
علمنا وله الا الله وكذلك القول فيما ضارع هذه الصفات كقوله تعالى لما خلقت
بيدى وعوله بل يداه مبسوطتان وقوله وبقى وجه ربك وقول النبى صلى الله
عليه وسلم حتى تضع الجبار رجلها قدمه وقوله ان قلوب بنى ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن وقوله تضع السموات على اصبع والارضين على اصبع واشباهه الاحاديث
واذا بدا مدبره متدبر ولم يستعتب بان له تحته ذكرا وان الانسان به واجد وان البحث
عن كيفيته ذكرا باطل وهذا نص الجور فى كلام العرب ما فى معنى انقوه تعالى الفلان يدان
هذا الامر اى قوته وهذا المعنى الجور وفى قوله لما خلقت بيدى وقوله بل يداه مبسوطتان
انه لا يقال له قوتان ومنها اليد بمعنى النعمه والصنعه يقال لفلان عندى يد
اى نعمه وصنعه وايديت عند فلان يدا اى اشديت اليه نعمه وبديت صلته اى
انعمت عليه قال الشاعر

بديت على ان جئتنا بمرهب ... فشفلت الجزاء بذا الكريم

وهذا المعنى ايضا الجور فى آيه ان تثنيه اليد فى قوله لما خلقت بيدى وقد
قال اليد بمعنى القوه والعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يد على من سواهم
اى يعاون بعضهم بعضا على من سواهم من الكفار وهذا ايضا الجور ايضا لما

حلفت بنصرتى وقد تكون اليد بمعنى الملك والتصرف يقال هذه الدار
بيد فلان اى فى تصرفه وملكه وهذا ايضا الجور لتثنيه اليد ولان لله تعالى
ملكان وتصرفان وهو جانبا اليد التى هى معروفه فاذا لم تحتمل الا وجه الذكرنا
لم يبق الا البدا المعلوم كونها المجهوله كيفيتها اذا نعلم يد المخلوق وكمنتها
اذا نشاهدها ونعاينا معرفتها ونعلم اجوالها واذا نعلم كيفيه يد الله تعالى
لانه لا يشبه يد المخلوق وعلم كيفيتها علم الغيب ولا يعلم الغيب الا الله تعالى
فلا نعلم كونها معلومه لقوله تعالى وذكره لها فقط ولا نعلم كيفيه ذكرها وعلمها
وهكذى قوله وبقى وجه ربك للوجه فى كلام العرب معان منها الجاه والقدر
يقال لفلان عند الناس وجه حسن اى جاه وقدر وهذا المعنى الجور فى هذا
الموضع لانه لا يجوز ان يقال لله تعالى جاه وقدر عند غيره فالجور ايضا يقال
وبقى جاه ربك وقدر ربك وقد يعنى الشى بعينه اذا قال فلان تعالى امنوا
بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار اى اول النهار وهذا ايضا الجور هنا
ومنها الوجه بمعنى الجهه يقال اقصد هذا الوجه اى هذه الجهه وهذا ايضا
الجور وهذا الموضع ومنه الوجه المعروف فاذا لم يجز حمل الوجه على الاوجه
التى ذكرناها بقى ان نقال هذا الوجه الذى نعرفه الثواب وكونه معلوم نعوله تعالى
وكمنتيه مجهوله وكذلك قوله حتى تضع الجبار رجلها قدمه وقوله حتى تضعه عز وجل
الرحمن والقدم معان وكذلك معان وليس شئ مما ذكر الا
ما هو المعروف فى كلام العرب فهو معلوم الجهه مجهول الكيفيه وكذلك
القول فى الاصبع فى كلام العرب جمع على النعمه والاثر الحسن وهذا المعنى لا
يجوز فى هذا الحديث فكون اصبع معلوم نقوله صلى الله عليه وسلم وكمنته
مجهوله وكذلك القول فى جميع الصفات نحب الايمان به ونترك الخوض فى
تاويله وادراك كمنته قال على السلف اولى امر من الله
على عباده الاخلاص وهو معرفه الله والاقرار به وطاعته بما امر ونهى واول
الفرض معرفه ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم وان الله تبارك وتعالى خلق السموات والارض وستة ايام ثم
استوى على العرش كما وصف نفسه فهو جميع صفاته وجميع كلامه لم يزل

ولا يزال والجلوا من علمه شئ ولا مكان وهو المتكلم السميع البصير يراه
المومنون في الآخرة ويسمعون كلامه وينظرون اليه كما ينظرون الى الشمس
والقمر ليلة البدر لا يرادون في رؤيته سبحانه وتعالى ولا في صفاته كلها غير مخلوقة
وهو واحد بجميع اسمائه وصفاته والقرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال
انه بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال الايمان مخلوق فهو جهمي ومن قال
الايمان غير مخلوق فهو مبتدع والصواب ان نقول صفات الله وعلم الله
وكلام الله واسماء الله غير مخلوق في الخلق وافعالهم وحركاتهم مخلوقة لا
يزيد على هذا شيئا والجنة والنار مخلوقتان لا فنيان لانهما خلقتا للابد لا
للفنا والحور العين والولدان المخلدون لا يموتون والايمان قول وعمل ونية
يزيد وينقص زيادة البر والتقوى ونقصانه الفسوق والكفر وعذاب
القبر وصله تكير ومنكر حق وحوض محمد صلى الله عليه وسلم حق وحوض الماء
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لونه كريم عمر بن علي رضي الله عنهم وهم الخلفا
الراشدون المهديون وترحم على جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
طلحة والزبير وعائشة وعمار وعمرو بن العاص واصحاب الجمل ومعاذ الله بن انيس
والمقتولين وجميع من قعد عن القتال مثل اسامة بن زيد وابن عمر رضي الله عنهما
وعلى جميع المهاجرين والانصار ونشهد ان معاوية رضي الله عنه من اهل الجنة
ونسمع ونطيع الولاة ما داموا يصلون ومعاهد معهم ولا نخرج عليهم ولا
نطيع احدا يعصي الله وان الله يعذب اهل التوحيد بالنار لكن لا يخلدون
والمخلدون في النار والقدر خيره وشره من الله تقدير الخير والشر حق المومن
وارد به الايمان وخلق الكافر وارادة ان يكون فعله قبيحا وان الله لا يتعاظمه شئ ولا يخرج
الدجال والدابة حق ونزول عيسى بن مريم عليه السلام حق
والرجم حق والمسح على الخفين سنة والنكاح بلا ولي او سلطان حرام
وكل سراب مسكر كثيره وقليله حرام ولعب القمار والخمر والدهد حرام
على ذكور امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يحل بوجه من الوجوه لصغير ولا لكبير والمزامير
والطنابير حرام واللهو بالنرد حرام والقمار والشطرنج حرام والخمور
محا لشه اهل الخاصي الذين طهر قلوبهم كما لشه اهل البدع الذين طهرت
بدعتهم والخمور دخول الحمام الا بمئزر والحج والغزو ماضيان مع الائمة من البر والفاجر
والجمعة والعيدين خلف كل امام والجهاد ماض منذ بعث
الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى اخر عصابة يقاتلون الدجال
والايمان ان الله تعالى على عرشه استوى كيف شاء وبما شاء بلا تكييف
يحيط به شئ ومن وصف احدا من السنة الا فقد كذب الله عز وجل وما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يروا الرأي والابتداع والقرآن الذي في الارض غير
القرآن الذي في السماء ليس منه مكتوب في اللوح المحفوظ ولا يحل للجنب والحائض
والنفساء مسه ولا قراءته ولا يمسه من ليس على وضوء ولا يسافر بالقرآن الى بلاد العدو
حتى يسري به الى صلى الله عليه وسلم نقطانا الى الشام ولقاء الله حق وان
الموتى وشعورهم كائنة ومن مذهب اهل السنة انهم لا يشهدون على
احد من اهل القبلة بالنار وان مرتكبات على كبيرة من الكبائر ولا نشهد
لاحد من اهل القبلة انه في الجنة الا لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ونرجو
لاهل القبلة ايكنه ونرغب في شهود جنازته وعيادته ومن حلف القرآن عليه
بكفارة اليمين ومن حلف بوجه الله او بعلم الله فهو مخير

ما يعتقد العلما اصل الايمان شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاءت به الرسل والاتباع وعقد القلب
على ما ظهر من لسانه ولا يشك في ايمانه ولا تكفر اهل التوحيد بذنب ارجا
ما غاب من الامور الى الله عز وجل ولا علم ما الوجب العصمة الا من عند الله
ورجا للمحسن من امة محمد صلى الله عليه وسلم ما حسان فعله وخشا عليه ويذنب
اكتسبه والامساك عما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف
حقهم ونحدث فضائلهم ونترحم على صغيرهم وكبيرهم وما ذكر الله تعالى ان
سلمى عنده كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فكون بخلق قوله كن
ليس بمخلوق وهو كلام الله الذي ليس له شريك ولا سبيه ولا نظير
وبيان ان العالم عباده قوله ونصر قوله تعالى ومن يفعل منا مصيبا لحرانه

www.alukah.net

سهم حالدا نما وهو منسوخ بقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وروى ان عمر رضى الله عنه قال عجبت على العامل حتى نزلت ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فامسكت وعن على بن
ابى طلحة عن ابن عباس رضى الله عنه من يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد
الله غفورا رحيما يخبر الله تعالى عباده بحلمه وعفوه وكرمه وسعة رحمته
ومغفرته ثم اراد بقوله ما صغيرا او كبيرا ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ولو كانت ذنوبه اعظم من السموات والارض والجبال وعن ابى اسحق الشيبانى قال
جاء رجل الى عمر رضى الله عنه فقال يا امير المؤمنين ابى عملت عملا لو عرضت على من قومه فقرا
عليه عمر رضى الله عنه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب ثم قال له اعمل وانا اشفع وعن ابن عباس فى صحيح عن مجاهد قال القاتل المؤمن
توبته وروى عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها قال هذه آخر آية انزلت وفى بيان ان المشهور لا
يضرهم الذنوب اذا ماتوا على توبة عنها من عمر اضرار وان ماتوا على غير توبة
فامرهم الى الله عز وجل ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وقال مجاهد شيئين لا يعلم
احدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وامر غيرهم من الناس يقولون الصلوة على
احد من اهل القبلة تاثما وقال وسعة اذا عرف الله فالصلوة عليه حق
اخبرنا ابو على الحسين ابو محمد الله بن الجنيد ابو مظهر عبد الرحمن بن مظهر هرون
الحضرمى ابو مظهر يحيى القطعى ابو مظهر على المقدمى عن موسى بن المنتب قال
سالم بن ابى الجعد يحدث عن المعرور بن سويد عن ابى ذر رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل ابن ادم انك ان تاتينى بقراب الارض خطيئة
بعد ان لا تشرك بى شيا جعلت فداءه مغفرة ابالى قال واخبرنا به الله
ابو عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبد الله بن عمرو واللفظ له قالا ابو الحسين بن اسحاق
عبد الرحمن بن يونس الشراح ابو نعيم حدثنى بحير عن خالد ابو ايوب
رضى الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله
شيا وقام الصلوة وتوتى الزكوة وصوم رمضان فانه الجنة قال واخبرنا
به الله ابو الحسين الفارسى ابو سعيد الدقى ابو مظهر يحيى الزهلى ابو عبد
الله عمرو بن سرح عن الزهرى عن ابى ادريس عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال

لما رسول الله صلى الله عليه وسلم وحن فى مجلس بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيا فستره الله فهو الى ربه ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال واخبرنا
به الله ابو عبد الله بن مسلم بن يحيى وعبد الله بن عمرو واللفظ له قالا ابو
بن اسمعيل ابو مظهر يحيى ابو مظهر عبد الرحمن بن ابى العباس الباهلى ابو مروان عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه
عن سعيد بن اسحق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه ما تقولون فى رجل قتل فى سبيل الله قالوا الله ورسوله اعلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة ان سال الله قال ما تقولون فى رجل مات
فقام رجلان ذوا عدد فقالا لا نعلم الا خيرا قالوا الجنة ان سال الله قال ما تقولون
فى رجل مات فقام رجلان فقالا لا نعلم الا شرا قالوا النار قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مذنب والله غفور رحيم قال واخبرنا به الله ابو عبد الله بن احمد بن على بن
يعقوب بن ابراهيم البزاز ابو احمد منصور بن جعفر بن منصور بن عبد الله بن شداد ابن طريف البزاز
حدثنى عمران بن جرير ابو برده عن ابى موسى عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجيء ناس من امتى بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله لهم
ويضعها على اليهود والنصارى قال يحدث به عن عبد العزيز بن عبد الله انه
سمعه من ابيه يحدث به عن النبى صلى الله عليه وسلم يعنى قال نعم قال واخبرنا
به الله ابو عيسى بن على بن عبد الله بن محمد البحرى ابو على الحسين بن الحسن بن عبد الحميد يعنى
بن بهرام حدثنى سهر بن حوشب ابو عبد الله الشامى ان ابا ذر رضى الله عنه
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما عبدى ما عبدنى ورجوتنى فانى
غافر لك على ما كان منك يا عبدى لو لقيتنى بقراب الارض خطيئة ثم لقيتنى لا تشرك بى شيا
لاتيتك بقرابها مغفرة قال واخبرنا به الله ابو عبد الله بن مهر بن عمر بن مهر بن حشيش
ابو نزار ابو مظهر المكى ابو عمرو بن ابى جعفر قال سمعت ابا يزيد يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عن انس رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله ان استغفر الله كم
اعود قال مائة قال قد غفرت لك استغفرت لك قال والذى نفسى بيده استغفرت
حتى يكون الشيطان هو الخاسئ قال واخبرنا به ابو محمد عبد الله بن محمد عبد العزيز بن

ر بهر رشا عدا الحسين بن الحسن الهيثم بن جميل ا نا هلال الرازي عن معرو
بن قيس قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ايه في كتاب الله في سوره النسا
خير للمسلم من الدنيا وما فيها قوله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقوله ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقال الحسين وانا اقول ايه
خامسه خير للمسلم من الدنيا وما فيها وسوره النساء ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما

روى عن الاعمش قال
سئل ابن شكل اسمعت عبد الله يقول ما في كتاب الله ايه اشد تفويضا
من قوله يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا الا يه فقال نعم وروى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما زلنا
ننكر على الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا من نبينا صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وآني ادخرت شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي يوم القيامة

روى
عن الاعمش عن ابي سفيان قال قلت لجابر كم تقولون لاهل القبلة ايم مسلمون
قال نعم وعن سلمة المسكري قال قلت لجابر بن عبد الله رضي الله عنهما تعدون
الذنب شركا قال لا الا عبادة الاوثان وقال ابن عون ما رأيت احدا اعظم
رجاء لهذه الامة من محمد بن سيرين وكان يتأول آيات القرآن ما شككم في شفاعة
محمد الى قوله الكاذب وتولى

وروى عن ابي
امامة رضي الله عنه قال اشهد ثمانين وكانوا لا يجيزون على جريح ولا
يطلبون مولى ولا يسلبون قتيلا وقال عقبة بن علقمة البكري رأيت
عليا رضي الله عنه وشهدت معه صفين فاتي بخمسة عشر اسيرا من اصحاب
معوية رضي الله عنه وكان من مات منهم غسله وكفنه وصلى عليه وروى
ان امامه قال قال رجل لشعبة اشهد على الحجاج وعلى مسلم انهما في النار قال لا
اذا اقرا بالتوحيد وسئل الاوزاعي عن فاسق يعرف بصحبة الملك فقال



ترا ان مسلم وفروان كانا من شرار هذه الامة وما ابيت بصحتهما وقل
له هل ترى الصلوة على احد من اهل القبلة وان عمل ما عمل قال انا كانوا يجدون
ما لا يحاد ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات يعظم فيها حرمات الله ولا
يعدون الذنوب كفرا ولا شركا وكان يقال المؤمن يجد بعد حرمات
الله عز وجل وعن مجهر المنكدر قال كان رجل بالمدينة وانه يسرف على نفسه
فلما مات اتى بجنازته فصلى الناس عليه وتنحت مكاني وكرهت ان يعلم الله
عز وجل مني انى شفعت له مرحمته وقال مجهر القسم سمعت اعرابيا خرج
من جحفة فوقف على باب مسجدها رفع يديه فقال اللهم ان استغفارك لذنبي
اضرارك للوم وان تركي الاستغفار مع سعة رحمتك لعجز اللهم كم
تحبب الي وانا عني تمقت وكم اتعرف اليك وانا لك فقير فكيف اذا
وعدتني وفي واديا وعدتني قال وخرج اعرابي فقال اللهم اني احافظ
لعبدك وارحوك لعفوك فاحكم فيما شئت مني ايك فانه لا يخاصمني الا الاكثر
مظلوم وانت حكم لا تجور عليهم فكر وحلصني بعفوك يا كريم

مدح
كعب بن زهير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان توعده فقال
انشدت ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مامول

اخبرنا مجهر اسمعيل الضرير نا مجهر عبد الله بن شداد نا عبد الله
بن مجهر القباب نا ابراهيم عاصم نا مجهر عروف ادم ابن ابي ذئب عن المقبري
عن الوليد بن الوليد العجلي عن عبد الاحمر بن عابد عن المقدام بن معدي كرب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم الناس عني بما تجدونهم ما تعرفون
وفق عليهم نا قال وحدثنا ابراهيم عاصم نا ايوب الوزان ما عرفه من حديث ان نا
عبد الله بن عمرو وموسى بن ابي عيسى عن عبد الكريم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي مررت على جبريل فما
ازال اعلم كالخلق البالي من خشية الله

قال وحدثنا ابراهيم عاصم قال ابو كامل
الفضيل بن حسين ابو سعيد الحراساني نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس
عن ابي العالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
انسب لنا ربك فانزل الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يولد

www.alukah.net

ولم يكن له كفوا احد ٥ قال ليس له سمي ولا مثل ولا عديل قال وحدثنا ابن
ابي عاصم نا ابو نوح الجباري نا سعد يعني ابن ابي زائدة عن معمر عن
الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى
وعمران عليهما السلام كان بينهما ذات يوم حوار فمر بهما اخبار فناداه الجبار يا موسى فالتفت
ولم يسمع الا ولم يرد جوابا ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت بصدره
ولم ير احدا ثم ناداه الثالثة يا موسى بن عمران اني انا الله لا اله الا انا قال لبيك فخر لله ساجدا فقال ارفع راسك يا موسى بن عمران
فوضع رأسه فقال يا موسى ان احببت ان تسكن ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي
يا موسى فكر للمنعم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف يا موسى
ارحم ترحم يا موسى كما تدين تدان يا موسى بني اسرائيل انه من لقيني وهو جاحد
بمحمد ادخلته النار ولو كان ابراهيم خليلي وموسى كليمي فقال موسى الهي فمن احمد
قال يا موسى وعزتي وجلالي ما حلفت حلفا اكرم علي منه كنت قبل ان اخلق
ما اخلق السموات وعزتي وجلالي ان الجنة لمحرمة حتى يدخلها محمد وامته قال
موسى عليه السلام ومن امته احمد قال امته الحامدون لربهم في السراء والضراء يعبدون
كل حال يسددون ويتطهرون ويطهرون الخمس يصلون لي فيها ركعا وسجودا وهبوطا وعلى
اهل منهم البشر وادخلهم الجنة بشهادة ان لا اله الا الله قال الهي اجعلني نبي
تلك الامة قال بينها منها قال اجعلني من امة ذلك النبي قال استقدمت واستاخر
يا موسى ولكن ساجمع بينك وبينه في دار الجلال ٥ قال وحدثنا ابن ابي عاصم نا
سهل ابن بكر نا ذؤيب بن عمرو ان نا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى زاجر من المشركين يدعوه الى الله فقال
المشرك هذا الذي يدعوني اليه من ذهب او فضة او من مجانين فتعاظم مقالته
فصدر رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال ارجع اليه فرجع اليه مثل ذلك وارسل عليه صاعقة من السماء
فاهلكته ورسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطريق لا يدري فرجع الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك صاحبك بعدك ومرلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسل الصواعق تصيب بها من يشاء الآية
في يونس منه في امر الزجر عز وجل قال وحدثنا ابن

ابي عاصم نا ابو بكر بن ابي سبرة نا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم بن ابي بهدلة عن ابي وائل
رضي الله عنه قال ان رجلا من بني سليم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الكلام
احب الى الله ان اتكلم به قال ان ذلك بمحمد بن عبد الرحمان قال وحدثنا ابن ابي عاصم نا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن سفير الثوري
عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احب الشعر واتخذ الشعر واجب الي ان اتكلم
به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الحمد لله الذي جاء به الشعر
قال وحدثنا ابن ابي عاصم نا عبد الله بن عامر بن زرارة نا عبد الله بن ادريس عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان
ياتي احدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله ويقول من خلق الارض فيقول الله فيقول
من خلق الله فاذا سئل احدكم عن ذلك فليقل آمنا بالله ورسوله وقد روى انه عن حضين بن عمران قال بلغني
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سالكم الناس عن ذلك فقولوا الله هان فاعبدوه
قال وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قالوا ذلك
فقل الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليستعذ
بالله وليستعذ من الشيطان وقد روى انه عن ابن مسعود رضي الله عنه انهم يستعيذون
بالله ولا يستعيذ من الشيطان وقد روى انه عن ابن مسعود رضي الله عنه انهم يستعيذون
قال وحدثنا ابن ابي عاصم نا كثير بن عبيد الحذاء نا محمد بن ابي ذؤيب نا معتمر عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال خرجت مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوم الجمعة فوجد بلحة
فدسسفوه فقال رابع اربعة ورابع اربعة بعبدا لي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الناس يخسفون يوم القيمة على قدر زواجهم الى الجمعات الاول
ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ورابع اربعة سجد ٥ قال ابو عبد الله
هذه رحمه الله ذكر الاثبات التي تدل على وحدانية الخالق من يتعاطى اجوال العبد
وانه المدبر لذلك من حال الصحة والمرض الموت والحياة والنوم والاحياء
والفقر والغنى والخير والقدرة وقال الله تعالى الا له الخلق والامر وقال افرايتم
ما تحرثون الايه افرايتم الماء الذي تشربون الايه افرايتم النار التي تورون الايه
وقال مخبرا عن ابراهيم عليه السلم الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني
ويسقين ٥ واذا مرضت فهو يشفين ٥ ثم يميتني ثم يحيين ٥ والذي اطمع ان يغفر لي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ا عبد الرحمن بن يحيى اسمعيل بن عبد الله بن سعيد عن عبد الله بن مسلمة وعبد الله
بن الزبير الحميدي قالا مروان بن معاوية الفزاري عن مالك الاشجعي عن ربعي
بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خالق
كل صانع وصنعته قال واخبرنا احمد بن سليمان نا زيد بن عبد الصمد نا اسحق
بن ابراهيم ابو النضر نا ابو ضمرة عن الحرث بن عبد الرحمن عن سعيد بن سمعان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله صانع كل صانع وصنعته لا منكرة له
قال واخبرنا اسمعيل بن محمد المعداني نا عباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن
موسى نا مسعر عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انهم اعملوا
فانكم تعاملون ربا ليس كما حدكم انه يتعالى ربي ويسمى قال واخبرنا
محمد بن عيسى الواسطي وعبدوس بن الحسين قالا نا ابو حاتم الرازي نا محمد بن عبد الله
الانصاري نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الذي انزل الكتاب انزل القرآن ... والدليل على ان الله عز وجل
مقلب القلوب على ما شاء قوله تعالى يقلب الليل والنهار وقوله فيصبح قلوبهم على ما
وقلبه وقوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم وقوله ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
اخبرنا ابو بكر قال نا ابو الذي نا جعفر بن سليمان نا العباس بن الوليد بن يزيد اخبرني ابي
نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني قال سمعت
النواس بن سمعان الكلابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب
الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء ازاغه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والميزان
بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع اخرين الى يوم القيمة قال واخبرنا علي بن الحسن
بن علي نا جعفر بن محمد بن شاكر نا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي
سفيان وعبيد عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان
يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ومن مذهب اهل السنة الايمان بجميع
ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الله تعالى مما حدث به عن الله تعالى كقوله الى
سماء الدنيا وحديثه صلى الله عليه وسلم لا تتحروا الوجه فان الله خلق ادم على صورته
وحديثه صلى الله عليه وسلم ما من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الله عز وجل
والايمان بما ورد في القرآن من صفات الله تعالى كاليد والاتيان والمجيء وامرارها

علم ما حات والانكيف والاتاويل فان قيل قد رايتم قوله عز وجل وهو معكم اينما
كنتم وحملتموه على العلم وانما الايه دلت على ان مراده بذلك العلم
لانه قال في اخرها ان الله بكل شيء عليم والقرآن كلام الله غير مخلوق
وكل كتاب انزله الله على انبيائه من التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم
وشيث عليهم السلام كلام الله غير مخلوق منه بدا سامع منه سمعه لا طريق
لنا الى معرفته كيفيته وكذلك ما علمنا انه كلامه تكلم به لانه اخبرنا تعالى بذلك بقوله
وكلم الله موسى تكليما وقال يا موسى اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وقال واذ اخذ
من المسركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله والجوار ان يقال حتى يسمع حكم
الله لانه قال حتى يسمع كلام الله والذي يسمع انما هو الكلام وانما الحكم فانما يقال
حتى يعلم حكم الله وقال تعالى الم تروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا دل على
ان ما هذا شبيله لا يتكلم ولا يهدي الطريق وقال عز وجل للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة فاخبرهم انه يجعل فيها من يفسد فيها فعلم ان الذي علم ما لا يعلمون ولا
يحسن هذا القول من عرف الله تعالى وقال عز وجل لادلنا للملائكة اسجدوا لادم
يكون لمعلمه من يقول هذا عرف الله تعالى وقال تعالى وما تلك بيمينك يا موسى
فاجابه موسى عليه السلام عن شيء قد علمه الله فقال يا موسى من يقول هذا غيري الله
وقال الا ان ركضا خلع نعلك انك بالواد المقدس طوى وقال يا موسى لا تخف
اني لا اخاف لدي المرسلون وقال يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين وقال اني الله
وقال يا موسى اني انا الله رب العالمين وهذا كله لا يصور ان يكون تكلم به غير
الله وقال هذا في القرآن كثير قال الله عز وجل المر والمص
والمر وحم عسق وكهيعص وهذه حروف يعلم الله بها ما اراد الكلام
انما هو حروف مقطعة فاذا جمعت كانت كلاما فاذا كانت الجملة غير مخلوق
فمفصله كيف يكون مخلوقا واما ذكره المناقش من بشر بن خنيس انه قال
لمخلوق الالف اسقف فانما اخلق انما اصحيح وقيل للالف لم اسقطت
فانما قال انتظرها اذ مر وقيل لها لم اصححت قالت حدث لي فلا تحدثي
قول بشر بن خنيس ولم ينقل مثل هذا عن احد يؤخذ بقوله او يكون قوله حجة فكيف
يكون قول بشر بن خنيس حجة في خلق الحروف وليس قوله حجة في حكم من
الاحكام او شيء من الاشياء قال بعض علماء السنة العقل والعلم
عقلا عين التوفيق وعقل كيد بها الخذلان والعقل الذي اعيا التوفيق يتعو

صاحبه الى موافقته امر الآمر المفترض طاعته والانقياد لحكمه والتسليم
لما جاء عنه وترك التفات الى ما خالفه [illegible] عليه عمر طالب سلك
عنه عمر ثبوت الامر والنهي فيسعد بما يأمر به ويجتنب النهي والعمل الذي
كيد بطلب بعضه الوصول الى علم ما استأثر الله تعالى به وحجب اشراف الخلق عن
فيه حشمه منه بالغه ليعرفوا بعجزهم عن درك حبه وتسلموا الامره طائعين
ويقولوا كما قالت الملبكه لا علم لنا الا ما علمتنا فعرفت بهذا الوصف ادراكهم
ان العقل يهديهم الى الصواب السبل والاهوا وتلاعب بهم الشيطان فرين
الباطل في قلوبهم فلم يصلوا الى بغداد الحق وصدوا عن الصراط المستقيم
قال واذا تاملت بعقلك ما ورد من الاوامر المخالفه لظاهر الكتاب والسنة =
وجدت لهم عنها الى صرف القول والغرور لقوله تعالى يلقون بالسنتهم ويقولون بافواههم
المعنى ٧ ج تلك الحق وان الصدق فلا يلتفت الى ما اشتبه والاقبال
ما ظهر فوه والزم نص الكتاب وظاهر الحديث الصحيح الذي هو الاصل المعول
السرعات لعضوا على الهدى المستقيم ٥ اخبرنا ابو الحسين
عبد الله بن عبد الرحمن الدرقي الهروي انا ابو روح حامد بن محمد السعدي كتابه انا ابو الهيثم
محمد بن ابراهيم العرشي انا عمر بن سعيد الدارمي قال ثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي اسحاق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعارض شيئا من القرآن بشيء وسمعته يقول
القرآن ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد وهو ابن سلمه عن ابي الزبير المكي
عمر موسى عبد الله بن قيس عن عبد الله او عبيد الله بن ابي رافع عن ابي رافع ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا اعرفن ما بلغ احدكم عني حديث وهو متكئ على اريكته فيقول لا حاجة لي بهذا القرآن ما وجدنا
فيه اتبعناه وما لم نجد فيه لم نتبعه وروى لا اني اوتيت الكتاب ومثله
قال الدارمي يقول اوتيت القرآن واوتيت مثله من السنن التي لم ينطق
القرآن بنصه وما هي مفسرة لارادة الله تعالى به نحو ذكر تحريم الحمار
الاهلي وكل ذي ناب من السباع وليست منصوص في الكتاب وهو كقوله
الذي روى عنه ابو هريره رضي الله عنه اوتيت جوامع الكلم فسره الزهري وقال كان
يجمع للنبي صلى الله عليه وسلم من الكلام من اشيا مما كنت تتلمه من الكتب يعني
تفسيرها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصين
رضي الله عنهم ان جميع ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عنه هو مما الله



عز وجل في كتاب الله فما ولوا فيه عما الله عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا وذكر حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الذي المتنمصات
وقال وما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله
وقرا ما اتاكم الرسول فخذوه ٥ وذكر حديث ابن عباس رضي الله عنهما ليس بقاتل
عز وجل وما كان لمومن ولا مومنه اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيره
من امرهم فاني اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التقير والمقير
والدبا والحنتم المنصوص ذلك في كتاب الله عز وجل وهي داخلة في قوله ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وفي قوله وما كان لمومن ولا مومنه
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيره من امرهم وذكر كل ما امر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عنه داخل في ما ذكرنا من الامر وما
اشبهها من القرآن وذكر عمران بن حصين قال كنا عند عمران بن حصين فحدث
حديثا فقال رجل حدثنا عن كتاب الله فغضب عمران فقال انك احمق ذكر
الله الزكاة في كتابه فاين في ماتين خمسه دراهم ذكر الله الصلوة في كتابه
فاين الظهر اربعا والعصر اربعا حتى اتى على الصلوات ذكر الله الطواف في كتابه
فاين في البيت سبعا والصفا والمروه سبعا انا حكم ما هناك ولكنا سمعنا منه
وذكر حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه سيأتي ناس في اخر الزمان يجادلونكم بشبهات
القرآن فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بكتاب الله وذكر عن سعيد بن
جبير انه حدث حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اهل الكوفه
ان الله يقول كذا وكذا فغضب سعيد غضبا شديدا وقال ويلك تعارض
احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الله عز وجل كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلم بكتاب الله عز وجل منك وذكر عن حسان بن عطيه قال
كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم السنه تعلمها كما تعلمها
للقرآن قال الدارمي في قول حسان ابين ان كثيرا السنه قاضية على القرآن وليس القرآن
بقاض على السنه يعني ان السنه تفسير القرآن والقرآن اصل محكمة مجملة
لا يفسر السنة والسنة تفسرها وتبين حدودها ومعانيها وكذلك
الامر بها ٥ وذكر عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وقال انه لا يصاد صيدا ولا ينكا عدوا ولكنها تكسر السن وتفقا
العين قال يعصمك من هذا ما لا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

ويهاون به لا اكلمك ابدا وذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سخر
من برذون خسف الله به الارض فقال فتى من عنزة اهلكني وكان يسمى ذاك الفتى
الذي خسف به ثم ضرب يده فعثر عنزة كذا يذكر هذا قال ابو هريرة رضي الله
عنه للمسخرين وللعلماء كعنزك المستهزئ وذكر حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يستكمل مؤمن ايمانه حتى يكون سواء
فيما لما حشكم به وذكر حديث الزهري في شراح الحرة قال الزهري والله اني احسب
هذه الايه مرلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥
ممن كان يقضي بالقضاء وهو لا يبلغه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيدرس بدايه ويرجع الى الحديث الذي صلى الله عليه وسلم روى عن وهب قال قال الاحبري
عمرو بن الحرث ان عمرو بن شعيب وعبد الله بن طاوس حدثاه عن طاوس قال
حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه فسئل عن امراة افاضت ثم حاضت اتصدر
قبل ان تطوف بالبيت فقال اتصدر حتى تطوف بالبيت ثم جاء العام المقبل
فسئل عن مثل ذلك فقال لتصدر قال الطاوس فقلت له وانا قد كنت افتيت عام اول
بغير هذا قال ابن عمر بلغنا السنة ٥ وروى حماد بن زيد عن سلمة الزرعي عن ابي الجوزا
قال بعثت ابن عباس رضي الله عنه وهو امرا الصرف لدرهم بالدرهمين والدينار
بدينارين بدا بيد فقدمت على العراق فافتيت الناس بذلك ثم بلغني انه نزل عن ذلك
فقدمت مكة فسالته فقال انما كان ذلك رايا مني وهذا ابو سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عنه ٥ وروى السامي رحمه الله قال اخبرني من لا
اتهم عن ابي ذيب قال اخبرني مجلد بن سعيد قال ابتعت غلاما فاستغللته
ثم ظهرت منه على عيب فخاصمت فيه الى عمر بن عبد العزيز فقضى لي برده وبرد غلته
قالت عروة بن الزبير فاخبرته فقال اروح اليه العشية فاخبره ان عايشة
رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج
بالضمان فعجلت الى عمر فاخبرته بما اخبرني عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عمر ما ايسر علي من قضاء قضيته الله علم ان لم ارد فيه الا الحق فلغني
فيه سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رد قضاء عمر وانفذ سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فراح اليه عروة فاخبره فقضى ان اخذ الخراج من الذي قضى
عليه له ٥ وروى عن ابي داود عن المقبري عن شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال العام الذي من قبل له قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
وان احب فله القود فيما لا عن بينة فاخذ به يا ابا الحرث فعزر صرار الساعة
وصاح به صيحا كثيرا وقال اتعد محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
اتاخذه ثم اخذ به وذلك الغد على وعلى كل من شهد ان الله اختار محمدا
من الناس ثم به وعلى يديه واختار لهم ما اختار له على لسانه فعلى
الخلق ان يتبعوه جاء بعين او دابرين لا فرج لهم من ذلك وقال الاوزاعي من
رغب عن انبا النبوة يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد تقطعت
من بين يديه اسباب الهدى ولقي حمة فتنته وذلك ابلغ الشرور في القلوب
عقوبة وما زال امري في شيء يسقه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه الا
اتباعه وقال بعض العلماء صدق الاوزاعي قال الموصلي الله عليه وسلم قال من رغب
عن سنتي فليس مني ولعن تارك سنته فكل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من افعاله وامره ونهيه سنن وامر الله تعالى اتباع رسوله فيها فمن ترك بعضها
الزم من بعض وبعضها ايسر من بعض قال الله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
اليم فهذا امر الله في اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم واتباع سنته غير ان السنة
وجمهور حملها ما كان يعضها لازمة لا يجوز تركها مثل الكحل عند النوم وترك
مثل المسح على الخفين والوتر والركعتين قبل الفجر والركعتين بعد الظهر
والركعتين بعد المغرب والتسبيحات في الركوع والسجود وما اشبهها في الاخبار
والعلون والركوع والصيام والحج تركها عمدا خلاف وضلال ومعاندة للرسول
صلى الله عليه وسلم ومنها ما هو فضيلة وادب. والاختيار منها الاخذ بها على كل
حال وتركها من غفلة او شهوة او عجز من غير استخفاف بها وتهاون بحالها
فالرجاء ان لا تبعة على صاحبها والرنا والاخر مثل ذنبه عن القرار بين
التمرتين والا يفرق احد عن بعض ومثل قوله اذا وقع الذباب فاذا احدكم
فليغمسه ولا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون وغطوا انيتكم واطفئوا
مصابيحكم بالليل وما اشبه ذلك فلا يجوز على حال ترك شيء منها قاصدا وعامدا
عامدا متخفا بها ورغبة عنها فمن فعل ذلك معاندة لامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو الضال المفتون في الدنيا المعذب في الاخرة الا ان يعفو الله

ومن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وانا اقول بخلافه فقد تكلم
بعظيم نستتاب من ذلك ومن قبل عن النبي صلى الله عليه وسلم فانما نقبل عن الله
ومن رد فانما يرده على الله عز وجل قال الشافعي وتقام سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع كتاب الله عز وجل مقام البيان عن الله عز وجل وليس شيء من
سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف كتاب الله عز وجل لان الله عز وجل
قد اعلم خلقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي الى صراط مستقيم وقول من قال
نعرض السنة على القرآن فان وافقت ظاهره والا استعملنا ظاهر القرآن
وتركنا الحديث فهذا جهل وقد فرض الله تعالى علينا ان ننتهي الى سنته وليس
لنا معها من الامر شيء الا التسليم لها واتباعها ولا نعرضها على قياس ولا على
شيء غيرها وكل ما سواها من قول الآدميين تبع لها روى عن
اسحق بن ابراهيم الحنظلي انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من امتي قائمة بالحق ظاهرين على من ناوأهم الى يوم القيامة قال الطائفة دون الالف
وسيبلغ هذا الامر الى ان لا يبلغ عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا دون الالف يسلي بذلك ان لا يعجبهم كثرة اهل الباطل
قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون قال
بعض العلماء سمى الله تعالى الفلاسفة والمتكلمين في هذه الآية جملة اسماء
سماهم اعداء الانبياء وسماهم شياطين الانس وقال وان الشياطين ليوحون الى
اوليائهم اي شياطين الجن يوحون الى اوليائهم من شياطين الانس ليجادلوكم وسمى قولهم
زخرفا وهو الذي يزوق ظاهره ويبطن باطنه ... وسماه غرورا وهو
كالسراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وسماه افتراء لانه
قال فذرهم وما يفترون اي يكذبون ثم قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالآخرة ومعنى تصغى تميل اي تميل الى زخارفهم من لا يؤمن بالله واليوم الآخر
ثم قال وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون هذه اللام تسمى لام الامر للتهديد
كما يقول الرجل لصاحبه ليفعل ما شاء فاني من وراء مجازاته ثم قال افغير

الله



الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا اي مبينا ما اليه
الحاجة والذين آتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين اي من الشاكين في كونه منزلا من عند الله ثم قال وتمت كلمات
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فما شهد الله له
بالتمام والصدق والعدل اي حاجة به الى تأويل المتأولين وتحريف الغالين
وقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله دل بذلك على ان الكثرة
في اهل الباطل والحق عند غربة الناس الى الضعف ... ٥
وممن ينكر ان الاموات يعلمون باخبار الاحياء ويعرفون
روى عن عمرو بن عبد الله ... قال قال سعيد بن جبير كيف صنعك الى
... انك لا تسمع ... الا بلغ اباها ذلك قلت لسعيد بن جبير
ويبلغ الاموات ما تصنع الاحياء قال نعم فان رأوا حسنا سروا به وان رأوا
شرا ... انهم ليتساءلون ... فعلت وهل ما في الاموات
اخبار الاحياء قال نعم ما من احد يموت له حميم الا اتته اخبار اقاربه فان كان
خيرا سر به وفرح وان كان شرا ابتأس وحزن حتى انهم يسألون عن الرجل
قد مات فيقال الم يأتكم فيقولون لقد خولف به الى امه الهاوية ٥ وروى عن
عبيد بن عمير قال قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه اذا مات الرجل فان يعلم
احد من وليه القرآن بشر بذلك فان كان عقبه عقب سوء ...
... عليه حتى ... في الصور ... قال ٥ وعن زيد بن اسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اذا مر الرجل بقبر قد كان يعرف صاحبه فسلم عليه
عرفه ورد عليه السلام وان كان لا يعرفه رد عليه السلام وعن سعيد بن جبير قال اذا
مات الرجل استقبله ولده كما يستقبل الغائب ٥ وعن ... عن ...
قال ... يصنع الحي للميت ... ٥ وعن مجاهد قال
ان الرجل ليبشر في قبره بصلاح ولده وتقر بذلك عينه ٥ وعن ... قال
ان الرجل لترفع له درجة في قبره فيقول اي شيء هذا فيقال باستغفار ولدك لك
وروى عن انس رضي الله عنه قال سمع المسلمون نداء النبي صلى الله عليه وسلم في جوف
الليل وهو على قليب بدر ينادي يا ابا جهل بن هشام يا عتبة بن ربيعة يا شيبة
بن ربيعة يا امية بن خلف يا ... هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا او قول الخلافة وقد تكلم
بعظم نستقبات من ذلك ومن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا مما نقل عن الله
ومن رد قولا منه على الله عز وجل قال الشافعي رحمه الله فجماع سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع كتاب الله عز وجل مع البيان عن الله عز وجل وليس يوجد من
سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف كتاب الله عز وجل الا ان الله عز وجل
قد اعلم خلقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي الى صراط مستقيم وقول من قال
نعرض لسنته على القرآن فاذا وافقت ظاهره والا استعملنا ظاهر القرآن
وتركنا الحديث فهذا خيال وفرض الله تعالى علينا ان ينتهي الى سنته بيقين وليس
لنا بعلمها من الامر شيء الا التسليم لها واتباعها والتعرض لعمل ما امر والى
سببها وكل ما سنوا هام قول الادميين تتعالها

روى عن
اسحق بن ابراهيم الحنظلي انه سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من امتي قائمة بالحق ظاهرين على من سواهم الى يوم القيمة قال الطائفة دون الالف
وسيبلغ هذا الامر الى ان لا يبلغ عدد المسلمين اكثر مما كان عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا دون الالف تسلى بذلك ان لا يجبهم كثرة اهل الباطل

قال الله تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون قال
بعض اهل العلم سمى الله تعالى العلماء سفيه والمسلمين هذه الاية حشوه اسما
سماهم اعداء النبوات وسماهم شياطين الانس ووكل الشياطين يوحون الى
اوليائهم اي شياطين الجن يوحون الى اوليائهم من شياطين الانس ليخادعوكم وسمى قولهم
زخرفا وهو الذي يزوق ظاهره وليس تحته معنى يحصل وسماه غرورا وهو
كالسراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وسماه افتراء لانه
قال فذرهم وما يفترون اي يكذبون ثم قال ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
بالاخرة ومعنى تصغى تميل اي تميل الى زخارفهم لانهم لا يؤمنون بالله واليوم الاخر
ثم قال وليرضوه ولقترفوا ما هم مقترفون وهذه اللام تسمى لام الامر التهديد
كما يقول الرجل لصاحبه ليفعل ما شاء فانه مجازاة ثم قال افغير



الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا الى قوله مبينا اليه
الحاجة والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين اي من الشاكين وكونه منزلا من عند الله ثم قال وتمت كلمات
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فما سمعه الله له
بالعلم والصدق والعدل اي جاءه به الى ما وبلا لمتا ولن وتحريف الغالين
وقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ذلك على ان الكثرة
في اهل الباطل والحق عند اصحاب الحديث الضعف وقد روي عن

ومن انكر ان الاموات يعلمون باخبار الاحياء ويسمعون
روى عن عمر عن عبد الله بن دينار قال قال سعيد بن جبير كيف صنعك الى
ملت احيانا انك لا تصنع اليها شيئا الا بلغ اباها ذكر ملت لسعيد بن جبير
وبلغ الاموات ما تصنع الاحياء قال نعم فان زار احيا سره وان زار اباه
سر اباه بهم حوا نهم لا يشعرون وروينا عنه قلت وهل يأتي الاموات
اخبار الاحياء قال نعم بامر احد سقم له حميم الا اتيها خبار اقاربه فان كان
خيرا سر به وفرح وان كان شرا ابتأس وحزن حتى انهم يسألون عن الرجل
يموت فيقال لم ينتظم معمولون لقد خولف الى امه الهاويه وروي عن
عمر بن عبد العزيز قال قال عائذ بن الصامت رضي الله عنه اذا مات الرجل فان علم
احد من ولده القرآن بشر بذلك فان كان عقبه عتب شرا في الدار
وعسيه فبكى عليه حتى سقط في القبور اوهما قال وعن ابن سلمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اذا مر الرجل بقبر فوكان يعرف صاحبه فسلم عليه
عرفه ورد عليه السلام وان كان لا يعرفه رد عليه السلام وعن سعيد بن جبير قال اذا
مات الرجل استقبله ولده كما تستقبل الغائب وعن خصيف عن بعض
قال كل ميت يصيح الحي للميت وصل اليه حتى النسيج وعن مجاهد قال
ان الرجل ليبشر في قبره بصلاح ولده وتبشر بذلك عشيرته وعن ابن ضمرة قال
ان الرجل ليرحم في قبره فيقول بم هذا فيقال باستغفار ولدك لك
وروى انس رضي الله عنه قال سمع المسلمون نداء النبي صلى الله عليه وسلم في وقوف
الخيل وهو على بئر بدر نداء ي باسمها ورهطها ورهطه ثلثمائة وبضعة وثمانية
من رجعة ما انيه من خلف الاهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني قد وجدت

ما وعدني ربنا وفي حقا فقال المسلمون يا رسول الله نادى وما دعوا
فقال ما انتم باسمع منهم ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوني
فصل ينكشف ان البهائم تحشر وروى عن الضحاك عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله عز وجل واذا الوحوش حشرت قال كل شئ
يحشر حتى الذباب وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اختصمت شاتان عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا اباذر انظر فيما اختصما فيه فقال ولكن الله يدري
ونفسي سيأتي يوم القيمة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما من دابة في الارض ولا
طائر يطير بجناحيه الا سيحشر يوم القيمة ثم تقص بعضها من بعض حتى ينتص
الجماء من ذات القرن ثم يقول الله كوني ترابا فعند ذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا
قال وان رسلنا يكتبون ما قدموا وآثارهم وكل شئ احصيناه في امام مبين
الى قوله ثم الى ربهم يحشرون وفي رواية ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد الشاة الجلحاء من
الشاة القرناء وفي الرد على من انكر ملك الموت وروى عن مجاهد
في قوله سوف يتوفاكم ملك الموت قال اخبر له الارض فجعلت له مثل الطست
قال منها حيث شاء وعن يحيى بن جلاد قال لما اراد الله ان يخلق آدم بعث جبريل
فقال ائتني الارض فاقبض منها قبضة اخلق منها خلقا فاعيده فيها فلما
قال ان الله يعني لبك اقبض منك قبضة يخلق منها خلقا ويعيده فيك قالت
اني اعوذ بالذي ارسلك ان تنقصني وتشينني فرجع فقال يا رب انها استعاذت
بك فابعث ميكائيل فقال له مثل ذلك وقالت له الارض مثل ذلك فرجع
وقال يا رب انها استعاذت بك فبعث ملكا اخر فقال ان الله يعني لبك
امض منك قبضة يخلق منها خلقا يعيده فيك فقالت اني اعوذ بالذي ارسلك
ان تعضني او تسيئني قال فانا اعوذ بالذي ارسلني ان ارجع اليه حتى امضي لامره
فجعل فيها ملك الموت فوكله بالموت وعن محمد بن كعب عن رجل من الانصار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ملك الموت الى
الجبار يوم القيمة فقال يا رب اهل السموات والارض الا ما سمعت
بصوت الله عز وجل له وهو اعلم فمن بقي فقال يا رب انت الحي الذي لا



الذي لا يموت وبقي حملة عرشك وبقي جبريل وميكائيل وانا فقول الله تعالى
فلما سمعت جبريل وميكائيل صعقكما اخر سكينة فقال يا رب انت جبريل وميكائيل
فقول الله اسكت اني كتبت على كل من كان تحت عرشي الموت وبوار وفاني
ملكا انت الى الجبار فقول يا رب فدمات جبريل وميكائيل فقول الله له وهو
اعلم فمن بقي فقول انت الجبار الذي لا يموت وبقي حملة عرشك
وانت انا فقول الله تعالى لحملة عرشي موتوا فيموتون فيهار ملك الموت الجبار
فقول يا رب فدمات حملة عرشك فقول الله له وهو اعلم فمن بقي فقول يا رب
انت انت الحي الذي لا يموت وبقيت انا فقول الله تعالى له انت خلق من
خلقي خلقتك لما رأيت فمت فاذا لم يبق الا الله الواحد الصمد الذي لم يوالد
ولم يولد كان اخر ما كان اولا كما كان اولا كما يموت على اهل الجنة ويموت على اهل
النار وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الكتاب لما حكم قال لي ان الكتاب كل من كان الى يوم القيمة وكل بذلك من الملائكة يحفظون
ووكل جبريل بالكتاب ينزل به الى الرسل ووكل بالصور اذا اراد ان يصعق قوما
ووكل بالكتاب اذا اراد ان يهلك قوما ووكل بميكائيل بالقطر ونبات الارض
ان يحفظه ووكل ملك الارواح اذا دعت الرمة جمع بين عظامها وبين الماء والكتاب
موكل ستة آلاف وعن عبد الله بن مسعود قال ما من ميت يموت الا ورأسه ينظر
سعداء الى جنده وكفن غسل وكفن وكفن فحمل به الى قبره
وفي رواية ثم يعاد فيه ويجلس في قبره وفي رواية ويقول له الملك
اسمع ثناء الناس عليك وعن مجمع بن كعب قال اذا اشتهت نفس العبد المؤمن
ملك الموت قال السلام عليك يا ولي الله فقول عليك السلام ثم نزع روحه وان به
الذين سواهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم

## باب في فضائل الصحابة

رضوان الله عليهم

اخبرنا الامام ابو المظفر السمعاني ابو السريف ابو الحسن بن علي بن عبد الله
بن محمد الشهرزوري الكفتري بقراءتي عليه من لفظه سنة ثمان وثمانين واربعمائة
ابو جعفر محمد بن احمد بن عمر بن شاهين ابو الحسن بن احمد بن سليمان الواعظ

بالابله وعبد الله بن محمد البعوي قالا نا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
نا ابو عوانه عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن الجعد عن ابيه رضي الله عنه
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس جعل خيره الله تعالى بين ان
يعجل الدنيا شيئا او الاخرة فاختار الاخرة قال ثم حدث آخر فبكى ابو بكر
رضي الله عنه فقال قد نكأ لنا بابينا وامهاتنا فجعلنا له فداء فقال الناس انظروا الى
هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله ويقول فداك
بابينا وامهاتنا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
اعلمنا به ۞ واخبرنا ابو المطفر نا ابو علي الشافعي نا عبد الله بن فراس البربهاري نا سعيد
بن عبد العزيز نا ابن عيينة عن الوليد بن كثير عن ابن تقن عن اسماء بنت ابي بكر
انهم قالوا لها ما اشد ما رايت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان المشركون يقعدون في المسجد الحرام تذاكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يقول والمتهم صنمهم كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فعابوا الهه وكان اذا سألوه عن شيء صبركم فقالوا الست تقول في الصنا
كذا وكذا قال بلى فاقبل يتشتمهم وفي الصريخ الى ابي بكر فقبل
ادرك صاحبك فخرج ابو بكر رضي الله عنه حتى دخل المسجد فوجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس مجتمعون عليه فقال ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال فلهو عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبلوا على ابي بكر قالت ترجع الينا فجعل لا يمس شيئا من غدائره
الا جاء معه وهو يقول سارکت ماذا الجلال والاكرام ۞ اخبرنا ابو المطفر
ابو علي نا ابن عبد الرحمن البربهاري نا المخرمي نا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن
ابيه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه اعتق سبعة كلهم يعذب في الله بلال
وعامر بن فهيرة والنهدية وابنتها وزنيرة وام عبيس وامة بني المؤمل
وزاد سعيد وابا فكيهة وكانت رومية وكانت لبني عبد الدار بن قصي
فلما اسلمت عيبوا فقالوا انما افسدتها اللات والعزى فقالت هي تكفر باللات
والعزى فرد الله اليها بصرها واما بلال فاستراه وهو مدفون في الحجارة
فقالوا لو ابيت الا اوقية واحدة بعناكه فقال ابو بكر رضي الله عنه
لو ابيتم الا مائة اوقية لاخذته وقيه نزلت وسخبها الا بي الركي



الذي يوتي ماله يتزكى الى آخرها قال واسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وله اربعون الفا
قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب سألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال
اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ
الحافظ رحمه الله انا عبد الله بن محمد بن جعفر نا العباس بن الفضل الاسفاطي نا ابو
حفص الحبيري نا العباس بن الوليد البيروتي اخبرني ابي قال سمعت الاوزاعي قال
حدثني يحيى ابو كثير حدثني كثير ابو ابراهيم من الحارث التيمي حدثني عروة بن الزبير قال
سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت حدثني باشد شيء صنعه المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقبل عقبة بن ابي معيط ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الكعبة فلوا ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر
رضي الله عنه حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ۞ قال وحدثنا ابو حفص
الحبيري حدثني مسلم بن ابراهيم نا هشام بن عمار نا حاتم بن اسماعيل عن ابن ابي ذئب عن
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فمر رجل من المشركين
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا تحت قدميه فقال ما ظنك
يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما ۞ قال وحدثنا ابو حفص الحبيري نا ابن ابي فديك
المدني حدثني ابو ضمرة عن خالد بن يزيد بن ابي مالك عن بشير بن عبد الله
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت جالسا عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر رضي الله عنه آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى
عن ركبتيه فقال اما صاحبكم فقد غامر فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انه كان بيني
وبين عمر شيء فاسرعت اليه ثم ندمت على ما كان مني مسألة ان يغفر لي
فابى علي فاقبلت اليه فاتبعته المقبع كله حتى دخل بيته فاغلق دوني بابه فاقبلت اليك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله لك يا ابا بكر ثلث مرات ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسأل
عنه فقال ابو بكر ان نعم فلم يجده فخرج من منزله حتى اتى منزل ابي بكر فسأل
هل ترى ابو بكر فقالوا لا نعلم انه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل حتى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سلم عليه فجعل وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر رضي الله عنه ان يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرقم بن الهمام الرصيف الكازروني الجبيلي

ان عمر ما تكون فلما رأى أبو بكر رضي الله عنه الكره على يديه قال يا رسول الله انا كنت أظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي فهل أنتم تاركوا لي صاحبي فهل أنتم تاركوا لي صاحبي قال فما أوذي بعدها قوله غامر أي خاصم وقوله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي فصل بين المضاف والمضاف إليه بالجار والمجرور

أخبرنا سلمى بن إبراهيم أنا أبو بكر بن مردويه نا عبد الله بن جعفر نا أحمد بن يونس نا زهير بن حرب نا يزيد بن هارون نا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي بدئ فيه فقلت وارأساه فقال وددت أن ذلك كان وأنا حي فهيأتك ودفنتك فقلت غيرى كأني بك في ذلك اليوم عروسا ببعض نسائك قال أنا وارأساه ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتابا فإني أخاف أن يقول قائل ويتمنى ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر قال أهل اللغة رجل غيور وامرأة غيور من الغيرة

أخبرنا سلمى بن إبراهيم أنا أبو بكر بن مردويه نا محمد بن [illegible] نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي قال حدثتنا أم عثمان بنت حسان بن يزيد قالت [illegible] عجوز صدق قالت حدثني سعيد بن يحيى [illegible] بالبقيع أن حفصة بنت عمر قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنت مرضت قدمت أبا بكر قال لست أنا أقدمه ولكن الله يقدمه ○

أخبرنا سلمى أنا أبو بكر بن مردويه نا محمد بن عبد الله بن إبراهيم نا محمد بن يونس نا العلاء بن عمرو نا أبو إسحاق الفزاري ح وأبو بكر بن مردويه وحدثنا محمد بن فارس بن حمدان نا شعيب بن محمد الدبيلي نا سهل بن صقير نا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان عن آدم بن علي عن ابن عمر رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر الصديق رضي الله عنه عليه عباءة قد خللها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من الله السلام وقال له يا رسول الله ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خللها على صدره بخلال قال يا جبريل أنفق ماله علي قبل الفتح قال فأقرئه من الله السلام وقل له يقول لك ربك أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك من الله السلام ويقول لك أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط قال فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال أعلى ربي أغضب



أنا عن ربي راض أنا عن ربي راض ○ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد المروزي الحافظ أنا عبد الصمد بن نصر العاصمي نا أبو العباس النحوي نا أبو حفص البحيري نا محمد بن عبد العزيز نا أبي أخبرني يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الزكاة دعي من باب الزكاة ومن كان من أهل الصوم دعي من باب الصوم ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ويدعى المطعمون من باب المطعمين ويدعى الصائمون من باب الصائمين قال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما على أحد يدعى من شيء من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأرجو أن تكون منهم ○ قوله من ضرورة أي من ضرر وخسران ○ قال وحدثنا أبو حفص البحيري نا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان قال وحدثنا أبو حفص البحيري نا عمرو بن حميد نا روح بن عبادة نا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست الناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير

الذي كنت عليه فوجدنا العقد ختمه ... العاتق ابي بكر رضي الله عنه
ماله في عتق المعذبين في الله اخبرنا ابو نصر بن هرون نا عبد الرحمن بن
حمدان الساجي نا احمد بن جعفر بن حمدان نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا احمد بن محمد بن
ايوب نا ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق حدثني هشام بن عروة عن ابيه قال كان
ورقة بن نوفل يمر ببلال وهو يعذب وهو يقول احد احد فيقول احد احد يا
بلال ثم يقبل ورقة على امية بن خلف وهو يصنع ذلك ببلال من بني جمح فقال
احلف بالله ان قتلتموه على هذا لاتخذنه حنانا حتى مر به ابو بكر الصديق
يوما وهم يصنعون به ذلك وكان دار ابي بكر في بني جمح فقال لامية الا تتقي الله في
هذا المسكين حتى متى قال انت افسدته فانقذه مما ترى فقال ابو بكر رضي الله عنه افعل
عندي غلام اسود اجلد منه واقوى على دينك اعطيكه به قال قد قبلت قال هو
لك فاعطاه ابو بكر غلامه ذلك واخذ بلالا فاعتقه ثم اعتق معه على الاسلام قبل
ان يهاجر من مكة ستة رقاب بلال سابعهم عامر بن فهيرة شهد بدرا واحدا
وقتل يوم بئر معونة شهيدا وام عبيس وزنيرة فاصيب بصرها حين اعتقها
فقالت قريش ما اذهب بصرها الا اللات والعزى فقالت كذبوا وبيت الله
ما يضر اللات والعزى ولا ينفعان فرد الله اليها بصرها واعتق النهدية وابنتها
وكانتا لامراة من بني عبد الدار فمر بهما وقد بعثتهما سيدتهما بطحين لها
وهي تقول والله لا اعتقكما ابدا فقال ابو بكر رضي الله عنه حلا يا ام فلان فقالت
حلا انت افسدتهما فاعتقهما قال فبكم هما قالت بكذا وكذا قال قد اخذتهما
وهما حرتان ارجعا اليها طحينها قالتا او نفرغ منه يا ابا بكر ثم نرده عليها قال
او ذاك ان شئتما ومر ابو بكر رضي الله عنه بجارية من بني مؤمل حي من بني عدي بن
كعب وكانت مسلمة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يعذبها وهو يومئذ مشرك
وهو يضربها حتى اذا مل قال اني اعتذر اليك اني لم اتركك الا ملالة فتقول
كذاك فعل الله بك فابتاعها ابو بكر فاعتقها فقال عمار بن ياسر وهو يذكر
بلالا واصحابه وما كانوا فيه من البلاء واعتاق ابي بكر اياهم وكان اسم ابي بكر عتيقا

جزى الله خيرا عن بلال وصحبه عتيقا واخزى فاكها وابا جهل
عشية هما في بلال بسوءة ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقل

٤٠

بوجده ... قوله
سهدت بان الله ربي على معلى
فان تسالوني بالهدى لم اكن ... بها يا ابن حرب من جفنه الفلك
فقد رب ابراهيم والعبد يونس وموسى وعيسى نجني ثم لا تملي
لمن ظل يهوى الغي من ال غالب على غير بر كان منه ولا عدل

قال الشيخ رحمه الله قوله حنانا اي لا ادعون له بالرحمة ولا ترحم عليه ولو
حلا اي تولي الان شا الله فقالت حلا الا ان شا الله عز وجل هنا استثناء

اخبرنا الحسين بن احمد السمرقندي الحافظ انا عبد الصمد بن نصر
العاصمي نا ابو العباس الغشري نا ابو حفص البحيري نا زياد بن ايوب نا يزيد بن هرون
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن جبير بن مطعم عن ابيه ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم
تساله فقال لها ارجعي الي فقالت ان رجعت فلم اجدك تعرض بالموت قال ان رجعت
فلم تجديني فاتي ابا بكر رواه الفضل بن جبير الوراق حدثنا محمد بن بكير عن عثمان
بن الساب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم تساله شيا فقال لها تعودين فقالت يا رسول الله ان جئت ولم اجدك
كانها تعرض بالموت قال ان جئت ولم تجديني فاتي ابا بكر فهو الخليفة بعدي
اخبرناه سلمان بن ابراهيم انا ابو بكر بن مردويه نا احمد بن ... نا احمد بن محمد بن عبد الحميد
الجعفي نا الفضل بن جبير الوراق فذكر نحوه كما ذكرناه واللفظة الاخيرة تفرد بها الفضل
بن جبير من هذا الوجه ومن غرائب ما جاء في هذا الباب ما اخبرنا سلمان بن ابراهيم
انا ابو بكر بن مردويه نا احمد بن كامل نا محمد بن الجنيد العاصمي نا يحيى الحسن بن فرات
القزاز وجرير بن الحسن في محمد بن الجنيد قالوا نا عامر بن كثير عن عباد بن المنذر
الاصبغ قال حدثني عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن ابي الجانبة العبدي عن ابي ذر رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم من يلي الامر من بعدك قال ابو بكر ولعمر نا
سليمان انا ابو بكر بن مردويه نا احمد بن محمد بن زياد القطان نا ابو يحيى جعفر بن محمد الزعفراني
نا عمرو بن رافع البجلي نا بشار بن قيراط عن ابي مصلح عن الضحاك في قوله عز وجل واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حديثا قال اسر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة رضي الله عنها ان الخليفة
بعدي ابو بكر قال واخبرنا ابو بكر بن مردويه نا محمد بن عبد الله بن ابراهيم نا عبد الله بن احمد بن حيان
علي بن جعفر بن زياد الاحمر نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت واذ اسر النبي

ابو العضل واحمد حدثنا قال ذكرها ان ابال واباها طيار الامر من يحيى
اخبرنا مسلم بن ابرهيم ابا بكر بن مردويه ثنا احمد بن كامل ثنا علي بن حماد
بن السكن ثنا ابو النصر هاشم بن القسم ثنا حميد بن المغيرة عن ابي ضباع عن ابي العالية
في قوله اهدنا الصراط المستقيم قال هو محمد وصاحباه ثنا ابو كريب ثنا ابو بكر للحسن
قال ابي الحسن فقال صدق ابو العالية ونصح ثم قال اخبرنا ابو بكر بن مردويه
ثنا احمد الحسن بن ايوب ثنا مهير ذكرها ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن
قال والله لقد برئت خلافة ابي بكر من السماء ثم قال واخبرنا ابو بكر بن مردويه ثنا احمد
بن ابي جعفر بن احمد ثنا عمر بن احمد بن بشر البغدادي ثنا احمد بن منصور عن عمار بن عبد الجبار
ثنا مبارك بن فضالة عن معمر بن راشد قال اما كان احد من الناس يكتب الى ابي بكر
الصديق رضي الله عنه الا الى خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان الله ليجمعهم على
الخطأ قال واخبرنا ابو بكر بن مردويه ثنا مهير احمد بن ابرهيم ثنا احمد بن اسحق الجوهري
ثنا الزبير بن بشار ثنا مطرف بن عبد الله المدني عن مالك بن انس قال قال ابو هريرة الرسيد
امير المؤمنين ثنا مالك صف لي عمر فقال ابو بكر وعمر من لي صاحب الله عليه وسلم فعلمه له
يا امير المؤمنين لو رايتما منه وجانبه كموريما منه في وقته قال فصفه لي ثنا مالك سفعلني
يا مالك اخبرنا ابو المظفر السمعاني ثنا ابو جعفر بن مسلمة ثنا الخلص
ثنا ابن بنت منيع ثنا وهب بن بقية ثنا عبد الله بن سفيان ابو اسامة عن ابن جريج عن عطاء عن
ابي الدرداء رضي الله عنه قال رايتني النبي صلى الله عليه وسلم اشي امامه فقال يا ابا الدرداء
اتمشي امام من هو خير منك في الدنيا والاخرة ما طلعت الشمس ولا غربت على
احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر اخبرنا ابو المظفر ثنا ابو القسم
عبد العزيز بن علي الانصاري ثنا ابو طاهر المخلص ثنا ابو حامد محمد بن هارون الجصري ثنا علي بن
الحسن المكتب ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يتجلى للناس عامة ويتجلى لابي بكر
خاصة اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب ثنا والدي ثنا ابو علي الحسن بن بشر بن النضر
ثنا الحسين عبد الله بن جنزان ثنا الذرق قدم اصبهان ثنا سعيد بن سليمان ثنا الهيثم ثنا اسمعيل
بن ابي خالد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وابو بكر
عن يمينه وعمر عن يساره وقال هكذا نبعث يوم القيامة اخبرنا
ابو عمرو عبد الوهاب ثنا والدي ثنا احمد بن مهير ثنا احمد بن الفرج ثنا عبد الله بن عبد العزيز



بشر بن الحكم ثنا سمرع عن خالد بن سلمة عن الشعبي عن مسروق قال لما احدرم قال
حدثت ابو بكر وعمر ومعرفة فضلهما من السنة اخبرنا احمد بن علي ثنا هبة الله
ابن الحسن ثنا اسعيد بن الحسين بن احمد رضده ثنا مهير ثنا شراب الجوهري
ثنا الوليد بن العضل حدثني عبد العزيز بن جعفر اللولوي قال قلت للحسين حب ابي بكر
وعمر سنة قال لا فريضة حدثنا ابو المظفر السمعاني ثنا عبد الصمد بن علي الهاشمي
ثنا الدارقطني ثنا ابو جعفر عبد الله بن العلا الكاتب حدثني علي احمد بن عمر بن العلاء
ثنا عمر بن ابرهيم بن خالد الكردي ثنا مهير عبد الكريم بن المغيرة ثنا ابي زيد عن ابي
جازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الناس علما في محبته وذات يده ابو بكر الصديق فجبه وشكره
واحفظه واجب على امتي اخبرنا ابو المظفر السمعاني ثنا عبد الصمد بن علي الهاشمي
ثنا الدارقطني ثنا ابو بكر بن ابي سعيد العراد ثنا مهير القسم بن خلاد ابو العباس واخبرنا
احمد بن علي المقري اناه عبد الله بن الحسن ثنا علي بن مهير احمد بن مهير يعقوب ثنا احمد بن مهير
ابن ابي سعدان العدواني ثنا بلال الذكي ثنا ابو العينا مهير القسم ثنا مالك بن خالد الذكي شيخ
عن مالك بن انس قال كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر كما يعلمون
السورة من القرآن اخبرنا سليمان ابرهيم اناه ابو بكر بن مردويه
ثنا عبد الرحمن بن مهير احمد بن شيباه ثنا مهير موسى الحلواني ثنا ابو بكر احمد بن مهير
العمري ثنا ابن ابي فديك عن رباح بن ابي معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دخل الجنة رجل
الا سوى فيها اهل دار ولا غرفة الا اهلوا اسرجا مرجها الينا اينا فاقبل
ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ما نوى هذا الرجل لكما اليوم قال الجبار ما نكبر
وانت هو قيل نوى ضاع وخسر ورجا نوى نعم انت هو قال واخبرنا
ابو بكر بن مردويه ثنا احمد بن محمد بن سليمان اناه الكي ثنا احمد بن الحسن المصري ثنا ابن عائشة
ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
صحب المرسلين اجمعين ولا صاحبت ما شيء يعني صنعه افضل من ابي بكر الصديق
اخبرنا احمد بن مهير بن الشراح العمري ثنا عبد الله اناه ابو القسم عبد الله بن
احمد بن عثمان الحافظ اناه ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن نصير ثنا بركات بن سعيد
الخباز ثنا ابو بكر عبد الله بن عبد الله بن احمد بن مهران بن موسى بن طلحة

عبد الله نا ابي قال حدثني عبد الله بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة قال
حدثني ابي محمد بن عمران عن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه مرة برسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان له صديقا في الجاهلية فلقيه فقال يا ابا القاسم فقدت من مجالسك
ومواطنك والهموك بعيب بلغك عنك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجل يا رسول الله ادعو الى الله فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم ابو بكر
رضي الله عنه وما بين الاخشبين اكثر منه سرورا بالاسلام ابي بكر فراح يعشى
وطلحة بن عبد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص واسلموا وجاء بعد
بعثمان بن مظعون وابي عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف وابي سلمة بن
عبد الاشد والارقم بن ابي الارقم فاسلموا قالت فلما ان اجتمع اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا تسعة وثلثين رجلا اتى ابو بكر على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الظهور فقال يا ابا بكر انا قليل فلم يزل يكر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق المسلمون في نواحي المسجد
وكل رجل معه عشيرته وقام ابو بكر رضي الله عنه خطيبا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس وكان اول خطيب دعا الى الله والى رسوله وثار المشركون على ابي بكر
وعلى المسلمين من نواحي المسجد يضربونهم ضربا شديدا ودنا منه الفاسق عتبة
بن ربيعة فجعل يضربه بنعلين مخصوفتين ويحرفهما لوجهه وانتهى على ابي بكر
ابو بكر حتى ما يعرف وجهه من انفه من خده وجاءت بنو تيم تعادى
واحلوا المشركين عن ابي بكر وحملوا ابا بكر مربوبا حتى ادخلوه ولا تشك في موته
ورجعت بنو تيم فدخلوا المسجد فقالوا والله لئن مات ابو بكر لنقتلن عتبة
ورجعوا الى ابي بكر فجعل ابو قحافة وبنو تيم يكلمون ابا بكر رضي الله عنه حتى
اجابهم متكلم آخر النهار وما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فالوه بالمستهم
وعدلوه وقالوا لام الخبيث فتخبر انظري ان تطعميه شيئا او تسقيه اياه
فلما خلت به والحت جعل يقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
والله ما لي علم بصاحبك قال فاذهبي الى ام جميل بنت الخطاب فسليها
عنه فخرجت حتى جاءت ام جميل فقالت ان ابا بكر يسالك عن محمد بن عبد الله قالت
ما اعرف ابا بكر ولا اعرف محمد بن عبد الله وان احببت ان امشي معك الى ابنك فعلت
قالت نعم فمشت بعها حتى وجدت ابا بكر صريعا فدنت ام جميل واعلنت



بالصياح وقالت ان قوما نالوا منك هذا لاهل فسق وانا لارجوا ان يكون النقم
اليك قال فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت هذه امك تسمع
قال فلا عليك منها قالت سالم "صالح" قال فاين هو قالت في دار الارقم
قال فان لله علي الا اذوق طعاما او شرابا او اتي رسول الله فامهلتا
حتى اذا هدأت الرجل وسكن الناس جاءته متكئ عليهما حتى دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكب عليه فقبله وانكب عليه المسلمون ورق رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرقة شديدة ورق المسلمون لرقته بعد بعد فقال ابو بكر بابي
انت وامي ليس بك الا ما نال الفاسق من وجهك هذه امي برة بولدها وانت
مبارك فادعها الى الله وادع الله لها عسى ان يستنقذها بك من النار فدعا لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاها الى الله فاسلمت فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذلك شهرا وهم تسعة وثلثون رجلا وكان حمزة بن عبد
المطلب رضي الله عنه اسلم يوم مر بابي بكر ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وابي جهل بن هشام واصبح عمر وكانت الدعوة يوم
الاربعا فاسلم عمر يوم الخميس فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع اهل البيت
تكبيرة سمعت باعلى مكة وخرج ابو الارقم وهو اعمى كافر فقال عمر يا
رسول الله على ما نحن مقيمون ونحن على الحق وهم على الباطل فقال يا عمر انا قليل
وقد رايت ما لقينا فقال عمر والذي يحلف بالحق لا تقي مجلس جلست فيه الكفر
الا جلست فيه الايمان ثم خرج فطاف بالبيت ثم مر بقريش وهم سطردون
فقال ابو جهل زعم فلان انك صبوت فقال عمر اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فوثب المشركون اليه فوثب عمر على عتبة فبرك عليه
فجعل يضربه وادخل اصبعيه في عينيه فجعل عتبة يصيح فحي الناس عنه
فقام عمر رضي الله عنه فجعل لا يدنو منه احد شريف من دنا منه حتى اجم الناس
عنه واتبع انجالس التي كان فيها فاظهر الايمان ثم انصرف الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما فعلتك قال رايت وانتي عوا لله ما قام مجلس كنت اجلس فيه بالكفر
الا اظهرت فيه الايمان عز صاحب ولا اخاف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمر امامه وحمزة مر بعد المطلب حتى طاف بالبيت وصلى الظهر معلنا ثم
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى دار الارقم فجعل عمر رضي الله عنه معه

ثنا احمد بن سلمان
ثنا ابراهيم ثنا ابو بكر بن مردويه ثنا مهير ثنا عبد الله بن ابراهيم ثنا ابو احمد محمد بن
محمد السطوي ثنا هرون بن عثمان التمار ثنا عمرو بن يونس اليمامي ثنا مهير ثنا جابر عن
حبيب بن ابي ثابت عن عبد خير عن علي رضي الله عنه خير هذه الامة بعد نبيها
ابو بكر وعمر ولو شئت ان اسمي الثالث قال وحدثنا عباده بن عمر الشلولي
عن مهير ثنا هارون بن مالك بن مغول عن حبيب بن ابي ثابت انهم قالوا لعلي رضي الله عنه
من الثالث قال عثمان قال واخبرنا ابن مردويه حدثني مهير ثنا عبد الله بن سعيد
ابن الحسين بن جعفر ثنا سلمة بن سليمان ثنا عبد الحميد الحماني ثنا صالح بن موسى عن عاصم
قال قلت لزر بن حبيش ما عنى بالثالث فقال زر كان خيرا من ذلك واخر الكتاب
الله من ذلك واعلم ذلك ان يقول على منبر المسلمين يعني نفسه ولكن عنى بالثالث
عمر بن عفان قال واخبرنا ابو بكر بن مردويه ثنا سليمان بن احمد ثنا الحسن بن نصير
الرماني ثنا داود بن معاذ ثنا ابو سلمة الخزاعي عبد الله بن عبد الله بن سعد بن ابي عوانه
عن منصور بن المعتمر عن ابي وهب عن علقمة قال بلغ عليا رضي الله عنه ان اقواما
يفضلونه على ابي بكر وعمر فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس الله
ملعني ان هو ما يفضلوني على ابي بكر وعمر ولو كنت تقدمت فيه لعاقبت فيه
من سمعته بعد هذا اليوم يقول هذا فهو مفتر عليه حدا المفتري ثم قال ان
خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم الله اعلم بالخير بعد قال وفي المجلس
الحسن بن علي رضي الله عنه فعال والله لو سمي الثالث لسمي عثمان قال واخبرنا
ابو بكر بن مردويه حدثني عبد الله بن مهير ثنا احمد بن مهير بن سرا الضبعي ثنا الحسين بن
عبد الحميد الحماني ثنا ضبع ابو بكر السعدي عن اسمعيل السدي عن عبد خير
صاحب لواء علي ان عليا رضي الله عنه قال الا اخبركم عما اول من يدخل الجنة من
هذه الامة بعد نبيها فضل له بلى يا امير المؤمنين قال ابو بكر ثم عمر ثم قد طالما
ملكا يا امير المؤمنين فعال علي رضي الله عنه اي والذي فلق الحبة وبرا النسمة لقد طالما
قتلي ولبسعان من ثمارها ولبرؤان من نهارها واني لمع معودة موقوف
في الحساب قال واخبرنا ابن مردويه حدثني مهير ثنا احمد بن عبد الله المقرئ



ثنا نصر ثنا ابو سعد الجرجاني ثنا زياد بن منذر الخيفي ابو فرقد ثنا سفيان بن شعيب ابو محمد
ابي حمزة عن ابيه عن الزهري ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير هذه الامة بعد نبيها
ابو بكر ثم عمر ثم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فلم ينكره قال واخبرنا ابو بكر
ابن مردويه ثنا مهير ثنا العقيلي قال سمعت مهير الحسين بن مكرم يقول سمعت الهيثم
ابن مهير المروزي يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول سمعت جريرا عن عبد الحميد
وكان رئيس الشيعة يقول انا الى يشرق على بن ابي طالب اخرج مني الى بكر وعمر قال
علي رضي الله عنه افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر قال واخبرنا ابو بكر بن مردويه
حدثني احمد بن محمد بن سليمان الباكر ثنا يوسف بن مهير بن يوسف ثنا اسحق بن بكر بن عبد الله
النخعي عن ابي بكر الهذلي عن الحسن بن ابي الحسن البصري عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر مصلى بالناس وانا شاهد غير غائب وانا
صحيح غير مريض ولو شاء ان يقدمني لقدمني فرضينا لدنيانا ما رضي به الله ورسوله لديننا قال واخبرنا ابو بكر بن مردويه ثنا عبد الله بن جعفر ثنا احمد بن يونس
ثنا اسمعيل بن عبد الله بن زرارة حدثني مهير عمرو ابو ضباع النخعي وحصين بن سليم عن
اسمعيل بن ابي خالد عن سعيد بن المسيب قال صرخ علي رضي الله عنه وقد ابطأ عنه الابطاء
والناس فرق يتكلمون وهو بابعوا ابا بكر فاقبل علي رضي الله عنه عليهم يعوله حتى
انصتوا فقال ايها الناس أتكثر تؤخرون من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سعيد بن المسيب فما تكلم احد بكلمة لم مات بها احد منهم قال واخبرنا سليمان
ابن ابراهيم ثنا ابو بكر بن مردويه ثنا مهير احمد بن مهير ثنا علي ابو عوانه موسى بن يوسف
ثنا مهير ثنا حلف العطار ثنا مهير عمرو ثنا الحارث الخضاف عن جعفر الصادق
عن ابيه عن ابي الخاروف قال قال الرافضة لزيد بن علي ارأيت ابا بكر وعمر نصبا نعتقد
انهما الف سيف قال لا والله ولكن ابوا لها وابرأ منهما

ذكر قول جعفر بن مهير رضي الله عنه واخبرنا ابو المطهر الشعراني ثنا
ابو العباس ابراهيم المامون ثنا الدارقطني ثنا ابو بكر احمد بن مهير بن سعيد الازدي ثنا احمد
ابن الحسين الجنيفي ثنا عبد الله بن مهير ثنا الازدي ثنا حمص بن هاشم قال سمعت
جعفر بن مهير يقول ارجو ان سفاعه علي رضي الله عنه يسبق الا اكن ارجو ان سفاعه
ابي بكر رضي الله عنه ولقد ولدني مرتين قال السبع معنى قوله ولدني مرتين

ان ابا بكر رضي الله عنه ولد مرتين ان ام جعفر بن محمد هي ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وام القاسم هي اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فابو بكر رضي الله عنه ولد مرتين ٥ قول ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه اخبرنا ابو المظفر ابن المامون ابنا الدارقطني ابنا علي بن عبيد الله بن العصل بمصر ابنا ابو هيثم بن بشر بن عقبة بن مكرم بن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر محمد بن علي قال من لم يعرف فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة ٥ قول علي بن الحسين رضي الله عنه اخبرنا ابو المظفر ابن المامون ابنا الدارقطني ابنا ابو بكر الادمي ابنا محمد بن جعفر القاري ابنا ابو العنبس ابنا القسم بن يعقوب بن محمد الوهبي عن ابن جابر عن ابيه قال سئل علي بن الحسين عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وعن ابنتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنز لهما اليوم هما جميعا ٥ اخبرنا ابو المظفر ابنا ابو العنبس ابنا الدارقطني ابنا محمد بن مخلد ابنا احمد بن علي بن زيادة ابنا الحسن بن ابي الحسن ابنا ابو معاوية عن اسماعيل قال كان لي جار يزعم ان جعفر بن محمد يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فغدوت على جعفر فقلت له ان لي جارا يزعم انك تتبرأ من ابي بكر وعمر فما قول انت فقال برئ الله من جارك اي والله اني لارجو ان سعفني الله تعالى من ابي بكر وعمر الصدق ولقد استكبت شكاة ما وصمت فيها الى احد الا الى عبد الله بن القسم محمد بن ابي بكر واخبرنا ابو المظفر ابن عبد العزيز بن علي العباسي ابنا الدارقطني ابنا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ابنا جدي ابنا ابو غسان مالك بن اسماعيل ابنا محمد بن عمر الانصاري ابنا كثير ابو اسماعيل قال قلت لابي جعفر محمد بن علي وسالته عن ابي بكر وعمر فقال بغض ابي بكر وعمر نفاق ٥ وبغض الانصار رفض يا كثير من سبك منهما فعليه شكر السنة تولهما فما اشابك فهي عنقي ٥ وعن حكيم بن جبير قال سالت ابا جعفر محمد بن علي عن ابي بكر وعمر فقال اولدا المزاني وقال فضيل بن مرزوق قال زيد بن علي بن الحسين اما انا فلو كنت مكان ابي بكر لحكمت بمثل ما حكم به ابو بكر وقد ذكر وعبد الله بن الزبير ان زيد بن علي قال له ما اعلم والله ان البراءة من ابي بكر وعمر هي البراءة من علي فان سبقت فسبقت وان سبقت فسبقت ٥ وقال زيد بن علي ابو بكر امام الساكرين ثم قرا وسيجزي الشاكرين عمر بن عروة بن عبد الله قال قلت لابي جعفر



محمد بن علي ابو بكر الصديق قال نعم قد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديق صديقنا اهل البيت فالصديق الله تعالى قد سماه في الدنيا والاخرة وقال الحسن بن محمد بن الحنفية يا اهل الكوفة اتقوا الله ولا تقولوا في ابي بكر وعمر ما ليس له باهل ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اثنين وان عمر اعز الدين به الدين وقال ابو خالد الاحمر سالت عبد الله بن حسن عن ابي بكر وعمر فقال صلى الله عليهما وعلى من لم يصل عليهما ٥ وقال جعفر بن برقان قلت لعبد الله بن الحسن يا مهيمان ما شا تقولون ان هذا منكر نفسه فقال لي ونحن بالقبر المنبر الذي ترى انما هذا قول من لا شر له علانية فلا تسمع قول احد بعدكم قال هذا الذي يزعم ان عليا كان مقهورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامر فلم يعده فكيف بعد ان راى عليا رضي الله عنه ونفيضه ان يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامر فلم يعده ٥

اخبرنا ابو بكر بن مردويه ابنا احمد بن سليمان ابنا الكلابي ابنا احمد بن الحسن بن ابان ابنا ابو عاصم ابنا ابو النعمان بن عاصم بن الوان العبدي ابنا منصور بن المعتمر عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن وقاص عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل حدثني بفضائل عمر فقال والذي بعثك بالحق ما لو نبعت شعر ما لك نزح من قدمه احدثك بفضائل عمر الا بما علمت وان لعمر لحسنة من حسنات ابي بكر ٥ اخبرنا سليمان بن ابراهيم ابنا ابو بكر بن مردويه ابنا احمد بن ابراهيم ابنا جعفر بن محمد بن الحجاج ابنا محمد بن ورقاء ابنا حبيب بن ابي حبيب الجنفي حدثني صدقة بن عامر الاشلي عن امير سحاب عن عبد الرحمن المسيب بن رافع بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حبريل ذاكرني امر عمر بن الخطاب فقلت يا جبريل اذكر لي فضائل عمر وما ذا له عند الله فقال لو جلست معك ما جلس نوح في قومه ما بلغت فضائل عمر وليكبين الاسلام بعد موتك كما يكبو على قدر ٥ اخبرنا سليمان ابنا ابو بكر بن مردويه ابنا محمد بن الحسن الفقاش الفقري ابنا القسم بن الليث الاطاكي ابنا محمد بن مهاجر ابنا حفص الازرق عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امر ابي وما ولي قوم

من برمته التي حلبوها واني اباو ابو بكر وعمر خدمنا من ربه واحده ومنها نعود
اخبرنا سليم ابو بكر حدثني محمد بن الفضل بن محمد العبسي ابا بكر احمد ابن الحسن
بن ايوب ابا ابو عاصم ابا ابو عون عن محمد بن شيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا وقد رئي عليه هبرات شعر قال ابو
عاصم ما يخلو فصيلة الا بني ادم وهذا اول من هذا احدث ان طعنتها من طعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه دفنا اخبرنا سليم ابا ابو بكر ابن مردويه
ابا احمد بن محمد بن عبد الحميد الحنفي ابا الفضل بن خزيمة ابا داود بن ابي زيد ابا
عمر بن مطر الوراق عن عطاء قال مر عمر رضي الله عنه برجل وهو يكلم امراته فعلاها بالدرة
فقالت يا امير المومنين انها امراتي قال فما فنقص قال فقالت لك يا امير
المومنين ليس معفرتها بيدك ولكن ان سنت ان تعفوا فاعف قال فاذهبوا
عنها يا امير المومنين قال ثم مر من فوره الى منزل عبد الله وهو يقول ويلا امك ما عمر تضرب
الناس ولا تصربونك وتسلم الناس ولا تسلمونك حتى دخل منزل عبد الله فقص عليه القصة
فقال ليس ما ترى يا امير المومنين انما انت مودب وان شئت حرتك ما سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله
الاولين والاخرين يوم القيمة في تعبيد واحد سمعوا صوت مناد يهتف من
تحت العرش الا ان عرف احد كانه قبل ابو بكر وعمر اخبرنا الحسن احمد
السمرقندي الحافظ ابا عبد الصمد بن بكر العاصمي ابا ابو العباس البحيري ابا حفص
البحيري ابا احمد بن سعيد العبدلي ابا ابو وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
اذ رايتني على قليب فاذا امراة بوضاء الى جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر
بن الخطاب فذكرت غيرة عمر فولت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر رضي الله عنه
وقال ثم جمعهما وذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر بابي انت وامي يا رسول
الله اعليك اغار قال واحدا او حفص البحيري ابا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ابا ابي وسعيد عن الليث عن ابن الهاد عن ابي بكر بن محمد عن شيخ من قريش
عن ابن سحاب عن ابي امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه
قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين قال واحدا ابو حفص
البحيري ابا احمد بن عبد الله بن وهب ابا عمي اخبرني يونس عن الزهري عن حميد بن



عبد الله بن عمر عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا نائم اذ
رايت قدحا اتيت به لبن فصربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري
ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت يا رسول الله قال العلم قال فحدثنا
اخبرنا ابو المطفر السمعاني ابا ابو جعفر احمد بن محمد بن المسلمة ابا ابو الحسن
المخلص بن عبد الله بن محمد البعوي حدثني محمد بن الحسين ومحمد بن عبد الله بن نمير
قالا حدثنا عبد الله بن ادريس ابا محمد الله المغربي ابا حيوة بن شريح عن بكر بن
عمرو عن مسرح بن هاجان الجافري عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب اخبرنا
ابو المطفر ابا ابو جعفر المخلص البعوي حدثني محمد بن اسحق ابا الحميدي ابا عبد العزيز
بن ابي حازم ابا اسحاق عن عمر بن ابي عمرو عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الحق نزل على قلب عمر وانسنا به اخبرنا ابو المطفر ابا ابو جعفر
ابا المخلص ابا عبد الله بن محمد بن نصر بن علي ابا جرير بن عبد الحميد عن يعقوب بن
جعفر عن سعيد بن جبير واخبرنا ابو المطفر ابا ابو العنائم بن المامون ابا علي بن عمر
الحربي ابا احمد بن محمد الصيدلاني ابا اسحق بن وهب العلاف ابا اسحاق بن ابراهيم
جرير بن عبد الحميد الرازي عن يعقوب القمي عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعمر عمر السلام
واخبره ان رضاه عزة وغضبه حكم اخبرنا ابو المطفر السمعاني
ابا مجيب بن ابي ضياء الديلمي ابا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ابا احمد بن عبد بن
اسحاق ابا مهدي بن جرير بن زهير ابا سعيد بن عامر الضبعي عن قتادة
عن ابي رجاء قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عارات زخلا اقرا كتاب الله
منه واقفة في دين الله ولا احسن مواريثه منه اخبرنا ابو المطفر ابا
عبد الصمد العباسي ابا الدارقطني ابا احمد بن نصر بن يحيى البندار ابا يوسف
بن موسى ابا اسامة اسمعيل بن ابي حالد عن ابي اسحق الشيباني ان اهل الجزر اتوا
عليا رضي الله عنه فقالوا انا لا نصل اليك الا ارضتنا فارض لنا فقال لا انها
فقال علي رضي الله عنه ان عمر كان رشيدا لا امير لا ارى فقاضاة عمرة
اخبرنا ابو المطفر ابا عبد الصمد الدارقطني ابا احمد بن نصر بن يحيى البندار ابا يوسف
بن موسى ابا اسامة اسمعيل بن ابي حالد عن ابي اسحق الشيباني ان اهل الجزر اتوا
عليا رضي الله عنه فقالوا انا لا نصل اليك الا ارضتنا فارض لنا فقال لا انها
فقال علي رضي الله عنه ان عمر كان رشيدا لا امير لا ارى فقاضاة عمرة
اخبرنا ابو المطفر ابا عبد الصمد الدارقطني ابا احمد بن نصر بن يحيى البندار ابا يوسف
بن موسى ابا اسامة اسمعيل بن ابي حالد عن ابي اسحق الشيباني ان اهل الجزر اتوا
عليا رضي الله عنه فقالوا انا لا نصل اليك الا ارضتنا فارض لنا فقال لا انها
فقال علي رضي الله عنه ان عمر كان رشيدا لا امير لا ارى فقاضاة عمرة

www.alukah.net

اجوا ما أدّوا هذا لذؤوا امانه فقال عثمان رضي الله عنه انك عففت وعفت الرعية
[illegible] كتبته ابو عمرو قال النبي صلى
الله عليه وسلم من حفر بئرا فله ماحفره عنها عمن وقال من حفر حسيا
العشرة فله ماحفره عنها عمر رضي الله عنه ٥ اخبرنا الحسن بن احمد السمرقندي
الحافظ انا عبد الصمد بن نصر العباسي انا ابو العباس البحيري انا حفص البحيري
مهر ر اشكاب حدثني عبد الله بن عمر القواريري حماد بن زيد انا ايوب ان ابا عثمان
النهدي حدثه عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وقال
احفظ الباب فجاء رجل فاستاذن قال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء
رجل فاستاذن قال ائذن له وبشره بالجنة فخرجت فاذا عمر ثم جاء رجل فاستاذن
فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على
بلوى سيصيبه فشتصته فاذا هو عثمان رضي الله عنه ٥ اخبرنا ابو
المظفر السمعاني انا ابو الحسن البراز انا عيسى بن علي الوزير انا عبد الله بن مهر البغوي
انا داود بن عمرو الضبي انا اسحاق بن جعفر اخبرني محمد بن اسحاق حدثني جدي عن عطاء
بن مسلم ابي مسار وابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن
ابو بكر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عمر وهو كذلك
فتحدث ثم استاذن عثمان رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوى
ثيابه فلما خرج قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله دخل ابو بكر فلم تهتش له
ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك
فقال الا استحي من رجل تستحي منه الملائكة ٥ واخبرنا ابو المظفر انا ابو
جعفر بن المسلمة انا ابو طاهر بن ابي عبد الله انا عباس بن الوليد انا عبد الله بن يزيد انا
عبد الرحمن بن زياد عن مشرح بن هاعان قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان
ابن عفان وقال بسنة انبياء صلوات الله عليه وان الملائكة لتستحي منه ٥
اخبرنا ابو المظفر انا السمعاني انا ابو الحسين مهر بن علي العباسي انا ابو الفتح يوسف
ابن عمر بن مسرور القواس انا عبد الله بن سعيد البغوي انا طالوت بن عباد انا ابو
هلال عن قتادة عن عبد الله بن سبع عن مرثد اليزني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا تستحي ان تكون فتى خائفا وهو يقتر فمر بنا رجل متنفخ فقال



هذا واصحابه على الحق ورحمت ونظرت اليه فاذا عمر بن عفان رضي الله عنه
واخبرنا ابو المظفر انا مهر بن عبد الله ما علي بن عمر الحربي انا مهر بن عبد الجبار
انا يحيى بن معين انا ابو اسامة حدثني كهمس عن عبد الله بن شقيق حدثني هزم بن
الغار واشامه بن حزم كلاهما حدثني عن مرثد اليزني قال اسمه الحرمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وطريق من طرق المدينة قال فكنف نصنع وعينه
تكوز في اطمار الارض فجاءها صبيانها فجعلوا يقذفونها بالبعر فقالوا فنصنع ماذا يا نبي الله قال
عليكم بهذا واصحابه قال فما سرت حتى مطعت الى الرجل فلما هذا يا ابا الله قال
هذا فاذا عمر بن عفان رضي الله عنه ٥ اخبرنا ابو المظفر انا ابو سعد
بن مهر احمد الصوفي انا ابو الحسن احمد بن مهر بن هرون بن الخلب انا مهر بن جعفر
الخلدي انا علي بن عبد العزيز البغوي انا فرش بن انس عن ابي نضرة عن ابي سعيد مولى
ابي اسيد قال لما دخل المشركون على مهر رضي الله عنه ضربه ضربة بالسيف فاتقاه بيده
فوقعت وطرحه من يده فقال مهر على تمسكه كفى الله وهو السميع العليم فما رئي
بيده وقال والله انها لاول يد خطت المفصل اخبرنا المرغناني ابو نصر
الزينبي انا مهر بن عمر الوراق انا مهر بن السري الغاري انا علي بن اشكاب انا روح بن عبادة
انا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان عن حبيب بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صراط مستقيم قال هو
عثمان رضي الله عنه ٥ قال وحدثنا مهر بن السري الغاري انا مهر بن عبد الملك الدمشقي
انا سعيد بن عامر انا مبارك بن فضالة عن ابي غالب الشيباني قال سمعت ابا امامة يقول
الحبيض عثمان رضي الله عنه خلط بين العسل والنبيذ ثم بعثه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزل ام سلمة فلم يصادفه فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منه
فجعل يمر بعث بعدا ويمالث عثمان فوضع يديه الى السماء وقال اللهم ارحم عثمان ارحم عثمان
فاغفر له ٥
كتبت ابو الحسن قال عمر رضي الله عنه توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض ٥ اخبرنا ابو مهر الحسن بن احمد السمرقندي انا عبد المنعم العاصمي انا
ابو العباس البحيري انا ابو حفص البحيري انا مهر عثمان انا احمد بن محمد بن سلم
حدثني ابو حازم مرة واحدة قال سمعت سهل بن سعد يقول ان كانت احب

اسما علي اليه أبو تراب وان كان ليفرح ان يدعوه بها وما سماه ابو تراب الا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار
في المسجد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتغيه فلم يجده في البيت فقال لفاطمة
اين ابن عمك قالت خرج انفا مغضبا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انسانا
معه يتبعه فقال هو ذا مضطجع الى الجدار فجاءه النبي وقد امتلا ظهره
ترابا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا
تراب ○ اخبرنا ابو المظفر السمعاني انا عبد الصمد بن علي انا عيسى بن علي الوزير
نا عبد الله بن محمد البغوي نا داود بن عمرو الضبي نا مثنى بن زرعة ابو راشد
عن محمد بن اسحق حدثني بريدة بن سفيان الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن عمرو بن الاكوع
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر بن ابي قحافة الصديق
برايته الى بعض حصون خيبر فرجع ولم يكن فتح وقد جهد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه ليس بفرار
قال سلمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وهو ارمد فتفل في
عينيه ثم قال خذ هذه الراية حتى يفتح الله عليك قال سلمة فخرج والله يهرول
بها هرولة وانا خلفه نتبع اثره حتى ركز رايته في رضم من حجارة تحت الحصن
فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت قال انا علي بن ابي طالب قال يقول
اليهودي علوتم وما انزل على موسى او كما قال فما رجع حتى فتح الله على يديه وفي رواية
ابي هريرة وهو في الصحيح لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله يفتح الله على يديه ○ اخبرنا ابو المظفر ابو جعفر
بن المسلمة نا ابو طاهر المخلص نا البغوي عبد الله بن احمد المكي نا ابو جابر نا
الحكم بن محمد عن فطر عن ابي الطفيل عن ام سلمة رضي الله عنها قالت اشهد اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله عز وجل ومن ابغض عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
عز وجل ○ اخبرنا الحسن بن احمد السمرقندي نا عبد الصمد العاصمي نا ابو
العباس المحبوبي نا ابو حفص البحيري نا زياد بن ايوب نا ابن علية نا ايوب عن محمد
قال ابراهيم يكذبون على علي رضي الله عنه ان عبيدة حدثني ان عليا رحمه الله قال
لشريح اني اكره الخلاف فاقضوا كما كنتم تقضون حتى يكون جماعة او اموت

على الري

على الري مات عليه اصحابي ○ اخبرنا ابو المظفر الشيباني نا عبد الله بن محمد الصوفي
نا ابو جدانه نا البغوي نا علي بن الجعد نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن
علي رضي الله عنه قال يهلك في اثنان محب مفرط ومبغض مفرط ○ فصل
في الحث على حب الصحابة رضوان الله عليهم ونشر محاسنهم والترحم عليهم
والاستغفار لهم والكف عن مساويهم اخبرنا احمد بن علي بن الحسين انا هبة الله بن
الحسن انا احمد بن عبد الله نا احمد بن محمد بن معروف قال سمعت ابا زرعة الرازي يقول
سمعت قبيصة بن عقبة يقول حب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم سنة ○
قال واخبرنا هبة الله بن الحسن انا عبد العزيز بن احمد انا الحسين بن يحيى بن الحرث
عن عرفة نا مسلم بن سالم البلخي عن عبد الرحمن بن زيد العمي عن ابيه قال ادركت اربعين
شيخا من التابعين كلهم يحدثنا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من احب جميع اصحابي وتولاهم واستغفر لهم
جعله الله معهم يوم القيمة في الجنة ○ قال واخبرنا هبة الله بن الحسن انا محمد بن عبد الله
بن زاذان القزويني انا علي بن ابراهيم بن سلمة نا محمد بن ادريس عن عمران بن موسى الطرسوسي
نا عبد الصمد بن عيسى عن محمد بن معاذ الحراني عن حماد بن سلمة قال قال ايوب
السختياني من احب ابا بكر الصديق فقد اقام الدين ومن احب عمر فقد اوضح
السبيل ومن احب عثمن فقد استنار بنور الله ومن احب علي بن ابي طالب فقد
استمسك بالعروة الوثقى ومن قال الحسنى في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فقد برئ من النفاق ○ قال واخبرنا هبة الله بن الحسن انا الفضل بن جعفر بن
زنجله الاصفهاني نا عبد الله بن جعفر نا هرون بن سليمان نا عبد الله بن ابراهيم
عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذكروا
مساوي اصحابي فتختلف قلوبكم عليهم واذكروا محاسن اصحابي حتى تأتلف
قلوبكم عليهم ○ قال واخبرنا هبة الله بن الحسن انا الحسن بن عثمان انا احمد بن جعفر
نا عبد الله بن احمد نا ابي نا ابو معوية نا رجل عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال
لا تسبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قد امرنا بالاستغفار
لهم وهو يعلم انهم سيقتتلون ○ قال واخبرنا هبة الله انا محمد بن الحسن بن محمد
المخزومي انا عبد الله بن محمد بن زياد نا علي بن حرب نا ابو معوية عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امروا بالاستغفار لاصحاب

محمد صلى الله عليه وسلم فسبوهم ٥ قال واخبرنا هبة الله انا مبشر عبد الرحمن
بن العباس نا يحيى بن صاعد نا عبد الله بن عمران العابدي المخرومي نا ابو ضمير
سرسعد عن عمرو بن ابي زائدة عن عمر عبد العزيز بن زائدة عن عبد الكريم عن عبد الله
بن معقل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي
لا تتخذوهم غرضا من بعدي من احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم
ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ياخذه قال
واخبرنا هبة الله انا مبشر عبد العزيز نا عبد الله بن محمد البغوي نا محمد بن عباد
المكي نا محمد بن طلحة المدني عن عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن عويم بن ساعدة عن
ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختارني واختار لي
اصحابا فجعل لي منهم وزراء وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا قال واخبرنا هبة الله
انا مبشر بن عبد الرحمن انا عبد الله نا محمد بن زياد نا عبد الملك بن عبد الحميد الميموني
قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما لهم ولمعاوية اسال الله العافية وقال لي
ابو الحسن اذا رايت احدا يذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه
على الاسلام ٥ فصل

اخبرنا الامام ابو المظفر انا ابو الحسين احمد بن محمد
نا عيسى بن علي نا داود بن عمرو حدثني عبد الله بن معاوية نا اسمعيل
بن ابي خالد عن عبد العزيز بن ابي الضحاك عن عبد الرحمن بن مبشر بن نمير حدثني ابو عبد الله
بن صفوان واخرمعه اتيا عائشة رضي الله عنها فقالت عائشة فاطلاق هل
سمعت حديث حفصة فقال ابن صفوان وما ذاك يا ام المؤمنين قالت طلاقي
تسع لم تكن مراجعة الا ما اعطى الله عز وجل مريم بنت عمران قال فوالله ما اولد هذا الفخر
على احد من نسائي فقال ابن صفوان وما هن يا ام المؤمنين قالت ان الملك
نصور لي وروحني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبع وقبلت اليه بنت تسع سنين
وبرزوجني بكرا لم يتزوج بكرا غيري واخذ وكنت احب الناس اليه وابنة احب
الناس اليه ونزلت في ايات عاتبت الاثم ان يهلك فيهن ورايت جبريل
عليه السلام ولم يره احد من نسائه غيري وقبض في بيتي ولم يلبه احد الا الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net



والا ٥ اخبرتنا احمد بن عبد الغفار انا ابو بكر بن ابي نصر نا ابو الشيخ انا احمد بن
شعيب الاشقاني نا سويد بن الوليد نا عمر بن حفص السدوسي نا علي بن رزين
حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قد اعطيت تسعا ما
اعطيتها امراة بعد مريم لقد نزل جبريل عليه السلام بصورتي في راحته حين
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجني ولقد تزوجني بكرا وما تزوج
بكرا غيري ولقد قبض وان رأسه لفي حجري ولقد قبر في بيتي ولقد حفت
الملئكة ببيتي وان كان الوحي لينزل عليه وانا معه في لحافه وانزل عليه وصاحبيله وصاحبته ولقد نزل
عذري من السماء ولقد خلقت طيبة وعند طيب ولقد وعدت مغفرة ورزقا
كريما ٥ واخبرنا احمد بن عبد الغفار انا ابو بكر بن ابي نصر نا ابو الشيخ نا عبد الرحمن
بن مبشر نا دريس نا احمد بن علي السوسج و اخبرنا احمد بن علي بن الحسين واللفظ
لحديث له انا هبة الله بن الحسن انا علي بن مبشر نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا
احمد بن يحيى السوسي نا ابو بدر شجاع بن الوليد نا حفص الحلبي مولى السكون
عن علي بن رزين حدثني عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اعطيت تسعا
ولم تعط امراة بعد مريم بنت عمران نزل جبريل بصورتي في كفه
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزوجني بكرا ولم يتزوج بكرا غيري
وقبض رأسه في حجري وقبر في بيتي وحفت الملئكة ببيتي وكان ينزل الوحي
وهو في لحافي واني لحليلته وصديقته ونزل عذري من السماء وخلقت طيبة لطيب وعدت مغفرة ورزقا
كريما ٥ اخبرنا احمد بن عبد الغفار انا ابو بكر بن ابي نصر نا ابو الشيخ نا محمد بن يونس
نا ابو يوسف بن الحكم نا مبشر بن فضالة نا موسى بن عبيدة عن ابي حمزة
حماد بن ابي حميد عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هبط علي الموت ابن زيد الكلبي فروحني في الجنة ٥ قال وحدثنا ابو
السري نا مبشر العضل بن ابي الخطاب نا عبد الرحمن نا مبشر جامع نا ابو عامر
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعائشة رضي الله عنها هذا جبريل يقرئك السلام فقالت الله السلام ومنك
السلام وعلى جبريل السلام ٥ قال وحدثنا ابو الشيخ نا مبشر العباس بن ايوب نا يحيى

هو ابن ركانا عن ابيه عن ابي اسحق عن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن عايذ رضي الله عنها
حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها او حدثه رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها رحمه الله وبركاته قال وحدثنا ابو اسحق ابراهيم بن زياد ثنا عثمان بن خرزاذ
حدثني بكر بن خلف ثنا العلاء بن عثمان ثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي مريم عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رد حيض الدما والخرق

اخبرنا الامير علي ابا هبة الله بن المسلم ثنا علي بن عمر ثنا محمد بن جعفر ثنا ابو
اسمعيل المرموي ثنا ابو صالح عبد الله بن صالح ثنا الليث بن سعد ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ذكر عائشة رضي الله عنها فقال لو كان امرأة تكون جليفة لعائشة
تكون جليفة اخبرنا الامير عبد الغافر ثنا ابو بكر بن ابي نصر ثنا ابو اسمعيل ثنا عبد الله بن
محمد بن ابي مالك الفراك ثنا هوذة بن جليفة المكناوي عن عوف الاعرابي عن
الحسن قال ما كلمت امرأة اعقل من عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
ابو اسحق ثنا ابراهيم بن محمد الحنيني ثنا مسلم بن جناده ثنا ابن عيينة عن معاوية بن اسحق
عن موسى بن طلحة قال جاوزت عائشة رضي الله عنها سنة اشهر فما سمعت مريضا ولا
ثكلى كان اشد تاوها منها كانت تقول وتاوه وتقول وتاوه قال وحدثنا
ابو اسحق ثنا ابو محمد بن العباس ثنا نصر بن علي ثنا زياد بن الربيع الجحدري ثنا خالد بن
سلمة عن ابن بردة عن ابي موسى قال ما اشكل علينا حديث قط فسألنا عائشة
رضي الله عنها الا وجدنا عندها منه علما اخبرنا ابو المطفر السمعاني ثنا ابو الحسين
المرزباني ثنا عيسى بن علي بن الوزير قال ذكر علي بن احمد بن بكير بن سفيان موسى
القطان ثنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها ذكر عندها رجل
يسبها فقال له امت الكلب قال ما هو ثم ثم فعلها لكذا لكذا قالت جبذا انا
ام المؤمنين واما الكافر فبئست لهم ما هي

اخبرنا ابو المطفر السمعاني ثنا الشريف ابو الحسين محمد بن
علي العباسي ثنا ابو حفص بن شاهين ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة
ثنا ابن نمير عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال سمعت عبد الملك بن عمير قال قال
معاوية رضي الله عنه ما زلت اطمع في الخلافة حتى سمعت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قال لي قال يا معاوية ان ملكت فاحسن قال وحدثنا الشريف
ابو الحسين ثنا ابو حفص بن شاهين ثنا مهير الوليد بن عتبة القاضي بحمص ثنا علي بن ابراهيم





بن عرق ثنا الجراح بن مخلد ثنا يحيى بن ابي طالب بن راشد عن الحسن قال سمعت معاوية
رضي الله عنه يخطب الناس وهو يقول صحبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
ورفع راسه الي وقال اما انك ستلي امر امتي من بعدي فاذا كان لك ما بين
محسنهم وتجاوز عن مسيئهم فما زالت ازحوها حتى قيت معاي هذا اخبرنا ابو
المطفر ثنا منصور بن محمد التميمي ثنا ابو سهل عبد الواحد بن الحسن الشيباني
ثنا الحكم ابو احمد بن سهل بن احمد ثنا ابو نصر الخلقاني ثنا سري ثنا مهير عبد الله بن فرقد
ثنا علي بن الحسن بن سعيد قال سمعت عبد الله بن المبارك يحكي عن عبد العزيز اصل امر
معاوية قال نزلت دخل على الف معاوية وهو يعتمر شاهدا لمن صلى الله عليه وسلم
افضل من عمر بن عبد العزيز اخبرنا ابو المطفر النعماني ثنا عبد الله بن محمد
بن زاذان حدثني علي بن عبد الله بن عمر ثنا احمد بن جعفر بن مسلم ثنا احمد بن علي الابار ثنا
ابو الفتح نصر بن منصور ثنا بشر بن الحرث حدثني يزيد بن ابي الزرقاء ثنا الوليد بن مسلم
قال سمعت سعيد بن عبد العزيز يحدث عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبد الرحمن
بن ابي عميرة انه اشهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به

## [illegible]

روى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا
سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصر جفا لسانه نصره جفا لسانه اجزاه ذلك يوم
القيامة فنصوبه اياه وعن سعد بن جبير في قوله وعملا صالحا اعتذر قال لزوم
السنة والجماعة

### في اجتناب البدع والاهواء

روى عن سفيان الثوري انه قال البدعة احب الى ابليس من المعصية لان المعصية
يتاب منها والبدعة لا يتاب منها وخطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال يا ايها الناس قد سننت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على
الواضحة الا ان تضلوا يمينا وشمالا وقال عبد الله بن المبارك
وكان من العابدين ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة وعن ابن عباس رضي الله عنه

وقد وجدنا اصحاب الحديث اذا طلب الاثار التي تدل على سنن النبي صلى الله عليه وسلم
فاجدوها قد عانها وجمعوها من مظانها وحفظوها ودعوا الى اتباعها
وعابوا من خالفها وكثر تشدهم في ايرادهم حتى سموا بها كما اسمهل
البزار بحره والتمار بتمره والعطار بعطره ونرى قوما تتبعوا معرفتها
واتباعها وطعنوا فيها وردوها الناس في جمعها ونشرها وضربوا لها
والامثال اسوأ الامثال فعلمنا بهذه الدلائل ان هؤلاء الراغبين فيها وفي جمعها
وحفظها واتباعها اولى بها من شاذ العرق الذي يكرهها لان الاجماع عند
العلماء هو الاخذ بسنن النبي صلى الله عليه وسلم التي صحت عنه التي امر الله بالاخذ
بها امر ورأينا عانها نهى وهذه دلالة ظاهرة لاهل السنة باسكافهم هذا
الاسم دون من اتبع الراي والهوى، فان قيل الامر كما قلت عمار لكل
فرقة تحتج لمذهبه بحجة قيل من احتج بحديث ضعيف في معارضة حديث
صحيح او حديث مرسل في معارضة حديث مسند فاحتج بقول بالبي في معارضة
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا بنشاويان فان من اتبع قول الرسول صلى الله عليه وسلم
فقد استمسك بما هو الحجة قطعا ومن احتج بالبانت القوي احق جالا ممن احتج
بالواهي الضعيف وبهذا استبان الاتباع من غيره لان صاحب السنة لا يتبع
الا ما هو الاقوى وصاحب الهوى يتبع ما يهوى ٥

اخبرنا احمد علي المقرئ

ابا هبة الله بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مهدي الانباري باحمد
بن عمرو بن يونس بن عبد الاعلى ابا ابن وهب ابا يونس عن ابي هريرة اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعا وتسعين واترل في الارض
جزءا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى يرفع الفرس حافرها عن ولدها
خشية ان يصيبه ٥

اخبرنا احمد علي ابا هبة الله بن الحسن بن مهدي علي بن ميمون العطار
ابا عبيد الله بن محمد بن عبيد الله املكتبي ابا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب بالصالحي
بن ماكولا ابو معشر ابا محمد بن كعب القرظي واكنا حلوسا عند عمر بن
عبد العزيز رحمه الله بخناصرة وعنده ابنه بن عمرو بن سعيد بن العاص

وعنده اراك بن مالك العفاري فقال عمر بن عبد العزيز ما اجد اجرم على الله من
بني ادم فقال عمر اراك بن مالك ما احدا اكرم على الله من الملائكة قال الله عز وجل
بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم
ابليس اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين فقال عمر
ان تكونوا ملكتين او تكونوا من الخالدين فالملائكة امنا الله ورسله وحزبه
الدارين لحمة والنار ٥ فقال عمر رحمه الله ما تقول انت يا اجرة قلت يا
امير المؤمنين حلوا الله ادم بيده وامر ملائكته ان يحجروا له وجعل من ذريته
انبياء ورسلا وجعل من ذريته من تزوده الملائكة قال الله عز وجل والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب ٥

وقال الخليمية الرجال اكثر من حديث ٥ اخبرنا اجهر علي
المقرئ ابا هبة الله بن الحسن ابا عبد العزيز بن محمد وعبد الواحد بن علي الاسدي بمكة
قالا ابا الحسين بن اسحاق ابا يوسف بن يعقوب ابا جرير عن اسحاق وهو بن ابي
حازم عن المغيرة بن سعيد قال قلت يا رسول الله بلغني ان مع الرجال انهارا
وحبالا خير فقال هو اهون على الله من ذلك قال المغيرة فكنت من اكذب الناس
سئلوا عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو الذي تعرف ٥ قال واخبرنا
هبة الله اخبرنا الحسين العازني ابا الحسين اسحاق اخبرنا اشكاب بن عبد
الحميد بن عبد الوارث ابا سعيد عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بعث الله نبيا الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور واان ربكم
ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر ٥

يحزنون من نعم الله لا كما رحمت المبتدعة الجهمية الحرورية
واما ابليس عليه لعنة الله ٥ اخبرنا احمد ابا هبة الله ابا عبد الله بن احمد ابا
محمد بن احمد ابا ابو عمر محمد بن اسحاق ابا مهران كاشة ابا هشام بن عروة عن
ابيه قال وكان عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قائما على المقام فاستبح طويلا
فلما وجه قبل الوجه عاشر عشر ثماما فقال رأيت ملكا قابضا على قدمه اثر الزبير وقال
له رأيت ملكا ٥ قال واخبرنا هبة الله ابا علي بن محمد بن عمر ابا عبد الله بن احمد بن ابي
حاتم ابا بحر بن نصر ابا عبد الله بن وهب حدثني معاوية بن ابي المراهط عن جبير
بن نفير عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

شبكة
www.alukah.net

الجنة من ايمكن من احساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء
الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين
من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي رواية ابي الاعلى
العدوي عن جده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فجمع الاولون
والاخرون في صعيد واحد فقضع الناس بذلك حتى يطلبوا الى ادم عليه السلم
والعرق يكاد ان يلجمهم فقالوا اذهبوا بنا الى ابينا ادم فاتوا ابا البشر وقالوا اصطفاك الله
اسفع لنا الى ربك فقال لقد لعنت مثل ما لقيتم فانطلقوا الى نوح فيقولون
ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين فانطلقوا الى نوح فيقولون
ابي نوح اسفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله ودعا عليك ولم يدع
على الارض من الكافرين ديارا فيقول لستم اكم عندي انطلقوا الى ابرهيم فان الله
اتخذه خليلا فيأتون ابرهيم عليه السلم فيقول لستم اكم عندي انطلقوا الى موسى فان
الله كلمه تكليما فيقول موسى لستم اكم عندي انطلقوا الى عيسى بن مريم فانه يبرئ
الاكمه والابرص ويحيي الموتى فيقول عيسى لستم اكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد
ولد ادم فانه اول من ينشق عنه الارض يوم القيمة فانطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم
فيسفع لكم الى ربكم قال فانطلق فاتي جبريل فاتي ربه عز وجل فيقول الله له
وهو اعلم ائته فانطلق فلا اخر ساجدا فدر حمده بما يقول له ثم قال ارفع
راسك وقل يسمع واسفع تسفع قال فاذهب فلا ابع ساجدا قال فاخذ بحبوتك
بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيا لم يفتحه على بشر قبلي ثم يقول ايرب جعلتني سيد ولد
ادم ولا فخر واول من ينشق عنه الارض ولا فخر حتى انه ليرد على الحوض اكثر ما بين
صنعا وايلة مما ادعوا الصدقة فيسقون ثم يقال ادعوا الانبيا فيجي النبي ومعه
العصابة والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم قال ادعوا الشهداء
فيشفعون فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله عز وجل انا ارحم الراحمين ادخلوا
جنتي من كان لا يشرك بي شيا قال فيدخلون الجنة قال العوفي عن ابيه
السنة كل ما سمع عنه شي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيئته
وكبره مما لا معارض له من حديث لعرفه من حديث اوانا سمع له ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذا وانا اقول كذا فانه وقد سمع بعد ثم وان كان ذلك التي مما لا
يصلح الرجل يتركه ان ادى معانده النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سمي امره

وتهيه عظيم فمن قبل عن النبي صلى الله عليه وسلم فانما يقبل عن الله ومن رد عليه
فانما يرد على الله قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقول من قال نعرض
السنة على القرآن فان وافقت ظاهره والا استعملنا ظاهر القرآن وترك الحديث
فهذا جهل ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كتاب الله عز وجل لتمام عمام
البيان عن الله عز وجل وليس شي من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يخالف
كتاب الله ان الله عز وجل اعلم خلقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي الى
صراط مستقيم فقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم وليس لاحد مع سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الامر شي الا اتباع والتسليم ولا تعرض على قبول الاخبره
وكل ما سواها من قول الاديين تبع لها ولا عذر لاحد بعد معرفة السنة
ويذهب الى غير هذا انه لا يجب لقول احد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صح فاذا لم يوجد في الحادثة عن النبي صلى الله عليه وسلم شي ووجد فيها عن اصحابه
رضي الله عنهم شي فهم الائمة بعده والحجة اخبار الكتاب والسنة واخبار رسول
الله صلى الله عليه وسلم لها وبعضهم ركابه من الخير والصدق والامانة والله رضي
الله عنهم وعن من اتبعهم باحسان وقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم واختلف المفسرون في اولي الامر فقال بعضهم هم العلما وقال بعضهم
هم الامرا وكل هذا قد اجتمع في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان منهم الامرا والخلفا والعلما والفقها والله عز وجل والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد
الله عز وجل لهم رضي عنهم ورضي اعمالهم ورضي عن اتبعهم فهم القدوة والذين بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صاروا الحق
وادوم الى الوفق لما قرب الى رضاه وكذلك وصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم فقال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وقال صلى الله عليه وسلم اصحابي مثل النجوم
فبايهم اقتديتم اهتديتم وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفا الراشدين المهديين تمسكوا بها
من بعدي وعضوا عليها بالنواجذ فامرهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم باتباع الخلفا الراشدين
واهل قوله مثل اصحابي مثل النجوم وهو حديث مشهور قال بعضهم اصحابي بمنزلة
بياهم اقتدوا ان الماء اذا وقع في الرجيع والمنبعة وفي العرق وفي الجنب اذا لم
يعد الماء ان لا يغتسل ومن ترك المسح على الخفين فقال يتبع وهذا امر رسول الله

ونهيه لانهم كانوا كالنجوم وليسوا مع النبي صلى الله عليه وسلم كالنجوم اذا خالف
بعضهم قوله ومثل النبي صلى الله عليه وسلم معهم كمثل شمس شرع النهار اذا طلعت
الشمس لم يبد معها كوكب وقد روى نحو ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
موجد بقوله وبتركه اذا ويلهم فيما انوجد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم امر او
نهي وبعد حدث حوادث بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحدود والاحكام
فتكلم فيها الصحابة ولم يجد عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافا فيها فهم لها فيها
على النحو الذي تقدم عن السماع قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان الله نظر في
قلوب العباد فلم يجد قلبا خيرا من قلب محمد صلى الله عليه وسلم فاصطفاه
لنفسه وبعثه برسالته ثم نظر في قلوب العباد بعد قلبه فوجد قلوب اصحابه
خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما راه المؤمنون حسنا
فهو عند الله حسن وما راه المؤمنون سيئا فهو عند الله سيئ قال الزهري الفقهاء
ولم يختلفوا الا لظفر ما حاوزناه كفى اذن على قوم ان خالفوا الفهم
وروى ابو مطيع البلخي عن ابي حنيفة قال اذا صح عندي عن النبي صلى الله عليه وسلم
شيء لم اعدل احدا به فان لم يخد عنه وجدنا من الصحابة به فكذلك حاد اخالف
التابعين اذا جاءوا ٥ وقال ابو يوسف سمعت ابا حنيفة يقول كل ما جاءنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
به سمعا وطاعة ما جاءنا عن الصحابة رضي الله عنهم قبلنا به وما جاءنا عن التابعين زاحمناهم
اذا صحت السنة بطل كل رأي كان قبلها فان السنة ارمه والرأي هدمه
الخطأ وانما ابيح اجتهاد الرأي لخوف ما اباح رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
وما اباح عمر لشريح وما اباح ابن مسعود لابان العلم ٥ وروى عن ابن عباس لاهل
حمص من اصحاب معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ حين
اراد بعثه الى اليمن بما تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال
فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما يرضى رسول الله ٥ وروى عن السعبي عن شريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب
اليه اذا جاءك شيء في كتاب الله فاقض به فان جاءك ما ليس في كتاب الله فانظر سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقض بها فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولا في سنة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجمع عليه الناس فان جاءك ما ليس في كتاب الله ولم
يكن فيه سنة عن رسول الله ولم يتكلم فيه احد قبلك فاختر اي الامرين شئت

ان شئت ان تجتهد رأيك فتقدم وان شئت ان تتاخر فتاخر ولا ارى التاخر
الا خيرا لك ٥ وعن جندب بن عبد الله البجلي قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من
عرض له منكم قضاء بعد اليوم فليقض فيه بما في كتاب الله فان اتاه امر ليس
في كتاب الله ولم يقض به رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقض به الصالحون فليجتهد
رأيه وليدع ما يريبه الى ما لا يريبه ٥

اهل السنة يعتقدون ان الله واحد لا شريك له ولا مثل له وانه لم يزل متصفا
بصفاته الحسنى وانه سميع بصير عليم خبير يعلم بعلم وعلم بكلام والقرآن
كلامه غير مخلوق مقروء او مكتوب او محفوظ ومسموع كيف ما وصف والى اي
شيء اضيف وهو تعالى على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى وانه فوق كل
شيء الى السماء الدنيا كما جاء في الحديث وله صفات كما جاء في القرآن والاخبار الصحاح
يسمى الوجه كما قال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه وقال ويبقى وجه ربك وفي
الحديث اعوذ بوجهك من شبهه وجهه بوجه المخلوقين فقد ضل وكفر ومن انكر
وجهه فقد عطل وكفر والله سبحانه كما قال لما خلقت بيدي وقال ليدان مبسوطتان
وفي الحديث وحتى يضع الرحمن فيها قدمه وقال صلى الله عليه وسلم وكلتا يديه يمين والصفات
الواردة بها الاخبار مثل الكف والقبض والاصبع والتحويل فانه تحمل الخلائق
القول بها على ما ورد بها الخبر من غير ان يخطر ذلك في الفكر او يخيل في الوهم وله
رحمه وغضبه وارادته ومشيئته مريد الطاعات ومرضاها ومريد المعاصي ولا
يرضاها وانه لم يزل متكلما بما شاء من حلال وحرام وامر ونهي ومن عرفان بعقد ان الخلق
والوقف كان في الازل ويعتقدون ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول الله وخيرته
من خلقه وصفوته وانه سيد ولد آدم وان نصر قوله وافعاله كلها حجة لنا ودلالة
ويعتقدون ان الجنة والنار خلقتا للبقاء لا يفنيان ابدا والمؤمنون كلهم يرون الله
عز وجل في الجنة وبكلامهم ملائكة الرحمن ويؤمنون بملك الله وكتبه ورسله وبالقدر
خيره وشره وسؤال القبر والصراط والميزان والحوض والشفاعة ويؤمنون بان الخلق كلهم
تحت مشيئة الله ومرده الى قضائه والمؤمنين مصيرهم الى الجنة وان مرتكبي الكبائر
منهم اذا كان موتهم على الايمان

٥ اخبرنا ابو عمر وعبد الوهاب

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض حتى رأيت مشارقها
ومغاربها واعطاني الكنزين الاحمر والابيض وان ملك امتي سيبلغ ما زوي
لي منها
اخبرنا ابو عمرو انا والدي انا الحسن بن يوسف الطرائفي
نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم نا ابو صخر وانس بن عياض نا هشام بن عروة
عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت في كسوف الشمس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا فصلى فقام قياما من صلاته لم
اره الا قد رفع ثم قام قياما من صلاته هذا حتى انجلت والناس
اخبرنا ابو عمرو انا والدي
انا عمر بن محمد بن سلمان نا محمد بن عبد العزيز الدقاق نا سعيد قال نا ابن عيينة
نا بكير بن سنان عن عبد الله بن سعيد نا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابن عباس رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقام فصلى فطول فلما انجلت قال يا ايها الناس انه والله ما انكسفت
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه
قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت
قال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واني رأيت النار
فلم ار كاليوم منظرا افظع منه ورأيت اكثر اهلها النساء واخبرنا ابو
عمرو انا والدي انا حميد بن محمد بن زنجويه نا محمد بن بشير الاودي نا اسماعيل
بن ابي خالد عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم منظرا كالخير والشر اخبرنا ابو عمرو انا
والدي انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف نا محمد بن نضر نا وهب بن بقية نا خالد
عن عبد الله عن حصين عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت علي الامم فجعل
النبي يمر ومعه الرهط والنبي يمر ومعه الرهيط ثم رأيت سوادا عظيما قلت هذه امتي وهذا
موسى وقومه ولكن انظر فنظرت فاذا سواد عظيم قلت هذه امتك ومعهم سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب فاعرض عنهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعنف



لهم سببا فعالجوا فقالوا امنا بالله واتبعنا رسوله وانما اتى من اتباعه واما
الذين يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام
عكاشة بن محصن الاسدي فقال انا منهم يا رسول الله فقال انت منهم ثم قام
رجل اخر فقال انا منهم يا رسول الله فقال سبقك بها عكاشة
والله تعالى الخالق
لقدرته وليس للعباد فيها خلق يدل على هذا قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون
وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وقوله تعالى وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء مما يعمله وتعالى القدرة على الفعل عن العبد
واعلمنا ان فعل العبد وقدرته على الفعل شيء وهو من جملة ما تعلق به خلقه
لانه تعالى قدرته على جميع الاشياء فدخل الفعل الذي نكره والكرة تحت الجنس وذلك
انا العبد لا يقدر على خلق فعل من افعاله وان عمله وقدرته على الفعل من افعاله تعالى
لا منه والدليل عليه قوله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شيء
اي ليس لك بما تصرف فيه من الامور والاعمال والقدرة عليها شيء لا تملك
ان تخلق عملا او تحدث من شيء بل كل ما تعمله وتعمله مخلوق لخالقك
تعالى اياه ومعقول لقدرته وتوفيقه وقوته لا حول ولا قوة الا بالله
والدليل عليه قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
ولو كان العبد يقدر على خلق فعل او عمل من تلقاء نفسه لكان يمكنه
ان يهدي من احب لان الهداية مصدر مضاف الى الفعل وقوله لا تهدي
فعل فنفى عنه القدرة على هذا الفعل عن رسوله صلى الله عليه وسلم مع حثه
له واقدامه من المعجزات دل على ان غيره من العباد اكثر عجزا واقل امكانا
لخلق فعل من افعاله وان الانسان لو قدر على خلق فعل من افعاله او حركة
من حركاته لكان يمكنه ان يسقط لا يبول وان نام لا يحتلم واحتلم
وان نفخ احتاج ساعة مديدة ولا يعرق نفسه على بعض ما لم يمكنه ان
يفعل ذلك دل على ان افعاله مخلوقة لله تعالى فان قيل ان قال افعاله حركته
وسكونه تعالى ان افعال التي مخلوقة لخلقه الى آخره خلوا من حركته وسكون
حركته فعله وسكونه بجعله وهما مخلوقان فعله واما خلقه لانهما وجد

قال افتتاح العبد
حركته وسكونه
وبيان علم الكلام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحده لا معه ولا منفصل عنه وعدم لعدمه فصار خبرا من اخبار الله
فعالى الله خالق كل خبر من اخبار الله وكل صفة من صفات الله لا الخبر
من اخبار الله هو الله ولا عنه وكذلك الصفة لله هي الله ولا هي
غيره ان يكون الله تعالى خالقا لبعض الله ولا يكون خالقا لبعضه

[illegible]

اخبرنا ابو عمرو عبد الوهاب انا والدي انا محمد
بن يعقوب انا ابو بكر بن اسحق انا مؤمل بن هشام انا اسمعيل عن عوف بن
عبيد عن ابي هريرة بن يزيد النمري عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها
تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها
ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى
تنتهي الى مستقرها ذلك تحت العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها
ارجعي من حيث جئت فترجع طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستكر الناس منها
شيئا حتى تنتهي الى مستقرها ذلك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة
من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فهل تدرون متى ذلكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا

[illegible] تعالى وحدانية الله تعالى وعظم
قدرته وخلق النجوم قال الله تعالى ولقد زينا السما الدنيا بمصابيح وقال
انا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب اخبرنا ابو عمرو وعبد الوهاب انا
والدي انا حمشة بن سليمان ومهرز بن يعقوب قالا انا العباس بن الوليد بن مزيد
اخبرني ابي حدثني الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس رضي
الله عنه قال اخبرني رجال من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول
ولد الليلة رجل عظيم او مات الليلة رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انها لا ترمى



انها لا ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا اذا قضى امرا سبح حملة العرش
ثم سبح اهل السما الذين يلونهم ثم سبح اهل السما الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح
اهل السما الدنيا ثم يقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم فيستخبر
اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر اهل السما الدنيا فتخطف الجن
فيلقونه الى اوليايهم ويرمون بالشهاب فما جاؤا به على وجهه فهو الحق
ولكنهم يقترفون فيه ويزيدون

[illegible]

ومن حكمته في ايلاج الليل في النهار وايلاج
النهار في الليل قال الله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل اخبرنا
ابو عمرو عبد الوهاب انا ابو الزنباع اسمعيل بن يعقوب انا اسمعيل بن اسحق
القاضي انا مهرز ابن بكر المقدمي انا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن ايوب التختياني
عن مهرز بن سعيد عن ابن ابي بكرة عن ابيه ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان هكذا رواه
الثقفي عن ايوب ولم يرفعه بعض اصحاب ابي بكرة وابن عون وقرة عن ابن سيرين فلا
عن عبد الله بن ابي بكرة

[illegible]

اخبرنا ابو عمرو انا والدي
انا مهرز حمشة ومهرز بن يعقوب وعمرو قالوا انا يونس بن حبيب انا ابو
داود انا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون انا وهب بن كيسان عن عبيد بن
عمير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
بفلاة اذ سمع رعدا في سحاب صوت هذه كلاما اسق حديقة فلان باسمه
فمال ذلك السحاب الى ناحية جزم فافرغ ماءه في حرة فاذا شراج من تلك الشراج
قد استوعبت ذلك الماء فتتبع الماء حتى اتى ذنابا يشرج
ماءه الى شرجة فاستوعبت الماء وسمى الرجل مع السحاب حتى انتهى الى رجل
قائم في حديقته يسقيها فقال يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمعت
في السحاب هذا ماؤه اسق حديقة فلان فما تصنع فيها اذا اخبرتني قال
اما اذ قلت ذلك فاني اجعل ثلثا على ولدي وثلثا لي وثلثا لي

بلبانها واجعل لها في المساكين والسابلة من السبل

قال الله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح وقال وهو الذي يرسل الرياح وقال وارسلنا الرياح لواقح اخبرنا ابو عمرو اخبرنا ابو بكر الدبري اخبرنا الحسين بن منصور الامام بحلب نا علي بن الحسن بن معروف بحمص نا يحيى بن صالح الوحاظي نا سليم بن بلال نا جعفر بن محمد عن عطاء بن ابي رباح قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اليوم ذو الريح والغيم عرف ذلك في وجهه واقبل وادبر فاذا مطرت سري عنه وذهب عنه ذلك قالت فسألته فقال اني خشيت ان يكون عذاب سلط على امتي وتقول اذا رأى المطر رحمة قال اخبرنا محمد بن يوسف نا ابو حاتم نا ابو صفوة نا سفيان عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال ما ارسل الله على عاد الا مثل موضع الخاتم من الريح الا قدر جاءت منه هذه الريح وروي عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا

اخبرنا ابو عمرو اذا الدبري نا مهير اخبرنا محبوب المروزي نا سعيد بن مسعود المروزي نا يزيد بن هرون نا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حمل الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال واثقلها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من خلق الجبال فقالت يا رب هل من خلقك اشد من الجبال قال الحديد قالت يا رب هل من خلقك اشد من الحديد قال نعم النار قالت يا رب هل من خلقك اشد من النار قال نعم الماء قالت يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالت فهل من خلقك شيء اشد من الريح قال نعم ابن آدم يتصدق بيمينه يخفيها من شماله

اخبرنا الفضل بن محمد الوراق

وكتابة نا ابو بكر احمد بن جعفر الفقيه نا احمد بن عبد الله الاسدي وابو سلم عبد الرحمن بن محمد بن سهل قالا نا مهير نا محمد بن يونس الابهري نا احمد بن جعفر واخبرنا ابو اسحق بن مهير انبئنا ابو الحسن بن علي القاضي املاء نا ابو ابراهيم بن مهدي نا سلمة بن الفرج نا عمرو بن خالد نا ابن لهيعة عن مهير بن اسحق بن عاصم

بن عمر بن قتادة عن مهير نا سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كفر رجل رجلا الا باء احدهما فان كان كافرا فهو كما قال وان كان مسلما فقد كفر بكفره اياه قال ابو عبد الله احمد بن جعفر الفقيه نا مهير نا اسحق لفظا نا علي بن معبوث نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم نا مهير نا هاشم نا عمر عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن مهير بن حوشب عن معاذ كرب عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على رجل اتاه الله علما بالقرآن حتى اذا رأيت اسلام وزينه عليه لجنته اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالكفر قالوا يا رسول الله ايتهما اولى بالكفر قال الرامي او المرمي به قال بل الرامي قال واخبرنا احمد بن جعفر نا القاضي ابو الحسن سوار بن احمد نا علي بن احمد بن علي بن عاصم بن الفضل نا علي بن عبد الله المدني نا الهيثم بن بشر نا يحيى بن بكر عن المعلى بن بهرام عن الحسن عن جندب عن حذيفة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتي رجل قد قرأ القرآن حتى اذا الم بهجته عليه الله وآواه رمى جاره بالكفر وخرج عليه بالسيف قال قلت يا رسول الله ايهما اولى بالكفر الرامي او المرمي قال الرامي قال واخبرنا احمد نا جعفر نا ابو عبد الله بن مندة نا مهير نا حمزة بن عمار نا احمد بن جعفر نا ابو العباس الاسدي نا الفضل بن الخضيب نا ابو مسعود احمد بن الفرات نا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي الحسن بن المعلم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بفسق او بكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن كذلك قال واخبرنا احمد بن جعفر نا ابو عمرو بن عبد الوهاب نا مهير نا عمر بن جعفر نا ابو بكر بن ابي داود نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا يعلى نا عبد الاعلى عن ابي سهل قال كان جابر رضي الله عنه مجاورا بمكة سنة اشهر وكان اتيه في منزله في بني فهر فسأله رجل الخمسة عشر ان اجل الصلاة مسرعا فقال معاذ الله قال اكنتم عشرون احدا من اهل القبلة هاهنا قالوا لا قال

واخبرنا احمد بن جعفر نا احمد بن منصور بن يوسف قال سمعت ابا علي الحسن بن احمد الجداد صاحب سهل بن عبد الله التستري بالبصرة يقول انا حامد بن شعيب قال نا

ثنا سريج بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابان عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عذب الله اهل سمواته
وارضه بذم امرء مسلم لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو لفى رجل ربه يوم
اهل السموات والارض ارجاله من ان يقول الا له الا الله يعلم انه كافر بما اعتقد
من منصور سمع مني هذا الحديث بتدارس الحسين فقال هذا ما اكد قوله
صلى الله عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وانما العمل
من الذنوب والكفر يوضع العقيقة بين العبد وبين ربه عز وجل قال واخبرنا
احمد بن جعفر بن منصور ثنا عبد العزيز الخبيري وغيره قالا انا عبد الله
بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا علي بن نصر ثنا عروس عاصم
ثنا معتمر عن ابيه سليمان التيمي عن ابي التوازع عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله قال واخبرنا محمد بن جعفر ثنا ومنصور
محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن محمد بن حمزة ثنا الحسن بن علي بن اسحق السراج
الهاشمي ثنا محمد بن خالد بن خداش ثنا سلم بن قتيبة عن منصور بن دينار عن عبد الله بن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رجل لابن عمر ان جارا يشهد علي بالشرك
فقال ابن عمر فلا تقول لا اله الا الله فتكذبه

وقعت هذه المسئلة بين ابن
سالم وبين جماعة ردوا عليه قال ابن سالم ان الله عز وجل راى خلقه قبل
ان يخلقهم كما راهم بعد ما خلقهم وقال الذين ردوا عليه من راى هذا فقد قال
بقدم العالم ثم بعد ذلك كتبوا المحضرا وكتبوا فيه خطوط واسماء اثبتها
منهم ابو الشيخ ومن معه فاتفقوا في هذه المسئلة على السكوت ثم تكلم ابو
الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي في ايام ابي عبد الله بن منده فرد عليه فيما املاه
ورد اشياء ومذهب اهل السنة والمتقدمين من السلف ان الله تعالى
كان وراى بعده وهو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل شيء لا ولية
ابتدا ولا لاخريته انقضاء قال الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر
والباطن فالكل من علمه فان وسع وجه ذلك الجلال والاكرام وقال كل شيء

هالك الا وجهه لم يزل ربنا عز وجل ولا يزال وكان ابدا علما سميعا بصيرا
قال عز وجل انه كان بعباده خبيرا بصيرا فهذا اخبر انه سبحانه بسمعه خلقه
قبل ان خلقهم بصيرا بهم قبل ان خلقهم فمن قال بضده وخلقه محدثا فقد كفر
خلق الخلق بعلمه وبصره فيهم وكانوا معدومين اوجدهم ولم يعجز واعاكانوا
في علم الله وبصره وما زاد في علم الله وبصره وما نقص بعد وجودهم لانه لا يخفى
عليه خافية وفعله وصنعه بخلاف صنع العباد وفعلهم يصنع العبد شيئا
على اشياء كان قبله او ما شئ شيء والله تعالى لم يزل في خلقه ما شاء ولا
تغيير في علمه ولا احداث في صفته فهذا هل السنة اثبات صفات الله
الازلية ونفي قدم العالم ونفي تسميه صفته بصفة خلقه فمن قال ان الله لم يزل خلقه
حتى خلقهم ثم زاد فقد قال باحداث الصفة ومن تفكر في الله وفي صفاته
ضل ومن تفكر في خلق الله وآياته ازداد ايمانا ويقينا وقد ذكرنا فيما تقدم حديث
النبي صلى الله عليه وسلم تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله وروي عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألون عن كل شيء حتى يقولوا
هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله فاذا سئلتم فقولوا الله قبل كل شيء وفي
رواية فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل
عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم وروي نحو هذا
وروي ان الامر المنقطع والجدل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا نبتدع ولن
نضل ما تمسكنا بالاثر وقال الاوزاعي عليك بآثار من سلف وان رفضك الناس
واياك وآراء الرجال وان زخرفوه بالقول فان الامر يتجلى وانت على طريق مستقيم وقال علي
التمسك بالسنة العمل بالكتاب والسنة والاقتداء بالسلف واتباع الاثر
قالوا ولا يستحي اذا سئل عما لا يعلم به ان يقول لا اعلم قال اهل
السنة من السلف اذا طعن الرجل عند الاثار ينبغي ان يتهم على الاسلام واهل
السنة بتركوا البحث عالم بما هو فيه من المشكلات التي لم يتكلم فيها
المتقدمون والائمة الماضون ولم يخوضوا فيه وهم اعلم بالتنزيل والتاويل وافهم
واجد العلم وبهم نتمسك وقالوا انما نطالب الله عز وجل ان يسقينا بقدر ما اعطاه

من العمل وليس بعمل كسائر وانما هو عمل من الله يعطي كل انسان منه
بقدر ما اعطاه من العقل وليس العمل كسائر ما اراد به فالخلق يتفاوتون
في العقل [illegible] اخبرنا ابو المظفر [illegible] نصر احمد الاسفرائني
نا سهل الحسين السلمي نا سهل الحسن بن احمد الشراح نا مهر بن عبد الله
سليم الحضرمي مطين نا علي بن المنذر نا ابن فضيل نا ابي عن ابي زرعة
رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ابو بكر رضي الله عنه فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه وقال ان كان محمد الهكم الذي تعبدون فان الهكم قد مات
وان كنتم تعبدون الهكم الذي في السماء فان الهكم حي لا يموت ثم تلى وما
محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اخبرنا سهل بن احمد السمين ببغداد نا
ابو سعيد النقاش نا ابو بكر الاسماعيلي نا سهل بن زنجويه بن عيسى ابو سهل
الفارض بالاهواز نا سهل بن عثمر نا ابو يحيى الحماني عن ابي العطوف عن الوضين
بن عطاء عن عبلاء بن بشير عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يوجه معاذا الى اليمن استشار نا شاما اصحابه
فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير واسيد بن حضير فقال ابو بكر رضي الله عنه
فقال ابو بكر رضي الله عنه لولا انك تستشيرنا ما تكلمنا قال صلى الله عليه وسلم اني قد رأيت في المنام
يوحى الي كأحدكم فتكلم القوم فتكلم كل انسان برأيه وقال امامك يا معاذ قال
ارى ما رأى ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يكره من فوق
سمائه ان يخطئ ابو بكر او قال ان يخطئ ابو بكر اخبرنا الحسين بن احمد الخفاف
ببغداد نا ابو الحسين بن بشران نا عبد الصمد بن علي بن مكرم نا الحرث بن محمد
نا علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن عامر قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم
انا احظى نسائك عليك حيا وانا خير لك منجا وانكر مهرا وانعم تبعلا
وحنانا زوجنيك الرحمن من فوق عرشه وكان جبريل هو السفير بذلك وانا
ابنة عمك وليس لك من نسائك قريبة غيري اخبرنا عاصم بن الحسن نا ابو عمر
بن مهدي نا عمر بن احمد الماكي نا حامد بن شهل العكري نا محمد الضبي نا الغطاف
بن خالد عن عيسى بن طهمان عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت زينب بنت جحش تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول ان الله انكحني من السماء قال ابو محمد
اسنده لا نرى احدا ما دام حيا هوى او بدعة الا وجدته متحيرا ميت القلب

ممنوعا من النطق بالمتى وقالوا الكلام في الرب عز وجل بدعة لانه لا يجوز ان
يتكلم في الرب عز وجل الا بما وصف به نفسه في القرآن وما بينه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جل ثناؤه وتعالى لا اول له ابتداء ولا آخر له انتهاء يعلم
السر وأخفى وعلى العرش استوى عليه بكل مكان قد احاط بكل شيء علما ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير لا يقال في صفاته كيف ولم والقرآن كلامه
غير مخلوق والله الخلق والامر ففصل الامر من الخلق فمن زعم ان الامر الذي
هو كلامه خلق من الخلق فهو ضال ومن مذهب اهل السنة ان الجنة
والنار مخلوقتان الجنة في السماء السابعة وسقفها العرش والنار في الارض
السفلى واهل السنة يؤمنون بحوض نبينا صلى الله عليه وسلم ترد عليه امته
ويذوده الملائكة عنه اخبرنا محمود بن اسحاق

اخبرنا مهر بن عبد الله بن ريذة نا ابو بكر القباب نا ابو العباس
ناضره عن السناني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن ابي امامة الباهلي رضي الله
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فكان اكثر خطبته ما حدثنا
من الدجال وحذرناه فكان من قوله ما بعث الله نبيا الا انذر امته لقد انذر نوح امته
انذر الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر
يقرأه كل مؤمن فمن لقيه منكم فليتفل في وجهه وان من فتنته ان معه جنة
وناره فناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليقرأ خواتيم سورة الكهف
وليستغث بالله تكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على ابراهيم عليه السلام ومن فتنته
ان معه شيطانين يتمثل على صورة الناس فيأتي الاعرابي فيقول ارأيت ان بعثت لك
اباك وامك أتشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانه على صورة امه وابيه الله
فيقولان له يا بني اتبعه فانه ربك وان من فتنته ان يسلط على نفس فيقتلها ثم

يحييها ولن يقدر لها بعد ذلك ولا يصنع ذلك بشيء غيرها فيقول انظروا الى عبدي هذا فانه يبعث الآن فيزعم انه رباً غيره فتمثله فيقول من ربك فيقول ربي الله وانت الرجال عدو الله وآثر من قتلته ان يقول للاعور اني ابتليتك فاسألك ابلك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيمثل له شياطينه على صورة ابله وان من فتنته ان مر السماء ان تمطر فتمطر ٢٥ وامر الارض ان تنبت فتنبت فيمر بالحي من العرب فيصدقونه فامر السماء ان تمطر وامر الارض ان تنبت فتنبت فيروح عليهم مواشيهم من يومهم ذلك اعظم ما كانت اسنمته واملأه خواصر واد ره ضروعا وان ايامه اربعون يوما كسنة ويوما كاشهر ويوما كالجمعة وسائر ايامه كالشرر مر الجريدة قال السيح قوله انا مسيح كل مسلم اي مسيح اصبح لكل مسلم وقوله مرحله يعني مرجزيرة العرب والجزيرة حريدة الخلج يعني النصف الباقي والورق اليابس وقوله ولن يقدر لها بعد ذلك يعني حفظه الله والاسلام فيه واحيايه ومنعه من ذلك في الثانية ٥ وقوله فيامر السماء ان تمطر هل تقدر الله على ذلك فتنة للعباد كما اقدر ابليس على الجري في عروق بني آدم ٥ ومن مذهب اهل السنة ان كل ما سمعه المؤمن الآثار مما لم يبلغه عقله كحديث النبي صلى الله عليه وسلم حلق الله آدم على صورته واشباهه ذلك فعليه التسليم والتصديق والعمل فيه والرضا به ولا يتصرف في سويداء قلبه وهواه ويعرض عما سمع من ذلك بسببه برأيه وهواه فقد اخطأ وضل ٥ ومن مذهب اهل السنة انهم لا يرون الخروج على الائمة وان كان فيهم بعض الجور بما امروا الصلوة لما ورد في ذلك من الجبر والى الائمة اقامة الحدود وقسم الفيء وصلاة الجمعة والاعياد ولم يكن خلعه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصفين فوجد الجمعة والاعياد خلف ائمة الجور فالصلوة معهم سنة واجبة وبرهم معهم هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع واطع وان كان عبدا حبشيا وقال اصبروا حتى يلقوني على الحوض

ونقر بان الروح تسئل في القبر وبعذاب القبر حتى يسأله منكر ونكير عن الايمان بهم يسئل زوجته بلا المرة ويعرف الميت الزائر اذا اتاه ويعذب المؤمن في القبر كيف شاء الله وكل شيء كتب الله عليه الفناء يفنى وليس تفنى



الجنة والنار والعرش والكرسي واللوح والقلم والصور ليس بفنى من هذه الاشياء شيء واعمال الله لا تشبه افعال العباد فيقال للروح كيف اتاه ذلك تعبدنا

مر الله لخلقه ولا امتلاهم به وقد توقف الزهري عن تفسير حديث رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما هذا سلام من الله العلم وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم قال اهل السنة اذا الفرائض اعمال الجوارح من الطاعات هي من الايمان والتبعيض شفاعة نبينا القيمة والتصديق بالقابض والله عز وجل يفصل كيف شاء وخروج المذنبين من الموحدين من النار بعد ما احترقوا وصاروا حمما حق والصراط حق يمر عليه من شاء الله وسقط في جهنم من شاء الله وتغير انوار عمل قدر ما تغير ويبقى للمرء ان خلد حسناته الامور فان هذا تحدثه بدعة والسنة اما هي الصدق والآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك معارضتها بكيف ولم والكلام والخصومات في الدين والجدال الحدث وهو نوع من الشك والغلو في منع من معرفة الحق والصواب وليس العلم بكثرة الرواية انما هو الاتباع والاستعمال القدر مما صح به والناس وان كان قليل العلم واجب الاخذ به والناس فيه رضا ٥ وان كان كثير العلم واذا طلق الرجل امرأته ثلاثا فقد حرمت عليه ٧ حتى تنكح زوجا غيره والشراء والبيع جائز فيما تعاملوا به المسلمون حلال بحكم الكتاب والسنة ومتعة النساء حرام الى يوم القيمة ٥ نزل على ان

الخبر حق ٥ اخبرنا محمود بن اسماعيل الصيرفي عبد الله بن ساذان الرازي عبد الله بن ابي بكر ابو ابن عاصم ما اشد من عاصم ثنا ابو سفيان عن النعمان عن ابن المبارك عن عبد الله بن ابي زياد قال سمعت مجاهدا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت ان بالسوق الذهب لقلت العبر بالسوق الخبر ٥ قال وحدثنا ابن ابي عاصم ثنا ابو الربيع الحارثي عمر طالب بن حبيب بن مخرز وحدثني عبد الرحمن جابر عن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالاضر بعني العبر ٥ ان الله عز وجل

بفضله وكرمه انزل كتابه فكشف به الجهل وابان به الحجة علينا ولم يفرط في شيء حتى يحتجها الى استعمال الرأي والعقل الا تقلي اتبعوا المرشدين اتبعوا الاخيار اتبعوا من اتبع الكتاب والسنة اخيارهم مهتدون وقال ابو بكر كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم فهذا حجة على من خالفه ٩

دعاهم اليها ليكونوا متعبين لمن يأخذ عنه الدين قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن
يمينه وعن شماله وقال هذه سبل الشيطان على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه
ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله
وروي عن عمر رضي الله عنه قال لا عذر لاحد في ضلالة ركبها حسبها هدى وانما
هدى تركه حسبه ضلالة قد تبين الحق فانقطع العذر وذلك انه بتبين
للناس ما يدينهم عليه الاتباع لان الدين جاء من قبل الله تعالى لم يوضع على عقول الرجال
وآرائهم فقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة لامته واوطأها اصحابه فمن
خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرف فقد ضل

٨ اخبرنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب المديني انا ابو الحسن محمد بن عبد الله بن
سلم بن احمد الطرائفي بقصور من الجوف انا ابو هشام مروان بن محمد الطاطري
الغساني عن امته بن يسار عن الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحكي عن موسى عليه السلم على المنبر قال رفع موسى عليه السلم اهل
ينام الله عز وجل فارسل الله عز وجل اليه ملكا فازقه ثلثا فاعطاه قارورتين وامره
بحفظ قارورة وامره ان يحفظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان فتحبس احداهما
على الاخرى ثم نام نومة فاضطكت يداه فانكسرت القارورتان فاوحى الله عز وجل
اليه يا موسى لو انك لم تستمسك السموات والارض قال وحدثنا سليم بن احمد
ثنا القسم بن الليث ابو شيخ الواسطي ثنا محمد بن الصفوان المكي ثنا وهب بن جرير بن
حازم حدثني ابي عن محمد بن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ذكر
الجن حين اتوا ابا طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ماشيا على قدميه
يدعوهم الى الله عز وجل فلم يجبوه فاتى ظل شجرة وهو يحتها راكب فقال اللهم
اليك اشكو ضعفي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين الى من تكلني الى بعيد يتجهمني
ام الى قريب ملكته امري فان لم تكن ساخطا علي فلا ابالي لكن العفو حي ترمي
ولا حول ولا قوة الا بك اعوذ بنور وجهك الكريم الذي اضاءت له السموات
والارض وصلح عليه امر الدنيا والآخرة ان ينزل علي غضبك او يحل
علي سخطك قال وحدثنا الطرائفي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا مسعود بن عمرو
بن مرة عن ابيه عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بأربع فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع
اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار لو كشفها لاحرقت
سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره قال وحدثنا الطرائفي ثنا مسلم بن مسلم
الحراني ثنا عمرو بن هشام ابو امية الحراني ثنا عمر بن عبد الرحمن الطرائفي عن صدقة بن عبد الله
عن مهران راشد عن عبد الكريم ابي امية عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله عز وجل فاعيذوه ومن سأل لوجه الله فاعطوه
قال وحدثنا سليم بن احمد ثنا محمد بن عثمان ثنا اصبغ بن الفرج ثنا وهب بن جرير عن عبد الله بن
عياش القتباني عن ابيه سمع ابا زرعة يحدث عن ابن سيد ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فرد سائله قال وحدثنا
سليم بن احمد ثنا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني
ثنا ابو بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن ابي الدرداء عن بندار بن رباح عن عثمان بن
ابي العاص رضي الله عنه قال امرني ان يفعا هديه اهله كل صباح لبيك اللهم
لبيك لبيك وسعديك والخير في يديك وشرك ليس اليك والمهدي من هديت
من هديته او حلفت من خلف فشئت كون ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن
ولا حول ولا قوة الا بالله والعلي العظيم اللهم ما صليت من صلوة فعلى من صليت
وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انت ولي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين
اللهم اني اسألك الرضا بالقضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك شوقا
الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي
او يعتدى علي واكتسب خطيئة محيطة او اذنبا لا تغفر اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فاني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا
واشهدك وكفى بك شهيدا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك
ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهدك ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان الجنة
حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واشهد ان
تكلني الى نفسي فتكلني الى ضيعة وعورة ودنس وخطيئة فاني لا اثق الا برحمتك
فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت التواب الرحيم سبحانك
وحدثنا سليم بن احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو النعمان محمد بن الفضل عارم السدوسي ثنا

وتعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال تعالى إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون وقال
تعالى في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وقال بل هو آيات بينات في صدور الذين
أوتوا العلم وقال الطور وكتاب مسطور في رق منشور وقال بل رفعه الله إليه
فأخبر أنه محفوظ في صدور من نزل عليهم كلامه من الألواح والمصاحف وأن يكون موجودا في
القلوب والصدور وقال فإنما يسرناه بلسانك وقال ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال
حتى يسمع كلام الله وقال تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به فهو على عرشه
وكلامه محرك على لسانه وهو محفوظ في قلوبنا مكتوب مرئي كما أن الله تعالى
لا يشبهه له فكذلك كلامه لا مثل له وصفاته لا كصفة لها وإن قيل كل مذكور
بالعبارة يدرك بحقيقته قلنا إن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج ولم يقدر
أن يصفه بكيفية ولأن من لا كيفية له ولا يوصف بالكيف وكذلك يرى الله تعالى
المؤمنون في الآخرة ولا يقدرون أن يصفوه بكيفية أم من لا كيفة له لا يوصف
بالكيف فإن قيل إنا نرى المصاحف تخرق السواد تمحي وتغسل بالمحو والغسل
إذا احتمل لم يكن واقعا على صفات ربنا عز وجل لأن الله عز وجل يظهر صفته كيف
شاء مرة على ألسنة ومرة في المصاحف والله تعالى لا مثل له ولا كلامه لا مثل له
وليس المحو في الحقيقة بإتلاف وصفاته بالعقول سبيل علمنا الله من البدع والخوض
فيما لا نحيط به علما بفضله ورحمته ٥ قال العبد لعلما لا يوصف
الله إلا بما وصف به نفسه أو وصفه به الرسول صلى الله عليه وسلم أو أجمع عليه
المسلمون سأل أبو العباس الأشنى أبا إسحاق الزجاج فقال الله عز وجل الرحيم
ويقول فلان رحيم فكيف يفرق بينهما وإنما الرقة رقة فكيف يجاز أن يصف
الله عز وجل بها فجاز ٥ وقال أبو داود سمعت أحمد يقول الله عز وجل وصف
نفسه فزكا به بصفات استغنى الخلق كلهم أن يصفوه بغير ما وصف
به نفسه وقال غيره إنما يلزم العباد الاستسلام ولا يعرف ملك مقربا
ولا نبي مرسل تلك الصفات إلا بأسمائها التي عرفهم الرب عز وجل لا يدرك
بالعقول والمقاييس منتهى صفات الله عز وجل فسبيل ذلك إثبات معرفة
صفاته بالاتباع والاستسلام فإن طعن أهل الأهواء على أهل السنة وقالوا
إلى لم تسموا أسماء لم ليس أمركما تقولون لأن الشيء

لا يشتبهان لاشتباه أسمائهما في اللفظ وإنما يشتبهان بأنفسهما أو معان
مشتبهة فيها ولو كان الأمر كما قالوا وتوهموا لاشتبهت الأشياء
كلها لأنه يقع على كل واحد منهما اسم شيء ٥ قال العبد علما
أهل السنة لم يروا الكلام والخوض في الدين والمراء والخصومات فيهما
وقع الخلاف في مسئلة رجعنا إلى كتاب الله عز وجل وإلى سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإلى قول الأئمة فإن لم نجد ذلك في كتاب الله ولا في سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يقله الصحابة والتابعون سكتنا عن ذلك وكلنا
علمه إلى الله تعالى لأن الله تعالى أمرنا بذلك فقال عز من قائل فإن تنازعتم في
شيء فردوه إلى الله والرسول وقال أهل التفسير إلى الله إلى كتابه وإلى الرسول
إلى سنته وما قاله المعطلة ملبس في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسوله
صلى الله عليه وسلم ولا قاله أحد من الصحابة والتابعين وأولى من سلم له الخبر
الكرامي المكروه عليه أحمد حنبل قوله أشد الإنكار ونهى عن مجالسته
ومناظرته محجورا ولم يشنع بعلمه ومن الدليل على بطلان قوله من كلام الله
عز وجل قوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع
كلام الله ولن يسمع كلام الله إلا بتلاوة التالي وهم أهل الأكلام الله وقال
عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فوصفهم أنهم لما
سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فأما به فآمنت طائفة من الجن على الصحة إلى قوله
وأبت طائفة من أهل الإسلام أن يقولوا قرآنا أو هذا للكتاب العجيب
وأما سماع ذلك من قول النبي صلى الله عليه وسلم فمرويا رواه أبو داود والنسائي
حدثنا مهير بن كثير بن أسيد بن عمير المعبري عن شامر عن حابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول ألا
رجل يحملني إلى قومه فإن قريشا منعوني أن أبلغ كلام ربي قال ولم نقل أن أبلغ
حكاية كلام ربي ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذه الصلوة لا يصلح فيها
شيء من كلام الناس ٥ قال أبو عمر من أقر لله بشيء على نفسه قولا وفعلا
فقولا فمحكم ومن أقر للهوى على نفسه نطقا بدعة لا يرد عليه تعالى بقول وإن
تطيعوه تهتدوا ٥ وروى عن أبي أمامة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون وعن ابن طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا قال امر الله المومنين بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة واخبرهم انما هلك من كان قبلهم بالمرا والخصومات في دين الله عز وجل وقال مالك بن انس وذكر الجدال في الدين فانكره ونهى عنه وقال او كلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما جاء به جبريل عليه السلم الى محمد صلى الله عليه وسلم وقال معروف الكرخي اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا فتح له باب العمل واذا اراد بعبد شرا اغلق عليه باب العمل وفتح له باب الجدل

ذكر ابو مسعود الرازي في كتاب السنة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان اخوف ما اخاف عليكم كل منافق عليم اللسان يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور وقال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضا للخصومات اكثر التنقل وقال ابراهيم التيمي ومعاوية بن قرة اياكم والخصومات فانها تحبط الاعمال وراى صفوان بن محرز شببة يتجادلون في المسجد فقال انما انتم جرب وقال ابو الجوزا ما رايت احدا قط

قال بعض اهل النظر لا يوصف الله بالصبر ولا يقال له صبور وقال الصبر تحمل الشي ولا وجه لانكار هذا الاسم لانه قد ورد به ولولا التوقيف لم نقله وقال بعض اهل السنة معنى الصبور انه لا يعاجل بالعقوبة وقال لا يجوز ان يوصف الله بالجميل ولا وجه لانكار هذا الاسم ايضا لانه اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا معنى للمعارضة وقد صح انه قال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال فالوجه انما هو التسليم والايمان قال بعض العلما لا يجوز ان يوصف الله بالسخي لانه لم يرد به نص ويوصف بالجواد لانه ورد به النص قال علماونا يوصف الله بالغضب ولا يوصف بالغيظ لان الغيظ بمنزلة الحسرة وقيل انه تحفظ من افعالنا والغضب منها وقال قوم لا يوصف الله بانه يعجب لان العجب ممن يعلم ما لم يكن يعلم واحتج مثبت هذه الصفة بالحديث وبقراءة اهل الكوفة بل عجبت ويسخرون على انه اخبار من الله عز وجل عن نفسه والكرقوم في الصفات الضحك وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة وما لم يرد في سنة الله عز وجل يمتنع وسوف الله على العالم بعد اقر به سننا واذا صح الحديث لم يحل لمسلم



ردّه وخفف على من يرده الكفر قال بعض العلما من انكر الضحك فقد جهل جهلا شديدا ومن نسب الحديث الى الضعف وقال لو كان قويا لوجب رده وهذا عظيم من القول ان يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم والحق ان الحديث اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب الايمان به ولا يوصف صفته بنفسه ولكن نسلمه ايمانا له وتصديقا به

عند اهل السنة ان نبينا صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بشريعة من قبله من الانبيا خلافا لمن قال لم يكن متعبدا دليلنا قوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده من ذكر الله تعالى انبياه ابراهيم واسماعيل واسحق وغيرهم واخبر انه هداهم وامر نبينا ان يقتدي بما هداهم به والامر يقتضي الوجوب وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فامره باتباع ملة ابراهيم والامر يقتضي الوجوب لان الحكم اذا ثبت في الشرع لم يجز تركه حتى يرد دليل نسخه وليس في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب نسخ الاحكام التي قبله لان النسخ انما يكون عند التنافي والبعثة انما تكون بالتوحيد وليس فيه منافاة لتلك الاحكام فوجب التمسك بتلك الاحكام والعمل بها حتى يرد ما ينافيها ويزيلها كما وجب ذلك قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

الزيادة في النص ليست بنسخ ويجوز الزيادة بالقياس وبخبر الواحد مثل ايجاب النية في الوضو بالخبر والقياس وان كان زيادة على قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وكذلك ايجاب النفي في حد الزنا وان كان زيادة في قوله تعالى فاجلدوا ... وكذلك ايجاب النفي بالجلد واكل الجمع بينهما وكذلك ايجاب شرط الايمان في كفارة الظهار قياسا على كفارة القتل وان كان فيه زيادة على قوله فتحرير رقبة وكذلك الحكم بشاهد ويمين جائز وان كان فيه زيادة على قوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ونحو ذلك وقال الاشعرية ان كانت الزيادة تغير حكم المزيد عليه مثل ان يامر بركعتين فيجعلهما اربعا كانت نسخا دليلنا ان النسخ هو رفع الحكم وازالته والزيادة لا توجب رفع المزيد عليه الا ترى انه اذا كان في الكيس مائة درهم فردت فوقها مائة درهم ان ذلك لا يوجب رفع شي مما كان في الكيس وكذلك اذا فرض الله تعالى على عباده خمس صلوات في اليوم والليلة ثم فرض صوم شهر رمضان لا نقول ان فرض الصوم نسخ للصلوات كذلك ها هنا والذي يشرحه هذا ان النسخ هو الرفع والازالة قولهم نسخت الشمس الظلال اذا ازالته ونسخ الريح الاثر الا ان

الرجلين فحلفا ان واقعان على العرض ليس فيها شيء آخر وهو شرطه
استراط ستر العورة فيهما واستعمال القبيه ونحو ذلك من الشرائط والآداب
على الجلد فان كان قبلها مجرما وحصل به الطهارة وبعدها لحرى ولا يكون ذلك
شيئا عندهم فتركها هنا ٠

احبرنا

ابو عمرو انا والدي ابو عبد الله انا مهر احمد بن الحسن انا احمد بن يوسف السلمي
انا عبد الرزاق عن معمر بن راشد قال ابو عبد الله وانا الحسن بن منصور انا مهر بن
العباس بن معبويه قال ابو عبد الله واحبرنا احمد بن سلمة ابو ايوب انا نوزاد عبد الله
معمر بن قال انا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن علي بن الحسين
عن علي رضي الله عنه حدثه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
طرقه وفاطمة فقال الا تصلون فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله اذا شاء
ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك وهو يرد
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ٠ واحبرنا ابو عمرو انا والدي انا
احمد بن مهر بن ابراهيم انا مهر بن مسلم انا ابو سلمة موسى بن اسمعيل انا ابان بن
يزيد العطار انا معمر بن راشد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال عرسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرجعه من خيبر فقال من يحفظ علينا صلوتنا
فقال بلال انا قال فما استيقظوا الا بحر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتفعوا عن هذا المكان ثم قال يا بلال نمت قال يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ
بانفسكم نام فامر بلالا فاذن او اقام ثم صلى ثم قال من نسي صلوة فليصلها اذا
ذكرها قال الله اقم الصلوة لذكري ٠

احبرنا ابو عمرو انا والدي انا مهر بن عمر حفص بن
العصل بن حماد الغازي انا مسدد انا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب
قال دخلت انا وثابت البناني على انس بن مالك رضي الله عنه فقال ثابت يا ابا حمزة
اشتكيت فقال لا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال
قال اللهم رب الناس اذهب الباس واشف انت الشافي



لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما ٠ صلى الله عليه

من كان حالفا فليحلف بالله تعالى ومن حلف بغير الله تعالى فقد اشرك ٩ احبرنا
ابو عمرو انا والدي انا الحسن بن منصور انا احمد بن عبد الصفار قال انا موسى بن عبد
بن المنذر انا ابو اليمان انا شعيب بن ابي حمزة عن الزهري قال انا سالم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحي لعمر ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان
حالفا فليحلف بالله او ليسكت ٠ واحبرنا ابو عمرو انا والدي انا مهر بن يعقوب
بن يوسف انا مهر بن يحيى الصنعاني انا مهر بن عبد الله بن نمير انا وكيع بن الجراح عن
الاعمش عن سعيد بن عبيدة قال كنت جالسا مع ابن عمر رضي الله عنه فسمع
رجلا وهو يحلف انا ورب الكعبة وابي فزجره وقال انما حلف هذا كانت يمين عمر
فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها شرك ٥

احبرنا ابو عمرو

انا والدي انا مهر بن يعقوب البيكندي انا اسحق الحربي انا عبد الله بن مسلمة بن
قعنب انا مالك عن ابن شهاب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا ٠
احبرنا ابو عمرو انا والدي انا عبد الله بن رجاء الحداني انا مهر بن شعيب بن
خالد الجواني حدثني ابي انا مهر عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثيابه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر رضي الله عنه اني رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان
اتعاهد ذلك منه فقال لست ممن يصنعه خيلاء ٠ احبرنا ابو عمرو
انا والدي انا الحسن بن يوسف الطرابلسي بمصر ومهر بن يعقوب بن يوسف انا
ابراهيم بن مرزوق ابو اسحق انا روح بن اسلم انا المعتمر بن سليمان قال سمعت
ابي يحدث عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل احد ذلك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم اي قوله المبطلون قال فجمعهم
فجعلهم ازواجا ثم صورهم ثم استنطقهم فنطقوا واخذ عليهم العهد والميثاق
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الآية قال فاني اشهد عليكم السموات
السبع واشهد عليكم ابا كم آدم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه

لا اله غيري فلا تشركوا بي شيئا فان ارسل اليكم رسلا يذكرونكم عهدي وميثاقي
وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك فاقروا بذلك يومئذ
بالطاعة ورفع عليهم بانهم ازمر فنظر اليهم راى فيهم الغني والفقير وحسن
الصورة ودون ذلك فقال رب لو سويت بين عبادك فقال اني احببت ان اشكر
وراى فيهم الانبياء مثل السرج عليهم النور وخصوا بميثاق في الرسالة والنبوة
وهو الذي يقول واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى بن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وهو الذي يقول فاقم وجهك للدين حنيفا
الاية فلما كان روح عيسى عليه السلام في تلك الارواح التي اخذ الله عز وجل
عليها العهد والميثاق قال نعم ارسل ذلك الروح الى مريم قال الله عز وجل فارسلنا
اليها روحنا الى قوله حيا سويا قال دخلت الدرع خاطبها وهو روح عيسى عليه السلام
فسالته مقاتل بن حيان من اين دخل الروح فذكر عن ابن عباس انه دخل من فيها
قال ابو عبد الله هذا الحديث من رسم السنة هذا اسناد متصل مشهور
رواه ابو جعفر الرازي عن الربيع باسناده نحوه
قال احمد علما
اهل السنة حرام على العقول ان تمثل الله وحرام على الخلق ان يشبهوه
وعلى الخلق ان تضرب فيه بعقول المخلوقين وحرام على النفوس ان تفكر فيه وحرام
على العقول ان تدركه وحرام على كل احد ان يصفه الا بما وصف به نفسه وكتابه
او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في اخباره الصحيحة عند اهل النقل
والسلف المشهورين بالسنة المعروفين بالصدق والعدالة وجميع ما ثبت
الصفات التي في القرآن والاخبار الصحيحة في الصفات التي نقلها اهل الحديث
واجمع جميع المسلمين ان يرووا بها ويمروها ويتركوا السؤال عنه وعنه لان
السؤال عن هذا من البدعة والجواب عنها بدعة وذلك قول الله تعالى هل يظرون
الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله والارض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ومثل النفس واليدين والسمع
والبصر والكلام والاستواء والذيل والاصابع والاحاطة والمجيء والبقاء والنجاء
والوجه والقدم والضحك والفرح والمكر وغير ذلك مما ذكر الله من صفاته في كتابه وما
ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره ومثل قوله خلق الله جنة عدن بيده
وغرس شجرة طوبى بيده وكتب التوراة بيده ونزوله كل ليلة الى سماء الدنيا

وليلة النصف من شعبان وغيرة الله تعالى وفرحه بتوبة العبد واحجامه
عن الكبائر وكلتا يديه يمين وحدد الفضة والحسنات وله كل يوم كرة
نظره الى اللوح المحفوظ والى قلب المؤمن والاقرار بالقرآن كلام الله
عز وجل غير مخلوق ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم حق وضغطة القبر
المؤمنين اليه حق وغير ذلك مما صح عنه وثبت نعلم الصدار المؤمن
جميع ذلك ولا يؤوله بتاويل المخالفين ولا يمثله بمثل المشبهين ولا يزيد فيه
ولا ينقص عنه ولا يفسر منه الا ما فسره السلف ويمر ما امروا وينتهي
حيث وقفوا ولا يقول كيف ولم بل يقبل ما قبلوه ولا يتصرف فيه بتصرف
المعتزلة والجهمية هذا مذهب اهل السنة وما وراء ذلك بدعة وفتنة نسال
الله على الطريقة المستقيمة بمنه وفضله

- احمد بن محمد
- محمد بن وهاب ا/ ابو الحسن بن محمد بن شاهين ا/ احمد
بن صدقة ا/ علي بن فرقد بن عبد القناد ا/ ابو كعب صاحب الجزيز
قال سالت النضر بن انس بعد ثلث حدثني بحديث سمعتني الله به قال نعم احدثك حدثني
كنت الشام في البعثة فاتاني بن الدهقنة احفظ هذا فانه مرسوم الحديث
قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم فسار ذلك اليوم الى الليل فلما كان الليل نزل
وعسكر الناس ونام هو وابو طلحة زوج ام انس وفلان وفلان اربعة قال
فتوسد النبي صلى الله عليه وسلم يد راحلته ثم نام ونام الاربعة الى جنبه فلما هدات
عينه من الليل رفعوا رؤسهم فلم يجدوا النبي صلى الله عليه وسلم عند راحلته فزعوا
للمسير الى صلى الله عليه وسلم فلقوه مقبلا فقالوا اجعلنا الله فداك ضل بعيرك
فزعنا لك لم نرك قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كنت نائما حيث رايتم فسمعت
في نومي دويا كدوي الرحا او هزيزا كهزيز الرحا فقرعت وسامي وقمت
فمضيت حتى استقبلني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد ان الله عز وجل يعني البك
التاسعة فاخيرك فاخترت اما ان يدخل نصف امتك الجنة واما الشفاعة
يوم القيمة فاخترت الشفاعة لامتي فقال الفئة الاربعة باي الله اجعلنا
ممن تشفع لهم فقال وجبت لكم ثم اقبل الي صلى الله عليه وسلم والاربعة حتى
استقبله عشرة فقالوا ابرهان نبينا بين الرحمة صلى الله عليه وسلم قال احمد ثنيهم
بالرحمة فقالوا اجعلنا الله فداك اجعلنا ممن تشفع لهم يوم القيمة قال
وجبت لكم قالوا فحاوا جميعا الى عظم الناس فنادوا الى الماء ان ابتنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ي الرحمه صلى الله عليه وسلم فحدثهم بالوجه فقال لقوم قاموا اجمعهم اي جعلنا
الله فداك اجعلنا ممن تشفع له يوم القيمه بين يديك فلانا واي اشهد الله واشهد
من سمع آر سماعتي لم يموت لا يشرك بالله شيئا دخل الجنه قال وجزما
سلم بن احمد قال موسى بن هرون قال اسحق بن راهويه قال قلت لابي اسامه اقرأكم
ابو زرعه عطيه بن الحرث قال ياصاح بن ابي طريف قال سالت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه فقلت له هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الايه
سيماهم في وجوههم من اثر السجود الوكانوا مسلمين قال سمعته يقول يخرج الله ناسا
من المومنين من النار بعد ما ياخذ نقمته منهم وانما ادخلهم الله عز وجل النار
مع المشركين الهم المشركون يرعمون انكم وانما انتم في الدنيا فما بالكم معنا في
النار فاذا سمع الله عز وجل ذلك منهم اذن في الشفاعه لهم فيشفع الملائكه والنبيون
ويشفع المومنون حتى يخرجوا بادن الله فاذا راى المشركون ذلك قالوا يا ليتنا
كنا منهم فندركنا الشفاعه فيخرج بعضهم فذلك قوله عز وجل ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين يقولون والخته الجهنميين من جل سواد في وجوههم
معروفون رسما اذهب عنا هذا الاسم فما مرهم فيغتسلون في نهر الخته فيذهب
ذلك الاسم عنهم فاقربه ابو اسامه وقال نعم قال وحدثنا سلم بن احمد قال
موسى بن هرون قال حدثنا هوذه بن خليفه البكراوي قال عوف الاعرابي عن ابي نضره عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج شفاره من النار وقد كانوا
فحما فيقال لهم في الخته وارسوا عليهم من الماء فينبتون كما تنبت الحبه
وحمل السيل فقال رجل من القوم يا رسول الله كانما كنت من اهل البادیه

قال يعني عليه اهل السنه اما بعد فاني وجدت جماعه من
مشايخ السلف وكثيرا ممن تبعهم من الخلف ممن عليهم المعتمد في ابواب
الديانه وهم القدوه في استعمال السنه قد اظهروا اعتقادهم وما انطوت
عليه ضمايرهم في معاني السنن ليقتدي به المقتفي وذلك حين فشت البدع في البلدان
وكثرت دواعيها في الزمان فحينئذ دفع الاضطرار الى الكشف والبيان
ليهتدي بها المسترشد في الخلف كما فازبها من مضى من السلف نسال الله
تعالى ان يجعلنا من المتقين وان يعصمنا من اختراع المبتدعين وانا اذكر موثق
الله تعالى جماعه من ائمتنا من السلف ممن شرحوا في هذه المعاني فمنهم ابو

عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري فانه قد اظهر اعتقاده ومذهبه
في السنه في غير موضع وقد املاه عن شعيب بن حرب ومنهم ابو بحر سفيان
بن عيينه الهلالي فانه قد اجاب واعتقاده حين سئل عنه ضمنه رواه ابو بحر الجوني
النفقي ومنهم ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي امام اهل الشام فانه قد
اظهر اعتقاده في زمانه رواه ابو اسحق الفزاري ومنهم ابو عبد الله عبد الله بن
المبارك امام خراسان والفضيل بن عياض ووكيع بن الجراح ويوسف بن
اسباط قد اظهروا اعتقادهم ومذهبهم بالسنن ومنهم سريج بن عبد الله النحوي
ويحيى بن سعيد القطان وابو اسحق الفزاري ومنهم ابو عبد الله مالك بن انس
الاصبحي امام دار الهجره وفقيه الحرمين فانه قد اظهر اعتقاده في
باب الايمان والقرآن ومنهم ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي المطلبي سيد الفقها
في زمانه ومنهم ابو عبيد القاسم بن سلام والمظفر بن ثميل وابو يعقوب يوسف
بن يحيى البويطي من تلامذته فانه قد اظهر اعتقاده حين ظهر في الحجه وباب
القرآن ومنهم ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل سيد اهل الحديث في زمانه وافضل
من يوثق في عصره وابانه قد اظهر اعتقاده ودعا الناس اليه وبث في الجمله
وبالغ فيه غايه المبالغه ومنهم الشيخ الزاهد الفاضل رهبر بن نجم الباهلي
السجستاني فانه اعتقاد في رساله كتبها الى بعض اخوانه ومنهم ابو يحيى زكريا بن
يحيى الساجي الفقيه فانه اعتقاد في ابواب السنه ومنهم ابو رجاء قتيبه بن سعيد الثقفي
البغلاني فانه اعتقاد رواه عنه ابو العباس الصراج ومنهم الحسن بن عبد الله
الاجتاطي فانه اعتقاد رواه عنه احمد بن موسى البهرکي ومنهم محمد بن عثمان ابو
الكرماني ومنهم احمد بن محمد بن خالد المعروف بغلام الخليل صاحب احمد بن حنبل
ومنهم الحسن بن محمد بن الحرث فانه سئل عنها مشايخ الآفاق فاجابوه
باعتقادهم في الايمان جزت به مشايخ نيسابور وعلماؤها رجل عن خراسان حين
صنفت نابغة الكراميه وله سؤالات سالها عن مشايخ الآفاق فجزاه
ابو بكر بن خزيمه عنه وكذا ابو بكر بن خزيمه اعتقاد وابعد الرحمن بن ابي حاتم الرازي
وابو الفضل محمد بن ابي الحسين حامد ابي محمد الهروي فانه اعتقاد ما ذكره من خراسان
من العلما والفقها على اعتقاد انه قال وبقي ممن الله عليه علم الدين

وأكرمه بالسنة من بقي من الخلف القدوة من مضى من السلف وان مذهبنا ومذهب
المتمسكين باهل الاثر ان نقول ان الله عز وجل واحد لا شريك له ولا صاحبة له
ولا شبيه له ولا نظير له الها واحدا اصمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يشرك في حكمه احدا من خلقه ونؤمن بصفاته التي وصف بها نفسه وذكره المنزل
في كتابه لا اله غيره ولا مثل من دونه ولا مثل خلقه تعالى جده ونؤمن بما ثبت عن رسوله
صلى الله عليه وسلم من صفاته جل جلاله بنقل العدول الاسانيد المتصلة التي يجتمع
على مثلها اهل المعرفة بالنقل لها صحيحة ثابتة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ونطلقها
بالفاظها كما اطلقها وتعتقد عليه معانيها كما صدق واخلاص ايمانها كما قال الله
عليه وسلم ولا نكيف صفات الله عز وجل ولا نفسرها تفسير اهل التكييف والتشبيه
ولا نعرف لها الامثال بل نطلقها بحسن القول تصديقا ونطلق الفاظها تعريجا
كما قال الله عز وجل وكما به جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ونقول ان صفات الله
عز وجل خارجة غير مخلوقة ليس من كلامه وعلمه وصفاته شئ مخلوق جل الله تعالى
عن صفات المخلوقين ولا يكيف عن صفات الله مرفوع ونقول كما قال السلف
السلف من اهل العلم الزهري وغيره تعالى الله البيان وعلى رسول الله البلاغ وعلينا
التسليم ونذكر احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت سمعنا
ولا نقول في صفات الله كما قالت الجهمية المعطلة ما نفيت صفات الله تعالى
بايمان وتصديق مال الاوزاعي اقروا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وامروا
عليها جاءت ويقال سفيان الثوري الى الحديث على بلائه اوجه اخذ الحديث
على وجه الحديث دينا ومن وجه اخر لا ترتضه والحرج ان اخذه دينا او فهما
واخذه من وجه لا اخذه دينا وانما اخذه لا عرفه ٥

ومذهبهم ممن مذهبهم تقصير الصلوة في
السفر المباح وافطار الصوم فيه والصلوة على من مات من اهل القبلة وذلك
من آخر حق المسلم على المسلم وصلوة العيدين سنة مسنونة وشهود الجمعة
على اهلها فريضة ومن رمى اخاه بالكفر فقد باء به الا ان يكون صاحبه كذلك
بحكم النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة اولي الامر واجبة وهي من اوكد السنن ومن
بها الكتاب والسنة والطاعة لمخلوق في معصية الخالق ٥
والرافضة الذين قصدوا زيد بن علي بن الحسين حين رأوا طلبه لفضائله



ودينهم واراده على ان يتبرأ من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ورضي عن محبتهما والترحم
السيف على الامة ٥ والناصبة سموا ناصبة لانهم نصبوا العداوة لاهل
واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ والخوارج تبرأوا من علي ومن
الله عنهما وقالوا انكفر اهل الكبائر وان من يرتكبها يخلد في النار
يزعمون ان ليس لله في شر العباد ومعاصي العباد صنع ٥ والجهمية لا يصفون
الله بالسمع والبصر الا استوى على العرش ويقولون هو في الارض كما هو في السما
وهو بكل مكان ٥ والمعتزلة يقولون ان الله لا يرى ولم يكلم الله بالقرآن
ولكنه خلقه واضافه الى نفسه وقوم من الجهمية يقولون الايمان هو معرفة الله
بالقلب وان لم يكن معها شهادة باللسان ولا اقرار بالسنة فكانت الملئكة
مومنين قبل ان يخلق الله الرسل والخبر به يقولون ان الله كلف العباد
ما لا يستطيعون وعلم ان منهم من لا يطيقه ٥

الدليل على
ان القرآن منزل وهو ما يقرأه القارئ خلافا لمن يقول كلام الله ليس
الله ليس بمنزل وليس بحرف وصوت فان قيل المتكلم هو في صوت فاسم
الى الآلة وآفة الكلام قيل لهم ٥ الكلام لا يمنع من ثبوت الكلام حقا وهم
بآلة العلم لا تمنع من ثبوت العلم ٥ دليلنا اهل السنة قوله تعالى حتى يسمع
كلام الله والمسموع انما هو الحرف والصوت لان المعنى لا يسمع بل يفهم
يقال في اللغة سمعت الكلام وفهمت المعنى وقال الله تعالى حتى يسمع
وصوت وقال ادعهما الذي نراه من يستمع القرآن فاحضروه
قالوا انصتوا واذا ينصت الى الحروف والاصوات ومن الدليل قوله
تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن وهذا عند
جميع اهل اللغة اشارة الى سور حاضر وما في الضمير لم تصح الاشارة اليه
ولان الله تعالى عد خرق العرب بان يأتوا بمثله ولا يقدر على الاتيان
من الحرف والصوت واختلف المتكلمون في حد المتكلم فقالت الاشعرية
حد المتكلم من قام الكلام فاته ٥ وقالت المعتزلة حد المتكلم من فعل الكلام
وفاعله وحد المتكلم من وجد منه الحرف والصوت والفقهاء
العلم من خلف بالطلاق لا يتكلم فقرا القرآن لم يحنث ولو كان
انقراه عبد الحرف لحنث ٥
معاذ روى عن النبي صلى الله

مروا حرفا من القرآن كتب الله له به حسنة لا أقول بسم الله ولكن بسم بكل حرف مقطعة والهمزة والكاف واللام والميم وروى ذلك مجاهد عن كعب عن عوف بن مالك وروى عطاء عن ابن عباس قال عدد سور القرآن في المدني والشامي والكوفي مائة واربع عشرة سورة والعدد في عدد آياته في المدني ستة آلاف وماية وسبعة عشر آية وفي الشامي ستة آلاف ومائتان وسبعة وتلثون آية وعدد حروفه تلثمائة ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف وماتان وخمسون حرفا وعن عطاء بن يسار عدد آي القرآن ستة آلاف آية ومائتان وستة عشر آية وجميع حروف القرآن تلثمائة ألف حرف وتلثة وعشرون ألف حرف وستمائة حرف واحد وسبعون حرفا

روى عن ابن قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يذهب من الناس العلم قالوا يا رسول الله ايذهب القرآن قال يذهب القرآن يعلمونه ويبقى قوم لا يعلمونه فينا ولونه على ما هو اليهم وعن موسى الغافقي عن عمه ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال له الكان بقيت فسيقرأ القرآن ثلثة اصناف صنف لله وصنف للدنيا وصنف للجدال وعن مطرف قال اتبع الناس زمان خيرهم في دينهم المشارع وشباب في الناس زمان خيرهم في دينهم المنبر العالم والسنة وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما كان منكم متناصفا فليتناصف باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا ابر هذه الامة قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا واقومها هديا واحسنها اخلاقا اختارهم الله عز وجل لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال اهذا اوان العلم ان يرفع قلنا يا رسول الله يرفع العلم وعندنا كتاب الله عز وجل قد قرأناه وعلمناه نساءنا وصبياننا فذكر ضلال اهل الكتابين اليهود والنصارى ثم قال اذهابه بذهاب اوعيته قال سلمة بن ابي وائل صدق عوف واقرأ ما يرفع الخشوع حتى لا يرى خاشعا وروى ابو امامة رضي الله عنه قال اول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة ثم لم يتناه عنهم شيئا ان ذهاب العلم ذهاب حملته قاله ثلثا وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم

ويكثر الكذب ويظهر الفتن وقال الحاكم من مزاح كان اولوهم يتعلمون الورع وياتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام وقال ابو هلال قلت للحسن ما تقول في فتاوى الشعبي من محمد بن سيرين يتورع عن الفتيا ويعتزل وقال الزهري ما ابن شهاب حلال ولا حرام انما هو الظن الا ترى ان يوسف عليه السلام قال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك انما الرؤيا ظن وقال بشير بن عمرو اذا حدثت الحديث على غير وجهه كتفيت به وقال الحسن شرار عباد الله يشبعون سرار المسلمين بعيبون بها عباد الله وقال ابن سيرين كان يقال ما من خلة الا عليها بنة فلا تعرض دينك لمن يغضه اليك وقال هشام بن حسان ما رايت الكذاب اذا قال لك انسي لا اقول نعم واذا قال لك انعم فقل لا وقال ابن شبرمة لا تجادل الا رجلا ان كلمته رجوت ان يرجع فاما من كلمته فيما يكره فابى ان يعطيك الا الجدال فلا تفعل وقال ابراهيم الخفي وجدنا بقية الحداوة قال اغرى بعضهم ببعض بالخصومات والجدال في الدين وقال علي رضي الله عنه ذهبا ذوا الجا بوا كما تبا ركوا فاستبضعوا وقال ابن ابي ليلى لا تمار فانك ان المراء ابى ان يجبر وقال الحارث بن قيس فاتقوا ان اكثر به واتقوا ان الخصب وقال قتادة لما مات انس بن مالك رضي الله عنه قال اليوم ذهب نصف العلم قالوا وكيف ذاك قال كنا نجل الرجل من اهل البدع اذا حالفنا في الحديث فالان ذهب من سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وروى حسان بن عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم فسلحق عجاجلة وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن مسعود هل تدري اي المؤمنين اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال ابغضهم بالجواز اذا اختلفوا واركانهم في علمه تعصير وخطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ايها الناس من حفظ من الطمع والغضب والهوى وعن مصعب بن سعد قال الا اخبركم بالمجنون قالوا لم يخلق منه اثنتان ابنا ان يفتكر في صنايعه وابنا ان يودبك قبل ان تعاتبه وعن ابي الدرداء اعلى الناس من علم كثر كلامه كثر جلفه ومن كثر جلفه كثر اثمه ومن كثر اثمه خصومته لم يسلم دينه وقال ابراهيم الخفي الموماة اشتم من الشيطان قال ابن ابي ليلى اهوى بالليل لهواه وكان الحسن يقول

أصحاب الأهواء بمنزلة اليهود والنصارى وقال أيوب السختياني إنه ليبلغني عن الرجل من أهل السنة أنه مات فكأنما أفقد بعض أعضائي

مذهب أهل السنة أن الله عز وجل يكرم أولياءه بالرؤية يرونه بأعينهم كما شاء تفضلًا منه ومنة قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقال الشافعي رحمه الله عليه في قوله كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون لما حجب عنه الكفار دل على أن المؤمنين يرونه وروي عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه في قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله عز وجل قال وفي قول الله عز وجل لهم فيها ما يشاؤون دلالة أنهم يرونه لأن من المحال أن لا يشاء أولياء الله وأهل طاعته الذين وحدوه وعبدوه أن يروا معبودهم جل جلاله وفي قوله وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وفي قوله ولهم فيها ما يشتهون دلالة أنهم يرونه لأن من المحال أن لا يشتهي أولياء الله وأهل طاعته أن يروا معبودهم وخالقهم الذي خلقهم وأوصلهم إلى جواره وأنزلهم في داره وحق على المزور أن يكرم زائره كما أن ملكًا من الملوك أكرم بعض أوليائه وأضافه عنده في داره ثم احتجب عنه كان منسوبًا إلى بعض المروة والكرم والله عز وجل أولى بالكرم والأفضال وإتمام النعمة التي من بها عليهم ولا يكون تمام النعمة إلا بالنظر إليه عز وجل حتى أن جميع نعم أهل الجنة لتصغر في جنب ما أنعم الله على أوليائه بالنظر إليه سبحانه وتعالى وروى جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته

قال بعض علماء أهل السنة ما كانت بدعة ولا ضلالة إلا كان مفتاحها وتولدها من الكلام والقول في ذات الله عز وجل وفي صفاته بالعقول والقياس وإنما أمور الدين اتباع كلام الله عز وجل واتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم قال سفيان الثوري ديننا دين العجائز والصبيان قال وقد قال الله عز وجل وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وكم من محتج على المراء والجدال بعد قول الله عز وجل ما يجادل في



آيات الله إلا الذين كفروا وبعد قول النبي صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن كفر

وهم الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرًا وقال عز وجل قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى وقال صلى الله عليه وسلم إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ومن عترته فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وسبطاه الحسن والحسين هما سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما المرتضى علي بن أبي طالب رضي الله عنه والعباس وحمزة ابنا عبد المطلب وجعفر وعقيل ابنا أبي طالب قال أهل السنة لا نقول إنا مؤمنون كإيمان جبريل وميكائيل عند الله لأن الإيمان ومن قال أنا مؤمن على معنى ما قال الله عز وجل قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ولا يستثني فيه فهذا حسن وإنما من قال أنا مؤمن على معنى أنه من أهل الجنة فلا نحمده إلا أن يستثني فيه قال سفيان الثوري أهل القبلة عندنا مؤمنون في الأحكام والمواريث والمناكحات والصلاة عليهم والصلاة خلفهم لا نحاسب الأحياء ولا نقضي على الموتى ونرجو للمحسنين بإحسانهم ونخاف على المسيئين عصيانهم ولا ندري ما هم عند الله عز وجل روي عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة الإمام الكذاب والشيخ الزاني والعائل المزهو وفي رواية إسناده عاق لوالديه ومدمن خمر ومنان بما أعطى وروي عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى امرأة لا تعرف حق زوجها وهي لا تستغني عنه مذهب أهل السنة أنه يجوز وصف الله تعالى بأنه رائي بصير وقال الشافعي رضي الله عنه لا يجوز وصفه بأنه ناظر نظر هو دونه لأنه لا يجوز أن يثبت لصفة الله إلا ما وصف بها نفسه أو وصفه رسوله صلى الله عليه وسلم وليس كما ذكر ابن فورك فإن الله عز وجل قد وصف نفسه بهذه الصفة ووصفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون فوصف نفسه بالنظر وروى أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم

واعمالكم. وروي اذا كان اول ليلة من رمضان نظر الله اليهم ومن نظر اليه لم يعذبه قالوا فاذا جاز وصفه بالرؤية جاز وصفه بالنظر وأما قولهم روي ان الله لم ينظر الى الدنيا منذ خلقها فالمراد نظر السخط والرحمة دليل على نفي ذلك في الجملة كما قال تعالى ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولم يدل ذلك على نفي الكلام في الجملة.

من كتاب الرد على اهل الاهواء لابي زرعة الرازي ذكر باسناده عن ابي الدرداء قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر الفقر ونتخوفه فقال الفقر تخافون والذي نفسي بيده لتصبن عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغ قلب احد منكم الا هيه وايم الله لاتركنكم على البيضاء ليلها ونهارها سواء. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي. وعن الاوزاعي قال من بلغه حديث فكذب به فقد كذب ثلثة كذب الله ورسوله والذي حدثه. وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه التكذيب لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق. وقال ايوب السختياني اذا حدثت الرجل بالسنة فقال دعنا من هذا وحدثنا عن القران فاعلم انه ضال. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان يحدثون باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقوم احدهم ينفض ثوبه يقول لا الا ان القران وما يعمل من القران نحرف. وعن مالك بن انس انه سمع عمر بن عبد العزيز قال ان الله تبارك وتعالى انزل القران وترك فيه موضعا للسنة.

لعبد الله بن احمد بن حنبل ذكر في كتابه باسناده عن الشعبي قال لو شئت ان يملأوا لي بيتي هذا ورقا على ان اكذب لهم على علي رضي الله عنه لفعلت والله لا اكذب عليه ابدا. وروي عنه قال ما رايت قوما احمق من الشيعة لو اردت ان يملأوا بيتي هذا لملؤه. وروي عنه لو كانت الشيعة من الطير لكانت رخما ولو كانت من البهائم لكانت حمرا وقال علقمة لقد غلت هذه في علي كما غلت النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام.

وروي عن عاصم بن كليب عن ابيه قال كنت جالسا عند علي رضي الله عنه اذ دخل رجل عليه ثياب السفر فاستأذن على علي رضي الله عنه وهو يكلم الناس فشغل عنه فقلنا نسالنا من اين قدمت قال خرجت معتمرا فلقيت عائشة رضي الله



فقالت ما هؤلاء الذين خرجوا من بلادكم يسمون الحرورية قلت خرجوا من ارضنا الى مكان يسمى حروراء به يدعون قالت طوبى لمن قتلهم اما والله لو شاء ابن ابي طالب لخبركم خبرهم قال فاهل علي وكبر ثم اهل وكبر فقال اني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة رضي الله عنها فقال لي كيف انت وقوم كذا وكذا قلت الله ورسوله اعلم قال قوم يخرجون من قبل المشرق يقرءون القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كأن يده ثدي حبشية انشدكم بالله هل اخبرتكم انه فيهم فاتيتموني فاخبرتموني انه ليس فيهم فحلفت بالله لكم انه فيهم فاتيتموني تسحبونه كما نعت لكم قالوا اللهم نعم قال فاهل علي وكبر. وعن ربيعة بن ناجذ عن علي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه بالمنزلة التي ليس بها ثم قال علي رضي الله عنه هلك في رجلان محب مفرط ومبغض مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شناني على ان يبهتني. وعن قيس بن عباد قال قال علي رضي الله عنه لابنه الحسن يوم الجمل يا حسن ليت اباك مات من عشرين سنة فقال له الحسن يا ابت قد كنت انهاك عن هذا قال يا بني لم ار الامر يبلغ هذا. وقال عبد الله سمعت ابي يقول السنة في التفضيل الذي نذهب اليه ما روي عن ابن عمر رضي الله عنه كنا نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان واما الخلافة فنذهب الى حديث سفينة فنقول ابو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلفاء نستعمل الحديثين جميعا ولا نعيب من ربع بعلي لقرابته وصهره واسلامه القديم وعدله قلت لابي ان قوما يقولون انه ليس بخليفة قال هذا قول سوء رديء وقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون له يا امير المؤمنين افتكذبهم وقد حج بالناس وقطع ورجم ايكون هذا الا خليفة قلت لابي من احتج بحديث عبيدة انه قال لعلي رضي الله عنه فرايك في الجماعة احب الي من رايك في الفرقة فقال ابي انما اراد امير المؤمنين بذلك ان يضع من نفسه بتواضع قوله خبيثنا فتنة بتواضع بذلك. وعن سفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة ثلثون قال سفينة فخذ سنتي ابي بكر وعشر عمر وثنتي عشرة عثمان وست علي. وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة

حا النبي صلى الله عليه وسلم بحجر فوضعه ثم جاء ابو بكر بحجر فوضعه ثم جاء عمر بحجر
فوضعه ثم جاء عثمان بحجر فوضعه ثم قال هؤلاء امراء الخلافه من بعدي رواه
رواه سفينه عن النبي صلى الله عليه وسلم الخلافه بعدي ثلثون سنه قال
سفينه وامسك على رضي الله عنه ثنتين ثم قال لا املوه الا نقراء قالت
الكتاب ثم كان الامر اماما اوماموما لحديث عباده رضي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوه الا بفاتحه الكتاب ورفع الدين في الصلوه
عند افتتاحها وعند الركوع وعند رفع الراس منه سنه مسنونه وهي من علامات
اهل السنه واراد الاقامه وبعنيه الاذان سنه مسنونه لما روى انس رضي
الله عنه انه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه وكان الامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم هبير ذلك وحديث الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الله بن زيد الفه علما بلال فانه اندى صوتا منك واما ماروى
في حديث ابي محذوره من ترجيع الاذان وتثنيه الاقامه فصحيح ايضا وهو من
اخلاف الجايز والوتر ليس بفرض ان احب تركعه واركانه سلامات يسلم من
واركانه بعض العلما ان اراد فيجزيه بسلمه واحده وبعضه واحده واراد
بسبع بخمسه في العامه والباقيه وبسلمه واحده واذا الصلوه في
اول الوقت من افضل الاعمال الا الظهر في بلد الحر والصلوه اذا لم يخف
الامام ضعف الضعيف قال بعض العلما ومن علامه اصحاب الحديث اذا
الصلوه في اول الوقت وصدق التكبير والتهجير بالليل وكتابه الجمعه والرجله
فيه والدفقه فيه ○ وعمل الخير من محبة اهل السنه اي موضع كانوا
رحمته الله له كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت محبتي للمتحابين
في والمتزاورين في وعليه بعض اهل البدع اي موضع كانوا حي يتوبون ممن
احب في الله وابغض في الله واحبه اهل السنه علامه وبغض اهل
البدع علامه واذا رايت الرجل يذكر ملكا من انس وسفيان بن سعيد
الثوري وعبد الرحمن بن مهدي والاوزاعي ومحمد بن ادريس
الشافعي والائمه المرضيين بخير فاعلم انه من اهل السنه واذا رايت
الرجل يخاصم في دين الله ويجادل ويغاب انه اذا قال له قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان حسبا كان الله فاعلم انه صاحب بدعه واذا رايته قبل

قال له لم لا يكتب الحديث بقول العقل اولى فاعلم انه
رايته يمدح العلانيه والهندسه ويمدح الرمز الغوا الكتب فاعلم
ضلال واذا رايت الرجل يسمى اصحاب الحديث حشويه او مسبهه او
ناصبيه فاعلم انه مبتدع واذا رايت الرجل يسمى صفات الله او يسميها
بصفات المخلوقين فانه ضال قال علما اهل السنه ليس في الدنيا مبتدع
الا وهو ينزع حلاوه الحديث من قلبه ○ ومن السنه ان العقد
على النساء الثلث اللاتي لا اولياء لهن الى الامام او الى من يضمهن واجتنب
شرب الخمر كثيره وقليله حرام سوا الخمر من زبيب او عنب او عسل
او شعير او ذرة وان مر شربها حد على الامام اقامة الحد عليه وان
الاوتار والمزامير كلها من فعل الشيطان لا يحل لمسلم ان يتخذها او
يستعملها فان فعل ذلك كان عاصيا اثما والخمر تطلع من مغربها في اخر
الزمان على ما جاءت الاخبار الصحيحة فيه دون ان ينكر ذلك الله قادر
على اطلاعها من مغربها كما هو قادر على اطلاعها من مشرقها ○ وروى
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس تغرب في كل ليله
تقع تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها في الطلوع من مطلعها فاذا
قربت الغيبه تستاذن فيؤذن لها في الطلوع من مغربها ○ قال
بعض العلما الزين لا يذهب بالعقل قال الا العقل فان عرض واكتسابي
والغريزي ما يكون موجودا مع المولود وهو عقله للارتفاع واهل الفهم وهو
ما يزين ويكابه ما لا يهواه وامتناعه ما يهجنه فاذا خدا بعقله بالعقل
الغريزي واصل العقل والفه الحبس والجبران قلة حبس نفسه عما يشين
وذلك لفهم ويدعوه الى ما ينفعه حتى يعرف ما فيه ضرره وهلاكه بل
يتفرد منه وايا هكذا ما يغريه او يكون شيا من النبات وغيرهم يكتسب
العقل زيادة في العقل على مر دفنا الايام الى ان يبلغ اربعين سنه فحينئذ يكمل
عقله قال الله تعالى حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنه قال هذا العقل
وبلغ اربعين سنه ثم بعد ذلك اخذ عقله في النقصان الى ان تخرف ذلك
الزيادة عقل اكتسابي فاصل العلم لكون جل علم وزيادة ومنتهى تعلم العلم
منتهى الجهل الا انه لا يصير مستغنيا عن زيادة العلم ما دام مرتزق

واصحاب الحديث لا يرون الصلوة خلف اهل البدع ليلا يراه
[illegible] هل سنته فيقتدوا بذلك
[illegible] سنته مثل السمع والبصر والوجه واليدين والقدم والضحك
[illegible] ع الرضا فهو فعل لا يراه احد في الدنيا لانه خلق من خلق الله تعالى
[illegible] دار الفناء بالعين الفانية فاذا احياه الله تعالى في الجنة يقابل بالعين الباقية
[illegible] الخلق في دار البقاء والابصار الصحيحة في هذا الباب تعني عن الاستدلال بالنظر
والمعقول

والنبي صلى الله عليه وسلم سئل بحضرته فاخرج منه خط السلطان
[illegible] عما عد مثانه معجزة له خاصة دون البشر اذ البشر لو فعل بهم ذلك لماتوا
ولا يعارض سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالمعقول لان الدين انما هو الانقياد والتسليم
[illegible] دون الرد بما يوجبه العقل لان العقل ما دل على قبول السنة فاما ما يؤدي الى ابطالها
فهو جهل لا عقل وترك بالسنة اهل البدعة ومعاشرتهم سنة لئلا يعتقد بقلوب ضعفاء الخلق
بعض بدعتهم وذلك يعلم الناس انهم اهل البدعة ولئلا يكون مجالستهم ذريعة الى ظهور بدعتهم
والخوض في الكلام مذموم وبحانبة اهله محمود ليعلم انهم ما تركوا عن طريق الحق والله ولي التوفيق

ظهرت المعتزلة فقدحت في كلام الله وقالت بخلق القرآن
[illegible] اللهم
وقدحت في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت لا نعمل ونسمو اصحاب الحديث
حشوية وقالوا الخبر يدخله الصدق والكذب وكما نرد بين الصدق والكذب نرد
[illegible] سمت وتاولت اسماء الله تعالى وصفاته قالت ان الله لا يسامي المعاصي ولا يقدرها
[illegible] عالم العبد ونفت معرفة الله وحدوا لقدم الاصبع ازاد وبعض اصول الدين
[illegible] فلم يتم لهم ما قصدوه بتعميم الكلام في وضع كلام ظاهره موثوق وباطنه موثوق وقال
وقالوا القول القرآن مخلوق ولكن اخفوا الكفر في مضاحفا ليس بكلام الله ولكنه
عبارة عن كلامه وكتابه قائم بذاته لا يعقل الاستوا ولكن قالوا استوى بذاته
[illegible] والنفي اليد والوجه ولكن اتوا بما نفوها ولا ذهب به عما كان عليه النبي
[illegible] والتابعون

وقد عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السما ليلة المعراج
حتى راى ما في السموات من الانبياء والملئكة وراى ربه عز وجل ولم يكن ذلك في نوم
بل كان في يقظة ولو كان الامر لا يستوي فيه معجزة صلى الله عليه وسلم
البشر كلهم لانهم يرون في منامهم السموات والملئكة والانبياء والجنة والنار وغير ذلك
بل كان ذلك معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

ذكره بعض العلما قال المتاول اذا اخطا وكان من اهل عقد الايمان نظر في
[illegible] تاويله فان كان قد تعلق بامر ينهى عن الخلاف بعض كتاب الله او سنته
[illegible] بسمع بها العذر او اجماع فانه يستقر والا يعذر لان الشبهة التي تعلق بها
[illegible] مرهذا ودفعه لا تقوى قوة تعذر بها لانها شبهة اضل من هذه الاصول
[illegible] وغاية الوضوح والبيان فلو كان ضارب هذه المقالة لا يعتد عليه
[illegible] درك الحق ولا يعتض عنه موضع الحجة لم يعذر في الذهاب عن الحق بل حمل حاله
[illegible] ذلك على العناد والاصرار ومن تعمد خلاف اضل من هذه الاصول وكان جاهلا
[illegible] لم يقصد اليه من طريق العناد فانه لا يكفر لانه لم يقصد احتيا والكفر كالامر
[illegible] به وقد بلغ شهوده ما يقع له عرد لك وقد اعلم الله سبحانه انه لا يواخذ الاعبد
[illegible] البيان ولا يعاقب الا بعد الانذار قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
[illegible] فكل من هداه الله ودخل في عقد الاسلام فانه لا يخرج الى الكفر الا بعد البيان
[illegible] ومن بلغ من الخوارج والروافض في المذهب ان يكفر الصحابة ومن القدرية ان يكفر من
[illegible] خالفه من المسلمين ولا يرى الصلوة خلفهم ولا يرى احكام قضاتهم وحكامهم
[illegible] حايزة ورای السيف واستباح الدم فهو لا يشهد لهم بالاسلام لانه مشاق اهل الحق
[illegible] قد اطلقوا القول بكفر القدرية وكفروا من قال بخلق القرآن وقال جماعة من
[illegible] العلما قد تطلق الكلمة على النبي لنوع من التمثيل ولا يحكم بحقيقتها عند التعمل
[illegible] وقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقاتله كفر وقال القرآن
[illegible] القرآن كفر وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة
[illegible] المحاسبي اعتزل بحر بن سلمة وابو موسى واسامة وابن عمر وانس وابو مسعود
[illegible] وجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفارقوا
[illegible] فاكثر الامر اذا لم يتبين رايه والسنة والاجماع مع الامة ما امكنا من الامر
[illegible] ان يقول فيها باختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسهدنا
[illegible] بعلي الله عنه انه احق بها ولم يستقر العلم عندنا بما به والسنة والاجماع انه
[illegible] ان قاتل وانه ليس له ان قاتل فهو عندنا على نصيبه وشايعته الاولى
[illegible] ولم يتبين لنا ان قاله خطا فشهد به عليه ولا استقر عندنا العلم به فنقطع به
[illegible] ولكن نشك اذ اشكل الامر علينا ونكل علم ذلك الى من هو اعلم منا
[illegible] ذلك على الثقة قبلنا منهم سعد رضي الله عنه واعتراله وقوله ان يتموت

سيف يعرف المؤمن من الكافر فاثبت معكم فقول لقوله هذا ان قتل
مؤمن حرام وان قتل الكافر حلال وان سيفه ليس عنده معرفة بذلك وهذا
يدل على الامر قد اشكل واشتبه وان سعدا خبره ان قاتل على شبهة ومما
يدل على ذلك ان سعدا رضي الله عنه عاتبه على ان لا يكون معه فقال انما
قاتل ومسلم مثل قوم كانوا يسيرون على جادة الطريق فهاجت ريح سوداء
مظلمة فلم يعرفوا الطريق واخذ الناس يمينا وشمالا فقال هؤلاء قال بعضهم اخ
اخ اجلسوا حتى انسوت الظلمة وابصروا الطريق فقال معوية يا اتقى الخذرن
قتال الله اخ اخ فعال لا اقاتل حتى يأتوني بسيف يعرف به المؤمن من الكافر
فيضرب هذا مسلم وقتله هذا كافر فاقله وقد تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذلك قولين قال الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات فمن
اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن يقع في الشبهة اعظم من الشبهة
في الدما وارسل علي رضي الله عنه الى اسامة بن زيد لا نقاتل معنا فارسل الله
ما سوأى لو كنت في بطن اشد لدخلت معك ولكن هذا شيء لا ارى فيه خيرا انه لا
يسعني لنفسه ان يتقدم على امر لم يتبين عنده امجلال وفي ذلك دليل على انه انما
امتنع لاشكال عليه ولم يرد ذلك ما رأى علي رضي الله عنه ومشهور مسلمة ارسل الله
علي رضي الله عنه الى ابنه فاتى ان يأتيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني سيفا
وقال قاتل به المشركين فاذا التقتل المسلمون فات به احدا فاكسره ثم الزم بيتك
حتى يأتيك منيه فاضية او يدخاطيه فقال علي رضي الله عنه اراد ان يطيعك
اهل الشام فارسل اليهم ابن عمر فاستطيعونه لحت ابيه فكتب له الكتب
ولم يتحمل الشام فلما احس ابن عمر رضي الله عنه بذلك ركب راحلته وجوف الليل
ثم خرج الى مكة معتصما بها على رضي الله عنه بطلبه فقال ابو عبد الرحمن ها هنا ها
انه قد خرج وفي ذلك دليل انه امتنع للشبهة والاشكال عليه وابو منعود
عنه بن عمر استخلفه علي رضي الله عنه على الكوفة حين خرج الى صفين فكان
يخطب ويثبط الناس عن الخروج الى صفين ويأمرهم بالكف عن الدما وكان
ما بلغهم الخبر ان عليا رضي الله عنه قد نصر يخطب فيقول ايها الناس ان هذا الفتح
انما الفتح ان يحقن الله دما امة محمد صلى الله عليه وسلم ويسلم ان يخلف الذي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي بينه وبين علي رضي الله عنه فاليوم صفين



ايها الناس اتهموا الرأي فانا ما جعلنا اسبابا فاهذه على ما تقتضيه امور
الا استبانا الى امر نعرفه الا امرنا هذا ففي هذا دليل انه رأى لا يحل له
ان يهريق الدما على الاشكال ومما يدل على ذلك ان عليا رضي الله عنه لم ير ان
يقاتل معه من اشكل عليه الامر وذلك انه خطب فقال مر كره قال بعوته
فليتندب حتى نعرفه فانتدب اربعة الاف فاغزام الى الديلم رواه مره
الهمداني انه سمعه من علي رضي الله عنه وانه انتدب فيمن انتدب والزبير فقالوا
زاوا ان افعالهم الصواب والحق وهم لنا جميعا ائمة فاذا اجمعوا على امر
فلنا به فاذا اختلفوا لم يفرض علينا القول به والجدل حتى نعلم الاسلم
من القول فيه امكن عن القول به حتى يصح لنا القول في ذلك

## ذكر اصحاب الرأي

المدني رحمه الله ركب السنة قال دخل رجلان من اصحاب الاهواء على محمد
بن سيرين فقالا يا ابا بكر لنحدثك بحديث قال لا قالوا افنقرأ عليك آية من كتاب
الله قال لا لتقومان عني او لاقومن قال فقام الرجلان فقال بعض القوم يا ابا بكر
ما كان عليك ان تقرأ عليك آية من كتاب الله فقال محمد سيرين اني خشيت
ان يقرأ علي آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي ثم قال لوا علم اني اكون مثل القاعة
لدرتها فعلت وقال احمد بن سيار عن الحجاج ابو بكر المروزي خادم احمد بن حنبل قال
قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل احببت في القرآن انه غير مخلوق قال نعم كفيت الى
عبد الله من محى كتبت الكلام الذي سألت عنه امر المؤمنين من امر القرآن فما
حمرني وقد كان الناس يخوضون من العاجل واختلاف شديد فتمشوا فيه
واغلى من الناس ما كانوا فيه من العمل وصنع الحابس فعرف الله ذلك وذهب
به ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما وكره الله لامير المؤمنين وقد ذكر
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال لا تقرءوا كتاب الله بعضه بعض فان في ذلك
يوقع الشك في قلوبكم وقد ذكر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان نقرأها ما نواحلوشا
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم الم يقل الله كذى وقال بعضهم الم يقل
الله كذا قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فكانما فقئ في وجهه
حب الرمان فقال بهذا امرتم ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما ضلت الامم
قبلكم فيمثل هذا انظروا ما امرتم به فاعملوا به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانظروا الذي يهتم عنه فاتهموا عنه وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه
قدم على عمر الخطاب رضي الله عنه رجل فجعل عمر يسأله عن الناس فقال يا امير
المؤمنين قد قرأ القرآن فهم كذا وكذا فقال ابن عباس رضي الله عنه فقلت والله
ما احب ان يتنازعوا يومهم هذا في القرآن هذه المنازعة فقال فزبرني
عمر رضي الله عنه ثم قال له ما اظنك فانطلق الى منزلي مكفنا حزينا فبينما انا
كذلك اذ اتاني رجل فقال اجب امير المؤمنين فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني
فاخذ بيدي فخلا بي فقال ما الذي كرهت مما قال الرجل انفا فقلت يا امير
المؤمنين متى يتنازعوا هذه المنازعة يختصموا ومتى يختصموا يختصموا
ومتى يختصموا يحلفوا ومتى يحلفوا يقسموا فقال الله ابوك والله ان كنت
لاكاتمها الناس حتى حبسته بها وروي عن ابي جهيم رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمارا في القرآن فان مراء فيه كفر
وروي عن جبير بن نفير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا
الى الله بشيء افضل مما خرج منه يعني القرآن وروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه انه قال اجردوا القرآن ولا تكتبوا فيه شيئا الا كلام الله وروي عن
عمر الخطاب رضي الله عنه قال ان هذا القرآن كلام الله فضعوه على مواضعه
وقال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يا
اهل الله معشر القراء خذوا طريق من كان قبلكم والله لئن استقمتم لقد
سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا قال
وانما تركت ذكر الاناشيد لما تقدم من اليمين التي حلفت بها مما علم امير
المؤمنين لولا ذلك لذكرتها باسانيدها وقد قال الله عز وجل وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله وقال تبارك وتعالى الا له الخلق
والامر فاخبر تبارك وتعالى بالخلق ثم قال والامر فاخبر ان الامر غير الخلق
وقال تبارك وتعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان فاخبر تبارك
وتعالى ان القرآن من علمه اذ قال الرحمن علم القرآن وقال ولنا سبعت اهوائهم
بعد الذي جاءك من العلم فالقرآن من علم الله وهذه الآية دليل ان الذي جاء به
صلى الله عليه وسلم هو القرآن وقد روي عن غير واحد من مضى من سلفنا انهم كانوا
يقولون القرآن كلام الله ليس بمخلوق وهو الذي ذهب اليه وليس بصاحب

كلام

كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا الا كان من كتاب الله او حديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه رضي الله عنهم او عن التابعين فاما ما سوى ذلك فان
الكلام فيه غير محمود ٥ روي عن الحسن عن سالم ان اشعث بن قيس
جاء الى علي رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اشركت كتابك بيمينك وسفاءك
بلسانك وكان عمر رضي الله عنه اخرجهم من ارضهم ارجعنا الى ارضنا قال الا ان
عمر كان رشيدا الامر وقال الشعبي اتركوا الامور الى الله عز وجل لا انكر منكرا
ولا امر بالمعروف وانه عن المنكر ولا اجيز جورا ولا ظلما واعلم ان الجور من الامور لا
تكون قديما وقال الشعبي قلت لزياد بن النضر قد كنت من السبعة فلم
تركتهم قال اني رأيتهم يأخذون بما يجاز لنا صدوره ٥ روي
عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه سئل عن قتال يوم الجمل ويوم صفين
وقيل لو قلت فيها برأيك فقال لو تمالم اغمر فيها يدي اغمرها الى المرفقين
وروي عنه ايضا انه قال ودت ما عيب الله عنها يداً احمرها الى المرفقين وروي
عن سليمان بن صرد انه قال للحسن بن علي رضي الله عنه اعذرني عند امير المؤمنين
فاني خلفني عنه يوم الجمل فقال لم تفعل لقد زايلته يوم الجمل وقد راى الجماجم
تندر فالتفت الي وقال ياحسن اكل هذا فيما ولوددت اني مت قبل هذا
بعشرين سنة نسيا يكون قد مات فلان يرى ما راى مركز الفتنة
امة محمد صلى الله عليه وسلم ان الله قد علم انه كان مخطئا وذكر انه يوم النهروان
الطرق للسرور بقتال الخوارج وقال لو ان بيطرة الاخبرتكم بما قضى الله
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لمن قتلهم وما يكن عنده عهد من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصحاب الجمل كما كان عنده من قال اهل النهروان
وقال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم
خبطتنا فتنة فيما شاء الله وليس في هذا دليل انه قال من شهد منكم
امره بكذا كان مصيبا عند نفسه ولا يرى ما اخذ من شيء عرفه
معونة فقال لو ان لي وفي وجوده فيختم عندي العرش واثنا فلم يخ على اصحابه
فكان فسق لانه كان عنده زنا زاده وعنده ادراك الحق ولو كان عنده
من رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر في ذلك لاحتج به عليهم ولو اخبرهم لخبر
ع ذكر كان مصدقا عيز مكذب ولكن يخبره ذكر وقال لو علمت ان الامر

وسئل عن امر الحرب التي حرب بينهم فقال تلك دماء كفى الله يدي منها
فلا احب ان اغمس لساني فيها وارجو ان يكونوا ممن قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل
وقوم من المبتدعة ابو سفين
ابو معوية فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وانه قال كلت كيد حمزة ومعوية
قاتل عليا ويرد قول الحسين والجواب عن ذلك ان يقال ابو سفين انما كان
قبل اسلامه واسلامه قد هدم ما كان قبله قال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يجب ما قبله قال اهل
المفسير في قوله تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة في
ابو سفين امنه الله ان يتزوج ابنته وان يجعل ابنه معوية كاتب الوحي
وقال تعالى فاه لله بعدل الله منهم جنسات فاما هند ام معوية فانها
ما تت حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وبايعت وفي قوله تعالى فبايعهن
واستغفر لهن الله فاستغفر لها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يضرها ما فعلت
قبل ذلك وشهد ابو سفين مع النبي صلى الله عليه وسلم الطائف وفقئت عينه
في سبيل الله وقطعت عينه الاخرى يوم اليرموك وكان ينادي يا رسول الله اقتربت

ومن مذهب اهل السنة التورع في المأكل والمشارب والمناكح
والتحرز من الفواحش والقبايح والتحريض على النجاة من الله عز وجل
واتقاء الجدال والمنازعة في اصول الدين ومجانبة اهل الاهواء والضلالة
وهجرانهم ومباينتهم والقيام بوفاء العهد واداء الامانة والخروج من المظالم
والمتبعات وغض الطرف عن الريبة والخرافات ومنع النفس عن
الشهوات وترك شهادة الزور وقذف المحصنات وامساك اللسان عن
الغيبة والبهتان والفضول من الكلام وكظم الغيظ والصفح عن الاخوان
والمسابقة الى فعل الخيرات والامساك عن الشبهات وصلة الارحام
ومواساة الضعفا والنصيحة لله والشفقة على خلق الله والتهجد
لقيام الليل لاسيما لحمله القرآن والمداومة على اداء الصلوات ومراكسنة الركع
والطاعة لولاة الامر اذا امروا اركانوا اولي شان الصلوة خلفهم في الجمعات
والاعياد والجهاد معهم والترحم عليهم بالصلاح والاظفار في الغزو والقصد

والجمع بين الصلوتين جايز وهو حديث عمر
اذا كان السفر سته عشر فرسخا وهان
عدم المانع السفر رحمة والسفل على الراحلة والتيمم
ما توجهت به الراحلة
تدخل النار جميع الامر
نحو المؤمنين والصابرين كان الامر اذا قال لمن حضره من الرجال والنساء
قوموا واقعدوا كان ذلك خطابا لهم جميعا ما نفاه اهل اللغة والفاظ
الاوامر مثل قوله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة والفاظ الوعيد المدح
والذم والثواب والعقاب بلفظ المذكر عامة لجميعنا مراد الله ورسوله
الفريقين وليس لاحد ان يقول عز فنا ذلك مدلولا لانه لم يرد لفظ يختص النا
ولو كان كذلك لظهر ذلك الذي يقتضي الفساد خلافا لقول من قال لا يقتضي
فساد المنهي عنه بطلانه دليلنا ما روت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد والصحابة رضي الله
عنهم استدلوا على فساد العقود بالنهي عنها من ذلك احتجاج ابن عمر رضي الله
في فساد نكاح المشركات بقوله تعالى ولا تنكحوا المشركات وكذلك احتجاجهم
في فساد عقود الربا بقوله لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق
ولا البر بالبر الى غير ذلك من الحديث فلو كان اطلاقه لا يفيد الفساد لم يرجعوا
الى ظاهر الكلام ولان النهي عن الفعل يخرجه عن ان يكون من اهل الشرع
شرعا والصحة والجواز من احكام الشرع ما اخرجه من ان يكون موافقا
للشرع وجب ان يخرجه من ان يكون موافقا لحكمه وكان الامر اعلى الصحة
والجواز فوجب ان يدخل النهي على البطلان والفساد لان النهي عند الامر
فما افاده الامر في المامور به ان يفيد النهي وضده في المنهي عنه وهذا
لما افاد الامر وجوب الفعل افاد النهي وجوب الترك والنهي اذا تعلق
بمعنى في غير المنهي عنه دل على الفساد ايضا مثل النهي عن البيع عند النداء
والصلوة في الدار المغصوبة والثوب المغصوب والصلوة بما معصوب
ومالك الاشعرية في هذه المسايل بخلاف ما قلناه ○ ما روي عن
النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولان النهي عن
الفعل في هذه الصفة يخرجه عن ان يكون شرعا والصحة والجواز من

احكام الشرع وهذا الفعل منهي عنه فوجب ان لا يكون شرعا
اذا كان الامر موقتا لم يسقط الامر بفواته ويكون عليه بعد الوقت
بذلك الامر الاول ويكون تقديره افعله في الوقت الاول ولا توخره فان
لم تفعل فافعله في الوقت الثاني فدل انه امر قال يسقط بفوات الوقت
ويجب القضا بامر ثان دليلنا ان الامر المؤقت لا يسقط بفوات وقته
كل امر ما وجب بالشرع ولانه حق واجب لم يسقط بفوات وقته دليله
الدين الحال اذا مضى عليه شهر ثم قضى المشهور فان الدين لا يسقط
قال المروذي سألت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل عمن قال الايمان بالخلق
فغضب وقال من يزعم هذا الرجل على من نزل ومن حالس اخبرني قلت هو رجل
غريب يقال له انه قدم من الثغور وكتب في رقعة ان اكفر علي ابو عبد الله
ثلث قال الطرعة والله كف يقدم الثغرة فدام ان اكفر علي بت ولم نرد ان
يتكلم بكلام نريد ان يتوب منه هذا جهمي هذه مسئلة هولا الفظيعة
جدا وانه اشد التحذير وقال خارجة بن مصعب عن ابيه وكان اذا سئل عن
مسئلة يقول اوقعت فيقال يا ابا سعيد ما وقعت ولكنا نجرها فيقول
دعوها فان كانت وقعت اخبرهم وعن عمرو بن قيس قال سمعت رجلا
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يفتح
القول ويخزن الفعل ووضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ
المثاة في القوم ليس لها فيهم مغير قالوا وما المثاة قال اما اكتب سوى
كتاب الله وفي رواية كل ما كتب ليس في كتاب الله عز وجل وعن زيد بن
ميسرة قال كتب حكيم من الحكماء ثمانية وستين مصحفا حكما فاوحى
الله عز وجل اليه قد ملأت الارض قراطيس وان الله لم يقبل من تقاقر شيئا
قال ثم قيل لبقاق كثرة الكلام من عمل الكتاب والسنة فوقف
حدثنا وارجب المرء من العلم ان يخشى الله وحسبه من الجهل ان يعجب
بعلمه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال من كان عنده علم فليعلمه الناس ولا
يقولن ما ليس له به علم فيكون من المتكلفين وقال الشعبي ان من العلم
ان يقول الرجل لما لا يدري لا ادري وقال يزيد بن ارجب من العلمان

اذا

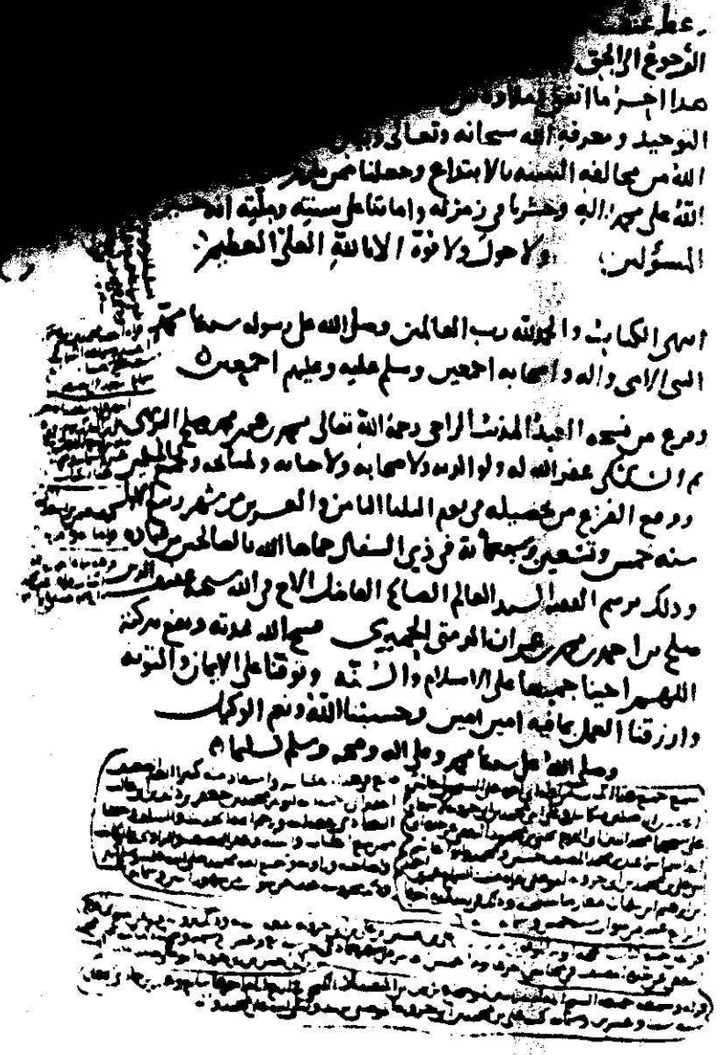

وعمر فوق مقام الصالحين بعد موت قال ابو سعد السمعاني هو اسناد ذيع الصيت وعنه اخذت
هذا الفن وعوامام في التفسير والحديث واللغة والادب عارفا بالمتون والأسانيد كساد اهل
اجاب وكتب اكثر اصوله في آخر عمره وأملى بالجامع قريبا من ثلاثة الاف مجلد كان ابو العلاء المعري
بالعراق من تلامذته ويفهم غير اثنين اسمعيل الكوري باصبهان و مومر ببغداد قال ابو سعد
تلمذت له ثمانية عشر اجوار جاهة وسمعت ابا العلم الحافظ بدمشق يثني عليه وقال رأيته وقد ضعف
وساء حفظه وقال ابن عساكر في تاريخه كان عديم النظير لامثل له وقته كثير ضرب به المثل الصلاح
والرشاد وقال التلمساني فاضل العربية ومعرفة الرجال وقال ابو عامر العبدري مارأت احداقط مثل
اسمعيل في شدته فريته حافظا للحديث عارفا بكل علم متقنا سمع السلف هذا الموصوف ابو عامر وقال
وسمعت ابا الحسين بن الطيوري يقول ما قدم علينا مرحبا ابو اسمعيل بن محمد رحمه الله
قلت توفي سنة خمس واربع ابو علي احمد بن سعد الغساني وابو العلاء عرب وسبعين سنة
والعلامة ابو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن ابي طالب الميسي القرطبي المقرئ عرف بابن سنة الخلف
ابو الحسن يونس بن مقوية مزار العبدي الشنتفلي مولدا الصواح حاور بمكة وسمع من الطبقة
وابن ابي ذر والمسند ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي المعروف بابن خيرون
والمسند ابو الصوح عبد الوهاب بن زاهر بن احمد الشحامي النيسابوري ابو الحسن محمد بن عبد الملك بن بشران
الاسدي الكبرى واخوه ابو منصور عبد الجبار وشيخه ابو الغنائم ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
الانصاري المحدث البزاز ونعرف بابن الدسان وماروضعه به وعين الصوفية ابو يعقوب يوسف بن
ايوب الهمداني نزيل مرو الشاهجان بن عمر بن محمود الضبي ابو محمد عبد الهادي بن محمد الجنزي
لابي اسمعيل بن محمد الحافظ بالاسناد الرحمن بن محمد بن زياد بن احمد بن محمد المزني ساحل بن
سعد الخدري محمد بن سلمة بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابراهيم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ليس منه فهو رد (٥٥) ومن اعظم المكرمة رجمة الصفر الطاهر في
في مدينة نجران الله بالفرز العظيم والمآثر فصحيح انه حادي عشر شهر المحرم سنة خمس وسبعين
وستمائة احسن الله عاقبتها وكتب العبد الفقير الى الله تعالى وحضر سماع احمد بن محمد بن عمر الحجي
الشهير بالدمنى لطف الله تعالى وانعم عليه ما وبوالديه الى قوله والسنة وختم له بخير امين

مكتبة أبي عبد العزيز
خليفة بن أرحمة بن هيام آل مرشد الكلابي الحنبلي